



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة حلب  
كلية التربية  
قسم تربية الطفل

واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي من  
وجهة نظر المعلمين

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير  
في قسم تربية الطفل

إعداد الطالبة:

نسرین طه

بإشراف:

المشرف الرئيس

د. فائز مستنت

الأستاذ المساعد في قسم تربية الطفل

كلية التربية - جامعة حلب

المشرف المشارك

د. فاتن وردة

المدرس في قسم الإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة حلب

العام الدراسي

1445-1446 هـ

2024-2025 م



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة حلب  
كلية التربية  
قسم تربية الطفل

واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي من  
وجهة نظر المعلمين

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير  
في قسم تربية الطفل

إعداد الطالبة:

نسرین طه

بإشراف:

المشرف الرئيس

د. فائز مستت

الأستاذ المساعد في قسم تربية الطفل

كلية التربية - جامعة حلب

المشرف المشارك

د. فاتن وردة

المدرس في قسم الإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة حلب

العام الدراسي

1445-1446 هـ

2024-2025 م

## ﺗﺼﺮﯨﺢ

أﺻﺮﺡ ﺑﺎﻥﻩ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﺪﺭﺍﺳﻪ ﺑﻌﻨﻮﺍﻥ: (ﻭﺍﻗﻊ ﺗﻄﺒﯩﻘﺎﺕ ﺍﻟﺘﯘﺍﺼﻞ ﺍﻟﺠﻤﺎﻋﯩ ﻓﯩ ﺍﻟﻌﻤﻠﯩﻴﻪ ﺍﻟﺘﻌﻠﯩﻤﯩﻴﻪ ﻓﯩ ﻣﺪﺍﺭﺱ ﺍﻟﺘﻌﻠﯩﻢ  
ﺍﻟﺄﺳﺎﺳﯩ ﻣﻦ ﻭﺟﻬﺔ ﻧﻈﺮ ﺍﻟﻤﻌﻠﻤﯩﻦ ) ﻟﻢ ﻳﺴﺒﯩﻖ ﺃﻥ ﻗﺪﻣﺖ ﻟﻠﺤﺼﻮﻝ ﻋﻠﻰ ﺃﯨﻴﻪ ﺷﻬﺎﺩﺓ ﻭﻻ ﻫﯩ ﻣﻘﺪﻣﻪ ﺣﺎﻟﯩﺎ ﻟﻠﺤﺼﻮﻝ  
ﻋﻠﻰ ﺷﻬﺎﺩﺓ ﺃﺧﺮﻯ ﻓﯩ ﺣﺪﻭﺩ ﻋﻠﻢ ﺍﻟﺒﺎﺣﺘﻪ.

ﺍﻟﻤﺮﺷﺤﻪ:

ﻧﺴﺮﯨﻦ ﻃﻪ

## شهادة

نشهد أنّ العمل المقدم في هذه الرسالة هو نتيجة بحث علمي قامت به المرشحة نسرين طه، وبإشراف الدكتور فائز مستنت (المشرف الرّئيس) الأستاذ المساعد في قسم تربية الطفل من كلية التّربية جامعة حلب، والدكتورة فاتن وردة (المشرف المشارك) المدرّس في قسم الإرشاد النفسي من كلية التّربية جامعة حلب، وإنّ أية مراجع أخرى ذكرت في هذا العمل موثّقة في نص الرسالة وحسب ورودها في النص.

المرشحة:

نسرين طه

المشرف الرّئيس:

د. فائز مستنت

المشرف المشارك:

د. فاتن وردة

هذه الرسالة نوقشت وأجيزت تاريخ: 2025/ 1 / 30

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

عضو اللجنة:

د. غنوة محمود

عضو اللجنة:

أ.م.د. سيف الدين قدي

رئيس اللجنة:

أ.م.د. فائز مستت

## شكر و تقدير

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع

وأعبر عن خالص امتناني وتقديري للدكتور فائز مستت على جهوده ومتابعته لي في هذا

العمل وتوجيه مساره له مني كل الاحترام والتقدير

وكما أتوجه للدكتورة فاتن وردة بالشكر والعرفان على متابعة العمل وتقديم التوجيه

لها مني كل الاحترام والتقدير

كما أتقدم بالشكر الجزيل للسادة الأفاضل أعضاء لجنة الحكم على ما بذلوه من جهد عند

قراءة هذا العمل

كما أقدم شكري وعرفاني لجميع أساتذتي أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية وأخص

بالذكر أساتذتي في قسم تربية الطّفل

لما قدموه من مساعدات في إنجاز هذا العمل.

## إهداء

إلى القلب الكبير المحب والعطوف والشمعة التي تثير دربي والدتي الغالية.  
إلى مثلي الأعلى وقدوتي والدي الغالي.  
إلى أشقاء الروح ونور العيون أخوتي وأختي.  
إلى الملاك الطاهر والروح البريئة الطاهرة من الخطايا ابني الحبيب.  
إلى من منحني الكثير من الوقت والجهد وقدم لي التوجيهات الرشيدة الدكتور فائز مستت.  
إلى من كانت مشجعة ومساندة لي الدكتورة فاتن وردة.  
إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل أساتذتي الأكارم.  
إلى كل من شارك في الاستبانة المعلمين والمعلمات الأفاضل.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	تصريح
ب	شهادة
د	شكر وتقدير
هـ	إهداء
و	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
ل	قائمة الملاحق
م-ن	ملخص الدّراسة باللغة العربيّة
1	الفصل الأوّل: المدخل المنهجي للدّراسة
2	مقدمة
3	أولاً: إشكاليّة الدّراسة
5	ثانياً: تساؤلات الدّراسة
5	ثالثاً: أهداف الدّراسة
6	رابعاً: أهميّة الدّراسة
6	خامساً: مصطلحات الدّراسة
7	سادساً: متغيّرات الدّراسة
8	سابعاً: أدوات الدّراسة
8	ثامناً: حدود الدّراسة
10-9	الفصل الثّاني: البعد النّظري لتطبيقات التّواصل الاجتماعي واستخدامها في العمليّة التّعليميّة
11	المحور الأوّل: تطبيقات التّواصل الاجتماعي
11	1- التطور التاريخي لتطبيقات التّواصل الاجتماعي
12	2- تعريف تطبيقات التّواصل الاجتماعي
13	3- التّحليل الفلسفي لتطبيقات التّواصل الاجتماعي

13	4- السمات والمزايا الأساسية لاستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم
14	5- أثر استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية
15	6- أهمية استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم
16	7- الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لاستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم
17	8- متطلبات تفعيل استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس
18	9- إيجابيات تطبيقات التواصل الاجتماعي
18	10- سلبيات تطبيقات التواصل الاجتماعي
20	المحور الثاني: العملية التعليمية وركائزها
20	1- تعريف العملية التعليمية
21	2- مكونات العملية التعليمية
24	3- الاتصال ونموذج الاتصال التعليمي
25	4- نظريات تأثير وسائل الإعلام في التعليم
26	5- تعريف التعليم الإلكتروني
27	6- مميزات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية
27	7- بيئات التعليم الإلكتروني
29	8- دور المعلم في التعليم الإلكتروني
30	9- صناعة المحتوى الرقمي التعليمي ومصادره
30	10- مهارات المعلم الرقمي
32	المحور الثالث: استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية
32	1- طرائق استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم
33	2- استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية
35	3- استخدام تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية
37	4- استخدام تطبيق التليجرام في العملية التعليمية
39	5- استخدام تطبيق الأنستجرام في العملية التعليمية
42	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
43	المحور الأول: دراسات تناولت تطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم والتعليم الإلكتروني
48	المحور الثاني: دراسات تناولت تطبيق الواتساب في التعليم

52	المحور الثالث: دراسات تناولت تطبيق الفيسبوك في التّعليم
54	المحور الرابع: دراسات تناولت تطبيق التّليجرام في التّعليم
58	المحور الخامس: دراسات تناولت تطبيق الأنستجرام في التّعليم
60	المحور السادس: دراسات تناولت أكثر من تطبيق في التّعليم
60	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
66	أوجه الاستفادة من الدّراسات السّابقة
66	موقع الدّراسة الحالية من الدّراسات السّابقة
66	ماميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
67	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدّراسة
68	أولاً: منهج الدّراسة
68	ثانياً: مجتمع الدّراسة
69	ثالثاً: عيّنة الدّراسة
71	رابعاً: أدوات الدّراسة
78	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدّراسة
78	سابعاً: إجراءات الدّراسة
80	الفصل الخامس: عرض النّتائج وتفسيرها
117-81	أولاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدّراسة
118	ثانياً: استنتاجات الدّراسة
119	ثالثاً: توصيات الدّراسة
120	رابعاً: مقترحات الدّراسة
133-121	المصادر والمراجع
148-133	الملاحق
150-149	ملخص الدّراسة باللغة الأجنبيّة

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
69	أسماء المدارس التي شاركت في الاستبانة	جدول (1)
71	توزيع العينة على متغيرات الدراسة التصنيفية	جدول (2)
72	بعض عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعد التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين	جدول (3)
73	توزيع العينة الاستطلاعية على متغيرات الدراسة التصنيفية	جدول (4)
74	ارتباطات البنود مع أبعادها والأبعاد الأخرى في كل مجال من المجالات الأربعة للاستبانة	جدول (5)
76	معاملات ارتباط المجالات داخل الاستبانة مع الاستبانة	جدول (6)
77	معامل ألفا كرونباخ للاستبانة	جدول (7)
77	معامل التجزئة النصفية لمجالات الاستبانة وللاستبانة ككل	جدول (8)
81	نتائج اختبار T للعينة الواحدة لواقع تطبيق الواتساب في العملية التعليمية	جدول (9)
83	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للبنود ضمن الأبعاد في واقع تطبيق الواتساب في العملية التعليمية	جدول (10)
85	نتائج اختبار T للعينة الواحدة لواقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية	جدول (11)
87	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للبنود ضمن الأبعاد في واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية	جدول (12)
90	نتائج اختبار T للعينة الواحدة لواقع تطبيق التليجرام في العملية التعليمية	جدول (13)
92	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للبنود ضمن الأبعاد في واقع تطبيق التليجرام في العملية التعليمية	جدول (14)
94	نتائج اختبار T للعينة الواحدة لواقع تطبيق الانستجرام في العملية التعليمية	جدول (15)
96	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للبنود ضمن الأبعاد في واقع تطبيق الانستجرام في العملية التعليمية	جدول (16)
98	نتائج اختبار T للعينة الواحدة للدرجة الكلية لواقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	جدول (17)

99	نتائج اختبار T للعينات المستقلة واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الحلقة	جدول (18)
101	نتائج اختبار T للعينات المستقلة واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير التّعليم	جدول (19)
104	نتائج اختبار T للعينات المستقلة واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس	جدول (20)
106	نتائج اختبار T للعينات المستقلة واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير اتّباع دورة دمج التكنولوجيا بالتّعليم	جدول (21)
108	نتائج اختبار one way Anova لواقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	جدول (22)
110	نتائج اختبار Isd للاختبارات البعدية للكشف عن أقل فروق معنوي بين مجموعات المؤهل العلمي في واقع التّليجرام في العملية التّعليمية	جدول (23)
110	المتوسطات الحسابية لواقع التّليجرام في العملية التعليمية لدى مجموعات المؤهل العلمي	جدول (24)
111	نتائج اختبار one way Anova لواقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	جدول (25)
112	نتائج الاختبارات البعدية للفروق في واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بين مجموعات سنوات الخبرة	جدول (26)
113	المتوسطات الحسابية لواقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى مجموعات سنوات الخبرة	جدول (27)

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
34	مجموعة تعليمية على تطبيق الواتساب	1
36	مجموعة تعليمية على تطبيق الفيسبوك	2
38	قناة تعليمية على التليجرام	3
40	تجربة كيميائية على صفحة مدرسية على انستجرام	4

## قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
134	قائمة بأسماء السادة المحكّمين	الملحق (1)
136	الاستبانة بصورته المبدئيّة	الملحق (2)
141	الاستبانة بصورته النهائيّة	الملحق (3)
147	لقطة شاشة لنموذج جوجل فورم للاستبيان الالكتروني	الملحق (4)
148	موافقة التّطبيق	الملحق (5)

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة للتعرف على واقع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة للبحث من إعداد الباحثة لقياس واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في أربعة مجالات رئيسية:

- واقع تطبيق واتساب في العملية التعليمية.
  - واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية.
  - واقع تطبيق التليجرام في العملية التعليمية.
  - واقع تطبيق الأنستجرام في العملية التعليمية، وذلك من وجهة نظر المعلمين.
- ضمن ثلاثة أبعاد رئيسية في كل مجال من المجالات الأربعة وهي (إدارة العملية التعليمية عن بعد، دعم المنهاج، دعم المتعلم) في ضوء عدد من المتغيرات، وهي:
- الحلقة (أولى، ثانية)، نوع التعليم (حكومي، خاص)، الجنس (ذكر، أنثى)، أتباع دورة دمج التكنولوجيا في التعليم (نعم، لا)، والمؤهل العلمي (بكالوريا، معهد، جامعة، ماجستير)، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10-15 سنة، أكثر من 15 سنة).
- وتم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية طبقية من 506 معلماً ومعلمة، ومن الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي، ومن التعليم (حكومي، خاص)، وأظهرت النتائج أن:
- واقع تطبيق واتساب في العملية التعليمية أعلى من المتوسط، ونسبة مئوية للاستخدام 65%، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري الحلقة، والمؤهل العلمي بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير نوع التعليم لصالح التعليم الخاص، وتبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث من المعلمين، وتبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأقل، وتبعاً لمتغير أتباع دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم لصالح المتبعين للدورة.
  - واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية أقل من المتوسط، ونسبة مئوية للاستخدام 45.72%، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الحلقة لصالح الحلقة الثانية، وتبعاً لمتغير نوع التعليم لصالح التعليم الخاص، وتبعاً لمتغيري سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأقل، وتبعاً لاتباع دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم لصالح المتبعين للدورة.
  - واقع تطبيق التليجرام في العملية التعليمية أقل من المتوسط، ونسبة مئوية للاستخدام 25.78%، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير نوع التعليم، والجنس بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الحلقة

لصالح الحلقة الثنائية، وتبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح ماجستير وما فوق، وتبعاً لمتغيري سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأقل، وتبعاً لاتباع دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم لصالح المتبعين للدورة.

• واقع تطبيق الأستجرام أقل من المتوسط، وبنسبة مئوية للاستخدام 19.66%، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، ونوع التعليم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الحلقة لصالح الحلقة الثنائية، وسنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأقل، وتبعاً لاتباع دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم لصالح المتبعين للدورة.

• واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أقل من المتوسط بنسبة مئوية للاستخدام 39.03%، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس، ونوع التعليم، والمؤهل العلمي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الحلقة لصالح الحلقة الثنائية، وتبعاً لمتغير اتباع دورة دمج التكنولوجيا في التعليم لصالح المتبعين للدورة، وتبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأقل.

كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها:

تحديث برامج دورات دمج التكنولوجيا (التقانة) في التعليم بما يتلاءم مع العصر الرقمي، والتحول في التعليم لجميع المعلمين، ودمج تكنولوجيا تطبيقات التواصل الاجتماعي في التدريس، وتأهيل الكوادر التوجيهية، والإشرافية لمواكبة تطور تقنيات وتطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم، واستخدامها في العملية التعليمية.

## الفصل الأول

### المدخل المنهجي للدراسة

- مقدمة.
- أولاً: إشكالية الدراسة.
- ثانياً: تساؤلات الدراسة.
- ثالثاً: أهداف الدراسة.
- رابعاً: أهمية الدراسة.
- خامساً: مصطلحات الدراسة.
- سادساً: متغيرات الدراسة.
- سابعاً: أدوات الدراسة.
- ثامناً: حدود الدراسة.

## مقدمة:

تعدّ تطبيقات التّواصل الاجتماعي إحدى ثمار الثّورة التّكنولوجية، وقد انتشرت في السنوات الأخيرة انتشاراً كبيراً نظراً لما تقدمه من خدمات التّواصل الفوري بين المستخدمين وسهولة نقل المعلومات، وتعتبر تطبيقات التّواصل الاجتماعي من تطبيقات الانترنت حيث سهّلت عمليّة التّواصل بين الأفراد، وأتاحت فرص التّعلم عن بعد، وعمليّة البحث، وجمع المعلومات، والحصول على المصادر التّعليميّة، وتصنّف هذه التطبيقات ضمن الجيل الثّاني للويب web 2.0 (شقرة، 2014، ص ص 58-59) ومنها المدونات blogs، وتطبيقات الفيسبوك والواتساب والأنستجرام.

لقد ازدادت أهمية استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التّعليميّة، وذلك لما شهده العالم من أحداث تمثلت في جائحة كوفيد 19 التي أدت لإغلاق المدارس، وضرورة تعويض الفاقد التّعليمي للتلاميذ مما استدعى ضرورة الالتفات لاستخدامها في التّعليم بشكل أكبر.

لقد اتّجهت العديد من دول العالم لاعتماد شبكات التّواصل الاجتماعي كوسيلة من وسائل التّعليم، ففي التّجربة الصينية أُدخلت شبكات التّواصل الاجتماعي إلى المدارس لتوطيد العلاقة بين المعلّم والمتعلّم ضمن فضاء افتراضي يحقق المتعة والرغبة في التّعلم، وساهمت في تنمية الإبداع لدى التلاميذ، أمّا في التجربة الأمريكيّة تشير "Kristin Grinho" إلى أنّ عرض المناهج التّعليميّة في الشبكات الاجتماعيّة تساعد على جعل المدارس أكثر أهميّة وجاذبيّة للتلاميذ إذ أصبح المعلّمون قادرين على زيادة انخراط المتعلّم في التّعليم، وتعزيز روح التّعاون، ورفع الكفاءة التّكنولوجية، وبناء مهارات حوار واتّصال أفضل، وتنمية التفكير الناقد، وحل المشكلات، والمشاركة مع الآخرين (وليدة، 2017، ص 152).

إنّ التركيز على تعزيز التّحول الرّقمي للبيئة التّعليميّة بات من أهم متطلبات العصر الحالي الرّقمي، ولا بدّ أن تقوم المؤسسات التّعليميّة بتطوير كوادرها البشريّة بما يتلاءم مع المتغيّرات المتسارعة في العالم (أبو راجوح، 2021، ص 162)، والتحول الرّقمي هو تحويل للمعلومات من الصيغة الماديّة كالورق إلى صيغة رقميّة مثل ملفات pdf، واستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر أجهزة المحمول والوسائط المتعددة واستخدام المواقع الافتراضي التّعليمي عن بعد في التّعليم والتّعلم، واستخدام تطورات التكنولوجيا كتطبيقات الحوسبة السحابية، ومنها جوجل درايف google drive الذي يوفر تخزين مجاني لجميع أنواع الملفات وmicrosoft one drive لتخزين الملفات، والصور، وذلك عبر برمجيات الاتّصالات مثل البريد الالكتروني، والرّسائل الفوريّة، وأحد أكثر تطبيقات الحوسبة السحابيّة انتشاراً الشبكات الاجتماعيّة مثل فيسبوك وتويتر ولينكدن، وماتوفّر هذه النّطبيقات من تخزين سحابي حيث يتم تخزين البيانات والملفات على الانترنت من خلال مزود الحوسبة السحابيّة.

ومن هنا يتبين ضرورة دمج التكنولوجيا الرقمية في المؤسسة التعليمية، وأهمها تطبيقات التواصل الاجتماعي على الجوال، وضرورة التحول من البنية التحتية القائمة على أجهزة الكمبيوتر الشخصية إلى الحوسبة السحابية (Francisco فرانسيسكو، 2023، interlibya.com) لما توفره من مساحات تخزينية واسعة جداً.

إن دور المعلم قد تغير في ظل التحول الرقمي للتعليم، فهو الموجّه والميسر لعملية التعلم، والمهيأ للظروف التي يحدث فيها التعلم إذ يستفيد من كل مستحدثات التكنولوجيا في التعليم، ويستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي في إدارة العملية التعليمية عن بعد من خلال التواصل مع التلاميذ، وأولياء الأمور لمتابعة مستوى تعلم التلاميذ كما يستخدمها المعلم أيضاً في دعم المنهاج من خلال تحميل محتوى إلكتروني متعدد الوسائط (فيديو، صوت، صور) لتلاميذه، ويتابع المعلم عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي مستجدات العملية التعليمية، ويطور من نفسه بامتلاك المهارات التكنولوجية بتصميم دروس على برنامج البوربوينت مثلاً، كما أن له دور كبير في دعم المتعلم، وتحفيزه على التعلم الذاتي وتطوير أدائه بتقديم المساعدة، وإرسال الروابط، ومصادر المعلومات الإثرائية التي تغني من قدرات تلاميذه ومعارفهم.

إن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ودعم التعلم يجذب المتعلم لما توفره من منصات للمشاركة وتبادل المحتوى والاطلاع على المصادر التعليمية المتنوعة والوسائط المتعددة من صور jpg وفيديو mp4 وغيرها، وتعزيز التواصل مع المعلم وأولياء الأمور، والتعاون معهم لمتابعة مستوى تعليم التلاميذ، ويتبين أهمية دمج تطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم لما يملكه كل تطبيق من خصائص مميزة يمكن استخدامها في التعليم بما يعزز مشاركة التلاميذ الفعالة، وترسيخ المعلومة في ذهن التلميذ، وبما يحقق للتلميذ التحفيز والتغريب والحماسة والمتعة في البحث والتعلم، وتنمية قدراته المعرفية، وكسر روتين الدروس، واستخدامها في دعم العملية التعليمية في تحقيق أهدافها، والارتقاء بمستوى التلميذ العلمي.

#### أولاً: إشكالية الدراسة:

لقد ازداد اهتمام وزارة التربية بثقافة الاقتصاد المعرفي من أجل مواكبة كل التحديات والتغيرات التكنولوجية في المدارس، وذلك تجسيدا لما أوصت به المؤتمرات العلمية من ضرورة التحول الرقمي في التعليم فقد أوصى المؤتمر الدولي الأول للتحول الرقمي بدمشق عام 2021 على دعوة وزارتي التربية والتعليم لتبني سياسة رقمية، وتوليد محتوى رقمي تعليمي بصيغ قابلة للاستثمار، والبحث، والاسترجاع، وتأسيس صناعات رقمية قائمة على إنتاج، واستثمار، وإدارة المحتوى الرقمي (بو سعد، 2021، moct.gov.sy)، كما أثبتت الدراسات فعالية استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم، حيث توصي دراسة (Sivakumar، Shaik، Jayasingh، 2023) بدمج وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس، والتعلم، واستراتيجيات التعليم، وتشير دراسة (Alfian، Budiardi، Anggraeni، 2013) إلى أن الفيسبوك يساعد التلميذ لنشر أعمالهم، وإجراء تقييم الأقران، لكن

بعض الدراسات أكدت على وجود معوقات وصعوبات في الاستخدام، ففي دراسة (Eristi & Kurt، 2012)، تمثلت المعوقات في عدم قدرة المدرسين على مواكبة التكنولوجيا، ووجود أعطال فنية، واتصال الانترنت، وفي دراسة (معيزة وعبد المالك، 2018) تبين أن هناك دمج ضعيف للتعليم بالأجهزة النقالة في المدارس الابتدائية نتيجة صعوبات إدارية، ومالية، وفنية، ومادية، وذاتية، وقد يكون بعض المعلمين غير واعيين بما يكفي باستثمار تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية، وينحصر استخدامهم لها في فيسبوك الذي يستخدم للترفيه بدلاً من التعليم رغم أن مواقع التواصل توفر فرص كبيرة للتعليم والإبداع (نصراوي، سعادة، 2018، ص 1229).

وأثناء عمل الباحثة كمعلمة لصفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي استخدمت مجموعات الواتساب Whatsup والفيسبوك في استراتيجيات الصف المقلوب لتدعيم التعلم عند التلاميذ، من خلال نشر الفيديوهات والأناشيد التعليمية، ومشاركة المواد التعليمية الالكترونية بصيغ متعددة (pptx, pdf, word) وفي تعزيز التواصل والتعاون مع أولياء الأمور وهذا أدى إلى زيادة اهتمام التلاميذ بالمادة التعليمية، وتحصيل أفضل، ومن هنا شعرت الباحثة بأهمية هذه التطبيقات في العملية التعليمية حيث توفر إمكانية وصول التلاميذ للدروس والتفاعل معها في أي وقت ممكن، وخلال عمل الباحثة في الميدان التربوي أيضاً لاحظت صعوبات يعاني منها المعلمون بالتحول الالكتروني بالتعليم واستخدامهم تطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم منها ببطء شبكة الانترنت، وبطء تحميل مقاطع الفيديو، ومن خلال اجتماع الباحثة ببعض المعلمين أشادوا بفاعلية استخدام التليجرام في التعليم في حين أن معلمين آخرين فضلوا استخدام الواتساب والفيسبوك في التعليم، بينما أعرب بعض المعلمين عن مشكلات تواجههم في استخدامها منها كثرة الرسائل غير المهمة من أولياء الأمور، وقد لاحظت الباحثة نوع من الارتباط بين استخدام الفيسبوك والأنستجرام كما في تقنية الريلز Reels، والهاشتاج Hashtage.

بناءً على ما سبق قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية من خلال استبيان الكتروني على جوجل فورم Google Form، لمعرفة أهم التطبيقات في التعليم، وتكونت العينة من 80 معلماً ومعلمة من مدارس التعليم الأساسي، وجاءت النتائج أن تطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في التعليم في المدارس هي الواتساب، ثم الفيسبوك، ثم التليجرام، ثم الأنستجرام، ثم يوتيوب، ثم باقي التطبيقات لذلك فقد توجهت الباحثة لدراسة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية للتعرف على واقع استخدام تطبيقات (الواتساب، الفيسبوك، التليجرام، الأنستجرام) من قبل المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي في العملية التعليمية.

وتمحورت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

## ثانياً: تساؤلات الدراسة:

1- ما واقع تطبيقات الواتساب، والفيديو، والتليجرام، والأنستجرام في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي وفق أبعادها الثلاثة (إدارة العملية التعليمية عن بعد، دعم المنهاج، دعم المتعلم) لدى أفراد عينة الدراسة.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في أداء أفراد عينة الدراسة في استبانة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الحلقة (الأولى، الثانية)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في أداء أفراد عينة الدراسة في استبانة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير نوع التعليم (خاص، حكومي)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في أداء أفراد عينة الدراسة في استبانة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغيري الجنس، ودورة دمج التكنولوجيا بالتعليم؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في أداء أفراد عينة الدراسة في استبانة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

## ثالثاً: أهداف الدراسة:

- تقصي واقع بعض تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بمدارس التعليم الأساسي وفق أبعادها الثلاثة (إدارة العملية التعليمية عن بعد، دعم المنهاج، دعم المتعلم).
- كشف الفروق في واقع بعض تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بين الحلقين الأولى والثانية من التعليم الأساسي.
- كشف الفروق في واقع بعض تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بين مدارس التعليم الحكومي والخاص.
- دراسة الفروق الإحصائية في استجابات أفراد العينة على استبانة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغيري الجنس، ودورة دمج التكنولوجيا بالتعليم.
- دراسة الفروق الإحصائية في استجابات أفراد العينة على استبانة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

1- تتماشى هذه الدراسة مع التوجهات التربوية المعاصرة، وما تسعى إليه وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية نحو دمج التكنولوجيا في التعليم.

2- أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة حيث إن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تسمح للأهل بالمتابعة الدراسية لمستوى التلميذ مع المعلم، وتلافي التقصير في الدروس، والاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التعليم.

- الأهمية العملية والتطبيقية:

1- نتائج الدراسة قد تفيد في توجيه أنظار المسؤولين عن التربية لتوفير الإمكانيات اللازمة المادية، والبشرية لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، واستثمارها في العملية التعليمية، وخاصة في أوقات الأزمات والكوارث.

2- توجيه النظر لتصميم برمجيات تعليمية تفاعلية، وأنشطة الكترونية يستخدمها المعلم عبر هذه المنصات لتعويض الفاقد التعليمي الناتج عن إغلاق المدارس في أوقات الأزمات، ووضع الخطط لتعزيز دمجها في العملية التعليمية وتوفير اختصاصيين في صناعة المحتوى الرقمي.

خامساً: مصطلحات الدراسة:

**(1) واقع:** هو الوجود الحقيقي والفعلي المتحقق في الأعيان، وهو ما نصادفه أثناء الممارسة وما يصدنا وما يساعدنا في علاقتنا مع الأشياء (جندي، 2021، ص 22).

**وتعرفه الباحثة إجرائياً:** بأنه مجموعة من الممارسات التي يقوم بها معلمو مدارس التعليم الأساسي لإيصال المعلومات، وتخزينها، واسترجاعها، والإجراءات المدرسية من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتي ستقاس في هذه الدراسة من خلال الإجابة عن فقرات الاستبانة التي تم إعدادها من قبل الباحثة لهذا الغرض.

**(2) تطبيقات التواصل الاجتماعي (Social media application):**

هي كل البرامج التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالمياً، وتزيل المسافات الافتراضية بين الناس، وتطرح، وتشارك المعلومات عبر أجهزة التكنولوجيا التي تستخدم للدخول للموقع (كوبتا وبروكس، 2013، ترجمة عبد الفتاح، 2017، ص 55).

**وتعرفها الباحثة إجرائياً:** بأنها مجموعة تطبيقات (واتساب Whatsup، فيسبوك Facebook، تليجرام Telegram، انستجرام Instagram) تسمح بالتفاعل، والمشاركة بين الإداريين، والمعلمين، والتلاميذ، وأولياء الأمور لدعم وإجراء العملية التعليمية.

### (3) العملية التعليمية (Educational Process):

وهي مجمل الإجراءات، والتقنيات، وطرائق التعليم والتعلم، ويعنى بنقل المعارف للمتعلمين، وإكسابهم إياها، وهو علم متمركز حول ثلاثية التعليم، والمتعلم، والمعرفة، ويدرس العلاقات والتفاعلات القائمة بينها في عملية التعليم، وتطورها عبر الزمن (السيد، عمار، حسن، 2021، ص130).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها تنظيم، وتنسيق لمجموعة من العناصر (المعلم، والتلميذ، والمنهاج، وبيئة التعلم عن بعد) باستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي (الواتساب، الفيسبوك، التليجرام، والأنستجرام)، وبالتعاون مع أولياء الأمور من أجل اكتساب التلاميذ مجموعة من المعارف التي تسهم في تشكيل شخصية التلميذ.

### (4) مرحلة التعليم الأساسي (Basic Education):

مرحلة تعليمية إلزامية تضم التلاميذ من الصف الأول حتى الصف التاسع (وزارة التربية، 2015، ص2) وتعرف إجرائياً: بأنها المرحلة التعليمية الإلزامية التي تضم صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من (1-6) و صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من (7-9).

### (5) المعلم (Teacher):

ويُعرف المعلم بأنه ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، ومحورها الأساسي، وهو العنصر الفاعل في كل عملية تربوية (الفضلي، 2009، ص 209).

وتعرف الباحثة المعلم إجرائياً بأنه: الذي يمارس مهنة التعليم والتدريس للتلاميذ في الحلقتين الأولى والثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

### سادساً: متغيرات الدراسة:

#### ○ المتغيرات المحكية:

واقع استخدام تطبيقات الواتساب، والفيسبوك، والتليجرام، والأنستجرام في العملية التعليمية.

#### ○ المتغيرات التصنيفية:

✓ الحلقة: (الأولى، الثانية).

✓ نوع التعليم: (الحكومي، الخاص).

✓ الجنس: (ذكور، إناث)

✓ اتباع دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم<sup>1</sup> (نعم، لا).

✓ المؤهل العلمي (بكالوريا، معهد، جامعة، ماجستير).

✓ سنوات الخبرة (أقل من 5، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة)

<sup>1</sup> دمج التكنولوجيا بالتعليم: هي العملية التي يتم فيها دمج الرمجيات وأدوات الانترنت مثل الوسائط المتعددة والبوربوينت power point من قبل المعلمين في العملية التعليمية بهدف الارتقاء بمستوى التلاميذ من خلال وضعهم في بيئات تعليمية جديدة (خصاونة وآخرون، 2010، ص329).

## سابعاً: أدوات الدراسة:

استبانة لدراسة واقع استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة من وجهة نظر المعلمين من إعداد الباحثة.

## ثامناً: حدود الدراسة:

### 1. حدود موضوعيّة:

اقتصرت الدراسة على تعرّف واقع استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي (واتساب، Whats up، فيسبوك، Facebook، تليجرام، Telegram، انستجرام Instagram) في العمليّة التّعليميّة من قبل المعلمين.

### 2. حدود زمنيّة:

الفصل الدّراسي الثّاني من العام الدّراسي 2023-2024.

### 3. حدود مكانيّة:

تمّ تطبيق الدراسة الميدانيّة في عيّنة مؤلفة من 28 مدرسة من مدارس التّعليم الأساسي بمدينة حلب من التّعليم (حكومي، خاص)، ومن الحلقتين الأولى والثّانية.

4. حدود بشريّة: تحددت عيّنة الدراسة في (506) معلماً ومعلمة من العاملين في مدارس مرحلة التّعليم الأساسي من الحلقتين (الأولى والثّانية)، ومن مدارس التّعليم الحكومي والخاص في مدينة حلب.

## الفصل الثّاني

البعد النّظري لتطبيقات التّواصل الاجتماعي واستخدامها في العمليّة التّعليميّة

المحور الأوّل: تطبيقات التّواصل الاجتماعي.

- 1- التّطور التّاريخي لتطبيقات التّواصل الاجتماعي.
  - 2- تعريف تطبيقات التّواصل الاجتماعي.
  - 3- التّحليل الفلسفي لتطبيقات التّواصل الاجتماعي.
  - 4- السمات والمزايا الأساسيّة لاستخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم والتّعلم.
  - 5- أثر استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي على العمليّة التّعليميّة.
  - 6- أهميّة استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم.
  - 7- الاستراتيجيات التّدرسيّة الملائمة لاستخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم.
  - 8- متطلبات تفعيل استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة بالمدارس.
  - 9- إيجابيّات تطبيقات التّواصل الاجتماعي.
  - 10- سلبيّات تطبيقات التّواصل الاجتماعي.
- المحور الثّاني: العمليّة التّعليميّة وركائزها.

- 1- تعريف العمليّة التّعليميّة.
- 2- مكوّنات العمليّة التّعليميّة.
- 3- الاتّصال ونموذج الاتّصال التّعليمي.
- 4- نظريّات تأثير وسائل الإعلام في التّعليم.
- 5- تعريف التّعليم الالكتروني.
- 6- مميزات التّعليم الالكتروني في العمليّة التّعليميّة.
- 7- بيئات التّعليم الالكتروني.
- 8- دور المعلّم في التّعليم الالكتروني.

9- صناعة المحتوى الرقمي التعليمي ومصادره.

10- مهارات المعلم الرقمي.

المحور الثالث: استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

1- طرق استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم.

2- استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية.

3- استخدام تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية.

4- استخدام تطبيق التليجرام في العملية التعليمية.

5- استخدام تطبيق الأنستجرام في العملية التعليمية.

## الفصل الثاني

### البعد النظري لتطبيقات التّواصل الاجتماعي واستخدامها في العمليّة التّعليميّة

**تمهيد:** تعرض الباحثة في هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لمتغيّرات الدّراسة وفق ثلاثة محاور المحور الأوّل هو تطبيقات التّواصل الاجتماعي، والمحور الثّاني هو العمليّة التّعليميّة وركائزها، والمحور الثّالث استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة، وسيتم التّحدّث بشكل مفصّل عن كل متغير من حيث أهميّته، ومكوّناته، وطرائق استخدام كل تطبيق من التّطبيقات المشمولة في العمليّة التّعليميّة.

#### المحور الأوّل: تطبيقات التّواصل الاجتماعي:

تعدّ تطبيقات التّواصل الاجتماعي من ثمار الرّبط بين تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، وقد حظت بشعبية واسعة بين أوساط المستخدمين للإنترنت لما توفره من التّواصل الفوري، وسرعة نقل المعلومات، وفي هذا المحور يتم استعراض تطور تطبيقات التّواصل الاجتماعي في ظل عالمنا المعاصر، وبعض التعريفات لها كما يتم ذكر التّحليل الفلسفي لتطبيقات التّواصل الاجتماعي، والسمات والمزايا الأساسيّة لها في التعليم والتعلم، وأهميتها واستراتيجيات استخدامها في التعليم، ومتطلبات تفعيلها بالمدارس، وآثارها الإيجابيّة والسّلبيّة على الفرد والمجتمع.

#### 1- التّطور التّاريخي لتطبيقات التّواصل الاجتماعي:

وقد مرّت هذه التّطبيقات بمرحلتين أثناء تطورها التّاريخي وهما:

- المرحلة الأولى: بدأت بظهور مواقع التّواصل الاجتماعي أواخر التسعينيات حيث ظهر موقع com بهدف ربط زملاء الدّراسة عام 1995، وفي عام 1997 ظهر موقع Six degrees.com، وركّز على التّواصل المباشر بين الطلاب، وقد ظهرت عليه الملفات الشّخصيّة، وتبادل الرّسائل، ومجموعات الأصدقاء.
- المرحلة الثّانيّة: وهي الولادة الحقيقيّة لمواقع التّواصل الاجتماعي وذلك في عام 2002، وتمثّلت بمجموعة التّطبيقات على الويب مثل المدوّنات، والوسائط المتعدّدة من خلال موقع الصّديق الذي حقق نجاحاً كبيراً، ثم ظهر موقع Skyrok في فرنسا كمنصّة للتّدوين، وأصبحت هذه المواقع شبكات اجتماعيّة في عام 2007 من خلال إطلاق موقع MySpace، ثمّ Facebook في المرحلة الثّانيّة، وتمّ تطوير هذه المواقع مع زيادة الطلب من المستخدمين عليها، وزيادة مستخدمي الإنترنت كما ظهرت مواقع أخرى مثل (Twitter, YouTube) (الحايس وجودة، 2015، ص39).

وترى الباحثة سرعة انتشار هذه التّطبيقات، وشيوع استخدامها بشكل كبير بين الأفراد بهدف التّواصل، وتبادل المعلومات لما تمتلكه من عناصر جاذبة للفرد، وإثارة دافعيتّه نحو متابعتها، وبالتالي ينبغي الاستفادة من فوائدها في التّعليم.

## 2- تعريف تطبيقات التّواصل الاجتماعي:

هناك تعريفات كثيرة لتطبيقات التّواصل الاجتماعي تنوعت تبعاً لعدد المهتمين والمختصين تستعرض الباحثة بعضاً منها من الأقدم للأحدث:

يعرف شفيق (2012، ص 105) تطبيقات التّواصل الاجتماعي بأنها الوسائل الإعلامية الجديدة التي يتواصل ويتناقش عبرها مجموعة أشخاص، وذلك لأغراض مختلفة منها الثقافية، والتربوية، والاجتماعية دون حضور في نفس المكان، ويتكون المجتمع الافتراضي عبرها بسرعة وينتشر بقوة وفاعلية أكبر من المجتمع الحقيقي حيث لا يتقيد بحدود الزّمان والمكان.

كما يعرفها المقدادي (2013، ص24) مواقع على الانترنت تمكّن المستخدمين من المشاركة، والمساهمة، وإنشاء الصّفحات الشخصية بسهولة

ويعرفها محمد خليل (2014، ص 97) بأنها منظومة الشبكات الاجتماعية التفاعلية الالكترونية التي تمكن الأفراد من إنشاء صفحات شخصية، وتشكيل الصداقات، والنقد، والمناقشة لكل ما يتم عرضه من معلومات على الانترنت.

ويعرفها شقرة (2014، ص80) بأنها مواقع على الانترنت تمكّن الفرد الذي يملك حساباً عليها من التّواصل بطرائق متعددة صوت، صورة، فيديو مع أصدقائه وأصدقاء العمل وأشخاص آخرين، فيتبادلون المشاعر والأفكار، ويمكّن الفرد من إنجاز عمل في مجتمع افتراضي على الانترنت.

وقد عرفها صالح (2015) هي مجموعة المواقع على شبكة الانترنت تطورت مع ظهور الجيل الثاني للويب web 2.0 توفر لمستخدميها فرصة التلاقي، وتبادل المعلومات، ومشاركة الملفات، واختيار المجموعة التي يريد التّواصل معها، وتقدم بيئة الكترونية تسمح للمستخدمين نشر ما يريدون من محتوى، وتقوم هذه البيئة بحفظه وإدارته ونشره (صالح، 2015، drgawdat.edutech-portal.net).

ويعرفها الفليكاوي (2016، ص49) بأنها مواقع تكنولوجية تسهّل الحياة الاجتماعية للمستخدمين للحصول على المعلومات، وتبادل الصّور، والتّواصل المرئي في مجموعات الأصدقاء، فهي شبكات اجتماعية تفاعلية تسمح بالتّواصل مع الأفراد أي مكان بالعالم.

وعرفها اسماعيل (2020، ص25) بأنها تركيبة الكترونية اجتماعية يتم تشكيلها من قبل فرد أو مؤسسة أو جماعة، تسمح بتبادل الاتّصالات عبر شبكة الانترنت.

وعلى المستوى التعليمي نجد اهتمام النظم التربوية بتكنولوجيا الاتصالات، حيث دعت إلى دمجها في المجال التعليمي لأنها تعزز فرص التعليم وتوسعها، وتحسن من النتائج التعليمية، وتكسب التلاميذ مهارات التعامل مع البرامج والتطبيقات المتنوعة.

### 3-التحليل الفلسفي لتطبيقات التّواصل الاجتماعي:

تكمّن القوّة الحقيقيّة لتطبيقات التّواصل بأنّها تتعامل مع الطبيعة الإنسانيّة التي ترغب دائماً في التّواصل، والمشاركة، وتكوين العلاقات المتجددة، وقد أصبحت مصدر جذبٍ لكثير من الناس.

وهناك طريقتان تتبعهما التطبيقات في التّواصل:

- الطريقة الأولى من الأعلى إلى الأسفل (مركزية): وهي طريقة نشر المعلومة مركزياً كما في الجرائد والتلفاز، وهي تعتمد على مركزية مصدر المعلومات، وتضمن سلوك الأفراد وفقها لكن طريقة تأثيرها ليست فعّالة.
- والطريقة الثّانية من الأسفل إلى الأعلى (لامركزية): التي تضمن حرية الأشخاص في نشر المعلومات ومشاركتها، وإيجاد الحلول للمشكلات، مما يؤدي لصدور سلوكيات غير متوقعة من الأفراد من خلال حرية نشر المعلومات على مواقع التّواصل وهي ما يسمى بالفائض المعرفي، وهذه الطريقة لها أثر في جذب الأفراد، وتحقيق الفاعليّة الكبيرة ما يحقق نجاح مواقع التّواصل الاجتماعي (كوبتا وبروكس، 2013، ترجمة عبد الفتاح، 2017، ص ص 59-60).

وترى الباحثة أنّ قوة هذه التّطبيقات تأتي من الخاصيّة التفاعليّة لها من خلال التعليقات، والردود على التعليقات، ومشاركة المنشورات، والتعبير عن الرأي بحرية، وهذا ما يعطيها عنصر الجذب والتأثير في الأفراد.

### 4- السمات والمزايا الأساسيّة لاستخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم:

- ما نتيجته تطبيقات التّواصل من مناقشات فوريّة عبر الانترنت من خلال التّواصل بين المعلمين والتّلاميذ وأولياء الأمور وأصحاب المصلحة من الإداريين والمشرفين وغيرهم، والحصول على إجابات لأسئلتهم والتّعرف على الآخرين.
- بناء العلاقات من خلال التّواصل مع التّلاميذ في الفصل أو مع تلاميذ آخرين من مدارس أخرى وفي مدن أخرى الذين يدرسون في نفس الفصل، وتقوية العلاقات فيما بينهم، ويمكن للمعلمين التّواصل مع معلمين آخرين في مختلف دول العالم من نفس الاختصاص لتطوير معارفهم.
- مشاركة المعرفة حيث تعتبر تطبيقات التّواصل الاجتماعي المكان الذي يسمح بنقل المعلومات، والمعرفة، ومشاركة الخبرات مع الآخرين في نفس مجال الاختصاص.
- فعّالة من حيث التكلفة فهي عادة ما تكون مجانيّة، ويستفاد منها في التّواصل وأداة ترويجية للدورات الجديدة والتّقدم التكنولوجي.
- مساعدة التّلاميذ على تعلّم مهارات جديدة باستخدامها حيث تساعد مقاطع الفيديو على إتقان تقنيات جديدة مثل إنجاز المشروعات العلميّة دون جهد إضافي من المعلم.

- إجراء الواجبات باستخدام أساليب جديدة تشجع التلاميذ على مناقشة الأسئلة، وتعزيز ثقافة التكنولوجيا وتنقيف التلاميذ، والسماح للحوالين منهم بالتعبير كتابياً (شوا، 2023، cappasande.de).
- نقل التلميذ من مجرد متلقي غير متفاعل إلى مشارك فاعل في الخدمات والتطبيقات، وترافق هذا التطور مع ظهور الحوسبة السحابية التي مكنت الأفراد من مشاركة البرامج والمعلومات عبر الشبكة العنكبوتية العالمية WWW من خلال محركات البحث على الانترنت والويب (Millan & Bromage, 2011, p:148).
- وتضيف الباحثة ميزات العالمية، والاستمرارية، وسهولة الاستخدام، والجمع بين التعليم الفردي والجماعي من خلال المجموعات.

##### 5- أثر استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية.

- تيسير الوصول للمادة التعليمية مع تبسيط اكتساب المعلومة.
- تسهيل العملية الإدارية داخل المؤسسة التعليمية، وخارجها، والتي تمكّن من رفع المواد الدراسية عبر الشبكات الاجتماعية ليتاح الوصول إليها بواسطة المدرّسين والتلاميذ (السويدي، 2014، ص74-60).
- المحادثة، والمراسلة، وتبادل الأفكار والآراء والخبرات بين المعلمين وأيضاً بين التلاميذ من الفصل الواحد من مدارس مختلفة، وتبادل خدمات الفيديو عن طريق البريد الإلكتروني (بدرية، حسانين، 2013).
- إمكانية إنشاء المقرر الدراسي الكامل، وتنفيذه على التطبيقات.
- استخدام التطبيقات للتواصل، وتبادل المقرر الدراسي على مدار اليوم.
- توظيف أكثر من وسيلة من مقاطع صوتية mp3، وفيديو mp4، وصور jpg.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ الخجولين للتواصل عبر التطبيقات.
- اكتشاف مواهب، وقدرات التلاميذ التي لا تظهر في الفصل الدراسي.
- المساهمة في تقليل نفقات التعليم التقليدي.
- تجويد التدريس، وتحقيق أهدافه من خلال تنويع الأنشطة التعليمية عن بعد.
- تعزيز التفاعل بين التلاميذ، والمعلمين بشكل فعّال.
- إشراك التلاميذ في بناء المعرفة، والتفاعل معها، وتحفيز التخيل والإبداع مثل كتابة قصص عبر تطبيقات التواصل، ومشاركتها مع غيرهم باستخدام أدواتها الإعجاب، والاقتباس، والمشاركة مما ينشط العملية التعليمية (اغبارية، 2024، ص422,423).

وترى الباحثة أنّ لتطبيقات التواصل الاجتماعي أثر جيد في العملية التعليمية فيما إذا أحسن المعلم استخدامها، وبخطوات مدروسة من خلال التحضير للمحتوى التعليمي الذي يرسله المعلم بواسطتها والابتعاد عن العشوائية في الاستخدام.

## 6-أهمية استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم.

لقد أكّدت العديد من المؤتمرات العلميّة الدوليّة والعربيّة والمحليّة على أهميّة التوجّه الرّقمي في التّعليم واستخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم نذكر منها:

• توصيات مؤتمر قمة تحويل التّعليم الذي انعقد في الأمم المتحدة في نيويورك في الفترة من 16-19 أيلول عام 2023 وجاء في توصياته التأكيد على ضمان جودة التّعليم الرّقمي للجميع من خلال حشد التّكنولوجيا الرّقميّة، وتحفيز التّحوّلات في مختلف جوانب التّعليم من طرق تدريس، ومناهج دراسيّة، وتقييم، وتنظيم التّعليم، وإتاحة محتوى التّدريس الرّقمي عالي الجودة المتّصل بالمناهج الدّراسيّة لجميع المتعلّمين، والمعلّمين من خلال منصّات التّعلّم الرّقمي، وتعزيز القدرة على استخدام التّكنولوجيا الرّقمية لتحسين التّعلّم، وضمان حصول المعلّمين والمتعلّمين على المهارات، والمعرفة اللازمة للاستفادة من الأدوات الرّقمية للتّعليم (الأمم المتحدة، 2023، [www.un.org](http://www.un.org)).

• المؤتمر التّربوي الدولي الثّاني للدراسات التّربوية والنفسيّة المنعقد في ماليزيا في الفترة من 12-11 نوفمبر 2020 الذي أكّد على أهميّة دمج تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم، وعلى ضرورة العمل على تعزيز تطبيقات تقنيّات التّعلّم الرّقمي في التّدريس، والتّتمية المهنيّة للمعلّمين، واستخدام الاستراتيجيّات الرّقميّة، ومهارات الاتّصال الرّقمي في تطوير المقرّرات، وتبني توجهات حديثة لإعداد، وتصميم الوسائل والتقنيّات الرّقمية التّعليميّة (icoeps, 2020).

• مؤتمر التّقويم الرّقمي في التّعليم الإلكتروني في كلية التّربية جامعة الجنان بتاريخ 16-15 أيلول عام 2021 الذي أكّد على دمج وسائل التّواصل الاجتماعي في التّعليم بغية جذب الطالب للمشاركة الفعالة (توصيات مؤتمر التّقويم الرّقمي في التّعليم الإلكتروني، 2021).

• مؤتمر فضاءات شبكات التّواصل الاجتماعي بجامعة سوهاج في دولة مصر العربيّة الذي أوصى بتوظيف شبكات التّواصل الاجتماعي كمنصّات تعليميّة للتّعلّم، والاستفادة من تطبيقاتها (الغويط، جريدة الوطن الإلكترونيّة، 2019).

• المؤتمر الدّولي الأوّل للتّحول الرّقمي بدمشق في شهر نيسان من العام 2021 وأوصى بتبني سياسة رقمية في التّعليم.

يمكن توضيح أهميّة استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم من خلال النقاط التّالية:

○ سهولة مشاركة المعلومات: حيث تتجاوز تطبيقات التّواصل الاجتماعي الحواجز الزّمانيّة والمكانيّة، وتمكّن من تبادل المعلومات، والاستفادة من الدروس على هذه التّطبيقات متى يشاء المتعلّم.

- البحث الفعّال: يمكن الاطلاع على المواد التّعليميّة المتنوعة من خلال البحث في تطبيقات التّواصل الاجتماعي بسرعة.
- مشاركة أولياء الأمور في العمليّة التّعليميّة: تسمح هذه التطبيقات بالتّواصل مع المعلمين في أي موضوع يخص التلميذ، والمشاركة في العمليّة التّعليميّة، والاطلاع على ما يتعلمه أولادهم من خلالها، وتسمح للمعلمين بالتواصل مع أولياء الأمور.
- تحفيز الإبداع: تسمح هذه التّطبيقات للتلاميذ والمعلمين بالتّعبير عن أفكارهم بأساليب إبداعية مقاطع صوت، مدونات، صور، ومقاطع فيديو مما يسمح باكتشاف مواهب التلاميذ.
- تعزيز المصداقية: إنّ عرض أخبار العمليّة التّعليميّة، وكل ما يهيم التلاميذ، وأولياء الأمور يعطي مزيد من المصداقية للمؤسسة التعليمية لأنها تعرض مجريات العمليّة التّعليميّة، وكل القضايا التي تخص التلاميذ من خلالها.
- تعزيز التّعلم المستقل لدى التلميذ: تعتبر هذه التطبيقات مصدر تعليمي للتلاميذ حيث يمكنهم الوصول للمعلومات التي يحتاجونها لاكتساب المعرفة في أي مجال تعليمي دراسي دون مساعدة المعلم، وأولياء الأمور (الطلافيح، 2022، almo3allem.com).

#### 7-الاستراتيجيات التّربسيّة الملائمة لاستخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم.

هناك العديد من الاستراتيجيات التي يتم الاعتماد عليها نذكر منها:

- **استراتيجية الصّف المقلوب:** من خلال تبديل الأدوار بين الفصل الدراسي والمنزل حيث يقوم التلميذ بتلقي الدروس في منزله التي يقوم المعلم بتسجيلها، وبثها على الانترنت للتلاميذ ثم بعد ذلك يقضي التلاميذ وقتهم في الفصول الدّراسية في نقاشات، ونشاطات تفاعليّة، وحل واجبات تتعلق بالمواد العلميّة بشكل تعاوني وبإشراف المعلم، وبذلك تجعل التّعليم أكثر جاذبيّة للتلاميذ.
- **استراتيجية المشاريع الإلكترونيّة:** تحفيز التلاميذ على تنفيذ مشروع يطبقون فيه ما درسوه بشكل جماعي أو فردي، ويستخدمون مختلف التّقنيات والوسائل لاكتساب الخبرات والمعلومات، وتنمي هذه الاستراتيجية كيفية البحث عن المصادر التّعليميّة بأنفسهم.
- **استراتيجية القصص الرّقمية:** وذلك باستخدامها في العمليّة التّعليميّة لتبسيط المعلومات لتلاميذ المرحلة الابتدائيّة، ويكون تصميم القصص شيق بما تحويه من عناصر الجذب من صوت وصور لنقل المعلومة بشكل ممتع للتلميذ، وتجعل هذه الاستراتيجية التّعليم ممتعاً للتلاميذ.

- **الرحلات الافتراضية:** من خلال إنشاء بيئة تعلم افتراضية محاكية للواقع يقوم التلاميذ من خلالها بزيارة أماكن بعيدة وخطرة، وتجعل التلاميذ يتلقون المعرفة اللازمة عنها من خلال مقاطع الفيديو دون التعرض للخطر مما ينمي المهارات العقلية للتلاميذ، ويحقق التعلم في بيئة آمنة.
- **التعليم المبرمج:** من خلال تصميم برامج تعليمية تفاعلية حيث تتم تجزئة المادة العلمية لفقرات متتابعة ومتراصة بشكل مجموعة من الأسئلة يتفاعل معها التلميذ، ويحدد الإجابة عنها مسير التعلم له مما يساعد على فهم المادة الموجودة في المنهاج أكثر.
- **استراتيجية المناقشات الإلكترونية:** من خلال عقد المناقشات بين المعلم وتلاميذه أو بين التلاميذ فيما بينهم في إحدى مجالات الدراسة، ويحث التلاميذ عن مصادر متنوعة، وتبادل المعلومات، وقد تكون مشكلة يطرحها المعلم، ويترك للتلاميذ البحث عن حل لها مما يعزز لديهم مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد لدى التلاميذ (أبو عميرة، 2024، [zamn.app/blog](http://zamn.app/blog)).

## 8- متطلبات تفعيل استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس.

لكي يتم تفعيل استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لا بد من وجود بعض المتطلبات وهي:

### 1-8-متطلبات خاصة بالمعلمين:

- تحفيز المعلمين على استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وإقناعهم بأهميتها وتوظيفها في التعليم لمالها من فوائد.
- تدريب المعلمين على طرائق استخدامها في العملية التعليمية.
- توفير الدعم المالي للمعلمين الذين يوظفون استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم.

### 2-8-متطلبات خاصة بالتلاميذ:

- توعية التلاميذ بأهمية استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي، وتوظيفها، والاستفادة منها، وتعريفهم بأخلاقيات وسلوكيات التعامل الأمثل معها.
- تدريب التلاميذ على استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- توفير أماكن بالمدارس للتلاميذ الذين لا يتوفر لديهم انترنت، وذلك للاستفادة من تطبيقات التواصل الاجتماعي ومن كل ما تقدمه من خدمات تعليمية.

### 3-8-متطلبات إدارية ومالية:

- قاعات وأجهزة حواسيب متصلة بالإنترنت لتدريب التلاميذ والمعلمين.

- سن التشريعات والقوانين لدعم استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التّعليمية.
- توفير الدّعم المالي والمكافآت لمن يقوم باستخدامها من المعلمين في العملية التّعليمية (ابراهيم، 2014، ص 441).

### 9- إيجابيات تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التعليم:

- نافذة مطلّة على العالم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره، والانفتاح والتّواصل مع الآخرين من كل العقائد والأديان والثّقافات، وتشكيل أصدقاء جدد من مختلف الجنسيات.
- منبر للرّأي، والرّأي الآخر من خلال حرية إضافة المحتوى المعبر عن الأفكار، والمعتقدات، والميول، والاتجاهات.
- السماح بتبادل المعارف والمعلومات بين الأفراد من نفس الاهتمامات والميول.
- تعزيز التّعلم الذاتي، والاطلاع على كل ما هو جديد بالمواد الدّراسية، وهذا أدى لتسريع عملية التدريس والتّعلم، وزيادة المعلومات ( نعمان، 2022، ص 590).
- تعزيز قنوات التّواصل وزيادة المهارات التّقنية.
- تنمية ثقة التلميذ بنفسه.
- مصدر سريع للأخبار في مجال التّعليم والتّعلم.
- سرعة التّفاعل والحصول على المعلومة.
- دعم العملية التّعليمية لدى المتعلم من خلال استخدامها في التّعليم عن بعد، وتسهيل تدريس المواد للمعلمين، وخلق بيئة تعليمية تعاونية (فيصة، 2023، ص 164).
- شموليتها لجميع مجالات المعرفة الإنسانية، والمساهمة بحالة من التّقارب، والتّواصل، والقضاء على الفوارق الطبقيّة والعرقية والحدود، والمتابعة اليومية للأحداث الجارية عالمياً (أبو النصر، 2019، ص 20).

### 10- سلبيات تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم:

- نشر الإشاعات، والمبالغة في نقل الأحداث.
- التّقاشات التي تبتعد عن احترام الرّأي الآخر، ولا تتقبله.
- إضاعة الوقت في الانتقال بين الصّفحات دون فائدة.
- عزل التّلاميذ عن أسرهم والمشاركة في فعاليات المجتمع.
- ظهور لغة جديدة قد تضعف لغتنا العربيّة، وتكون سبباً في ضياع هويتها.
- قلة الخصوصية الذي قد تؤدي لأضرار نفسيّة ومعنويّة (الشّاعر، 2015، ص 69).
- نقص التّنظيم المنطقي لبعض محتويات المعلومات المتوفرة على التّطبيقات.

- الجلوس المتواصل على هذه التطبيقات يؤدي لآثار صحية على التلميذ.
- تفتقر التطبيقات لوجود القيم من قبل مستخدميها مثل الصدق والأمانة مما يعرض معلومات المستخدمين للسرقة ( فيسة، 2023، ص 165).

وترى الباحثة من خلال تجربتها في العمل التربوي أنّ من سلبيّات وسائل التّواصل الاجتماعي في التّعليم هو الاستخدام غير الجيد له من قبل المعلّمة، وذلك عندما تنتهي من الشرح التّعليمي، وتلقي الاستجابات ثم لا تضع ميزة عدم الإرسال لغير المشرفين، فتسمح بذلك لكثرة الرّسائل التي ليس لها علاقة بالتّعليم، وأيضاً النقاشات المطولة مع أولياء الأمور على الخاص (التّواصل الفردي مع المعلّم)، وتدمّر المعلّمين من ذلك، ولهذا لا بد من وضع الضوابط اللازمة التي تنظم عمليّة الاستخدام التّعليمي لهذه التّطبيقات.

مما سبق نجد أنّ تطبيقات التّواصل الاجتماعي تعدّ من مفرزات الثورة التكنولوجية، وأنتت شعبيتها المتزايدة، واستخدامها في كافة المجالات الاقتصادية والإعلامية والتّعليمية من ملامتها للعصر الحالي، فهي تلبّي حاجة ملحة في مجتمع وعصر سريع التّغير يتميز بالانفجار المعرفي الذي أدى لتحديث المعلومات في كل دقيقة، وتطويرها، وسرعة تبادل المعلومات، والنّشر الفوري، وهذا ما توفره تطبيقات التّواصل الاجتماعي، وكما أي أداة فلها ثمار إيجابية إذا ما أحسن استخدامها، ولها آثار سلبية إذا ما أسيء استخدامها، وفي ظل التوجّه نحو التّحول الرّقمي في التّعليم كان من الضروري الاستفادة منها واستخدامها في العمليّة التّعليمية.

## المحور الثاني: العملية التعليمية وركائزها

**تمهيد:** ترى الباحثة أن العملية التعليمية عملية مستمرة ودائمة، وهي ضرورية لتنمية الفرد، وتكوين شخصيته فهي تستمر مع الإنسان منذ المهد حتى الشيخوخة إذ يتعلم طوال حياته، وبما أنها عملية مستمرة فهي لا تتوقف عند حدود جدران المدرسة بل تمتد لخارج أسوارها إلى تفاصيل الحياة اليومية، وبالتالي التعلم مدى الحياة. لقد أدت التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها عالمنا المعاصر إلى تسارع المعرفة وتجديدها، وتوافر التقنيات الجذابة للطلاب بين أيديهم، فأصبح المعلم مطالباً باستخدام التقنيات الحديثة التي تجذب الطلاب للدرس وتوفر سرعة نقل المعلومات، وتحفز أذهانهم من خلال الصور والفيديوهات والوسائط المتعددة، ومن هنا أنتت فكرة التعليم الإلكتروني الذي يعزز فكرة التعليم للجميع في أي مكان وزمان وتحت أي ظروف، والذي يثير الجاذبية ويعزز تفاعل المتعلم، وقد قامت الباحثة بعرض تفصيلي للعملية التعليمية تعريفها ومكوناتها وأهمية الاتصال التعليمي في العملية التعليمية وأهدافها بالترجيح حتى الوصول إلى التعليم الإلكتروني مفهومه، ودور المعلم عبره وكيفية إدارة العملية التعليمية، وتقديم المادة التعليمية من خلاله وصولاً لصناعة المحتوى الرقمي ومهارات المعلم الرقمي.

### 1-تعريف العملية التعليمية:

مفهوم التعليميَّة: عِلْمُ الشَّيْءِ بالكسر يَعْلَمُهُ عِلْمًا عَرَفَهُ (الرازي، 1999، ص217).  
والعملية التعليمية: هي الأنشطة والإجراءات التي تهدف لإكساب التلاميذ معرفة نظرية أو مهارة عملية، واتجاهات إيجابية فهي نظام من المعرفة يتألف من مدخلات ومعالجة ومخرجات، والمدخلات هي التلاميذ، والمعالجة هي تنسيق وتنظيم المعلومات وتفسيرها وفهمها، والكشف عن العلاقة بينها بالإضافة لربطها مع المعلومات السابقة، والمخرجات هي التلاميذ المتعلمين الأكفاء.(قطامي، وآخرون، 2008، ص19).

وتعرف العملية التعليمية بأنها عملية تكاملية تتفاعل فيها عناصر متعددة، وهذا التفاعل يكون بشكل إيجابي

لكي تتحقق أهداف التعلم، وهذه العناصر هي:

- المنهج بما فيه من محتوى وأهداف.
  - المعلم بمستواه التربوي، والمهني، والأكاديمي.
  - المتعلم بنضجه، ودافعيته، واستعداد الدراسي.
  - بيئة التعليم، وما فيها من تسهيلات وأوضاع اجتماعية، وتربوية، وتعليمية، وإدارية.
- وفي العملية التعليمية يتفاعل المعلم والمتعلم في ظل وجود مادة دراسية في بيئة تعليمية لتحقيق أهداف التعلم (عطية، 2007، ص201)

العملية التعليمية اصطلاحاً: أشار الفارابي في معجم علوم التربية ومصطلحات البيداغوجيا<sup>2</sup> والديالكتيك إلى أنها عرّفت من قبل Gunder جوند 1988 بأنها علم موضوعه إعداد، وتجريد، وتقويم، وتصحيح الاستراتيجيات التي تتبع لبلوغ الأهداف النوعية، والخاصة للنظم التربوية (الفارابي وآخرون 1994، ص169).

وتستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي في رفع وتحسين المستوى التعليمي من خلال العديد من الأنشطة والواجبات والمشاركة في مجموعة من الصفحات وتشجع العمل التعاوني من خلال المجموعات مما يساعد المتعلم على الابتكار وتعلم الأقران حيث يستكشفون المعارف معاً والواجبات والتكليفات التعليمية وماتقوم به هذه التطبيقات من أدوار في التعليم من الاهتمام بالتعليم الذاتي وتنمية مهارات التفكير العلمي وقدرات التلميذ التكنولوجية وحل المشكلات التعليمية بإبداع والاطلاع على المصادر المعلومات المتنوعة من خلال طرح الناهج الدراسية عبر التطبيقات (فيسة، 2023، ص158).

وتعرف الباحثة العملية التعليمية بأنها عملية تواصل، وتفاعل بين المعلم والتلميذ باستخدام كافة الوسائل التعليمية والتقنية، والتواصلية اللازمة لإكسابه خبرات متنوعة تعليمية، وتقنية تسهم في تكوين شخصية التلميذ المعاصر.

## 2-مكونات العملية التعليمية:

وهي كل شيء يستخدم في العملية التعليمية، وتتألف من العناصر التالية:

الأهداف، والكفايات، والبرنامج، والمنهاج، والمقرر، والمحتويات، والطرائق، والوسائل التعليمية، والتواصل التربوي، والتنظيم الصفّي، والتقويم، والدعم من قبل المعلم لتلاميذه بغية إنجاح العملية التعليمية (خالدية ونصيرة، 2020، ص2).

ويمكن إجمال مكونات العملية التعليمية في:

### 2-1-المعلم:

المعلم لغويّاً: عِلْمُ الشيءِ علماً عَرَفَهُ، والمعلم من يتخذ مهنة التعليم (المعجم الوسيط، 2004، ص624).

ويعرف دي لانشير De lansher المعلم: بأنه الفرد المكلف بإعداد التلاميذ، وتربيتهم في المدارس.

ويعرفه محمد زيان: بأنه من يقوم بعملية التدريس للتلاميذ (العامري، 2009، ص13).

حيث يعدّ المعلم رمزاً شخصياً للعملية التربوية يتعرف عليه التلاميذ ويقارنونه بأنفسهم، وتأثير المعلم واضح من خلال شخصيته فمثلاً يكون المعلم ملهماً للتلاميذ من خلال عمله وتحمّسه في التعليم على النقيض من ذلك إذا كان شديد الغضب فإنه يؤثر بالتلميذ سلباً (برونر، 1960، ص134).

### ومن أدوار المعلم:

○ التخطيط: للأهداف المراد تنفيذها.

<sup>2</sup> البيداغوجيا Pedagogie: مصطلح يوناني يتركب من كلمتين بيدالوجيا pedagogie وتعني الطفل ووجيا gogie وتعني القيادة والتوجيه وتعني في اليونانية القديمة تربية الطفل (فاتحي، لطروش، 2020، ص162).

- التنفيذ: من خلال مجموعة الممارسات التي يقوم بها المعلم في الدرس مثل التمهيد للدرس، واستخدام الوسائل، ومراعاة الفروق الفردية، والالتزام بالوقت.
  - الإشراف والمتابعة: وهي الإجراءات التي يتخذها المعلم للحفاظ على الانضباط والحضور.
  - التقويم: السبل التي يستخدمها المعلم للحكم على مدى تحصيل التلاميذ إطار مناخ صفى مريح.
- (مرسي، 1991، ص 365).

#### ومن أدوار المعلم في العملية التعليمية أيضاً:

- الدور التعليمي: فالمعلم يستخدم ما لديه من معرفة، وخبرات، ومهارات في توصيل المعلومة للتلاميذ.
  - الدور الإداري: وهذا يتطلب من المعلم قدرة إدارية على تخطيط الدرس، وتوزيع الأدوار بين التلاميذ، وتنظيم الدرس حتى يحصل التعلم الفعال حيث لا يمكن أن يتحقق في بيئة تعج بالفوضى، ولذلك فإن مهارة المعلم في ضبط الفصل، وتنظيم الأدوار يلعب دوراً في نجاح العملية التعليمية.
  - الدور التربوي: من حيث تنمية الشعور بالمسؤولية لدى التلميذ، وتعزيز المفاهيم والقيم، وتصحيح المفاهيم المغلوطة، وتنمية الأخلاق الكريمة في نفس التلميذ.
  - الدور النفسي: إن المعلم القادر على توفير جو من الطمأنينة، وتقبل الاستجابات يجعل التلاميذ يشعرون بالأمان، وهذا يعزز النجاح وزيادة التحصيل لديهم على النقيض من المعلم الغاضب الذي يعزز الخوف في نفوس التلاميذ مما يؤدي لنتائج عكسية على التحصيل. (حليمة، 2015، ص ص 164، 168).
- ويضاف إلى هذه الأدوار دور المعلم في استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وذلك من خلال:

- إنشاء بيئة تعلم مناسبة وجذابة باستخدام التعلم النشط من خلال مساهمة التلميذ وجهوده ومشاركته.
- تقديم مراجعات وملاحظات بناءة، وضمان التفاعل المتواصل بين المتعلم والمحتوى، وبين المتعلم والمعلم، وبين التلميذ وأقرانه أيضاً من خلال مشاركة الأفكار والعمل في مجموعات.
- تسهيل الوصول للمحتوى التعليمي من خلال العروض، ومواد الفيديو التعليمية، ومشاركتها مع التلاميذ.
- تعزيز التعلم الذاتي للتلاميذ، واعتمادهم على أنفسهم من خلال البحث عن المعلومات، والعروض التقديمية المناسبة لمستوى التلاميذ كالتعليم المبرمج، وعروض البوربوينت pptx بخاصية الارتباط الشعبي بحيث لا يتقدم التلميذ في التعلم إلا بعد إتقان المرحلة التي تسبقها، وبحسب سرعته الذاتية في التعلم.
- التواصل المستمر، والتعاون الدائم والمنتظم بين التلاميذ والمعلم، وإجراء المناقشات مع التلاميذ (البنّا، 2021، blog.skolera.com).

وترى الباحثة دور المعلم في العالم المعاصر بأنه المربي الذي يعوّل عليه تنشئة الجيل على الأخلاق الحميدة، واكتساب المعرفة، وتنمية مهارات اكتساب المعلومات لدى التلاميذ بل ونقدها، وتقبل الصحيح منها، ورفض المغلوط خاصة في ظل انتشار تطبيقات التّواصل الاجتماعي من خلال توجيه التّلاميذ لمصادر المعلومات الصحيحة، وتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى التلميذ المعاصر.

**2-2- المتعلم:** هو محور عمليات التّربية أو التّعليم التي أوجدت المدرسة لأجله لتكوين عقله، وجسمه، وروحه، ومعارفه، واتجاهاته (برغوثي، 1985، ص7)، وهو إنسان لا يتقبل الموقف السلبي بل يعطي، ويقبل، ويرفض ما يعلّمه إيّاه المعلم (علي، 1987، ص94).

وترى الباحثة أنّ المتعلم هو فرد يتعلم ليتأقلم مع محيطه وواقعه وفق حاجاته، وقدراته، وإمكاناته، وسرعته الخاصة في التّعلم، ويستخدم في ذلك معرفته السّابقة، والمعارف التي يقدمها له المعلم، والمعلومات التي يحصل عليها بنفسه من خلال بحثه.

**2-3- المنهاج:** في لسان العرب لابن منظور نهج يعني طريق، والمنهاج هو الطريق الواضح (ابن منظور، 1990، ص383)، وجاء في التنزيل الحكيم "كل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً" (سورة المائدة، القرآن الكريم، آية (48))، فهو الطريقة الواضحة البينة التي لا لبس فيها.

**المنهاج اصطلاحاً:** هو كل ما تقدمه المدرسة لتلاميذها لتحقيق لهم النمو الشامل المتكامل من جميع الجوانب النفسيّة، والروحيّة، والعقليّة، والانفعاليّة (المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التّربية وتحسين مستواهم، ص1). والمنهاج: هو مجموعة من الخبرات، والأنشطة التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، وتعديل سلوكهم، ويقصد احتكاك التّلاميذ مع هذه الخبرات، والتّفاعل معها ليحدث التّعلم مما يؤدي بهم لتحقيق هدف التّربية في النمو الشامل والمتكامل (مصطفى، 2000، ص16). ويتكون المنهاج من أهداف تعليميّة، محتوى تعليمي، طرائق تدريس، وسائل تعليميّة، ونقويم (اسماعيل، 2005، ص192).

إن تقديم المنهاج التقليدي عبر تطبيقات التّواصل الاجتماعي قد لا يؤدي لنتائج مرجوة لأنّها تعاني من الجمود، ولا تواكب إمكانيات التطور الرقمي، ولا بد من وضع مناهج (مقررات تعليميّة، أنشطة تربويّة، أهداف تعليميّة) تتناسب مع التطور الرقمي من خلال استخدام الوسائط الرقمية في إجراء التّقويمات وتبادل المعارف وتقديم الدروس التّعليميّة، وإكساب المهارات الرقمية للتّلاميذ، وتنفيذ المقرر الدّراسي على هذه الوسائط (صوت، صور، فيديو) (اغبارية، 2024، ص423).

فالمنهاج هو كل خبرة، ونشاط مخطط له يتم تعريف التّلميذ لها، وذلك بهدف تفاعل التّلميذ معها، ومشاركة التّلميذ فيها بما يضمن تكوين شخصيته، والتّلاؤم مع واقعه.

### 3-الاتصال ونموذج الاتصال التعليمي:

3-1-تعريف الاتصال: هو المشاركة في المعاني والعملية التي فيها إرسال المعاني واستقبالها بين طرفين المرسل والمستقبل بصورة تبادلية، وعملية الاتصال بيولوجية لارتباطها بالحواس ونفسية لارتباطها بالسلوك والعوامل النفسية، واجتماعية لخضوعها للعلاقات الاجتماعية، وتتطوي على تفاعل اتصالي لغوي ورمزي كالإيماءات، وكي يحقق الاتصال أهدافه لابد أن يحدث تفاعلاً وتأثيراً متبادلاً بين أطراف العملية الاتصالية (الهاشمي، 2007، ص ص 71-73)، والاتصال عملية متغيرة من حيث الزمان والمكان، وعملية دائرية تبدأ في المرسل للمستقبل ثم التغذية الراجعة من المستقبل للمرسل ليبدأ نشاط آخر فيعدل المرسل من رسالته حتى تحقيق الهدف، وبذلك هي عملية مستمرة وهادفة تهدف لإيصال المعلومات، والبيانات، وفهمها، وتصميم الرسالة، وإرسالها، واستقبال الرد وهي متنوعة من اللفظية للإشارات للحركات، والإيماءات (سالم، 2004، ص 33،34).

وترى الباحثة أن عملية الاتصال عملية جوهرية في العملية التعليمية إذ لا يكون هناك أثر تعليمي واضح على المتعلم بدون اتصال جيد مع المعلم، وهذا يتطلب الوضوح في قناة الاتصال حتى لا يحدث التشويش على الرسالة، والتأكد من وصول الرسالة وفهمها من الطرف الآخر المتلقي للرسالة وهو المتعلم مما يحقق التواصل الجيد، وإن طريقة الاتصال تلعب دوراً أيضاً في تقبل المعلومة أو رفضها، وهنا يبرز دور المعلم في البحث عن طريقة اتصال مؤثرة في المتعلم.

### 3-2-نموذج الاتصال التعليمي: ويتألف من:

-المرسل: وهو المعلم الذي يقوم بصياغة الرسالة بألفاظ ورسوم للوصول لهدف، وهو العنصر الأول من عناصر الاتصال.

-الرسالة: المحتوى والمفاهيم والقيم التي يريد المرسل إرسالها للمستقبل، وتتضمن مرحلة تصميم الرسالة ثم مرحلة إرسال الرسالة، وتنفيذها.

-قناة الاتصال أو الوسيلة التعليمية: الأداة التي تحمل الرسالة من المرسل للمستقبل، والأجهزة التعليمية، والوسائط، وتعتبر الحواس الخمسة هي القنوات الناقلة للرسالة في عملية الاتصال وتعد تطبيقات الانترنت والحاسب وكل الأجهزة التكنولوجية لتي تسهل العملة التعليمية من قنوات الاتصال بين المعلم والمتعلم.

-المستقبل: وهو التلميذ المتعلم الذي يتلقى الرسالة، ودور المستقبل فهم رموز الرسالة، وفهم محتواها، ولا بد من التأكد من وجود الاستعداد لدى المستقبل لتلقي الرسالة.

-التغذية الراجعة: وهي رد فعل المستقبل فيصبح بذلك مرسلًا وتكتمل دائرة الاتصال الأولى، وتفتح دائرة الاتصال الثانية وهكذا، والتغذية الراجعة قد تكون إيجابية بالموافقة أو سلبية بالرفض حيث يتم التأكد من وصول الرسالة وفهم محتواها من خلال حركة عودة المعلومات من المستقبل للمرسل، وبذلك يتحقق التفاعل بين عناصر

الاتصال، فعملية الاتصال هي تبادل للأدوار في الموقف التواصلي التعليمي مما يحقق التفاعل الإيجابي في التعليم وتتم التغذية الراجعة حين يقوم التلميذ بالرد على المعلم (سالم، 2004، ص ص 30،33).

ويضاف إلى العناصر السابقة عنصر آخر في نموذج شانون وويفر Shannon & Weaver للاتصال عند إرسال الرسالة من المرسل إلى المستقبل وهو عنصر التشويش قد يكون بالآلة (وسيلة الاتصال) أو أي تداخل يطرأ على إرسال الرسالة، وقد يحدث داخل الفرد حين يسيء بعض الأفراد فهم بعضهم البعض.

وقد اختارت الباحثة نموذج شانون وويفر Shannon & Weaver للاتصال في الدراسة الحالية.

من هنا تجد الباحثة أن إزالة أسباب التشويش في قناة الاتصال هو منطلق لوصول الرسالة التعليمية بشكل جيد للمتعلم، وبالتالي إحداث الأثر التعليمي المرغوب، وذلك يتم عن طريق اختيار القناة التعليمية المناسبة للمحتوى التعليمي، مما يؤكد استمرار عملية الاتصال للتأكد من وصول المعلومة للمتعلم، وقد يختار المعلم قنوات اتصال أخرى أكثر جدوى في إيصال المادة التعليمية عندما يجد أن الرسالة لم يتم فهمها، وقد يختار المعلم قنوات اتصالية مختلفة ووسائط متعددة تناسب قدرات وذكاء كل متعلم (الذكاء البصري، المكاني، السمعي) لكي يحدث الأثر التعليمي المرغوب.

#### 4- نظريات تأثير وسائل الإعلام في التعليم:

هناك نظريات كثيرة عن تأثير وسائل الإعلام، وقد تم الاكتفاء باستعراض موجز لنظريتين، وهما:

- **نظرية التعلم الاجتماعي:** لرائدها باندورا تنطلق النظرية من افتراض رئيس بأن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يتأثر ويؤثر بها حيث يلاحظ سلوكيات الآخرين، ويتعلم الكثير من المعارف والاتجاهات وأنماط السلوك، وتلعب إجراءات التعزيز والعقاب دوراً في احتمالية تعلم هذه السلوكيات من عدمه كما تشير النظرية إلى أن الكثير من التعلم يحدث اجتماعياً من خلال التفاعل الاجتماعي فالتلاميذ مثلاً يتعلمون اجتماعياً دون حاجة لمعززات مباشرة من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين، ومشاهدة البرامج التلفازية لأن المعلومات التي نحصل عليها من ملاحظة الأشياء وسلوك من حولنا تؤثر في طريقة تصرفنا، وإن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات، ومشاعر، وتصرفات، وسلوك من حوله فالتعلم يحدث في محيط اجتماعي (فايد وآخرون، 2023، ص6)، وبذلك يكتسب الفرد سلوك جديد نتيجة تعرضه لوسائل التواصل استجابة للظروف المحيطة به كتقليد السلوك، وبظل يمارسها حتى تصبح أقرب للعادة، وذلك من خلال زيادة الدعم بين المثير والاستجابة.

#### ○ **نظرية النموذج:**

- يلاحظ المشاهد نموذجاً للتصرف في محتوى إعلامي.
- يتعرف الملاحظ على النموذج، ويتمثل معه، ويجده جديراً بالتقليد.
- يدرك الملاحظ، وهو واع أن السلوك الموصوف يؤدي لنتائج مرغوبة.

- يتذكر الشخص تصرفات النموذج، ويتخذ السلوك الذي اقتنع به وسيلة للاستجابة للموقف.
  - اتخاذ السلوك في مواجهة الموقف المؤثر يؤدي للشعور بالراحة والرضا، ومن هنا يكون الرابط بين المثير والاستجابة، ويزداد تدعيمها (ديفلير، بول، ترجمة عبد الرؤوف، 1989، ص 303، 297).
- إنَّ العمليَّة الاجتماعيَّة الواسعة التي تبنى عليها المجتمعات هي عمليَّة اتِّصال وتعليم فلا يمكن لفرد أن يعيش بمعزل عن الآخر، والتَّعليم عمليَّة تفاهم كما سماها جون ديوي، والإعلام عمليَّة تفاهم تنظم العلاقة والتَّفاعل بين المرسل والمتلقي (سلامة، 1993، ص 80)
- وترى الباحثة أنَّ نجاح عمليَّة التَّعليم يتوقف إلى حد كبير على نجاح عمليَّة الاتِّصال، وذلك يتم من خلال جذب المتعلِّم للتَّفاعل والمشاركة، واختيار الوسيلة الاتِّصاليَّة الجذَّابة للمتعلِّم، وقلة عوامل التشويش، وهذا ما يعتمد عليه الإعلام في جوهره من خلال جذب المشاهد لتلقي المعلومة، والعمل على إثارة تفاعله مع المعلومة التي يرغب بإيصالها إليه.

### 5-تعريف التَّعليم الإلكتروني:

لقد أدَّى توظيف المستحدثات التكنولوجية في التَّعليم لظهور التَّعليم الإلكتروني، والتَّعليم الرِّقمي المعتمد على الانترنت، الذي يتيح المحتوى التَّعليمي الرِّقمي من خلال الوسائل الإلكترونيَّة مثل شبكة الانترنت، ويوفر بيئة تعليميَّة تفاعليَّة (كايلي، وآخرون، 2012، ص 225).

- يعرف التَّعليم الإلكتروني بأنه عمليَّة تقديم محتوى تعليمي إلكتروني من خلال الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته، ويتيح التَّفاعل النشط للمتعلِّم مع المحتوى والمعلِّم والأقران بشكل متزامن أو غير متزامن بما يناسب ظروفه، وقدراته، وإدارة التَّعلم من خلال هذه الوسائط أيضاً (زيتون، 2005، ص 24).

والتَّعليم الإلكتروني هو التَّعليم الذي يقدم المحتوى التَّعليمي من خلال وسائط الكترونيَّة كالانترنت والأقمار الصناعية بواسطة الوسائط المتعددة لإيصال المعلومة بأقل كلفة وبأسرع وقت، ويمكن من إدارة العمليَّة التَّعليميَّة، وقياس وتقييم أداء المتعلِّمين (عبد المجيد والعاني، 2015، ص 15).

وعرّفه العويد وآخرون أنه التَّعليم الذي يمكن من خلاله إيجاد بيئة تفاعليَّة غنيَّة بالتَّطبيقات المتعددة على الانترنت مما يمكّن من الوصول لمصادر التَّعلم بأي زمان ومكان.

وعرّفه أحمد عبيدات بأنه شكل من أشكال التَّعليم يتم فيه إيصال المعلومات من خلال آليات الاتِّصال الحديثة من صوت وصورة عن بعد أو بشكل حضوري، ويعتمد على التقنية لإيصال المعلومة بأقل جهد، ووقت ممكن (بوجناح، 2020، ص 89-88).

وهو استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الإلكتروني (الانترنت، بريد الكتروني، مؤتمرات بواسطة الفيديو محادثة بين طرفين في شبكة الانترنت في العمليَّة التَّعليميَّة (سالم، 2024، ص 287).

وقد اتفقت التعريفات السابقة على أنّ التّعليم الإلكتروني يتضمن تعلّم تفاعلي يتم من خلال إيجاد بيئة تفاعليّة تسمح باستخدام آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتّصال لتقديم المحتوى في أشكال متعددة فيديو وصور، ويتعلم فيها كل فرد حسب قدراته الدّائنية وإمكاناته، ويمكن من قياس وتقييم الأداء للتّلاميذ بشكل مستمر، وتنظّم وتدير العمليّة التّعليميّة بشكل الكتروني، لذلك ترى الباحثة أنّ إغفال الدّور الإداري التّنظيمي للمعلم لمشاركات التّلاميذ وتفاعلهم عبر التعليم الإلكتروني يؤدي لضعف الأثر التّعليمي المرغوب في المتعلّم، ومن هنا يتبين أهميّة إدارة التّعليم الإلكتروني لتحقيق الأهداف التّعليميّة المرغوبة.

## 6- مميزات التّعليم الإلكتروني في العمليّة التّعليميّة.

- توسيع مدارك التّلاميذ، والمعلّمين من خلال وجود الرّوابط Links التي تتعلق باهتماماتهم التّرفيهيّة، والنظريّة، والعلميّة.
  - سرعة تطوير المناهج، والبرامج عبر الانترنت بما يواكب خطط الوزارة، ومتطلبات العصر دون تكاليف باهظة.
  - تخطي جميع العقبات التي تحول دون وصول المادّة العلميّة كالمناهج، والمراجع للتّلاميذ في الأماكن النائيّة، وخارج حدود الدول أيضاً (شقرة، 2014، ص 163).
- وهكذا ترى الباحثة أنّ للتّعليم الإلكتروني فوائد لا غنى عنها، فهي البديل الأمثل للتّعليم التّقليدي حال غياب التّلاميذ عن المدرسة بسبب حالات الحجر الصحي كما حدث أثناء انتشار عدوى فيروس كورونا أو حالات الأزمات كما في الكوارث والزلازل ومثلاً زلزال 6 شباط عام 2023 في سورية التي أدت لإغلاق المدارس فترة من الزمن في المحافظات المتضررة حلب، اللاذقية، وحماة، فقد توجّه بعض المعلّمين في تلك الفترة لتعويض الفاقد التّعليمي عبر منصّات التّعليم الإلكتروني.

## 7- بيئات التّعليم الإلكتروني:

- ❖ **التّعلم الشبكي المباشر:** تلغي هذه البيئة مفهوم المدرسة كاملاً، وتقدّم المادّة العلميّة مباشرة عبر الشبّكة، ويعتمد عليها التّلميذ اعتماداً كاملاً للوصول للمعلومة لكنّها تلغي العلاقة بين المعلّم والتّلميذ وتؤثر سلباً عليه لدور وأهميّة المعلّم في تفاعله المباشر مع التّلميذ.
- ❖ **التّعلم الشبكي المتمازج:** يمتزج فيه التّعليم الإلكتروني مع التّعليم التّقليدي بشكل متكامل ويطوّره، وبهذا فهو أكثر البيئات الإلكترونيّة فعاليّة حيث يتفاعل المعلّم مع التّلميذ بطريقة ممتعة، فيقوم المعلّم بتحضير المادّة التّعليميّة بأشكال متنوعة صور وفيديو ووسائط متعددة، وبهذا يأخذ المتعلّم صورة عن الدّرس، وعند قيام المعلّم بالشرح يناقش المتعلّم بما لديه من أفكار، فيصبح بذلك للمادة تصوّر وتفكير في ذهن التّلميذ، وتعمل هذه البيئة على خلق الإبداع، وترى الباحثة أنّ استخدام التّعليم الإلكتروني في التّعليم المقلوب من خلال نشر فيديو تعليمي

عن الدرس أو مقطع صوتي أو أناشيد أو قصة تعليمية للتلاميذ قبل إعطاء الدرس في الصف له عظيم الأثر في تحفيز أذهان التلاميذ للتعلم، وتشويقهم لتلقي المعلومة، وكذلك بعد إعطاء الدرس في متابعة فهم الطلاب للدرس، فقد يطلب أحد التلاميذ شروحات إضافية، أو قد ينفذ المعلم مع تلاميذه أنشطة وألعاب الكترونية تعليمية على الانترنت للتأكد من وصول المعلومة، وتقييم اكتسابها لدى المتعلمين بشكل جيد.

❖ **التعليم الشبكي المساند:** حيث يقوم المتعلمون باستخدام الانترنت للبحث عن مصادر المعلومات المختلفة (شقرة، 2014، ص84)، ويحدث ذلك عندما يكلف المعلم تلاميذه بإحضار معلومات إضافية أو أمثلة أخرى تتعلق بالمادة التعليمية من خلال الانترنت.

ويمكن أن تستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ضمن جميع هذه البيئات حيث يمكن استخدامه في التعلم الشبكي المباشر في حالات إغلاق المدارس أوقات الأزمات مثل زلزال 6 شباط الذي حدث في سوريا عام 2023 وفي حالات انتشار عدوى فيروس كورونا، وقد يستخدم في التعلم الشبكي المتمازج في دعم العملية التعليمية في أثناء دوام المدارس حيث يسهل على المعلم التواصل مع تلاميذه ومتابعتهم، وقد يستخدم لتطوير قدرات التلميذ، وإغناء معارفه، وإنجاز المهمات التعليمية من خلال قيامه بالبحث في الانترنت عن مصادر إضافية للمعلومات في بيئة التعليم الشبكي المساند إلا أن بيئة التعليم المتمازج هي البيئة الأنسب لاستخدامها في العملية التعليمية في دعم التعلم.

وهنا لابد من توضيح بعض المصطلحات في التعليم الالكتروني منها:

▪ **التعلم عن بعد:** هي تفاعلات تعليمية بين المعلم والتلميذ مع افتراقهما زمانياً أو مكانياً أو الاثنين معاً (الهامي وإبراهيم، 2023، ص14).

ومن مسميات التعلم عن بعد التعليم الالكتروني حيث تُستخدم وسائل الأتصال الحديثة في نقل المعارف والمعلومات بين المعلم والتلميذ دون التواجد في المدرسة.

▪ **التعليم الالكتروني المتزامن:** هو الذي يتطلب تواجد المعلمين والتلاميذ في وقت واحد على الشبكة بحيث يتم التواصل المباشر بين الطرفين عبر المحادثة وغيرها.

▪ **التعليم الالكتروني غير المتزامن:** هو الذي يتم دون حاجة لتواجد المعلم والتلميذ في وقت واحد، فالتلميذ يستفيد من المادة التعليمية من خلال التفاعل مع المعلم بطرائق مختلفة عبر البريد الالكتروني أو حضور الفيديوهات أو عبر الواتساب، وتطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة، والإجابة عن الواجبات والأنشطة بطرق تقنية مختلفة.

▪ **التعليم المدمج:** مزيج من التعليم المتزامن، وغير المتزامن.

▪ **التعليم عن بعد:** هو التعليم الذي يحدث في أي زمان ومكان، ويستخدم المؤثرات الصوتية والمرئية لنقل المحتوى التعليمي، ويقاد الواقع، ويوفر الخصوصية، ويسهل التواصل مع التلاميذ فيما بينهم، ومعلميهم.

إنَّ المفاضلة بين التَّعليم الافتراضي والتَّعليم التَّقليدي مرتبب بأنماط الشخصية لدى التَّلَامِيز، فالتَّلَامِيز الانطوائيين يفضلون التَّعليم الالكتروني أمَّا التَّلَامِيز المنفتحون يفضلون التَّقاعل في البيئَة الحية، والتَّواصل المباشر (أبو راجوح، 2021، ص ص 162 - 170).

وترى الباحثة أن تفضيل التَّعليم الالكتروني أو استخدامه في التَّعليم مرتبب إلى حد كبير بالمعَّم وامتلاكه للمهارات التَّقنيَّة المطلوبة لاستخدامه، وتوافر الأنترنت، وامتلاك التَّلَامِيز القدرة التَّقنيَّة المناسبة للتَّواصل مع المعَّم عبر الشَّابكة.

## 8- دور المعَّم في التَّعليم الالكتروني:

- دور الميسر<sup>3</sup> في التَّعليم الالكتروني: يلعب الميسر أو الموجّه دور رئيسي في عمليَّة التَّعليم عن بعد، وقد يكون معلم أو تقني أو إداري وفي حال كونه المعَّم فله عدة أدوار:
- دور تقني: من خلال دعم التَّلَامِيز في استخدام التَّكنولوجيا والتَّقنيَّة لتعلم المادَّة العلميَّة.
- دور تعليمي من خلال:
- ✓ إدارة الصَّفوف الافتراضيَّة، ووضع المواد التَّعليميَّة، وتنظيمها، وأرشفتها لوصول جميع التَّلَامِيز إليها.
- ✓ التَّواصل مع التَّلَامِيز بشكلٍ مستمر، وإبلاغهم ببرنامج المواد الدَّراسية.
- ✓ تحفيز التَّلَامِيز، ودعمهم بشكلٍ مستمر، وتقييم تقدمهم في التَّعليم.
- ✓ تخصيص أوقات للمناقشات للإجابة عن أسئلة التَّلَامِيز، وتعزيز المشاركات الفعَّالة، وتحسين دافعيَّة التَّلَامِيز للتَّعلم.
- ✓ إنشاء التَّقيمات للتَّلَامِيز لتقديم التَّغذية الرَّاجعة.
- ✓ إعطاء الواجبات والمهام للتَّلَامِيز، ومتابعتها، وتصميمها الكترونيًّا
- دور تصميمي: تصميم المحتوى وتطويره الكترونيًّا ما يتلاءم مع تقديمه كمادة تعليميَّة عن بعد مثل تصميم العروض التقديمية للمواد التعليمية على البوروينت وتنفيذ الارتباط التشعبي للمعلومات الدَّراسية ويتطلب ذلك من المعلم الإلمام ببعض المهارات التَّقنية لإعداد الدرس الكترونيًّا.
- دور إشرافي: متابعة التَّلَامِيز لضمان حسن سير العمليَّة التَّعليميَّة عن بعد، وإجراء التَّقيمات للتَّلَامِيز باستمرار. ومن أدوات التَّعلم عن بعد، وسائل التَّواصل الاجتماعي التي توفر التَّعليم المتزامن حيث يتواصل المعلمين والتَّلَامِيز بشكلٍ مباشر، وتوفر التَّعليم غير المتزامن أيضاً الذي لا يحتاج وجود الاثنين معاً كإرسال المهام والواجبات من قبل المعَّم، وذلك من خلال الدردشات، وتبادل المعلومات الصَّوتية، ومقاطع الفيديو أيضاً (الهمامي وإبراهيم، 2023، ص ص 18-27).

<sup>3</sup> أول من أطلق الميسر على المعلم هو عالم النفس الأميركي كارل روجرز من أقواله "عندما أثق في طالبي أنقل من معلم ومقِّم إلى ميسر في عملية التَّعليم (العاتقة، 2021، ص7).

وتلخيصاً لما سبق نجد أن المعلم هو عنصر أساسي في التعليم الإلكتروني فله مهام عديدة من تصميم المحتوى، وإدارة التعليم، والتنفيذ، والإشراف، والمتابعة، والتحفيز، والتواصل وغيرها.

## 9- صناعة المحتوى الرقمي التعليمي ومصادره.

يشكل المحتوى الرقمي التعليمي الجيد تحدي للمعلم من حيث الوقت، والجهد حيث يحتاج لإلمام بالتقنية لصناعة المحتوى لذلك يتجه المعلمون نحو استخدام المواد التعليمية المتوفرة في الانترنت لكنها قد لا تلبي أهداف المقررات، لذلك لابد من إنتاج محتوى رقمي يناسب المادة التعليمية، واستراتيجيات إيصالها للمتعلم على اختلاف أنماط تعلمهم.

### 9-1- مصادر المحتوى الرقمي التعليمي:

- ✓ مصادر داخلية: يقوم فريق متخصص من داخل المؤسسة التعليمية بتطوير مقررات تعليم عن بعد.
- ✓ مصادر خارجية: مثل الاستعانة بخبراء، ومنظمات تربوية غير حكومية لتطوير مقررات الكترونية.
- ✓ التعليم المصغر: مثل استخدام الفيديوهات التعليمية، والمختبرات الافتراضية، والوسائط المتعددة التي تخدم هدف تعليمي (الهمامي وإبراهيم، 2023، ص ص 33-31)،

### 9-2- أدوات صناعة المحتوى الرقمي فهي:

- الكتابة وتحرير النصوص: مثل برنامج Google docs و Microsoft word وكتابة النصوص.
  - تصميم الجرافيك والرسم: من خلال برنامج Adobe Photoshop أو Canava
  - أدوات المونتاج: لمنتجة الفيديوهات من خلال برنامج Adobe premiere pro أو final cut.
  - أدوات التسجيل والصوتيات: مثل برنامج Adobe Audition (ريحان، 2023، zamn.app/blog).
- وترى الباحثة أن التعليم المصغر هو ما يستخدم بشكل واسع على أرض الواقع، إذ يستخدم في الصف، وعلى مجموعات التواصل مع الطلاب، وفي التعليم المقلوب حيث يمكن الاستناد لمقاطع فيديو تشرح مفاهيم من الدرس مثل أغاني وأناشيد دروس اللغة العربية، أو توضيح الجمع عبر قصة منسقة بفيديو، وذلك لتحفيز أذهان التلاميذ للدرس في اليوم التالي.

## 10- مهارات المعلم الرقمي:

المعلم الرقمي: هو المعلم الذي يستخدم التكنولوجيا الرقمية في عملية التدريس عن بعد، وتسهيل وصول المعرفة لتلاميذه فلا بد من اكتساب المعلم للمهارات التعليمية الرقمية.

ومن هذه المهارات:

- المهارة التقنية: لابد للمعلم الرقمي الاطلاع على وظائف، ومميزات التعلم عن بعد، وتجهيز المواد رقمياً، وتصميم الدروس الرقمية لتؤدي أهدافها، واستكشاف المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء الدرس.

- مهارة الإدارة الصّفية عن بعد: تحتاج لضبط، ومرونة، وتوازن في التّعامل مع التّلاميذ.
  - مهارة التّخطيط والتّنظيم: ويكون بتخطيط الدّرس بشكل تجربة تعليميّة تركز على المتعلّم، وقدراته، وجعل الدّرس تفاعلي ممتع.
  - مهارات التّعاطف والصبر: فهي تؤثر على تفاعل المعلّم مع تلاميذه وزيادة شغفهم بالدّرس والتركيز، ويطور المعلّم من مهاراته من خلال حضور الورشات المهنيّة للاطلاع على أحدث التّقنيات التّعليميّة، والتركيز على المهارات المساعدة كالنّخطيط، وإدارة الوقت، والتّغذية بالنّمادج من خلال محاولة الاقتداء بنماذج للمعلّمين الناجحين، والمميزين باستمرار (مسارات، 2024، masarat-sy.org).
  - ومن مهارات التّدريس الرّقمي التي يجب أن يمتلكها المعلّم الرّقمي:
  - تصميم المحتوى التّعليمي الجذّاب والفعّال من نصوص، وصور، ومقاطع فيديو، ووسائط متعددة.
  - استخدام الأدوات الرّقمية من اللوحات التفاعلية وأجهزة العرض والأجهزة اللوحية.
  - دمج التكنولوجيا في التّدريس مثل استخدام الفصول الافتراضيّة والتّعلم القائم على المشاريع.
  - تقويم التّعليم الإلكتروني لتقويم فهم التلاميذ، واستيعابهم للمحتوى.
  - التّواصل الرّقمي من خلال تطبيقات التّواصل الاجتماعي، والتواصل الفعّال مع التلاميذ وأولياء الأمور والزملاء.
  - حل المشكلات التّقنيّة التي تواجهه وتواجه تلاميذه في استخدام التكنولوجيا.
  - التّطوير المهني المستمر من خلال حضور الندوات، والمؤتمرات، وورش العمل لمواكبة التّطورات في تكنولوجيا التّعليم. (المندلاوي، 2024، ص3-4)
- بناءً على ما سبق، يمكن القول بأنّ التّعليم الإلكتروني هو نتيجة تطور الوسائل التّعليميّة والتّكنولوجية والاتّصالية، ويعوّل عليها تفاعل التّلميذ مع المادّة التّعليميّة، وهو تلبية لحاجة ضرورية حين يصبح التّواصل المباشر مستحيلاً بين المعلّم والتّلميذ نتيجة ظروف معيّنّة، واستجابة لمواكبة التّطورات السريعة المتلاحقة، والانفجار المعرفي الذي أدى لتجدد المعلومات، مما يفرض على أي نظام تعليمي مدرسي استخدام ميزات التّكنولوجيا الرّقمية ومنها تطبيقات التّواصل الاجتماعي التي أصبحت في متناول التّلاميذ في التّعليم وتنمية مهارات المعلّم الرّقمية لاستخدامها.

## المحور الثالث

### استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة

**تمهيد:** يعدّ استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم من الموضوعات الحديثة حيث لا نكاد نجد إلا القليل جداً من الكتب في البيئة المحلية والعربية التي تحدثت عن استخدامها في التّعليم، وفي هذا المحور يتم عرض استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم من خلال أربعة تطبيقات رئيسية شائعة بين المستخدمين، وهي تطبيقات الواتساب، والفيسبوك، والتليجرام، والانستجرام حيث تمّ ذكر تعريف كل تطبيق، وطرائق استخدامه في العمليّة التّعليميّة، وميزات كل تطبيق في التّعليم.

#### 1- استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم.

##### أولاً بالنّسبة للمعلّمين:

- قبل البدء بتدريس المقرر يمكن للمعلم أن ينشئ صفحة من أي موقع تواصل، ويأخذ آراء التّلاميذ بما يساعده على تحديد المحتوى، وصياغة الأهداف، وتقسيم التّلاميذ لمجموعات في حال المهام الجماعية كالمشاريع التّعليميّة.
- إنشاء صفحة تضم الفئة المستهدفة من التّلاميذ، والاستفادة من استطلاعات الرّأي.
- تبادل مختلف مصادر المعلومات حيث يستطيع المعلّم توصيل المحتوى التّعليمي للتّلاميذ، وتحديد ساعات معيّنة للإجابة عن الأسئلة وتلقي الإجابات.
- المساهمة في نقل التّعليم من مرحلة التّنافس لمرحلة التّكامل من خلال تمكين الحوار لجميع المتعلّمين (الفليكاوي ، 2016، ص39).

##### ثانياً: بالنّسبة للتّلاميذ:

- زيادة قدرتهم على التفكير الإبداعي من خلال المحتوى المتنوع، والتّفاعل، والتّواصل بينهم.
- توفير خدمات تعليميّة عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين.
- تعميق المشاركة، والتّواصل مع الآخرين، وإعطاء التّلميذ الدور الإيجابي في الحوار.
- تسليم، واستلام الواجبات الدّراسية.
- الحصول على وسيلة تعلم فوريّة، وقويّة تتطلب بيئة تعاونيّة يكون التّلميذ فيها محوراً للتّعلم.
- غرس الطّموح والثّقة بالنّفس لدى التّلاميذ من خلال تشجيعهم على تصميم مواد تخدم المادّة التّعليميّة عبر مواقع التّواصل الاجتماعي (الخريش، 2023، slaati.com).
- الألعاب التّعليميّة.
- متابعة الأخبار الجديدة في المعارف، والعلوم.

• استعمال الوسائط المتعددة كالفديو، والصُّور لتسهيل عمليّة التعلّم للتلاميذ (العبيد، 2015، ص93).

من الخصائص التعلّميّة لمواقع التّواصل الاجتماعي:

○ الجمع بين التعلّم الفردي والجماعي من خلال تفاعل التلاميذ مع المحتوى التعلّمي المقدم من قبل المعلّم.  
○ تحفيز الإبداع حيث يمكن لمجموعة التلاميذ أن تكون إحدى أدوات التعلّم من خلال تبادل المعلومات والمناقشات.

○ تحويل العمليّة التعلّميّة من التعلّم إلى التعلّم (الحايس وجودة، 2015، ص54).

○ توفير بيئة تعليميّة تفاعليّة متعددة الوسائط (صور وفديو)، وبشكل متزامن وغير متزامن (كايلي وآخرون، 2012، ص225).

وترى الباحثة أنّ تطبيقات التّواصل الاجتماعي أدت إلى تطوّر عمليّة التعلّم بشكلٍ كبير نظراً للبيئة الافتراضيّة المرنة التي يوفرها بالحصول على المعلومات، وتبادل الأفكار بين المعلّمين والتلاميذ بسرعة، وسهولة.

وتضيف الباحثة إلى استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التعلّم مشاركة أولياء الأمور من خلال:

✓ التّواصل مع أولياء الأمور حول الصّعوبات التي يواجهها التلاميذ في المادّة التعلّميّة.

✓ متابعة المستوى التعلّمي للتلاميذ، وذلك لتلافي التقصير لديهم إن وجد.

✓ تعريف أولياء الأمور على ما يتم إعطاؤه من الدروس، وما تمّ الوصول إليه في المادّة التعلّميّة من المنهاج.

✓ تعريف أولياء الأمور بالمستوى التّحصيلي التعلّمي لأبنائهم.

✓ تعاون المعلّم مع أولياء الأمور في حل المشكلات التي تواجه التلاميذ في الصّف.

## 2-استخدام تطبيق الواتساب في العمليّة التعلّميّة:

### 2-1-تعريف الواتساب:

عرّف بانسال وجوشي (Bansal,& joshi) الواتساب بأنّه أحد التّطبيقات الواسعة الانتشار تسمح لمستخدميها بالدرشة والاتّصال، وتبادل المحتوى، والمعلومات.

وعرّفه بيواه ودمينيك yeboah & dominic أنه تطبيق متوافر على الأجهزة المحمولة مثل الأندرويد تسمح للمستخدمين بالتراسل المجاني، وإرسال الصُّور والفديو.

وعرّفه جرينتر وإيلدريدج (grinter& eldrigg) أنّه تطبيق الرّسائل الفورية عبر الهواتف المحمولة لإرسال

واستقبال الصُّور، والفديو، والصّوت بين الجماعات، والأفراد مجاناً (المدني، 2019، ص82).

وعرّفه السيد المعراوي (2023، ص4) بأنّه برنامج مجاني لنقل الرّسائل، والصّوت عبر بروتوكول الانترنت

المملوكة من قبل شركة ميتا، ويسمح بمشاركة الملفات، والمستندات، والفديو، ويصل عدد المشتركين النشطين

عليه إلى أكثر من ثلاثة مليارات مشترك، ونظراً لشعبيته بين التلاميذ وذوهم كان لا بد من استخدامه كأداة تعليمية تعزز التواصل بين المعلم وتلاميذه، ففي دراسة (afzal &Abdullah, 2024) أوصى جميع أولياء الأمور والمعلمين والمديرين والطلاب باستخدام الواتساب كقنينة داعمة للتعليم.

## 2-2-بيئة الواتساب بيئة تعليمية منظمة تسمح بتحقيق الأهداف التعليمية بفعالية:

عندما يصبح المعلم قادراً على التحكم بمجموعته التعليمية يصبح قادراً على تحقيق أهداف التعلم والشكل التالي يبين صورة لإحدى المجموعات التعليمية على الواتساب.



الشكل رقم (1): مجموعة تعليمية على تطبيق الواتساب

- وتتحقق أهداف التعلم عن طريق الواتساب بفعالية من خلال قيام المعلم بمايلي :
- إنشاء المجموعة التعليمية، وإضافة التلاميذ، ونشر رابط المجموعة على مواقع التواصل.
- تحضير كافة المواد، والوسائل اللازمة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.
- تحويل إعدادات المجموعة للسماح للمشرفين فقط بإرسال الرسائل.
- إرسال رابط لنموذج حضور يسمح تحديد الغياب، والحضور للتلاميذ على المجموعة.
- تحديد اسم الدرس، والمدة الزمنية اللازمة لتنفيذه.
- نشر الأهداف السلوكية للدرس بحيث تغطي جوانب التعلم
- تحضير الألعاب الالكترونية، ونماذج جوجل التي تقيس مدى تحقق هذه الأهداف عند التلاميذ.
- الإطلاع على استجابات التلاميذ.
- تقديم الفيديوهات، والصور، والتسجيلات الصوتية الخاصة بشرح المادة الدراسية والفيديوهات التعليمية.
- إجراء الألعاب التعليمية التي تقيس الأهداف التعليمية التعليمية.
- تفعيل مستندات جوجل التشاركية ليضيف كل تلميذ نتاج تعلمه.

-فتح المجال للمشاركين بعد نشر المهام التعليمية من خلال السماح لهم بالتعليق داخل المجموعة، وتنظيم بيئة التعلم من خلال تنظيم تعليقات التلاميذ، ومشاركاتهم، ومنع أي تعليقات غير لائقة، وتسجيل ملاحظات التلاميذ على سجل جانبي للمعلم.

-غلق المجموعة بعد الانتهاء من تفاعل التلاميذ، وعدم استقبال رسائل جديدة، وتقويم أعمال التلاميذ، وتحديد نقاط الضعف والغموض عند التلاميذ، وتقديم المواد التعليمية الداعمة لإزالة الغموض لديهم، والتقويم النهائي للتلاميذ من خلال اختبار الكتروني يصممه المعلم على موقع quizlet أو scorative وإرسال رابط الكتروني له لمجموعة التلاميذ على التطبيق لدخوله أو أعمال كتابية مع ضرورة توثيق ما يتم نشره كتابياً من قبل التلاميذ، وإلزام التلاميذ بحل أسئلة الكتاب المدرسي كواجب بيبيتي (المعراوي، 2023، ص ص 15-16) وبالتالي فإن التزام المعلم بهذه الخطوات في تنظيم بيئة الصف يعزز من فعالية العملية التعليمية عبر تطبيق الواتساب، ويضمن تحقيق الأهداف المأمولة منها على النقيض من العشوائية في الاستخدام التي قد تؤدي لنتائج غير مرغوبة.

### 3- استخدام تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية.

3-1- تعريف الفيسبوك: شبكة اجتماعية لاقت قبولاً كبيراً من كثير من الشباب وتعود نشأتها إلى مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg في جامعة هارفرد عام 2004، وفي عام 2007 ازدادت شعبية هذا التطبيق حتى انتشر في كافة دول العالم بعد أن قام المطورون بإضافة إمكانات جديدة للشبكة حيث تجاوز عدد المسجلين عام 2010 النصف مليار شخص، ويسمح التطبيق بتبادل الملفات، والصُّور، والفيديو بين الناس، ويتيح خاصية التعليق على موضوعات متنوعة، والمشاركة بفعالية في المحادثات (الشاعر، 2015، ص 63). وهو موقع الكتروني يسمح بالتواصل الاجتماعي للأشخاص أو الشركات حيث يتيح التواصل ضمن نطاق من المستخدمين أو مع مواقع اتصال أخرى (الخريش، 2023، slaati.com). وهو موقع تواصل اجتماعي يستطيع أي شخص في أي مكان بالدخول والوصول إليه من خلال الانترنت عبر إنشاء حساب شخصي، وبواسطته يتفاعل مع الآخرين باستمرار (minawar, 2018). وبلغ عدد مستخدمي موقع فيسبوك 46.6 مليون مستخدم في العالم العربي في فبراير 2013 (السويدي، 2014، ص 33).

وتعرفة الباحثة بأنه تطبيق تواصل اجتماعي يستخدم لإنشاء المنشورات والتعليق عليها، ويوفر التواصل الفوري مع المعلمين، والأقران، والأصدقاء من خلال خصائصه المتعددة كالمجموعات والبرث المباشر، ويضمن التعبير الحر عن الرأي، ووصوله لأكبر شريحة من الأفراد، ويستخدم في شتى المجالات ومنها التعليم.

### 3-2- استخدام الفيسبوك في التّعليم:

- إنشاء مجموعة فيسبوك للصف من خلال إنشاء مجموعة على تطبيق الفيسبوك، وعدم السماح لغير طلاب الصف بدخولها، وينشر من خلالها كل ما يتعلق بالمادة الدّراسية، والواجبات.
- توثيق مغامرات الصف: من خلال توثيق أعمال التّلاميذ، والأنشطة الصّفيّة واللاصفيّة والرّحلات المدرسيّة.
- فتح فيسبوك لايف لتقديم مساعدات إضافية: من خلال فتح المعلم فيديو، وتسجيله للطلاب لمشاهدته بخصوصيّة البث المباشر أو تسجيله في وقت لاحق، فيستطيع التّلميذ بهذه الطريقة التّعلم عن بعد.
- تعليم التّلاميذ مهارات المواطنة الرّقمية: من خلال إمكانية نمذجة كيفية التّعليق، ومشاركة المحتوى بشكل صحيح، والتميز بين الأخبار الصحيحة والمغلوبة.
- إنشاء استطلاعات رأي: معرفة آراء التّلاميذ حول فكرة أو عمل أو نشاط معين من خلال إنشاء استطلاع رأي.
- مشاركة المحتوى التّعليمي: إذ يتم مشاركة المواد التّعليميّة بشكل سهل إن كانت صور أو فيديو.
- إجراء اتّصالات عموميّة: من خلال إجراء اتّصالات بين المعلّمين والتّلاميذ من جميع أنحاء العالم بكل سهولة للاستفسار عن أمر ما (عاصي، 2024، tech.mawdoo3.com).
- كما يمكن للمعلم متابعة المجموعات التعليمية على الفيسبوك لمتابعة طرائق التدريس الحديثة واستراتيجيات التّعلم النشط والاستفادة منها في داخل صفه والشكل التالي يبين إحدى المجموعات التعليمية على الفيسبوك.



الشكل رقم (2): مجموعة تعليمية على تطبيق الفيسبوك

وترى الباحثة بالإضافة لذلك قيام المعلّمين بنشر مقاطع فيديو لاستخدامهم لاستراتيجيات تعليمية حديثة في التّعليم للعامّة إمّا على صفحاتهم الشخصية أو في المجموعات التّعليميّة مما يتيح المجال لمعلمين آخرين الاستفادة من خبرات بعضهم البعض في تجريب الاستراتيجيات الحديثة في التّعليم، وكذلك تستخدم في مجموعات المناهج المطورة التي تنشر عبرها الطرائق الحديثة في التّعليم، وقد تفيد أولياء الأمور في تعليم أبنائهم داخل المنزل،

والتعاون، والتواصل مع المعلم، وتستخدم في التعليم بمجموعات خاصة بالصّفوف الدّراسية على فيسبوك، والتي تنشر نماذج امتحانيّة حول المادّة الدّراسية في هذا الصّف، وفي متابعة الصّفحات الرّسميّة لمديرية التربية، ووزارة التربية، ومتابعة التّعيمات والبلاغات الوزارية كما تستخدمها المدرسة في الصّفحة الرّسميّة للمدرسة على الفيسبوك لعرض النشاطات المدرسية، والاحتفالات، والدّروس المميزة للمعلّمين مما يخلق حالة من التنافس بين المعلّمين لتحقيق التّميز داخل الصّف، وفي نشر تكريم التّلاميذ المتفوقين على صفحة الفيسبوك مما يخلق لدى التّلاميذ المنافسة لتحقيق التّميز.

#### 4- استخدام تطبيق التّليجرام في العمليّة التّعليميّة:

##### 4-1- تعريف التّليجرام:

وهو تطبيق مجاني يسمح بالتّواصل مع الآخرين بشكل سريع وآمن، ويعتمد على التّخزين السّحابي وهو أكثر النّطبيقات تشفيراً حيث يمتاز بحماية الخصوصية، وسهولة الاستخدام حيث يمكن من خلاله إرسال، واستقبال الرّسائل النصّيّة، والصّور، ومقاطع الفيديو، وتمكّن من إنشاء قنوات ومجموعات.

وهو تطبيق للرّسائل بين مجموعة من الأفراد لهم اهتمامات تعليميّة مهنيّة مشتركة يتفاعلون مع بعضهم عن طريق النّقاشات، وحل المشكلات (السحيم، 2021، ص39).

وهو تطبيق من تطبيقات التّواصل الاجتماعيّ يجذب عدد كبير من المستخدمين يختص بمجال المراسلة الفوريّة، وتبادل الرّسائل، ويتم نشر فيديوهات بتسريقات مختلفة من خلاله (أنيسة ووريدة، 2023، ص6، 22). والتّليجرام تطبيق مجاني للتّواصل الفوري يوفر الخصوصية والأمان (الشمالية، اللحام، كافي، 2015، ص13). وأشارت دراسة (Mikheyeva, 2022) إلى أنّ التّليجرام هو النّطبيق الأكثر شعبيّة للمراهقين، والشباب في حياتهم اليوميّة.

وتعرّفه الباحثة بأنّه تطبيق لإرسال الرّسائل، والتّواصل ضمن المجموعات المختلفة، وتمتاز بمميزات وخصائص تقنية تجعلها من أهم النّطبيقات في التّعليم من خلال إرسال الصّور، والمستندات، والفيديوهات، بأشكال مختلفة وبأحجام كبيرة.

##### 4-2- استخدام قنوات التّليجرام في التّعليم.

ويمكن إجمال طرائق استخدامها من خلال مايلي:

- تعزيز التّعلم الدّائي وتمكين المتعلّم من المشاركة في التّعليم: من خلال قابليّة الوصول إليها، واستخدامها بسهولة، والمرونة حيث يمكن استخدام التّليجرام من أجهزة متعددة كالهاتف والكمبيوتر، ويمكن للمتعلّم التنقل بين الأجهزة دون فقدان المعلومات، والمحتوى، والمناقشات.

-إيجاد البيئة التعلّميّة الجذّابة: من خلال خاصيّة تعدد الوسائط في التليجرام يمكن خلق بيئة تعليميّة محفّزة للمتعلم كمشاركة الفيديوهات، والصّور، والتسجيلات الصوتية، والمستندات مثل pptx و docx، وتقديم المحتوى التعلّمي بأشكال مختلفة تتناسب مع استراتيجيّات التعلّم.

- تقديم التّغذية الرّاجعة، وتقديم التوضيحات لاستفسارات التّلاميذ: من خلال تعزيز التّواصل المباشر بين المعلّم والتّلاميذ في ظل وجود البيئة التعلّميّة الدّاعمة والقيام بعملية التّقييم الإلكتروني من خلال الاختبارات الإلكترونية.

-التعاون من خلال مجموعات المشروعات التعلّميّة للتّلاميذ.

-الحصول على المحتوى الجديد، والمحافظة على المعلومات الموجودة من الضياع من خلال قنوات التليجرام نتيجةً لخاصية المزامنة التي تسمح بمشاركة وسائط متعددة، وعروض تقديمية جذابة، ومستندات، وفيديوهات. (Hacker، 2023، Viitimember.Com)، والشكل التالي يبين إحدى قنوات التليجرام التعليمية.



الشكل رقم (3) قناة تعليمية على التليجرام

وتشير الباحثة أنّ استخدام قنوات التعلّم عبر التليجرام له مزايا هامة في إثارة، وجذب انتباه التّلاميذ من خلال الوسائط المتعددة التي يمكن إرسالها عن المحتوى التعلّمي، حيث يعتبر تطبيق التليجرام أفضل تطبيق من حيث دقة الصور وسرعة تحميل مقاطع الفيديو، وإمكانيّة إيجادها في أي وقت يتم الانضمام فيه للتليجرام، فالمعلومات لا تتعرض من خلالها للفقدان كما في الواتساب عند تحديث التّطبيق أو عند حذف التّطبيق، والتأخّر عن الالتحاق بالمجموعة كما في الفيسبوك.

#### 4-3- خصائص تطبيق التليجرام:

- ✓ الأمان والخصوصيّة: وإمكانيّة تصويب الرّسائل في أي وقت.
- ✓ إمكانيّة استخدام التليجرام على أي نوع من الأجهزة كالهواتف ذكية، واللابتوب.
- ✓ الوصول للقنوات، والمجموعات المتنوعة خاصّة من خلال الرّوابط.
- ✓ دعم الملفات المختلفة بتنسيقات وأحجام مختلفة، ويدعم أشكال الملفات ppt, zip, doc, mp3، وهذا مهم في التعلّم للمعلّمين والتّلاميذ إذ يمكن إرسال الملفات حتى 1.5 جيجا بايت في أي محادثة.

✓ إرسال المهّمات للتّلاميذ: وذلك من خلال عمل المجموعات التي يمكن من خلالها إرسال المهّمات للتّلاميذ.

#### 4-4- بوتات التّليجرام:

يمتاز التّليجرام بمساعدة روبوتات مفيدة تدعى bots، والتي تشجع التّلاميذ على التّعلم الدّائيّ المستقل، إنّ

الحصول على دعم الروبوت يحفّز الشعور باستقلاليّة التّلميذ واكتشاف التّعليم بنفسه، ومن أمثلتها:

- روبوتات اللغة: حيث يوجد روبوتات مساعدة من جميع المستويات اللغوية.
- روبوت التهجئة: تساعد التّلميذ على تهجئة الكلمات.
- روبوت الدّراسة: يغطي مدى واسع من المواد اللغة والتاريخ والجغرافية.
- روبوت wiki: يقوم بالبحث عن مقالات في صندوق النّشات.
- Voicy robot: يقدّم رسائل الصّوت لرسائل نصية بدقة، ويساعد التّلميذ في المحادثة، والفهم، والترجمة (farmarzi et al,2019, pp135-143)

#### 5- استخدام تطبيق الانستجرام في العمليّة التّعليميّة:

##### 5-1- تعريف الانستجرام:

وهي منصّة تواصل اجتماعي تمكن المستخدمين من تحميل، ومشاركة الصّور والفيديو عن طريق الأجهزة المحمولة (Australian goverment، beconnected.esafety.gov.au)

أما لدى (راهم ودرين، 2023، ص28) فإنّ تطبيق الانستجرام تطبيق مجاني يستخدم على الهاتف، ويسمح للمستخدمين بالتقاط الصّور، وتصوير مقاطع الفيديو، ومشاركتها مع المتابعين، ويعرف هذا الموقع بميزة القصص، والبث المباشر للتعبير عن الحياة الشخصية، و هو منصّة لصناعة المحتوى وترويج الأفكار.

ويمكن استخدام الانستجرام في التّعليم من خلال التقاط الصّور، وتبادلها عبره ( dos Santosi وآخرون، 2022، p1)، ويعد الانستجرام وسيلة تعليميّة مكملة للتّعليم التّقليدي، فهو التّطبيق الأكثر استخداماً والمحبب لدى فئة الشباب (عزرينا ولوكسنا كاما، 2021، ص20)، وتعرفه الباحثة بأنّه تطبيق تواصل اجتماعي يسمح من خلال خاصياته ريلز والهاشتاج بالوصول لأكثر عدد من المتابعين، ويقدم المحتوى بطريقة تفاعليّة مثيرة للاهتمام، وجذابة بشكل فيديو، ويمكن استخدامه في التّعليم في عرض التجارب العلمية والمشروعات التّعليميّة للتّلاميذ، ويمكن ربطه بتطبيق الفيسبوك عن طريق خاصيّة القصص.

##### 5-2- استخدام الانستجرام في التّعليم:

وهو استراتيجية مهمة لمدارس اليوم، ومن خصائصه التي تستخدم في التّعليم:

❖ القصص Stories : حيث تسمح بمشاركة المنشورات التي تظل 24 ساعة على صفحتك، وتتيح التّواصل مع الجمهور الذي لا يتابعك.

❖ **High light هاي لايت:** حيث تتيح مشاركة القصص التي يريد المعلم أن تظل موجودة على صفحة المدرسة على انستجرام لفترة طويلة، وتتيح هذه الخاصية تجميع القصص مع بعضها على انستجرام.

❖ **IgTV ايجتيفي:** إذ يمكن إضافة مقاطع فيديو طويلة من خيار igtv وهو مكان هائل لفيدوهات البث المباشر، وتسجيلات الفيديو الطويلة، والتي تضاف لحساب المدرسة على انستجرام.

❖ **Reels ريلز:** طريقة فعالة للتواصل مع المشاهد، وهي مقاطع فيديو من 15 ثانية.

❖ **الهاشتاج Hushtag:** العديد من المدارس تستخدم الهاشتاج بشكل واسع في الإعلان عن المدرسة، والأحداث فهي تلعب دوراً كبيراً في الانتشار، وتستخدم لزيادة الوصول لأكبر قدر من المتابعين ما أمكن.

في الانستجرام تحتاج لوضع منشورات فيديو تعبر عن الحالة أكثر من الكلمات مثل الاحتفالات المدرسية والتهاني آخر العام، والتخرج، وبالإمكان تشجيع العائلات، والمجتمع المدرسي على إرسال الصور من خلال الهاشتاجات، فالانستجرام مكان لعرض ما يحدث في المدرسة من أحداث مميزة بشكل جذاب والشكل التالي يبين صفحة مدرسية تعليمية على انستجرام تعرض فيديو لتجربة كيميائية.



الشكل رقم (4): تجربة كيميائية على صفحة مدرسية على انستجرام

لقد أصبح لانستجرام دور مهم في المدرسة واستراتيجيات التواصل أكثر من أي قناة، وهي الواجهة المرئية لتطبيقات التواصل، وتتيح عرض قصة المدرسة مع الفرح والمتعة في المجتمع المدرسي (Doverspike, 2022) ومن طرائق استخدام الانستجرام في التعليم:

1- اختيار نجم الفصل المتفوق كوسيلة تحفيزية للتلاميذ الآخرين، والنقاط صورة له، ونشرها على تطبيق الأنستجرام.

2- توثيق الرحلات الميدانية والرحلات المدرسية من خلال التقاط الصور لرحلة ميدانية أو نشاط مدرسي ونشرها على أنستجرام.

3- عرض إنجازات التلاميذ من رسوم، وأعمال تطبيقية، ومشروعات تعليمية على حساب المدرسة على الأنستجرام.

4- توثيق التجارب العلمية وتتبع المشروعات المدرسية العلمية من خلال لقطات لصور توضيحية لكل مرحلة ومشاركتها مع التلاميذ.

5- مشاركة صور المجلات والكتب، والتي يوصى بقراءتها، والفيديوهات التي يوصى بمشاهدتها.

6- تتبع المسار الدراسي للتلميذ من خلال الصور التي يتم التقاطها لنتائج امتحاناته في الفصول الدراسية للوقوف على مدى تحسن مستوى تحصيله الدراسي أوتراجعه (زوحى، 2014، new-edu.com).

وترى الباحثة أن الميزات التي تتمتع بها الانستجرام من خاصية الانتشار والريلز والتي تستخدم في الدعاية والتسويق أكثر من التعليم يجب استثمارها لخدمة التعليم أيضاً لأنها تمنح المتعة، والجاذبية للتلاميذ، وإن عرض مشروعات التلاميذ من خلالها يمنحهم الثقة بأنفسهم، والتعبير الحر، والتنافس مع الأقران، وتحقيق الذات، والبهجة، والمتعة بالفيديوهات الجذابة، بالإضافة لتعزيز الحالة الاجتماعية للمدرسة مع أولياء الأمور.

وبناءً على ماسبق ترى الباحثة أن تطبيقات التواصل الاجتماعي أحد أدوات التعليم الإلكتروني التي تسعى لتفريد التعليم حيث يسير الطالب في التعليم وفق قدراته وميوله واستعداداته، والتعلم الذاتي مدى الحياة، ولما تتمتع به من خصائص تقديم المحتوى بصيغ متعددة سمعية وبصرية، وفيديوهات تجذب التلميذ، وتأخذ عقله وقلبه مما يوسع من قدرة هذه الوسائط على نقل المعلومات، والتأثير فيه، وهذه التطبيقات المتعددة الواتساب والفيسبوك والتليجرام والانستجرام يتمتع كل منها بخصائص مختلفة عن بعضها البعض، ويجب على المدرسة المعاصرة الاستفادة من خصائص كل تطبيق في العملية التعليمية، وتنظيم خطوات التعليم عبرها لكي لا نرى عشوائية في الاستخدام تقلل من تحقيق الهدف التعليمي المرغوب، ولا بد من السعي لإكساب التلميذ المعاصر المهارات التقنية اللازمة التي تجعله يميز بين الحقيقي والزائف في ظل عصرنا الذي نعيش فيه، وإن استخدام هذه التطبيقات إما يكون مكملاً للتعليم التقليدي كما في التعليم المقلوب عبر المجموعات والتعزيز، وتقديم التغذية الراجعة، والتواصل مع أولياء الأمور لمتابعة مستوى تعليم التلاميذ، أو قد تستخدم بديلاً عن التعليم التقليدي عند حالات إغلاق المدارس أثناء الكوارث والأزمات، فتصبح المنفذ الوحيد للمعلم للتواصل مع تلاميذه، واكتساب المحتوى التعليمي، لذا لا بد من وضع منهجية عمل، وخطط للتعليم عبر هذه التطبيقات بشكل منظم للاستفادة منها في العملية التعليمية.

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم والتّعليم الإلكتروني.

المحور الثاني: دراسات تناولت تطبيق الواتساب في التّعليم.

المحور الثالث: دراسات تناولت تطبيق الفيسبوك في التّعليم.

المحور الرابع: دراسات تناولت تطبيق التليجرام في التّعليم.

المحور الخامس دراسات تناولت تطبيق الأنستجرام في التّعليم.

المحور السادس: دراسات تناولت أكثر من تطبيق في التّعليم.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

ماميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

**تمهيد:** تعرض الباحثة في هذا الفصل الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة حسب التسلسل الزمني لإجرائها من الأقدم للأحدث وفق كل محور، وتعرض أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج، وما استخدمته من منهجية، وأدوات، وعينات، ومتغيرات وفق مايلي:

المحور الأول: دراسات تناولت تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم، والتّعليم الإلكتروني.

المحور الثاني: دراسات تناولت تطبيق الواتساب في التّعليم.

المحور الثالث: دراسات تناولت تطبيق الفيسبوك في التّعليم.

المحور الرابع: دراسات تناولت تطبيق التليجرام في التّعليم.

المحور الخامس: دراسات تناولت تطبيق الأنستجرام في التّعليم.

المحور السادس: دراسات تناولت أكثر من تطبيق في التّعليم.

ثم تعرض تعقيباً عاماً على هذه الدراسات من حيث الهدف، والمنهج، والأدوات، والنتائج ثم تذكر ما استفادت به من هذه الدراسات ثم تعرض أهمية الدراسة الحالية، وموقعها من الدراسات السابقة، وما يميز الدراسة الحالية عن غيرها.

**المحور الأول: دراسات تناولت تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم، والتّعليم الإلكتروني.**

**1-دراسة (الصوافي، 2015) سلطنة عمان: استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانية من التّعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية سلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات.**

هدف الدراسة: معرفة واقع استخدام طلبة المرحلة الثانية من التّعليم الأساسي لوسائل التّواصل الاجتماعي في محافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان في ضوء عدد من المتغيرات (الصّف الدراسي، المستوى التحصيلي، عدد الساعات، الجنس، نوعيّة الوسيلة الأكثر ارتياداً، الغرض من الموقع).

أما أداة الدراسة فهي الاستبانة، ومنهج الدراسة المنهج الوصفي، وعينة الدراسة تكونت من (300) طالب وطالبة من ثمانية مدارس، أما نتائج الدراسة فتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب حسب متغير الصّف الدراسي، ووجود فروق في استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيري الجنس، والمستوى التحصيلي، وأبرز استخدامات وسائل التّواصل لأغراض الدراسة.

**2-دراسة (الصّقر، هنداي، 2016) الأردن: واقع استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة المراهقين وأثرها في سلوكهم من وجهة نظر أولياء الأمور.**

هدف الدّراسة: الكشف عن واقع استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة المراهقين وأثرها في سلوكهم من وجهة نظر أولياء الأمور .

وأداة الدّراسة هي استبانة، واتبعت الدّراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة العينة الطبقية العشوائية، وتكونت عيّنة الدّراسة من (400) طالبًا وطالبة، وولي أمر، منهم (106) طلاب، و(94) طالبة، و(200) ولي أمر وجاءت نتائج الدّراسة بأنّ واقع استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة المراهقين جاء بدرجة استخدام مرتفعة على الأداة ككل، وعلى جميع الفقرات باستثناء أربع فقرات جاء منها ثلاث فقرات بدرجة متوسطة، وفقرة واحدة بدرجة منخفضة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، وأنّ أثر استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي في سلوك الطلبة المراهقين من وجهة نظر أولياء الأمور كان بدرجة تقدير مرتفعة على الأداة ككل، وعلى جميع الفقرات باستثناء سبع فقرات جاءت بدرجة تقدير متوسطة.

### 3-دراسة (الجهني، 2017) السعودية: أثر شبكات التّواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التّحصيل الدّراسي في مادّة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثّانويّة.

هدف الدّراسة: تحديد مستوى تفاعل الطلاب في شبكات التّواصل الاجتماعي لتنمية التّحصيل الدّراسي في مادة البحث، ومصادر المعلومات للمرحلة الثّانويّة بالمملكة العربية السعودية، والتّعرف على دور شبكات التّواصل الاجتماعي في تعزيز العمليّة التّعليميّة.

واستخدمت الدّراسة المقابلة والاستبانة أداة لها، واتبعت الدّراسة المنهج الوصفي، وتكونت عيّنة الدّراسة من (10) معلمين، و(300) طالب في المرحلة الثّانويّة من مدارس المدينة المنورة، أما نتائج الدراسة فجاءت بقوة تفاعل الطلبة مع المعلمين، وزيادة نسبة استجابتهم من خلال المشاركة في مواقع التّواصل الاجتماعي، وتحقيق درجة عالية في التّحصيل الدّراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثّانويّة، وقد حفزت مواقع التّواصل الاجتماعي على الإبداع، كما ساعدت المدرسة على متابعة المستوى التّعليمي للطلاب، وارتفاع نسبة مساهمة شبكات التّواصل الاجتماعي في مساعدة المعلمين على لمس نواحي التقصير لدى الطلاب في المواد الدّراسية.

### 4-دراسة (الشهيل، 2019) السعودية: مستوى وعي معلمات الرياضيات باستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في تعليم الرياضيات ودرجة امتلاكهن لمهارات استخدامها.

هدف الدّراسة: التّعرف إلى مستوى وعي معلمات الرياضيات باستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في تعليم الرياضيات، ودرجة امتلاكهن لمهارات استخدامها.

أما أداة الدراسة فهي الاستبانة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة تكونت من (85) معلمة من معلمات الرياضيات في منطقة حائل، وجاءت نتائج الدراسة بأن مستوى وعي معلمات الرياضيات في مراحل التعليم العام باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم الرياضيات جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمات، ودرجة امتلاكهن لمهارات استخدامها في تعليم الرياضيات درجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات تبعاً لمتغيرات المؤهل الدراسي وسنوات الخبرة.

**5-دراسة (البدوي، الصديق، 2019) السودان: فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم (دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة البطانة، السودان).**

هدف الدراسة: استقصاء آراء الأساتذة والطلاب نحو فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، في ضوء عدد من المتغيرات.

وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فهي عينة عشوائية من (325) طالباً و(25) أستاذاً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى عينة الدراسة بمتوسط حسابي (4.24) وبدرجة تقديرية مرتفعة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين في مدى فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم تعزى للجنس (ذكر. أنثى) لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين في مدى فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم تُعزى للصفة (أستاذ. طالب)، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التعليمية.

**6-دراسة (إبراهيم، 2014) مصر: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في جامعات صعيد مصر: دراسة ميدانية.**

هدف الدراسة: التعرف إلى أهمية، وواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وكيفية تفعيل استخدامها في العملية التعليمية في جامعات صعيد مصر، ووضع تصور مقترح لكيفية تفعيلها في التعليم.

أما أدوات الدراسة فهي استبانة لأعضاء هيئة التدريس، واستبانة للطلاب للتعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فهي من أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعات أسيوط، وسوهاج، وجنوب الوادي في صعيد مصر، وعددهم (600) عضو هيئة تدريس و(900) طالباً وطالبة من طلاب الجامعات الثلاثة، وجاءت نتائج الدراسة بأن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك بدرجة كبيرة، وأن الطلاب يستخدمونها للتعاون مع زملائهم في الدراسة، ولكن في التعاون مع أعضاء هيئة التدريس بدرجة ضعيفة والمعوقات الإدارية تعيق أعضاء هيئة التدريس من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتوجد فروق في الاستخدام بين أعضاء هيئة

التدريس والطلاب لصالح الطلاب، وتوجد فروق في المعوقات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لصالح أعضاء هيئة التدريس حيث توجد معوقات أكثر لديهم من الطلاب.

**7-دراسة (التركي، 2020) مصر: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العملية التعليمية في الجامعات المصرية.**

هدف الدراسة: التعرف إلى الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العملية التعليمية لطلاب الجامعات المصرية، ورصد سبل التواصل بينهم وبين أساتذتهم عبر هذه المواقع، وكيفية الاستفادة منها لديهم.

أما أداة الدراسة فهي الاستبانة، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب جامعي من جامعات القاهرة، والأزهر، والنهضة، وكفر الشيخ، وجاءت نتائج الدراسة بأن المعرفة والتعلم جاءت في مقدمة ترتيب أهم الدوافع لاستخدام المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي، ثم الاتصال والتفاعل الاجتماعي في المرتبة الثانية، ثم المشاركة في الأحداث العامة ومتابعتها في المرتبة الثالثة، وأخيراً الاختيار والتحكم في الوسيلة.

**8-دراسة (الصلاح، 2020) الأردن: واقع استخدام مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإداري في قسبة المفرق.**

هدف الدراسة: التعرف إلى واقع استخدام مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإداري، ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام مديري المدارس الحكومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإداري تعزى لمتغيرات (الخبرة الإدارية، والجنس، والمؤهل العلمي).

أما أداة الدراسة فهي استبانة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من (104) مديراً ومديرة من قسبة المفرق، وجاءت نتائج الدراسة بأن واقع استخدام مديري المدارس الحكومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاء بمستوى مرتفع حيث جاء مجال الأعمال الإدارية في المرتبة الأولى، وشؤون العاملين المرتبة الثانية، ومجال شؤون الطلبة في المرتبة الثالثة، وجميعها بمستويات مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الخبرة الإدارية والجنس والمؤهل العلمي.

**9-دراسة (حمدان، 2021) فلسطين: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين التعليم من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم الابتدائي في مدارس القدس الشرقية.**

هدف الدراسة: لاستكشاف دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين التعليم، وتسليط الضوء على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين أداء المؤسسات التعليمية.

واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أهميّة استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي في تحسين أداء المعلّمين وخبراتهم حيث يساعدهم على اكتساب مهارات تعليميّة جديدة، وضرورة التركيز على استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي في التّدريس في فلسطين كأحد مكوّنات التّعلم الإلكتروني الفعّال كما أنّه يحسّن أداء المعلّمين ويسهّل العمليّة التعليميّة من خلال توفير الوصول الفوري إلى المعلومات.

**10-دراسة (اللاذقاني، المقطرن، 2022) سورية: درجة استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي في العمليّة التعليميّة من وجهة نظر طلبة مناهج وتقنيات التّعليم في كلية التّربية جامعة دمشق.**

هدف الدراسة: التّعرف إلى درجة استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي في العمليّة التعليميّة من وجهة نظر طلبة مناهج وتقنيات تعليم في كلية التّربية جامعة دمشق.

واستُخدمت الاستبانة أداة للدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التّحليلي، أمّا عيّنة الدراسة فتكوّنت من (246) طالباً وطالبة من قسم مناهج وتقنيات التّعليم بكلية التّربية في جامعة دمشق، أما نتائج الدراسة فتبين أنّ درجة استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي في عمليّة التّعليم متوسطة من وجهة نظر طلبة المناهج وتقنيات التّعليم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تبعاً لمتغيّر الجنس، ووجود فروق تبعاً لمتغيّر السنّة الدراسيّة.

**11-دراسة (الرفاعي، الحمداني، 2022) العراق: درجة توظيف مواقع التّواصل الاجتماعي في تدريس مباحث الدّراسات الاجتماعيّة في العراق.**

هدفت الدراسة: التّعرف إلى درجة توظيف مواقع التّواصل الاجتماعي في تدريس مباحث الدّراسات الاجتماعيّة في العراق.

واستُخدمت الاستبانة أداة الدراسة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (200) معلماً ومعلمة لمادة الدّراسات الاجتماعيّة في تربية بغداد الكرخ، وتوصلت الدراسة للنتائج التّالية درجة توظيف مواقع التّواصل الاجتماعي في تدريس مادة الدّراسات الاجتماعيّة جاءت درجة مرتفعة من وجهة نظر المعلّمين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجة استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي تعزى لمتغيّرات (الخبرة العمليّة، المؤهل العلمي، والمبحث الدّراسي).

**12-دراسة (السيد وأحمد، 2022) مصر: تأثير استخدام التّعلم المدمج باستخدام مواقع التّواصل الاجتماعي على تعلم بعض المهارات الحركيّة في درس التّربية الرياضيّة لتلاميذ المرحلة الإعداديّة.**

هدف الدراسة: التّعرف إلى تأثير التّعليم المدمج باستخدام مواقع التّواصل الاجتماعي على التّحصيل المعرفي، وتعلم بعض المهارات الحركيّة في درس التّربية الرياضيّة لتلاميذ المرحلة الإعداديّة.

أما أداة الدراسة فهو برنامج تعليمي تمّ تطبيقه على المجموعة التجريبية لمدة سبعة أسابيع، وتألف من (14) وحدة تعليمية للتّعلم المدمج باستخدام وسائل التّواصل الاجتماعيّ للحصول المعرفي والمهارات الحركية، أما أداة الاختبار شملت مجموعة من المهارات البدنية والمهارية، واستخدمت الدّراسة المنهج التجريبي، وتكونت عيّنة البحث من (20) طالباً مجموعة تجريبية، و(20) طالباً مجموعة ضابطة، وجاءت نتائج الدّراسة بوجود فروق دالّة إحصائيّاً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ووجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التّقليدية، وتوجد فروق إحصائيّة بين القياسين البعديين لنتائج المجموعة التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات المهارية والحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية مما يؤكد فعالية استخدام التّعليم المدمج باستخدام وسائل التّواصل الاجتماعيّ.

### 13- دراسة أوسو وجيفتي (Owusu & Gifty, 2023) غاتا: Use of Social Media and its Impact on Academic Performance of Tertiary Institution Students: A Study of Students of Koforidua Polytechnic Education

استخدام وسائل التّواصل الاجتماعيّ وأثره على الأداء الأكاديمي لطلاب المؤسسات التّعليمية العليا: دراسة أجريت على طلاب كلية كوفوريدوا للتكنولوجيا.

هدف الدّراسة: تقييم استخدام الطلاب لوسائل التّواصل الاجتماعيّ، وتأثيرها على الأداء الأكاديمي في مرحلة التّعليم العالي للطلاب من جامعة Koforidua Polytechnic.

تمّ استخدام الاستبانة أداةً للدّراسة، واتبعت الدّراسة المنهج الوصفي، وتكونت عيّنة الدّراسة من (1508) طالباً وطالبة، وتوصلت الدّراسة إلى أنّ غالبية المستجيبين لديهم هواتف محمولة ومزودة أيضاً بإمكانية الوصول إلى الإنترنت، وأنهم يزورون مواقعهم الاجتماعيّة، ويستخدمون المواقع الإعلامية من هواتفهم، ويقضون ما بين ثلاثين دقيقة إلى ثلاث ساعات يومياً، وأنّ استخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ أثر على الأداء الأكاديمي للمبحوثين بشكل سلبي، وهناك علاقة مباشرة بين استخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ والأداء الأكاديمي.

المحور الثّاني: دراسات تناولت تطبيق الواتساب في التّعليم.

### 1-دراسة سيتنكايا (cetinkaya, 2017) تركيا: The impact of whatsapp on success in educational process.

تأثير الواتساب على نجاح العملية التّعليمية.

هدف الدّراسة: استكشاف تأثير استخدام الواتساب في التّعليم، وتحديد رأي الطلاب نحو استخدام الواتساب في العملية التّعليمية.

واستخدمت الدّراسة المنهج المختلط الذي يجمع بين النوعي والكمي وفي الجانب الكمي استخدمت الدراسة المنهج التّجريبي من مجموعتين تجريبية وضابطة، في المجموعة التجريبية تم تطبيق استخدام رسائل المعلومات

على مجموعة الواتساب دون تعليم مباشر وجهاً لوجه، أمّا الضابطة فتَمّ الاكتفاء بالتّعليم المباشر وجهاً لوجه، وذلك لاختبار فعالية البيئتين التّقليدية والالكترونيّة التي تستخدم الواتساب كتكنولوجيا داعمة خلال ثمانية أسابيع، وفي الجانب النوعي للدراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي لاستكشاف آراء الطلاب بأسئلة مفتوحة، وتكونت عيّنة الدّراسة من (60) طالباً صف عاشر ثانوي منهم (29) ذكر و(31) أنثى تم تقسيمهم على كل من المجموعتين حيث يكون عددهم في كل مجموعة (30) طالباً وطالبة، وأثبتت نتائج الدّراسة فعالية كلا البيئتين في نجاح الطلاب، وأنّ البيئة التي تستخدم الواتساب كتكنولوجيا داعمة كانت أكثر فاعليّة في النجاح، وتبين النتائج أنّ التّطبيق له تأثير إيجابي في التحفيز، وبرأي الطلاب قد يكون نافعاً لمواد أخرى أيضاً.

2-دراسة زولكاريان وفريانتي ( Zulkarian& Febriyanti, 2020 ) نيجيريا.

### **One line lectures using the whatsapp application: advantages and obstacles.**

المدرّسين عن بعد المستخدمين لتطبيق الواتساب: العقبات والميزات.

هدف الدّراسة: لوصف تصورات المعلّمين ما قبل الخدمة حول تطبيق الواتساب. وتمّ استخدام الاستبانة والمقابلة أداتين للدراسة، وأتبعت الدّراسة المنهج الوصفي، أما عيّنة الدّراسة فتكوّنت من (74) من الطلبة المعلّمين للمدارس الابتدائيّة في الفصل الخامس ما قبل الخدمة، وتم إجراء المقابلة مع خمسة معلمين ما قبل الخدمة، وأظهرت النتائج أنّ الواتساب أسهل التّطبيقات للاستخدام، والتّعليم عبر الانترنت، وأنّ التّعليم عبر الواتساب مرّن، ويعزز الثقة بالنفس، ويكسب مهارات استخدام التّكنولوجيا الإعلامية في التّعليم، ويسهّل الوصول للمعلومات بسهولة لكنّ أمّا العقبات تمثلت في نقص الاستيعاب، وفي شبكة الانترنت، ومشاكل في المناقشة عبر المجموعات، ومشاكل في الفهم للمادة ككل.

3-دراسة نازابيزو، ليماريمي، كويتوندا ومبونيريفيز ( Nsabayezu, Iyamuremye, Kwitonda& Mbonyiryivuze,2020) راوندا: Teachers' perceptions towards the utilization of WhatsApp in supporting teaching and learning of chemistry during COVID-19 pandemic in Rwandan secondary schools.

تصورات المعلّمين حول استخدام الواتساب في دعم التّعليم والتّعلم في مادة الكيمياء أثناء عدوى كوفيد -19 في المدارس التّأويّة في راوندا.

هدف الدّراسة: الكشف عن تصورات المعلّمين نحو استخدام واتساب لدعم تعليم وتعلم الكيمياء خلال جائحة كوفيد-19 في المدارس التّأويّة الرواندية المختارة.

واستخدمت الدّراسة الاستبانة أداة للبحث، وأتبعت الدّراسة المنهج الوصفي، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (18) مدرساً للكيمياء في مقاطعتي نياروغينجي وكيكيرو، وجاءت نتائج الدّراسة بأنّ الواتساب فعال في تدريس الكيمياء، ودعم الطلاب في التّعلم، ويعزز هذا التّطبيق تحفيز الطلاب ومشاركتهم، وتعاونهم، وتفاعلهم، وتعلمهم في كل

مكان، على الرغم من تسهيل التعاون بين المعلمين وطلابهم أثناء استخدام الواتساب إلا أنه كانت هناك مشاكل في تكلفتها، وعدم توفر الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر، أما إدارة الطلاب عبر الواتساب كانت محدودة، وكانت سبباً في نشأت انتباههم، وأوصت الدراسة بوجود متابعة، وتوجيه من قبل المعلمين أو الأوصياء أو أولياء الأمور، وينصح مدرسو وطلاب الكيمياء باستخدام تطبيق WhatsApp كوسيلة تعليمية داعمة بسبب قيمتها المضافة المتمثلة في توفير التعلم في كل مكان، ودمج WhatsApp في التدريس لاستكمال التعلم في الفصول الدراسية.

**4-دراسة (قحطاني، فقيهي، 2021) السعودية: واقع استخدام مجموعات الواتساب في التعليم لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة جازان أثناء جائحة كورونا.**

هدف الدراسة: الكشف عن واقع استخدام مجموعات الواتساب في التعليم لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة جازان في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا.

واستخدمت الدراسة المقياس أداة لها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، أما عينة الدراسة فتكوّنت من (391) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية، وجاءت نتائج الدراسة بأنه يوجد استخدامات متعددة لمجموعات الواتساب في تعزيز فهم المحتوى، وإبداء الرأي والنقاشات، وأحد أبرز التحديات كانت ضعف شبكة الانترنت.

**5-دراسة سورتو بايو نادياتو (Suroto , bayu, & Nadiyanto, 2021) اندونيسيا:**

**the effectiveness of using whatsapp as learning media at elementary school**

**فاعلية استخدام الواتساب كأداة إعلامية تعليمية في المدارس الابتدائية.**

هدف الدراسة: تحديد فاعلية التعلم عبر الانترنت عبر تطبيق واتساب في المدارس الابتدائية.

وأداة الدراسة هي استبيان على جوجل فورم لجمع معلومات عبر الواتساب من خلال تم توزيعه على التلاميذ إلكترونياً، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (37) تلميذاً، أما نتائج الدراسة فتبين بأن إتاحة الأنشطة التعليمية عبر واتساب تظهر فعالية قليلة في التعليم، وذلك بسبب أن (35%) من التلاميذ لا يزالون لا يفهمون المادة المقدمة من المعلم، و(43%) من التلاميذ تقريباً ممن تعلموا عبر واتساب يشعرون بالملل.

**6-دراسة (العلي، السلوم، العبد الله، 2021) سورية: درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في**

**ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق.**

هدف الدراسة: التعرف إلى درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا في ظل

بعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فتكوّنت من (316)

معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل

جائحة كورونا درجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

#### 7-دراسة بخاري(2023, Bokhari) السعودية: Pre-Service Teacher's Awareness of Using WhatsApp as a Pedagogical Tool for The Practicum Program During Coved-19 Pandemic

تصورات معلمي ما قبل الخدمة في استخدام الواتساب كأداة تعليمية لبرنامج التربية العملية أثناء عدوى كوفيد. هدف الدراسة: استكشاف مدى وعي المعلمين قبل الخدمة باستخدام تطبيق الواتساب بشكل فعال كأداة تربوية للأغراض التعليمية خلال جائحة كوفيد 19.

وأتبعت الدراسة المنهج المختلط، أما عينة الدراسة فتكوّنت من ستة وعشرون أنثى قبل الخدمة إذ أنشأ المعلمون مجموعة على تطبيق WhatsApp للتعاون مع أقرانهم لمدة ثمانية أسابيع خلال جائحة كوفيد-19، وتم جمع البيانات الكمية عن طريق تسجيل وتيرة ونطاق المشاركات لتحديد مقدار المشاركة، تم جمع البيانات النوعية من خلال إجراء مقابلات جماعية مركزة، وكشفت النتائج أن معدل مساهمة المجموعة بأكملها كانت عالية (77%) على الواتساب، وشكلت معيار فريد لمجتمع التعلم من خلال تنظيم أعمالهم وأعمال أقرانهم الآخرين أيضاً.

#### 8-دراسة ناينوندي ومواكبينا (2023, Nyinondi & Mwakapina) تنزانيا.

#### Perspectives of Students, Teachers and Parents on the WhatsApp Platform Remedy for Covid-19 Learning Restrictions in Tanzania

تصورات الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور حول منصة الواتساب كأداة لمعالجة قيود التعليم أثناء عدوى كوفيد 19 في تنزانيا.

هدف الدراسة: استكشاف فعالية منصة واتساب كبديل للتعلم التقليدي في الفصول الدراسية خلال جائحة كوفيد-19 في تنزانيا من خلال فحص وجهات نظر أولياء الأمور والطلاب والمعلمين فيما يتعلق باستخدامها في التعليم.

أما أداة الدراسة فكانت جمع للبيانات من خلال المقابلات الهاتفية والمناقشات الجماعية والاستبانة عبر الإنترنت، واستخدمت الدراسة التصميم المسحي الوصفي، لاستكشاف أنماط واتجاهات استخدامه في التعليم، وتكونت عينة الدراسة من أولياء الأمور والطلاب والمعلمين الذين شاركوا طوعاً في الدراسة، وشملت الدراسة (125) مشاركا من أربع مدارس، أما نتائج الدراسة فتشير إلى أن تطبيق WhatsApp عبارة عن منصة فعالة للتعلم في الفصول الدراسية، وتسهل الاتصال بين الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين أثناء الوباء، ولها فوائد في الاستخدام مثل تحسين مشاركة الوالدين وتعزيز مهارات الاستفسار لدى الطلاب وإتقان الموضوع، وأوصت الدراسة

بدمج تطبيق WhatsApp في المنهج الدراسي، وأثناء التدريس مع الأدوات الرقمية الأخرى للتعلم الشامل الموجّه للطلاب.

**المحور الثالث: دراسات تناولت تطبيق الفيسبوك في التعليم.**

**1-دراسة جوكتالي (Goktalay, 2015) تركيا: The impact of Facebook in teaching practicum: Teacher trainees' perspectives.**

**أثر الفيسبوك في تدريس التربية العملية: تصورات المعلمين المتدربين.**

هدف الدراسة: فحص فيسبوك واستخدامها كأداة للتعليم غير الرسمي، وشرح الطرائق التي يستخدم فيها المعلمون المتدربون والمشرفون والمعلمون المشاركون للفيسبوك في التواصل والتغذية الراجعة والمعرفة المتبادلة أثناء استخدامه في التدريب العملي.

واتبعت الدراسة المنهج المختلط، وقد استخدمت مجموعة الفيسبوك كأداة تعليم غير رسمية في المجموعة التجريبية التي ضمت (41) معلماً ومعلمة متدربين و(8) مشرفين و(8) معلمين مشاركين حيث بإمكان المعلم الحصول على تغذية راجعة مباشرة عن طريق المجموعة من خلال المشرفين الذين يقدمون لهم إشراف عيادي يتضمن متطلبات التدريس والتوجيهات والفيديو والصور وتقديم محتوى البرنامج التدريبي بصورة أسهل وأسرع عن طريق المجموعة، وتمت الدراسة لثلاثة متغيرات وهي المشاركة، فوائد التواصل، والتغذية الراجعة، وتم الحصول على البيانات عن طريق الرصد لمنشورات ضمن مجموعة فيسبوك مغلقة ومن استبيان للمعلمين المتدربين في الجامعة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن المعلمين المتدربين استفادوا من الفيسبوك في تلقي ردود فعل سريعة، والتواصل مع المشرفين، والتعاون مع أقرانهم المعلمين المشاركين في مشاركة المعرفة وتحسين أدائهم المهني، وتوصي الدراسة أن يستخدم فيسبوك في برامج تعليم المعلمين في القرن الحادي والعشرين.

**2-دراسة أمين مهادي (Mahadhi & Amin, 2016) بنغلاديش. Using Facebook in Elt: Higher Secondary Teachers' Perspective Banglادish.**

**استخدام الفيسبوك في تعلم اللغة الانكليزية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في بنغلاديش.**

هدف الدراسة: استكشاف وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية العليا في استخدام الفيسبوك لتعلم اللغة الإنجليزية.

واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة للدراسة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (100) معلم لغة إنجليزية، وجاءت نتائج الدراسة بأن المعلمين يعتقدون أن استخدام الطلاب لفيسبوك يمكن أن يساعدهم من خلال ممارسة القراءة ومهام الكتابة، وبناء التواصل باللغة الإنجليزية، ومساعدة بعضهم البعض في التحضير للواجبات، وتقاسم الموارد، والتعلم من المعلم وكشف الاستبانة أيضاً عن استخدام مدرس اللغة الإنجليزية لفيسبوك، والقدرة الفنية عنده على إعداد الدرس المناسب على فيسبوك.

### Management System Experiences of Pre-service Teachers Informatics in Education

استخدام الفيسبوك كنظام لإدارة التّعلم: خبرات مدرّسي المعلوماتية ما قبل التّخرج في التّربية.

هدف الدّراسة: فحص خبرات الطلاب في استخدام الفيسبوك كنظام لإدارة التّعلم خلال الدورة التدريبية. وأدوات الدّراسة هي الدورة التّدريبية على فيسبوك لمدة (14) أسبوع واستبيان مفتوح، واتبعت الدّراسة المنهج المختلط، وبلغت عيّنة الدّراسة (18) من طلاب هيئة التّدريس المبتدئين الذين يحضرون دورة دراسية إلزامية للتعليم عن بعد للطلاب الجامعيين في قسم تعليم الكمبيوتر وتكنولوجيا التّعليم في إحدى الجامعات في تركيا عند الانتهاء من الدورة التدريبية على فيسبوك والتي مدتها (14) أسبوعاً، تمت الإجابة عن الأسئلة المفتوحة، وتبين نتائج الدّراسة أنّ معظم الطلاب راضين عن تجربتهم التّعليمية باستخدام الفيسبوك، وأعربوا عن تقديرهم لمشاركة مواد الدورة التدريبية والرّسائل الفورية، وإتاحة الفرصة لتحميل الملفات وإجراء المناقشات والحصول على إشعارات فورية بينما عدد قليل من الطلاب لديهم أفكار سلبية حول مشاركة المواد من حيث الوصول إلى الملفات التي تم تحميلها مسبقاً، أمّا أفكارهم حول الاتّصال المتزامن وغير المتزامن كلها إيجابية، بالإضافة لتفضيل جميع الطلاب التّواصل الفوري عبر الفيسبوك مع أساتذتهم والمشاركة في المناقشات، وما يقرب من نصف الطلاب لديهم أفكار إيجابية حول فائدة الفيسبوك في التّعليم، وقد وجد الطلاب أنه يمكن استخدام Facebook كنظام لإدارة التّعلم.

4-دراسة (قاسم، عبد الحميد، كحيلة، حسامو، 2019) سورية: واقع استخدام معلمي مرحلة التّعليم الأساسي لشبكة التّواصل الاجتماعي الفيسبوك في العملية التّعليمية والمعوقات التي تحد منها : دراسة ميدانية وفقاً لبعض المتغيّرات التّصنيفية.

هدف الدّراسة: التّعرف إلى واقع استخدام عيّنة من معلمين ومعلمات الحلقة الأولى من مرحلة التّعليم الأساسي لشبكة الفيسبوك في العملية التّعليمية، والتّعرف على المعوقات التي تحد من استخدامهم لها في ضوء بعض المتغيّرات (الجنس، المؤهل العلمي، مدة الاستخدام للفيسبوك، الخبرة التّدرسية).

أمّا أداة الدّراسة فهي الاستبانة، وتكونت عيّنة الدّراسة من (68) معلماً ومعلمة في الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي في اللاذقية، واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النّتائج أنّ واقع استخدام للمعلّمين للفيسبوك في العملية التّعليمية جاء بدرجة متوسطة، وكشفت الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستخدام تبعاً لمتغيّرات (الجنس، المؤهل الأكاديمي، سنوات الخبرة، مدة الاستخدام للفيسبوك) كما كشفت وجود عدة معوقات منها ضعف شبكة الانترنت وانقطاع الطاقة الكهربائية، وعدم توفر الوسائل المساعدة كالمخابر المجهزة بالحواسيب، وأوصت الدّراسة بتشجيع المعلّمين على استخدام الفيسبوك في مجال التّعليم، وإنشاء صفحات رسمية تضم المعلّمين من كافة الاختصاصات والمراحل لتبادل الخبرات التّدرسية.

المحور الرابع: دراسات تناولت تطبيق التليجرام في التعليم.

1-دراسة (نظام، نورسال، هانايباه، هشام، وعثمان، 2016).

(Nizam, Norsaal, Hanapiah, Hisham & Othman, 2016) ماليزيا.

### Teaching and learning enhasment based on telegram social media tool.

تعزيز التعليم والتدريس بالاعتماد على أداة التواصل الاجتماعي التليجرام.

هدف الدراسة: تحري توقعات الطلاب حول تطبيق التليجرام كمساعد في التعليم والتعلم.

أما أداة الدراسة فكانت الاستبانة على جوجل فورم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وعينة الدراسة تكوّنت

من (66) طالباً يدرسون برنامج الهندسة الالكترونية والكهربائية في جامعة تكنولوجيا Pulau Pinang MARA

في شهر سبتمبر 2015 وهم طلاب استخدموا التليجرام في التعليم والتعلم كأداة مساندة في الفصل الدراسي

الجامعي، وتمّ توجيه الطلاب لإنشاء حسابات على تليجرام لجمع المعلومات وإجراء التغذية الراجعة، ومن خلال

تحليل نتائج التغذية الراجعة والاستبانة تبين أنّ الطلاب يرون أنّ التليجرام أداة مساعدة ومساندة للتعليم والتعلم

حيث توفر طريقة سهلة وسريعة لمشاركة المعلومات.

2-دراسة وهيونى (Wahyuni, 2017) اندونيسيا: Students perspectives on using telegram

messenger as a learning media

تصورات الطلاب حول استخدام تطبيق رسائل التليجرام كوسيلة تعليمية.

هدف الدراسة: التعرف إلى وجهة نظر الطلاب حول استخدام Telegram Messenger كوسيلة تعليمية في

برنامج دراسة اللغة الإنجليزية بجامعة إسلام رياو.

أما أداة الدراسة استبيان تم توزيعه عبر الإنترنت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي النوعي تم إجراء الدراسة

في جامعة إسلام رياو في الفترة من يناير حتى مايو 2017، وعينة الدراسة طلاب الفصل الدراسي الخامس في

برنامج دراسة اللغة الإنجليزية باستخدام Telegram Messenger، وجاءت نتائج الدراسة أنّ وجهات نظر

الطلاب في سهولة الاستخدام الملموسة لأوافق بشدة (35%)، والفائدة الملموسة لأوافق بشدة كانت (22%)،

والموقف تجاه الاستخدام لأوافق بشدة كان (30%)، ولقد أجاب المستجيبون بشكل إيجابي بفائدة التليجرام في

التعليم.

3-دراسة ترابيزي وأونافي (Tabrizi & Onvani, 2018) إيران: The Impact of Employing

Telegram App on Iranian EFL Beginners' Vocabulary Teaching and Learning

أثر توظيف تطبيق التليجرام في تعليم المبتدئين مفردات اللغة الانكليزية وتعلمها.

هدف الدراسة: دراسة تأثير Telegram كشبكة اجتماعية متاحة، على تعلم مفردات اللغة الثانية من قبل

المبتدئين الإيرانيين في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

وأتبعت الدّراسة المنهج شبه التجريبي في الدّراسة، وتكونت عيّنة الدّراسة من واحد وثلاثين طالباً إيرانياً، تتراوح أعمارهم بين 10 و14 عاماً وقام المعلم بتدريس مفردات اللغة الإنجليزية للمشاركين بطريقتين: لمدة أربعة أسابيع باستخدام Telegram ولمدة أربعة أسابيع أخرى من خلال التّدريس التّقليدي وجهاً لوجه، وجاءت نتائج الدّراسة بأنّه من خلال مقارنة الدرجات التي تمّ الحصول عليها من تدريس الكلمات عبر Telegram ونتائج العناصر الأخرى التي يتم تدريسها تقليدياً توصلت الدّراسة إلى استنتاج مفاده أنّ تعلم المفردات من خلال التليجرام كان أكثر فعالية من النهج التّقليدي.

4- دراسة (الأكرش، بستان وعبد الزراق، 2020)، (Alakrash ،Bustan& Abdul razak ،2020) كوالالمبور: **The effectiveness of employing telegram application teaching vocabulary aquasai experimental study.**

فاعلية توظيف تطبيق التليجرام في تدريس المفردات -دراسة وصفية.

هدف الدّراسة: استكشاف أثر استخدام التليجرام في تعلم اللغة الانكليزية للطلاب العرب في المدرسة العربية الدولية في كوالالمبور.

ومنهج الدّراسة تجريبي أما عيّنة الدّراسة تكونت من (40) طالب قسموا لمجموعتين تجريبية وضابطة، وتم التّطبيق للتعليم عبر التليجرام على المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فاستخدمت الطريقة التّقليدية، وجاءت نتائج الدّراسة من خلال الاختبارات البعدية بأنّ المجموعة التجريبية التي تم تطبيق التّعليم فيها عن طريق التليجرام كانت أكثر فعالية من التّقليدية، وللتليجرام أثر في تعلّم وتحفيز الطلاب وتعلّم المفردات بشكل ممتع.

5-دراسة أوسو، هامفري، كوفيساكي، وكينجنيب (Humphrey, Kofisakyi , Kepengnibe, 2020)

**Delivery of learning modules through the telegram social media ( owusu, application in views of post graduate diploma in education distance students of university of education .**

تقديم وحدات تعليمية من خلال تطبيق التّواصل الاجتماعي لتليجرام لطلاب الدبلوم العالي في التّعليم عن بعد في الجامعات.

هدف الدّراسة: التحري عن آراء طلاب دبلوم التّأهيل التّربوي عن بعد في جامعة وينيبا برنامج الدّراسات في جامعة وينيبا للتّعلم عن بعد في إرسال نماذج تعليمية، ومدى الاقتناع بالتّعلم بواسطة التليجرام.

وأتبعت الدّراسة المنهج المختلط بين النوعي والكمي أمّا أداة الدّراسة استبيان على الأنترنت ومقابلات فردية لعشر طلاب، وعيّنة الدّراسة عيّنة عشوائية بسيطة من (75) طالباً، ونتائج الدّراسة أثبتت أن تطبيق التليجرام فعال في إرسال نماذج التّعليم وملائم في التّعليم عن بعد.

6- دراسة كوسومو، سورتونو ( kusuma& Suwartono, 2021) بورتوريكو. Students response to the use of telegram in English class during covid- 19 pandemic.

موقف الطلاب من استخدام التليجرام في صف اللغة الانكليزية أثناء عدوى كوفيد  
هدف الدراسة: استيضاح آراء التلاميذ حول استخدام التليجرام في اللغة الانكليزية في تعليم التلاميذ، وذلك أثناء  
كوفيد 19.

وأداة الدراسة استبيان على جوجل فورم، ومنهج الدراسة هو المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من  
(155) طالب من طلاب الصف التاسع، وتشير نتائج الدراسة لفعالية التليجرام للطلاب، وخاصة في صف اللغة  
الانكليزية، لكن واجه التلاميذ عقبات في الفهم، ودافعية التعلم التي قلت في التعليم الالكتروني.

7-دراسة نيسنكو نيسنكو وشيتشوك ( Nosenko, Nosenko& Sheuchuk, 2021) دولة أوكرانيا  
Telegram messenger for supporting educational process under the conditions of  
quarantine restrictions.

دعم العملية التعليمية بتطبيق المراسلة التليجرام في شروط قيود الحجر الصحي.  
هدف الدراسة: التعرف إلى استخدام التليجرام في العملية التعليمية في المدارس الثانوية، وفي شروط قيد الحجر  
الصحي بسبب عدوى كوفيد.

أما أداة الدراسة فهو برنامج تعليمي عبر التليجرام، وأتبعت الدراسة المنهج التجريبي على مجموعتين من  
الطلاب في المجموعة التجريبية (112) طالب، وفي الضابطة (110) طالباً، وفي المجموعة التجريبية تم تطبيق  
برنامج تعليمي من خلال التليجرام، وفي الضابطة تم استخدام الطريقة التقليدية، وجاءت النتائج أن تليجرام يدعم  
العملية التعليمية بشكل كبير في ظروف الحجر الصحي وأن التعليم بواسطة التليجرام أكثر فاعلية من التعليم  
بالطريقة التقليدية.

8-دراسة (السحيم، 2021) السعودية: واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي لمجتمعات التعلم عبر تطبيق  
التليجرام في دعم نموهن المهني في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية.

هدف الدراسة: الكشف عن واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي لمجتمعات التعلم عبر تطبيق التليجرام في  
دعم نموهن المهني.

أما أداة الدراسة فهي استبانة الكترونية لجمع البيانات، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة  
من (258) معلمة، أما نتائج الدراسة فقد جاءت درجة استخدام معلمات الحاسب الآلي لمجتمعات التعلم عبر  
تطبيق التليجرام بدرجة مرتفعة في نموهن المهني، وأتى مجال المعرفة المهنية أولاً ثم مجال الممارسة المهنية ثم  
القيم والمسؤوليات المهنية كأقل الأبعاد، والتحديات التي تواجهها معلمات الحاسب الآلي درجة منخفضة، وتوجد

فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمات الحاسب الآلي لمجتمعات التعلّم عبر تطبيق التليجرام تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التدريس.

**9-دراسة (المنصور، 2022) السعودية: فاعلية استخدام تطبيق التليجرام في تعلم اللغة الانكليزية كلغة أجنبية لدى طالبات المرحلة الثانوية.**

هدف الدراسة: الكشف عن فاعلية استخدام تطبيق التليجرام في تعلم اللغة الانكليزية كلغة أجنبية لدى طالبات المرحلة الثانوية وتحديداً مهارة الكتابة للتعرف على تصورات طالبات المرحلة الثانوية في السعودية، ومواقفهم تجاه استخدام التليجرام كأداة لتعلم اللغة الانكليزية كلغة أجنبية.

أمّا أداة الدراسة فهي مقابلات عبر الانترنت واتبعت الدراسة المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة (15) طالبة مرحلة ثانوية لسرد تجاربهم في استخدام تطبيق التليجرام كوسيلة لدعم تعلمهم للغة الانكليزية كلغة أجنبية، وتمّ استخدام طريقة التحليل الموضوعي لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ معظم الطالبات يرين أنّ تطبيق التليجرام أداة فعالة في تعلم اللغة الانكليزية.

**10- دراسة (أنيسة ووريدة، 2023) الجزائر: استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي تطبيق تليجرام في العملية التعليمية لطلبة قسم الاعلام والاتصال جامعة تبسة.**

هدف الدراسة: الكشف عن استخدام الطلبة لتطبيق التليجرام في العملية التعليمية، وكيف يساهم التطبيق في العملية التعليمية لطلبة قسم الاعلام والاتصال في تبسة.

أمّا أداة الدراسة فهي استبانة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وعينة الدراسة هي عينة قصدية من (78) طالباً وطالبة، أمّا نتائج الدراسة جاءت بأنّ مستخدمي تطبيق التليجرام غالبيتهم من الإناث، وتنوع المجالات المستخدمة في التعليم من خلال التليجرام فهو يساعد الطلبة في تحضير الدروس، ويحقق إشباعات علمية ومعرفية.

**11-دراسة (خان، نظام، عباس، الزعبي) (Khan, Nazim, Abbas, & Alzubi، 2024) السعودية. The Usefulness of the Telegram App in Learning English as a Foreign Language Teachers and Students Voice.**

فوائد استخدام تطبيق التليجرام في تعلم اللغة الانكليزية كلغة أجنبية من وجهة نظر المعلمين والطلاب. هدف الدراسة: التّحقق من مدى فاعلية تطبيق تليجرام في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للطلبة الجامعيين متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

واستخدمت الدراسة استبياناً ومقابلات شبه منظمة أداة للدراسة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة عينة عشوائية طبقية وتكوّنت من (40) طالباً و(20) مدرساً في جامعة نجران تمّ اختيارهم، وجاءت نتائج

الدّراسة باعتقاد من المعلّمين والطلاب أنّ Telegram يمكنه تحسين تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بشكل كبير، وتوجد فروق في تباين استجابات أفراد عيّنة الدّراسة لصالح المعلّمين، وتظهر نتائج المقابلة أنّ العديد من الطلاب قالوا بأنّ هناك قيود لتعلّم اللغة الإنجليزية عبر تيليجرام مثل توافق الأجهزة، ونقص الحافز، والشعور بالوحدة، تشتيت الانتباه، وصعوبة تحميل وتنزيل الملفات، وغالبًا ما يكون الطالب غير قادر على تلقي الملاحظات أو المساعدة الأكاديميّة.

**المحور الخامس: دراسات تناولت تطبيق الأنستجرام في التّعليم.**

### **1- دراسة أرسلان (Erarslan, 2019) تركيا. Instagram as an Education Platform for EFL Learners.**

**انستجرام كأداة تعليميّة لمتعلمين اللغة الانكليزية.**

هدف الدّراسة: التّعرف إلى آراء طلاب الجامعة حول الانستجرام كمنصّة تعليميّة فيما يتعلق بالأغراض التّعليميّة وتعلم اللغة، وأثرها على الطلاب.

أما أدوات الدّراسة فهي استطلاع رأي، وبرنامج، ومقابلة وأتبعت الدّراسة المنهجية المختلطة، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (219) طالباً جامعياً، وتم تضمين تعلم اللغة الإنجليزية في الاستطلاع، وشارك (80) طالباً في الجزء التجريبي من الدّراسة والذي تم تصميمه لاستكشاف تأثير Instagram على عمليّة تعلم اللغة لدى الطلاب كما تمت مقابلة أعضاء المجموعة التجريبية أيضاً لإبداء آرائهم حول استخدام Instagram خلال فترة الدّراسة الجزء التجريبي من الدّراسة، وقد أجرت الدراسة التّحليلات الكمية والنوعية، أمّا نتائج الدّراسة تشير إلى إنّ Instagram هو التّطبيق الأكثر استخداماً بين المشاركين، ويفضلون استخدامها في الأغراض التّعليميّة، وتعلم اللغة بالإضافة إلى ذلك وجد أنّ Instagram كان له تأثير إيجابي على تعلم اللغة لدى الطلاب على أساس درجات التحصيل، وتم التّوصل إلى أنّه يمكن استخدام Instagram لتعزيز تعلم اللغة الإنجليزية التكميلي للتّدريس الرسمي من خلال تعريض الطلاب للغة أثناء وجودهم على المنصّة كجزء من ممارساتهم اليومية.

### **2-دراسة جونلول (Gonulal, 2019) تركيا: The Use of Instagram as a Mobile-Assisted Language Learning Tool**

**استخدام الأنستجرام كأداة تعليميّة على الهاتف مساعدة للغة.**

هدف الدّراسة: استكشاف كيفية استخدام متعلمي اللغة الإنجليزية لـ Instagram لأغراض تعلّم اللغة والكشف عن مواقفهم وتجاربهم في استخدامه كأداة لتعلم اللغة بمساعدة الهاتف بشكل مستقل وغير رسمي. وتمّ جمع كل من البيانات الكمية والنوعية بشكل متزامن من خلال استبيان عبر الإنترنت، واستخدام برنامج لتعلم اللغة عبر الأنستجرام، وتمّ استخدام المنهج المختلط، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من سبعة وتسعون شخصاً من مستخدمي Instagram، وأجرت الدّراسة الإحصاء الوصفي الأساسي والتّحليل العنقودي على البيانات الكمية،

والتحليل الموضوعي على البيانات النوعية، أما نتائج الدراسة توصلت إلى أن Instagram لديه القدرة على مساعدة طلاب اللغة الإنجليزية على تحسين مهاراتهم اللغوية بشكل عام، والمفردات، والتواصل بشكل خاص، وكانت تجارب طلاب متعلمي اللغة الإنجليزية في استخدام Instagram كأداة لتعلم اللغة غير الرسمية إيجابية إلى حد كبير بالإضافة إلى ذلك أشارت الدراسة إلى أنه يمكن استخدام الأنستجرام كأداة فعالة لتعلم اللغة عبر الهاتف المحمول.

### 3-دراسة (عزرينا ولوكسنا كاما، 2021) ماليزيا: الأنستجرام وسيلة تعليمية جديدة في تعلم مادة النحو.

هدف الدراسة: الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام تطبيق الأنستجرام كوسيلة تعليمية لتدريس النحو بعد تجربة التدريس في الفصل الافتراضي.

وأداتي الدراسة استبيان وبرنامج على انستجرام، وتكونت عينة الدراسة من (8) طلاب من السنة الثالثة من طلبة مادة النحو بطريقة العينة القصدية في كلية اللغات والإدارة في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا عام 2021، ومنهج الدراسة المتبع هو منهج مختلط جمع بين الوصفي والتجريبي حيث تم اعتبار استخدام الأنستجرام في مادة النحو مستقل والاتجاهات للطلبة متغير تابع، واستخدمت الدراسة استبيان للطلاب لمعرفة رأيهم في التعلم عبر تطبيق الأنستجرام، ومن أهم نتائج الدراسة أن تعلم النحو عبر تطبيق الأنستجرام ممتع ومثير وجذاب لأفراد العينة حيث شارك معظم الطلاب في نشاطات الفصل الافتراضي للمادة.

### 4-دراسة (إيمان ودارين، 2023) الجزائر: استخدام المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة الأنستجرام أنموذجاً دراسة ميدانية لعينة من مراهقي ثانوية هواري بومدين مدينة تبسة.

هدف الدراسة: التعرف إلى عادات وأنماط استخدام المراهقين بثانوية هواري بومدين لموقع الانستجرام، ونقصي دوافع المراهقين لاستخدام الانستجرام، وكشف الإشباع المتحققة لدى مراهقي ثانوية هواري ومدين نتيجة تعرضهم لموقع الانستجرام.

واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فهي عينة طبقية من ثلاث سنوات (أول، وثاني، وثالث ثانوي)، أما نتائج الدراسة فإن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي في تصفح موقع الانستجرام ويستخدمونه بمفردهم ونصف المبحوثين لم يستأذنوا والديهم لفتح حساب على الانستجرام، أما دوافع الاستخدام فهي متابعة المؤثرين والمشاهير والمضامين الترفيهية هي المفضلة للمراهقين، أما الإشباع المحققة للمراهقين هي الشعور بالمتعة والسعادة.

## المحور السادس: دراسات تناولت أكثر من تطبيق في التعليم:

### 1-دراسة(الفحطاني، العطيوي، 2017) السعودية.

عنوان الدراسة: واقع استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي (اليوتيوب والانستجرام والواتساب) في مراكز مصادر التّعلم لتعزيز البيئة التّعليمية في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض والعوامل المؤثرة فيها.

هدف الدراسة: التّعرف على دور مواقع التّواصل الاجتماعي (اليوتيوب والانستجرام والواتساب) في مراكز مصادر التّعلم المدارس الابتدائية في مدينة الرياض بغرض تعزيز البيئة التّعليمية.

وطبقت الاستبانة أداة للدراسة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، أمّا عينة الدراسة فهي عينة متاحة من 120 معلماً ومعلمة من المرحلة الابتدائية في مكتب الإشراف التربوي للنهوض بالمعلّمات في مدينة الرياض، أما نتائج الدراسة جاءت بأنّ تطبيقات التّواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً هو تطبيق اليوتيوب في مراكز مصادر التّعلم ثم الواتساب ثم الانستجرام، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متغير الدورات التدريبية والخبرة، وتوجد فروق تبعاً لمتغير الجنس لصالح المعلّمات.

2-دراسة (سعد، 2019) سورية. أثر توظيف استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي على التّعلم والأداء دراسة حالة لأعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات للمرحلة الثانوية والحلقة الثانية للتعليم الأساسي في سورية.

هدف الدراسة: التّعرف على أثر توظيف وسائل التّواصل الاجتماعي (الواتساب والفيسبوك) للكادر التدريسي في التّسمية المهنية الذاتية والأداء التدريسي في محافظات دمشق وريفها ،حمص، اللاذقية طرطوس.

واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة وتم توزيعها بشكل الكتروني، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من 98 عضو كادر تدريسي للمرحلة الثانوية، والحلقة الثانية من التّعليم الأساسي من مستخدمي المجموعات التّواصلية، أمّا نتائج الدراسة فتوجد علاقة ارتباطية إيجابية وقوية بين توظيف استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي، والتّسمية المهنية الذاتية، والأداء التدريسي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التّواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتّسمية المهنية والأداء تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، مكان العمل، ونوع العمل، وطريقة الاتّصال بالانترنت)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توظيف استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي لصالح مجموعة الواتساب.

### -أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

-من حيث الأهداف: تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (الفلاح، 2020)، ودراسة (الصوافي، 2015)، ودراسة (الصّقر، هنداوي، 2016)، ودراسة (البدوي والصديق، 2019)، ودراسة (ابراهيم، 2014)، ودراسة (التركي، 2020)، ودراسة (الرفاعي، الحمداني، 2022) في هدف التّعرف إلى واقع استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي

في التّعليم، واتفقت الدّراسة الحالية مع دراسة (قاسم وآخرون، 2019) في هدف التّعرف على استخدام تطبيق الفيسبوك في العمليّة التّعليميّة، واتفقت الدّراسة الحاليّة مع دراسة (العلي، وآخرون، 2021) في هدف التّعرف إلى استخدام تطبيق الواتساب في التّعليم، واتفقت مع دراسة (اللاذقاني والمقطرن، 2022) التي هدفت للتّعرف على استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة، واتفقت مع دراسة (حمدان، 2021) التي هدفت لمعرفة دور وسائل التّواصل الاجتماعي في تحسين التّعليم، واتفقت الدّراسة الحالية مع دراسة نيسنكو وآخرون (Nosenko et all، 2021) التي هدفت لمعرفة واقع استخدام التّليجرام في العمليّة التّعليميّة في المدارس التّأنيويّة، واختلفت الدّراسة الحالية مع دراسة (السحيم، 2021) في هدف التّعرف إلى واقع استخدام التّليجرام في دعم النّمو المهني للمعلّمات، واختلفت مع دراسة (الجهني، 2017) في هدف التعرف على دور وسائل التّواصل الاجتماعي في التّحصّل، واختلفت الدّراسة الحاليّة مع دراسة (Owusu & Gifty، 2023) في هدف تقييم استخدام الطلاب لوسائل التّواصل الاجتماعي، وأثره على الأداء الأكاديمي لطلاب التّعليم العالي كما اختلفت الدّراسة الحالية مع دراسة زولكاريان وفبريانتني (Zulkarian & Febrianti، 2020) في هدف وصف تصورات المعلّمين قبل الخدمة حول تطبيق الواتساب في التّعليم والعقبات والميزات، واختلفت مع دراسة (Nasbayezu et all، 2020) في هدف وصف تصورات المعلّمين لاستخدام الواتساب لدعم عمليّة التّعليم والتّعلم لمادة الكيمياء خلال جائحة كورونا، وكما اختلفت الدراسة الحالية أيضاً مع كل من دراسات (Suroto et all، 2021)، و(Cetinkaya، 2017) في هدف دراسة فعالية الواتساب في التّعليم، واختلفت أيضاً مع دراسة (الشهيل، 2016) في هدف تعرّف مستوى وعي معلمات الرّياضيّات باستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي، واختلفت دراسة (Bokhari، 2023) في هدف استكشاف وعي المعلّمين قبل الخدمة باستخدام تطبيق الواتساب كأداة تعليميّة، واختلفت الدّراسة الحالية مع دراسة (Nyinondi & Mwakapina، 2023) في هدف دراسة فعاليّة منصّة واتساب كبديل للتّعليم التّقليدي في الفصول الدّراسية خلال جائحة كورونا، واختلفت الدّراسة الحالية مع دراسة (Goktalay، 2015) في هدف فحص فعاليّة فيسبوك، واستخدامها كأداة للتّعلم غير الرّسمي في التّواصل والتّغذية الرّاجعة في التّدريب العملي للمعلّمين المتدريّين، واختلفت أيضاً مع دراسة (Mahadi & Amin، 2016) في هدف استكشاف وجهة نظر المعلّمين في المرحلة التّأنيويّة في استخدام الفيسبوك لتعلّم اللغة الانكليزيّة، واختلفت مع دراسة (Kalelioglu، 2017) في هدف فحص تجارب الطلاب في استخدام الفيسبوك كنظام لإدارة التّعلم، واختلفت مع دراسة (Nizam et all، 2016) في هدف تحريّ توقعات الطلاب للتّليجرام كمساعد في التّعليم والتّعلم كما اختلفت الدّراسة الحالية مع كل من دراسات (Whyuni، 2017)، و(Tabrizi & Onvani، 2018)، و(Alakrash et all، 2020)، و(kusuma & Suwartono، 2021)، و(المنصور، 2022)، و(Khan et all، 2024) في هدف التّعرف على فاعلية استخدام التّليجرام في تعلم اللغة الانكليزية واختلفت مع

دراسة (Owusu et all، 2020) في هدف التحري عن آراء طلاب دبلوم التأهيل التربوي عن بعد في التعلم بواسطة التليجرام في التعلم عن بعد، واختلفت الدراسة الحالية أيضاً مع دراستي (Erarslan، 2019)، و (Gonulal، 2019) في هدف التعرف على آراء الطلاب حول انستجرام كمنصة تعليمية لتعلم اللغة.

- من حيث الأدوات: تشابهت الدراسة الحالية مع كل من دراسات (التركي، 2020)، و (الصوافي، 2015)، و (البدوي والصديق، 2019)، و (الشهيل، 2019)، و (الصقر وهنداوي، 2016)، و (ابراهيم، 2020)، ودراسة (الفلاح، 2020)، ودراسة (حمدان، 2021)، ودراسة (اللذقاني والمقطرن، 2022)، ودراسة (الرفاعي والحمداني، 2022)، ودراسة (owusu & Gifty، 2023)، ودراسة (Nsabayezu et all، 2023)، وتشابهت أيضاً مع دراسات (Mahadi & Amin، 2016)، و (قاسم وآخرون، 2019)، و (Wahyuni، 2017)، و (أنيسة ووريدة، 2023)، و (Gonulal، 2019) في استخدام الاستبانة الورقية أداة للبحث، وتشابهت الدراسة الحالية مع كل من دراسات (kusuma & Suwartono، 2021)، و (Suroto et all، 2021)، و (السحيم، 2021)، و (Nizam et all، 2016)، باستخدام استبانة إلكترونية على جوجل فورم، واختلفت مع كل من دراسات Alakrash et all، و (Nosenko et all، 2020)، و (Tabrizi & onvani، 2018) في استخدام برنامج تعليمي على تليجرام أداة للدراسة، كما اختلفت مع دراسة (السيد وأحمد، 2022) في استخدام برنامج تعليمي على تطبيقات التواصل الاجتماعي، واختلفت أيضاً مع دراسة (Gokataly، 2015) في استخدام برنامج إشرافي عيادي على تطبيقات التواصل، واختلفت أيضاً مع دراسة (Kalelioglu، 2017) التي استخدمت برنامج دورة تدريبية على فيسبوك كما اختلفت الدراسة الحالية مع كل من دراسات (Zulkarian & Febrianti، 2020) و (Nyinondi & Mwakapina، 2023)، ودراسة (Khan et all، 2024) التي استخدمت مقابلات واستبيان واختلفت مع دراسة (المنصور، 2022) التي استخدمت مقابلات عبر الانترنت، واختلفت مع دراسة (Erarslan، 2019) التي استخدمت البرنامج والمقابلة واستطلاع الرأي.

- من حيث المنهج: تشابهت الدراسة الحالية مع كل من دراسات (الصقر وهنداوي، 2016) و (الصوافي، 2015)، و (الجهني، 2017)، و (البدوي والصديق، 2019)، و (ابراهيم، 2014)، و (حمدان، 2021)، و (اللذقاني والمقطرن، 2022)، و (الرفاعي والحمداني، 2022)، و (Owusu & Gifty، 2023)، ودراسة (Zulkarian & Febrianti، 2020)، و (Khan et all، 2024)، و (Nazabayezu et all، 2020) و (Suroto et all، 2021)، و (العلي وآخرون، 2021)، و (قاسم وآخرون، 2019)، و (Nizam et all، 2016) و (Kusuma & Suwartono، 2021)، و (السحيم، 2021)، و (أنيسة ووريدة، 2023)، و (إيمان ودارين، 2023) حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما اختلفت الدراسة الحالية مع كل من دراسات (Nyinondi & Mwakapina، 2023)، و (التركي، 2020)، و (الفلاح، 2020)، و (Mahadi & Amin، 2016) التي

استخدمت المنهج الوصفي المسحي، واختلفت الدّراسة الحالية مع دراستي (Wahyuni، 2017) ، و(المنصور، 2022) التي اتبعت المنهج الوصفي النوعي، واختلفت أيضاً مع دراسة (kalelioglu، 2017)، كما اختلفت الدّراسة الحالية مع كل من دراسات (Erarslan، 2019)، و(عزرينا ولوكسناكاما، 2021)، و(Gonulal، 2019)، و(bokhari، 2023)، و(Owusu et all، 2020) حيث استخدمت الدّراسات المنهج المختلط.

-من حيث العيّنة: تشابهت الدّراسة الحالية في العيّنة مع كل من دراسات (الشهيل، 2019)، و(حمدان، 2021)، و(الرفاعي والحمداني، 2022)، و(العلي وآخرون، 2021)، و(السحيم، 2021)، و(قاسم وآخرون، 2019) التي كانت من المعلّمين، وتشابهت الدّراسة الحالية في العيّنة مع دراسة (Nsabayezu et all، 2020) التي كانت من من المدرّسين، واختلفت الدّراسة الحالية في العيّنة مع دراسة (الفلاح، 2020) التي كانت من المديرين، وكما اختلفت مع كل من دراسات (Cetenkaya، 2017)، و(Nosenko et all، 2021)، و(المنصور، 2022)، ومع دراسة (إيمان ودرارين، 2023) والتي كانت من طلاب مرحلة ثانوية، واختلفت أيضاً مع كل من دراسات (التركي، 2020)، و(اللاذقاني والمقطرن، 2022)، و(Nizam et all، 2016)، و(Whyuni، 2017)، و(Owusu & Gifty، 2023)، و (أنيسة ووريدة، 2023)، و(عزرينا ولوكسنا كاما، 2021)، و(Erarslan، 2019) التي كانت من طلاب الجامعات، كما اختلفت الدّراسة الحاليّة مع دراسة (الجهني، 2017) التي كانت من المعلّمين والطلاب، وكل من دراسات (الصوافي، 2015)، و (Onvani & Trabizi، 2018)، و(السيد وأحمد، 2022)، و (Alakrash et all، 2020) التي كانت طلاب تعليم أساسي حلقة ثانية، واختلفت مع دراسة (الصّقر وهنداوي، 2016) التي كانت من طلاب وأولياء أمور، واختلفت أيضاً مع كل من دراسات (البدوي والصدّيق، 2019)، و(ابراهيم، 2014)، و(Khan et all، 2024)، واختلفت مع دراستي (Zulkarian & Febrianti، 2020) و (Bokhari، 2023) التي كانت من الطلبة المعلّمين قبل الخدمة، واختلفت مع دراسة (Suroto et all، 2021) التي كانت من تلاميذ ابتدائي، واختلفت مع دراسة (Owusu et all، 2020) التي كانت من طلاب دبلوم التأهيل التربوي عن بعد، واختلفت أيضاً مع دراسة (Owusu et all، 2021) التي كانت من طلاب الصّف التاسع، واختلفت مع دراسة (Gonulal، 2019) التي كانت من طلاب لغة انكليزية عن بعد، واختلفت أيضاً مع دراسة (Nyinondi & Mwakapina، 2023) التي كانت من أولياء أمور وطلاب ومعلمين واختلفت مع دراسة (Goktalay، 2015) حيث كانت العيّنة من مشرفين ومعلمين متدرّبين ومعلمين متعاونين مساعدين، واختلفت مع دراسة (Mahadi & Amin، 2016) حيث تكونت العيّنة من معلمين اللغة الانكليزية في الكليات الحكومية.

-من حيث النّتائج: وهنا ذكرت الباحثة نقاط التشابه والاختلاف في النّتائج للدراسات السابقة فيما بينها، وقد اختلفت الدّراسات من حيث النّتائج بسبب اختلاف المتغيّرات التي تناولتها هذه الدّراسات نجد أولاً نّتائج الدّراسات

التي تناولت بالبحث واقع وسائل التّواصل الاجتماعي في التّعليم بأنّفاق كل من دراسات (البديوي والصدّيق، 2019) و(الصّقر وهنداوي، 2016)، و(الرفاعي والحمداني، 2022) في درجة استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم بدرجة مرتفعة، ولا توجد فروق تبعاً للخبرة العمليّة، والمؤهلّ العلمي، وفي دراسة (الصوافي، 2015) عدم وجود فروق في استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيّر الصّفّ الدّراسي في الحلقة الثّانويّة من التّعليم الأساسي، بينما دراسة (اللاذقاني والمقطرن، 2022) فإنّ درجة استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي في التّعليم في الجامعة درجة متوسطة، وفي دراسة (الشهيل، 2019) درجة مستوى وعي معلمات الرياضيات باستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم بدرجة مرتفعة وامتلاكهم لمهارات استخدامها متوسطة، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغيّر المؤهلّ العلمي وسنوات الخبرة، وفي دراسة (الفلاح، 2020) درجة استخدام مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات والاتّصال مرتفعة، ولا توجد فروق تبعاً لمتغيّر الخبرة الإدارية والجنس والمؤهلّ العلمي، وفي دراسة (الجهني، 2017) فقد أثبتت شبكات التّواصل الاجتماعي فاعليتها من خلال قوة تفاعل ومشاركة الطلبة وتحقيق درجة عالية في التحصيل في المرحلة الثّانويّة وتحفيزها على الإبداع بينما جاءت نتيجة دراسة (ابراهيم، 2014) بأنّ الطلاب وأعضاء هيئة التّدريس في الجامعة يستخدمون شبكات التّواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة للتعاون مع زملائهم في الدّراسة بينما مع أعضاء هيئة التّدريس بدرجة ضعيفة ووجود معوقات ادارية تعيق أعضاء هيئة التّدريس في استخدام شبكات التّواصل، وفي دراسة (التركي، 2020) فإنّ المعرفة والتّعلم هي من أهم دوافع المبحوثين لاستخدام مواقع التّواصل الاجتماعي ثمّ الاتّصال والتّفاعل الاجتماعي ثمّ المشاركة في الأحداث العامة، وفي دراسة (حمدان، 2021) تبين أنّ استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي يحسّن أداء المعلّمين، ويكسبهم مهارات تعليميّة جديدة وفي دراسة (السيد وأحمد، 2022) فإنّ التّعليم المدمج باستخدام وسائل التّواصل الاجتماعي أكثر فاعلية من التّقليدي، وفي دراسة (Owusu et all، 2020) فإنّ استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي له علاقة مباشرة بالأداء الأكاديمي، وهناك دراسات تناولت تطبيق الواتساب بالدّراسة فمنها ما تناولت الدّرجة وجاءت نتائجها كما في دراسة (العلي وآخرون، 2021) درجة استخدام تطبيق الواتساب متوسطة خلال جائحة كورونا ولا توجد فروق تبعاً لمتغيّرات الجنس والمؤهلّ العلمي وسنوات الخبرة، ومنها تناولت الاستخدام التّعليمي لواتساب وفوائده والصّعوبات التي تواجهها كما في دراسة (Cetinkaya، 2017) إذ تبين بأنّ البيئة التي تستخدم تطبيق الواتساب لها تأثير في التحفيز وأكثر فاعليّة في النّجاح من البيئة التّقليديّة، وفي دراسة (Zulkarian & Febrianti، 2020) الواتساب أسهلّ التّطبيقات للاستخدام في التّعليم عبر الانترنت، ويعزّز النّقة بالنّفس وهناك عقبات في الاستيعاب، وفي شبكة الانترنت، وفي دراسة (Nsabayezu et all، 2020) توصّلت لأهميّة استخدام الواتساب ودمجها في التّدريس كوسيلة داعمة بينما هناك مشاكل في تشتت انتباه الطّلاب، وإدارة الطّلاب المحدودة، واتّصال الانترنت، وفي دراسة (قحطاني وقيهي، 2021) هناك استخدامات

متعددة للواتساب في تعزيز فهم المحتوى وإبداء الرأي والنقاشات، وفي دراسة (Suroto et all، 2021) إتاحة الأنشطة التعلّميّة عبر الواتساب تظهر فعالية قليلة في التعلّم، وفي دراسة (Bokhari، 2023) استخدام واتساب كان عالياً، ويساعد في تنظيم أعمال الطلاب وفي دراسة (Nyinondi &Mwakapina، 2023) فإنّ واتساب منصة فعالة للتعلّم في الفصول الدّراسية وتسهّل الاتّصال بين الطلاب والمعلّمين وأولياء الأمور، وبعض الدّراسات تناولت فيسبوك في التعلّم فبعضها تناولت واقع الاستخدام فجاءت نتائجها في دراسة (قاسم وآخرون، 2019) أن درجة استخدام الفيسبوك في العمليّة التعلّميّة درجة متوسطة، وعدم وجود فروق تبعاً للجنس والمؤهّل الأكاديمي وسنوات الخبرة، ووجود معوقات في ضعف شبكة الانترنت وانقطاع الكهرباء وعدم توفر المخابر والحواسيب، وبعض الدّراسات تناولت فعالية الفيسبوك في التعلّم ففي دراسة (Gokataly، 2015) أتت النتائج بأنّ فيسبوك أداة سريعة للتواصل مع المشرفين والمعلّمين المساعدين وتحسين أداء المعلّمين المهني، وفي دراسة (Mahadi &Amin، 2016) فإنّ استخدام الفيسبوك يساعد الطلاب في القراءة، والتّحضير للواجبات، وفي دراسة (Kalelioglu، 2017) فإنّ فيسبوك يمكن استخدامه كنظام لإدارة التعلّم حيث يمكن من مشاركة الملفات والاتّصال الفوري، وبعض الدّراسات تناولت التليجرام في التعلّم من حيث الدّرجة فجاءت النتائج في دراسة (السحيم، 2021) بأنّ درجة استخدام المعلّمين للتليجرام درجة مرتفعة في نموهم المهني، ووجود فروق تبعاً للمؤهّل العلمي وسنوات الخبرة، ودراسات أخرى تناولت فاعلية التليجرام في التعلّم جاءت النتائج في دراسة (Nizam et all، 2016) بأنّ التليجرام أداة مساعدة، ومساندة للتعلّم وتوفّر طريقة سهلة وسريعة لمشاركة المعلومات من وجهة نظر الطلاب، وفي دراسات (Tabrizi &Onvani، 2018) و (Alakash et all، 2022)، ودراسة (Nosenko et all، 2021) و (المنصور، 2022) فإنّ تليجرام أكثر فاعلية من التعلّم بالطرق التقلّدية ويدعم العمليّة التعلّميّة، وإنّ التليجرام أكثر فاعلية في تعلم المفردات من التعلّم التقلّدي وخاصة مفردات اللغة الانكليزية وبشكل ممتع، وفي دراستي (Owusu et all، 2020)، و (kusuma &suwartono، 2021) التليجرام فعال في التعلّم، أما دراسة (Wahyuni، 2017) فإن اتجاهاً الطلاب إيجابية نحو استخدام التليجرام في التعلّم وفي دراسة (أنيسة و وريدة، 2023) التليجرام يستخدم في تحضير الدّروس، ويحقق إشباعاً علمية ومعرفية. وفي دراسة (Khan et all، 2024) تليجرام يحسن من التعلّم، ولكن هناك صعوبات تتمثّل في شعور الوحدة، وتشتت الانتباه، وصعوبة تحميل الملفات، وبعض الدّراسات تناولت الانستجرام من حيث الفاعلية في التعلّم فجاءت النتائج في دراسة (Gonulal، 2019) أن انستجرام أداة فعالة لتعلم اللغة حيث يحسن المهارات اللغويّة، وفي دراسة (Erarslan، 2019) أكدت إمكانية استخدام الانستجرام كمكمل للتدريس الرّسمي، وفي دراسة (عزرينا ولوكسنا كاما، 2021) فإنّ تعلم النحو عبر الانستجرام جذاب ويحفّز على المشاركات في نشاطات الفصل الافتراضي للمادة.

## - أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

- وضع عناوين الإطار النظري.
- اختيار المنهج المتبع في الدراسة والعينة.
- الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- مناقشة النتائج، ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.
- وضع الاستبانة الخاصة بالدراسة، والمفردات الخاصة بالاستبانة عن واقع استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التّعليمية بأبعادها المختلفة.

## - موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

لقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة، حيث أنّ الدراسات السابقة تناولت موضوع استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التّعليمية، وكانت عيّنة الدراسات السابقة معلمين في مختلف المراحل التّعليمية، وبعضها طلاب جامعات، وطلاب مرحلة ثانوية وتلاميذ مرحلة إعدادية، وابتدائية وبعضها مدراء مدارس، وبعضها تناولت تطبيق واحد من تطبيقات التّواصل الاجتماعي بالدراسة من حيث الاستخدام والفاعلية واستخدمت منهجيات مختلفة فمنها ما اتبعت منهج وصفي تحليلي وأخرى منهج مختلط ومن الدراسات ما جمعت بين عدد من الأدوات في الدراسة من مقابلة وبرنامج وأخرى استخدمت أداة واحدة للدراسة لكن أغلب الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة أداة لها.

## - ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

إنّ هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة بأنّها الوحيدة على حد علم الباحثة في سورية التي تدرس واقع عدد من تطبيقات التّواصل الاجتماعي مجتمعة وهي تطبيقات (الواتساب، الفيسبوك، التليجرام، والأنستجرام) ضمن أبعاد العملية التعليمية (إدارة العملية التّعليمية عن بعد، دعم المنهاج، دعم المتعلم) من وجهة نظر المعلمين بالتحديد في مدارس التّعليم الأساسي من الحقتين الأولى والثّانية، ومن التّعليم (حكومي، خاص) في ضوء عدد من المتغيّرات (الحلقة، التّعليم، الجنس، دورة دمج التكنولوجيا في التّعليم، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) وتحديداً في مدينة حلب.

## الفصل الرَّابِع

### الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة.

ثالثاً: عينة الدراسة.

رابعاً: أدوات الدراسة.

خامساً: التّطبيق الميداني.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

سابعاً: إجراءات الدراسة.

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### تمهيد:

توضّح الباحثة في هذا الفصل الإجراءات المنهجية والعملية لتطبيق الدراسة ميدانياً من حيث المنهجية المتبعة والعيّنة المستخدمة للدراسة، وتوزع أفراد العيّنة على متغيرات الدراسة، وكذلك الأدوات وخصائصها السيكمترية، وحساب صدقها وثباتها، وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة كما يلي.

#### أولاً: منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي، فهو المنهج الذي يصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، ويتوصل للنتائج بأشكال رقمية يمكن تفسيرها، وهو المنهج الذي يحاول الوصول لفهم أفضل وأدق لظاهرة قائمة موجودة، وبالإضافة إلى وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها (أسمر، عبد الله، طومان، 2020، ص279)، ولقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لأنه المنهج المناسب للدراسة الحالية فهو المنهج الذي يساعد في وصف متغيرات الدراسة، وهي في الدراسة الحالية يستخدم لمعرفة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين دون التدخل في ضبطه، ويساعد في معرفة الفروق في واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في ضوء عدد من المتغيرات (نوع التعليم، الحلقة، الجنس، اتّباع دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

#### ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العاملين في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدارس التعليم الحكومي، والتعليم الخاص بمدينة حلب، ومن الحلقتين الأولى والثانية من مرحلة التعليم الأساسي، وبلغ عدد معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حسب إحصائية لدائرة الاشراف التربوي بمديرية التربية في حلب لغاية بداية الفصل الثاني للعام الدراسي 2023-2024، وهو تاريخ تطبيق الدراسة (5100) معلماً ومعلمة، وبلغ عدد معلّمي المرحلة الثانية من التعليم الأساسي حسب إحصائية لدائرة الإحصاء والتخطيط في مديرية التربية (1900) معلماً ومعلمة في الحلقة الثانية للتعليم الأساسي، وبلغ عدد معلّمي ومعلمات المدارس الخاصة حوالي (1850) معلماً ومعلمة في الحلقتين من التعليم الأساسي حسب دائرة التعليم الخاص بمديرية التربية في حلب، وبهذا بلغ عدد المجتمع الأصلي حوالي (8850) معلماً ومعلمة من الحلقتين الأولى والثانية في مدارس التعليم الحكومي والخاص في مدينة حلب.

**ثالثاً: عينة الدراسة:** تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية من المجتمع الأصلي للدراسة، وهي العينة التي يتم فيها تقسيم المجتمع الأصلي لمجموعات بناء على معيار محدد، و من ثم يتم سحب العينة العشوائية من كل طبقة (أسمر وآخرون، 2020، ص118).

$$n = \frac{NP(1-P)}{(N-1)(d^2/z^2) + P(1-P)}$$

ويعطى الحد الأدنى لحجم العينة بمعادلة ستيفن تامبسون كالتالي:

(Steven, Thampson, 2012) حيث N حجم المجتمع، و z الدرجة المعيارية لمستوى المعنوية (0.05) ومستوى الثقة (0.95)، وتساوي (1.96)، و d نسبة الخطأ تساوي (0.05)، و p القيمة الاحتمالية (0.5)، وبتطبيق المعادلة السابقة تكون إجمالي حجم الحد الأدنى للعينة الواجب سحبها تقريباً (369)، وقد اختارت الباحثة رفع حجم العينة إلى (506) للحصول على نتائج دقيقة للدراسة، ولسحب العينة الطبقة العشوائية فقد قامت الباحثة بتقسيم المجتمع الأصلي للدراسة من المعلمين في مدارس مرحلة التعليم الأساسي من نوع التعليم (حكومي، خاص)، ومن الحقتين (أولى، ثانية) إلى أربع مجموعات (تعليم حكومي حلقة أولى، وتعليم حكومي حلقة ثانية، تعليم خاص حلقة أولى، تعليم خاص حلقة ثانية) ثم قامت بسحب العينة العشوائية من كل مجموعة، وبلغ عدد العينة (506) معلماً ومعلمة، وتمثل العينة نسبة (5.717%) من المجتمع الأصلي، والجدول التالي يبين أسماء المدارس التي شارك معلموها في الاستبانة.

#### جدول رقم (1) أسماء المدارس التي شاركت في الاستبانة

الرقم	أسماء المدارس الحكومية المشاركة في الاستبانة	الحلقة
1	أحمد الأسود	أولى
2	محمد حداد	أولى
3	خالد ابن الوليد	أولى
4	محمد عزام	أولى
5	الفرقان المحدث	أولى
6	محمد نهاد صابرين	أولى
7	سامي الكيالي	أولى
8	الفاروق	أولى
10	نازك الملايكة	ثانية
11	عبد القادر علامو (إعدادي)	ثانية
12	حسن الخراط	ثانية
13	نزار قباني	ثانية
أسماء المدارس الخاصة المشاركة في الاستبانة		
14	نور المستقبل	أولى
15	المروج	أولى + ثانية
16	الأفق الخاصة	أولى

أولى + ثانية	الوطنية	17
أولى	جول جمال	18
أولى + ثانية	النشأ الجديد	19
أولى	المنهل	20
ثانية	جيل الغد	21
ثانية	نخبة حلب الخاصة (إعدادي)	22
أسماء المدارس المشاركة في الاستبانة على جوجل فورم google form		
أولى	امرؤ القيس	23
أولى	دلال المغربي	24
أولى	فوزي مسلماني	25
أولى	طلابنا الأمجاد الخاصة	26
ثانية	ابن زيدون	27
أولى	طلال محمود أسد	28

#### • خصائص العينة:

تم اختيار العينة من المعلمين من الحلفتين (الأولى والثانية) من التعليم الأساسي، ومن التعليم (الحكومي، الخاص) لسببين وهما:

- التعرف على واقع استخدام معلمي التعليم الأساسي من الصف الأول حتى الصف التاسع لتطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمؤهلاتهم العلمية المختلفة والتعرف على خبراتهم التعليمية المتنوعة في استخدامها.

- من خلال عمل الباحثة في المجال التربوي لاحظت اختلاف في طريقة ودرجة الاستخدام لتطبيقات التواصل الاجتماعي بين المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي من التعليم (حكومي، خاص) واختلاف قدرات المعلمين في استخدامها يعود لما نفذوه دورات تدريبية على استخدام التكنولوجيا.

وقد توزعت العينة على متغيرات الدراسة التصنيفية كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2) توزيع العينة على متغيرات الدراسة التصنيفية

العدد	توزيع العينة على متغيرات الدراسة التصنيفية	
388	الحلقة الأولى	الحلقة
118	الحلقة الثانية	
360	المدارس الحكومية	نوع التعليم في المدرسة
146	المدارس الخاصة	
463	أنثى	الجنس

43	ذكر	
326	نعم	اتِّباع دورة تكنولوجيا التَّعليم
180	لا	
65	بكالوريا	
126	معهد	المؤهل العلمي
285	جامعة	
30	ماجستير	
126	أقل من 5 سنوات	
113	أكثر من 5 حتى 10 سنوات	الخبرة
71	أكثر من 10 حتى 15 سنة	
196	أكثر من 15	
506	المجموع	

وقد تم اختيار العيِّنة من عدة مدارس في مدينة حلب موزعة على التَّعليم (حكومي، خاص)، وعلى الحلقتين (أولى، ثانية)، وتم توزيع الاستبانة بطريقتين الأولى ورقياً والثانية إلكترونياً على جوجل فورم.

#### رابعاً: أدوات الدِّراسة:

بعد اطلّاع الباحثة على التَّراث النظري، والدِّراسات السَّابقة مثل دراسة (قحطاني وعطيوي، 2017) ودراسة (السحيم، 2021)، ودراسة (قحطاني وقيهي، 2021)، ودراسة (قاسم، وآخرون، 2019) قامت الباحثة ببناء استبانة تقيس واقع تطبيقات التَّواصل الاجتماعي في العمليَّة التَّعليميَّة من وجهة نظر المعلمين حيث تقيس واقع تطبيقات الواتساب، والفيسبوك، والتليجرام، والأنستجرام في العمليَّة التَّعليميَّة من وجهة نظر المعلمين.

#### وصف الاستبانة:

تألّفت الاستبانة من قسمين:

القسم الاول: يحتوي التَّعريف بالاستبانة، والمطلوب من المعلِّم البيانات الشَّخصيَّة له الَّتِي يجيب عنها في الاستبانة والحلقة الَّتِي يقوم بالتَّدريس فيها، ومن التَّعليم الحكومي أو الخاص، الجنس (ذكر، أنثى)، واتِّباع دورة دمج التكنولوجيا في التعلّم (نعم أم لا)، المؤهل العلمي (بكالوريا، معهد، جامعة، ماجستير)، وسنوات الخبرة (أقل من 5، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 إلى 15 سنة، أكثر من 15).

القسم الثاني: تألّفت الاستبانة من (84) بنداً في صورتها النَّهائيَّة ملحق (3) وفق مقياس ليكرت الخماسي (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) من إعداد الباحثة أخذت الدرجات على التوالي (4,3,2,1,0)، للكشف عن الواقع التعليمي لهذه التطبيقات في أبعاد العملية التعليمية من عدمه، وتضمَّنت الاستبانة أربعة مجالات، وهي:

-المجال الأوَّل: واقع تطبيق الواتساب في العمليَّة التَّعليميَّة، وضَمَّ (21) بنداً من رقم (1-21) ضمن ثلاثة أبعاد، وهي نفس الأبعاد المستخدمة في المجالات الأربعة، وبنفس الترتيب، وهي إدارة العمليَّة التَّعليميَّة عن بعد،

ودعم المنهاج، ودعم المتعلم، والبعد الأول ضمّ البنود من (1-7)، والبعد الثاني يضم البنود من (8-14)،  
والبعد الثالث ضمّ البنود من (15-21).

-المجال الثاني: واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية ضمّ (21) بنداً من رقم (22-42) ضمن ثلاثة  
أبعاد، وهي البعد الأول ضمّ البنود من (22-28)، والبعد الثاني من (29-35)، والبعد الثالث من (36-42).  
-المجال الثالث: واقع تطبيق التليجرام في العملية التعليمية، وضمّ (21) بنداً من رقم (43-63) ضمن ثلاثة  
أبعاد فالبعد الأول ضمّ البنود من (43-49)، والبعد الثاني البنود من (50-56)، والبعد الثالث البنود من  
(57-63).

-المجال الرابع: واقع تطبيق الأنستجرام في العملية التعليمية، وضمّ (21) بنداً من رقم (64-84) وفق ثلاثة  
أبعاد، البعد الأول ضمّ البنود من (64-70)، والبعد الثاني البنود من (71-77)، والبعد الثالث البنود من  
(78-84).

وتضمّن كل مجال من المجالات الأربعة الأنفة ذكرها ثلاثة أبعاد وهي: (إدارة العملية التعليمية عن بعد، والبعد  
الثاني دعم المنهاج، والبعد الثالث دعم المتعلم).

وذلك للاطلاع على واقع هذه التطبيقات في العملية التعليمية، وقد بلغ عدد بنود كل بعد من أبعاد الاستبانة (7)  
بنود بحيث بلغ قيمة المتوسط الفرضي للبعد الواحد ضمن المجال الواحد (14)، وهو القيمة الناتجة من ضرب  
متوسط الاستجابات على مقياس ليكرت الخماسي، وهو أحياناً، وقيمه (2) بعدد البنود في البعد، وهو (7)،  
وينتج المتوسط الفرضي للبعد يساوي (14)، وبلغ قيمة المتوسط الفرضي للمجال الواحد (42)، وهو ناتج ضرب  
عدد بنود المجال (21) بمتوسط الاستجابات على مقياس ليكرت الخماسي، وهو أحياناً، وقيمه (2) على  
مقياس ليكرت الخماسي في الدراسة، أما المتوسط الفرضي للاستبانة كلها، فهو ناتج ضرب عدد البنود الكلي  
في الاستبانة، وهو (84) بمتوسط الاستجابات على مقياس ليكرت، وهو (2) فينتج  $84 \times 2 = 168$ .  
وعدد بنود البعد الواحد في الاستبانة كلها، والذي يشمل التطبيقات الأربعة هو  $7 \times 4 = 28$  أمّا المتوسط الفرضي  
له فهو  $28 \times 2 = 56$ .

وكل بعد في المجال الواحد تألف من (7) بنود، وكل مجال من (21) بنداً أمّا الاستبانة ككل فمؤلفة من  
(84) بنداً، والبعد الواحد في الاستبانة الذي يشمل التطبيقات الأربعة (28) بنداً، وكانت البنود جميعها إيجابية  
حيث مفتاح التصحيح لكل البنود إيجابية، وذلك لمعرفة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية  
من وجهة نظر المعلمين إن كان بدرجة مرتفعة أو منخفضة لهذه التطبيقات في العملية التعليمية، وكلما ارتفعت  
الدرجة على الاستبانة كلما دلّ على درجة مرتفعة لواقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية حيث  
أخذت الاستبانة بجميع بنودها نفس مفتاح التصحيح إذ أخذ الخيار أبداً الرقم (0) الذي يدل على عدم الاستخدام  
التعليمي للتطبيقات في التعليم، والبديل الثاني نادراً الدرجة رقم (1) الذي يدل على ندرة الاستخدام التعليمي،

والبديل الثالث أحياناً الدرجة رقم (2) الذي يدل على درجة الاستخدام المتوسطة، والبديل رقم (3) الذي يدل على كثرة الاستخدام، والبديل رقم (4) الذي يدل على الاستخدام الدائم.

❖ **صدق المحكمين:** تمّ عرض الاستبانة على (14) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية ملحق رقم (1)، وذلك للتأكد من صلاحيتها، وملاءمتها للموضوع، وسلامتها لغوياً، وقد أخذت الباحثة بملاحظات المحكمين جميعها، وتم تعديل بعض البنود في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، ونقل بعض البنود إلى أبعاد تتناسب معها أكثر، والجدول التالي يعرض بعض العبارات قبل التعديل وبعد التعديل والتي تم تعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين.

جدول رقم(3) بعض عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعد التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين

الرقم	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
16	يدعم تطبيق واتس أب فعالية التلاميذ ويعزز مشاركتهم	أعزز مشاركة التلاميذ من خلال تطبيق الواتساب
17	يساعدني تطبيق واتس أب في تبادل المعلومات بسرعة مع التلاميذ	أستعين بتطبيق الواتساب في تبادل المعلومات بسهولة مع التلاميذ
18	يسمح تطبيق واتس أب في تبادل الأفكار والتجارب بين التلاميذ	أشجع التلاميذ على استخدام تطبيق الواتساب في تبادل الأفكار
23	يساعدني تطبيق الفيسوك على بناء مهارات الحوار والاتصال الجيد مع التلاميذ	أستخدم تطبيق الفيسوك في رتمية مهارات الحوار بين التلاميذ
49	أوزع الأنشطة التعليمية على التلاميذ بين الصف والمنزل باستخدام تطبيق التليجرام	أوزع الانشطة التعليمية على التلاميذ باستخدام تطبيق التليجرام
67	أنشر نتائج أعمال التلاميذ وتجاربهم العلمية عبر تطبيق الأنستجرام	أنشر نتائج أعمال التلاميذ عبر تطبيق الأنستجرام
80	يثير تطبيق الأنستجرام الدافعية للتلاميذ على إجراء التجارب الخاصة بلمادة العلمية	أقوم بعرض التجارب الخاصة بالمادة التعليمية التي لايمكن إجراؤها في الصف من خلال تطبيق الأنستجرام

❖ **اختبار الصدق:** قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية (من خارج عينة الدراسة)، وتكونت من (36) معلماً ومعلمة من مدارس التعلّم الأساسي في مدينة حلب من الحلقتين الأولى والثانية، ومن التعلّم (خاص، حكومي) من خلال نموذج جوجل فورم تمّ توزيعه إلكترونياً على المعلمين.

جدول رقم(4) توزيع العينة الاستطلاعية على متغيرات الدراسة التصنيفية

العدد	توزيع العينة الاستطلاعية على متغيرات الدراسة التصنيفية	
21	الحلقة الأولى	الحلقة
15	الحلقة الثانية	
23	المدارس الحكومية	نوع التعلّم في المدرسة
13	المدارس الخاصة	

29	أنثى	الجنس
7	ذكر	
22	نعم	اتباع دورة تكنولوجيا التعليم
14	لا	
8	بكالوريا	المؤهل العلمي
10	معهد	
15	جامعة	
3	ماجستير	
5	أقل من 5 سنوات	الخبرة
8	أكثر من 5 حتى 10 سنوات	
6	أكثر من 10 حتى 15 سنة	
17	أكثر من 15	
36	المجموع	

وقامت الباحثة بتفريغ البيانات على برنامج spss للتحليل الإحصائي، وتم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط البنود مع بعضها والأبعاد الأخرى في كل مجال من المجالات الأربع، حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط المصحح للعبارات مع كل بعد من الأبعاد الثلاثة، وهي (إدارة العملية التعليمية عن بعد، دعم المنهاج، دعم المتعلم) في كل مجال من المجالات الأربع التي شملتها الاستبانة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (5) ارتباطات البنود مع أبعادها والأبعاد الأخرى في كل مجال من المجالات الأربعة للاستبانة

المجال الأول: واقع تطبيق الواتساب في العملية التعليمية				
البعد	رقم البند	ارتباط البند مع بعده	ارتباط البند مع البعد الثاني	ارتباط البند مع البعد الثالث
ارتباط البنود في البعد الأول (إدارة العملية التعليمية عن بعد) من المجال الأول	1	0.62	0.28	0.37
	2	0.8	0.37	0.45
	3	0.78	0.39	0.53
	4	0.76	0.45	0.6
	5	0.768	0.32	0.36
	6	0.67	0.41	0.42
	7	0.65	0.5	0.6
ارتباط البنود في البعد الثاني (دعم المنهاج) من المجال الأول	8	0.68	0.52	0.6
	9	0.53	0.45	0.48
	10	0.72	0.54	0.3
	11	0.65	0.49	0.5
	12	0.68	0.6	0.6
	13	0.69	0.5	0.6
	14	0.74	0.51	0.54
ارتباط البنود في البعد الثالث	رقم البند	ارتباط البند مع بعده	ارتباط البند مع البعد الأول	ارتباط البند مع البعد الثاني
	15	0.79	0.54	0.53

0.43	0.42	0.74	16	الثالث (دعم المتعلم) في المجال الأول	
0.57	0.53	0.85	17		
0.39	0.44	0.79	18		
0.51	0.55	0.79	19		
0.56	0.62	0.83	20		
0.29	0.46	0.4	21		
<b>المجال الثاني: واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية</b>					
ارتباط البند مع البعد الثالث	ارتباط البند مع البعد الثاني	ارتباط البند مع بعده	رقم البند	البعد	
0.58	0.67	0.79	22	ارتباط البنود في البعد الأول (إدارة العملية التعليمية عن بعد) من المجال الثاني	
0.78	0.77	0.812	23		
0.57	0.65	0.826	24		
0.7	0.8	0.917	25		
0.67	0.75	0.865	26		
0.78	0.7	0.859	27		
0.67	0.6	0.85	28		
ارتباط البند مع البعد الثالث	ارتباط البند مع البعد الأول	ارتباط البند مع بعده	رقم البند	ارتباط البنود في البعد الثاني ( دعم المنهاج ) في المجال الثاني	
0.73	0.7	0.8	29		
0.770	0.7	0.838	30		
0.63	0.59	0.829	31		
0.64	0.63	0.84	32		
0.69	0.73	0.798	33		
0.76	0.64	0.904	34		
0.8	0.78	0.910	35		
ارتباط البند مع البعد الثاني	ارتباط البند مع البعد الأول	ارتباط البند مع بعده	رقم البند	ارتباط البنود في البعد الثالث ( دعم المتعلم ) من المجال الثاني	
0.78	0.86	0.923	36		
0.73	0.77	0.829	37		
0.78	0.743	0.884	38		
0.79	0.86	0.903	39		
0.78	0.8	0.960	40		
0.8	0.7	0.877	41		
0.75	0.7	0.892	42		
<b>المجال الثالث: واقع تطبيق التليجرام في العملية التعليمية</b>					
ارتباط البند مع البعد الثالث	ارتباط البند مع البعد الثاني	ارتباط البند مع بعده	رقم البند	البعد	
0.79	0.81	0.866	43	ارتباط البنود في البعد الأول (إدارة العملية التعليمية عن بعد) من المجال الثالث	
0.82	0.8	0.879	44		
0.82	0.81	0.877	45		
0.81	0.82	0.867	46		
0.77	0.82	0.863	47		
0.8	0.81	0.875	48		
0.81	0.82	0.879	49		
ارتباط البند مع البعد الثالث	ارتباط البند مع البعد الأول	ارتباط البند مع بعده	رقم البند		ارتباط البنود في البعد الثاني ( دعم المنهاج ) من المجال الثالث
0.82	0.81	0.896	50		
0.8	0.66	0.923	51		
0.81	0.69	0.908	52		
0.82	0.72	0.871	53		
0.68	0.62	0.879	54		

0.82	0.71	0.987	55	ارتباط البنود في البعد الثالث ( دعم المتعلم من المجال الثالث
0.84	0.69	0.949	56	
ارتباط البند مع البعد الثاني	ارتباط البند مع البعد الأول	ارتباط البند مع بعده	رقم البند	
0.79	0.72	0.936	57	
0.85	0.77	0.974	58	
0.84	0.8	0.936	59	
0.81	0.7	0.903	60	
0.87	0.74	0.983	61	
0.86	0.74	0.969	62	
0.86	0.74	0.977	63	
<b>المجال الرابع: واقع تطبيق الأنستجرام في العملية التعليمية</b>				
ارتباط البند مع البعد الثالث	ارتباط البند مع البعد الثاني	ارتباط البند مع بعده	رقم البند	البعد
0.91	0.92	0.988	64	ارتباط البنود في البعد الأول ( إدارة العملية التعليمية عن بعد) من المجال الرابع
0.92	0.93	0.978	65	
0.94	0.95	0.97	66	
0.91	0.94	0.97	67	
0.91	0.9	0.94	68	
0.9	0.93	0.96	69	
0.92	0.9	0.98	70	
ارتباط البند مع البعد الثالث	ارتباط البند مع البعد الأول	ارتباط البند مع بعده	رقم البند	
0.93	0.92	0.97	71	ارتباط البنود في البعد الثاني ( دعم المنهاج) من المجال الرابع
0.94	0.91	0.98	72	
0.94	0.93	0.98	73	
0.9	0.92	0.98	74	
0.92	0.93	0.99	75	
0.91	0.92	0.97	76	
0.93	0.92	0.97	77	
ارتباط البند مع البعد الثاني	ارتباط البند مع البعد الأول	ارتباط البند مع بعده	رقم البند	
0.9	0.92	0.96	78	
0.92	0.91	0.98	79	
0.93	0.92	0.99	80	
0.82	0.83	0.92	81	
0.93	0.89	0.97	82	
0.91	0.87	0.97	83	
0.91	0.92	0.97	84	

وتم حساب معاملات ارتباط المجالات داخل الاستبانة مع الاستبانة ككل كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(6) معاملات ارتباط المجالات داخل الاستبانة مع الاستبانة

معامل ارتباط المجال مع الاستبانة ككل	المجال
0.793	واقع تطبيق الواتساب في العملية التعليمية
0.872	واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية
0.922	واقع تطبيق التليجرام في العملية التعليمية
0.907	واقع تطبيق الأنستجرام في العملية التعليمية

من خلال الجدولين (5-6) يتبين صدق الاتساق الداخلي للاستبانة حيث نلاحظ أن معاملات الارتباط مرتفعة وإيجابية لكل بنود الاستبانة، وتراوحت معاملات ارتباط البنود مع أبعادها بين (0.4) و(0.9)، وهي معاملات ارتباط جيدة ومرتفعة فلم يتم حذف أي بند، ومن الجدول نلاحظ أن معاملات ارتباط البنود جميعها مع بعدها أعلى من ارتباطه الأبعاد الأخرى في كل مجالات الاستبانة لذلك لم يتم نقل أي بند من بعده، كذلك نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط المجالات مع الاستبانة ككل مرتفعة وتراوحت بين (0.793) و (0.922) وهي معاملات ارتباط مرتفعة للمجالات مع الاستبانة، وهذا يدل على صدق الاستبانة وصلاحيتها وقابليتها للتطبيق.

#### ❖ ثبات الأداة:

**ثبات الاستبانة:** تم استخدام طريقتين للتحقق من ثبات الاستبانة حساب معامل ألفا كرونباخ، وحساب معامل التجزئة النصفية.

- **الثبات بطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبانة للتأكد من ثبات الأداة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (7) معامل ألفا كرونباخ للاستبانة

معامل ألفا كرونباخ	ثبات المجال
0.853	ثبات المجال الأول
0.975	ثبات المجال الثاني
0.947	ثبات المجال الثالث
0.97	ثبات المجال الرابع
0.985	ثبات الاستبانة الكلي

ويتبين من الجدول أن معامل ألفا كرونباخ مرتفع لجميع المجالات وتراوح بين (0.853) و(0.97) وهي معاملات ثبات مرتفعة، أما معامل ألفا كرونباخ للاستبانة فبلغ (0.985) وهو ثبات مرتفع للاستبانة.

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** تم حساب معامل التجزئة النصفية للاستبانة للمجالات كل على حدة وللإستبانة ككل كما في الجدول التالي:

جدول رقم (8) معامل التجزئة النصفية لمجالات الاستبانة وللإستبانة ككل

معامل التجزئة النصفية سبيرمان براون	ثبات المجال
0.970	ثبات المجال الأول
0.986	ثبات المجال الثاني
0.996	ثبات المجال الثالث
0.99	ثبات المجال الرابع
0.99	ثبات الاستبانة الكلي

من الجدول يتبين أنّ معامل التّجزئة النّصفيّة للمجالات سبيرمان براون للمجالات الخمسة تراوح بين (0.97) و (0.99) وهو ثبات مرتفع للاستبانة، أما معامل ثبات الاستبانة الكلي فبلغ (0.99) وهو ثبات مرتفع جداً أيضاً وربما يعود ذلك للتقسيم المتجانس للاستبانة لكل بعد ومجال فيها، وهذه القيم المرتفعة للثبات تدل على ثبات الاستبانة، وقابليتها للتطبيق.

#### خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية الوصفية، والتي تضمنت مايلي:

- اختبار (r) person correlation لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل التّجزئة النّصفيّة معامل ثبات سبيرمان براون لحساب ثبات الاستبانة حيث معامل ثبات سبيرمان براون  $R=2R/1+R$  وتعد R معامل الارتباط بين نصفي الاستبانة أو المقياس.
- اختبار (T) لدراسة معنوية الفروق في العينة الواحدة، والذي يستخدم للكشف عن الفروق المعنوية بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي للاستبانة.
- البيانات الوصفية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (T -Test) للعينات المستقلة الذي يدرس الفروق بين متوسطات درجات المجموعات المستقلة تبعاً لمتغير (الحلقة، نوع التّعليم، الجنس، أتباع دورة دمج التكنولوجيا بالتّعليم).
- تحليل التباين الأحادي one way Anova وهو اختبار النسبة الفائية (تصميم العامل الواحد) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- اختبار شيفيه scheffe التتبعي لتحديد مصدر الفروق في المجموعات المتجانسة وغير متساوية الحجم الناتجة عن تحليل التباين الأحادي.
- اختبار Games howell للاختبارات البعدية الذي يستخدم للكشف عن الفروق المعنوية بين المجموعات المتباينة التجانس وغير المتساوية الحجم، ويستخدم هذا الاختبار في حال عدم صلاحية اختبار scheffe وذلك في حالة عدم تجانس التباينات بين المجموعات.
- اختبار Isd للاختبارات البعدية للكشف عن أقل فرق معنوي للمجموعات المتجانسة وغير المتساوية الحجم عندما يكون هناك فرق معنوي بين المجموعات، ولا يكشفه اختبار scheffe .

#### سادساً: إجراءات الدراسة:

تمّ اتباع الإجراءات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات النظرية بما يخص موضوع الدراسة حول واقع استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التّعليمية.

- مراجعة ما كتب حول متغيرات الدراسة ثم إعداد الإطار النظري، وإجراء استطلاع رأي للمعلمين على جوجل فورم لمعرفة أكثر التطبيقات شعبية واستخداماً لدى المعلمين.
- إعداد أداة الدراسة بعد الاطلاع والاستفادة من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة والاستبانة الموضوعية حول متغيرات الدراسة.
- تحكيم أداة الدراسة، وتعديل بعض البنود في ضوء آراء السادة المحكّمين.
- القيام بالدراسة الاستطلاعية لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وثباتها.
- تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة من خلال توزيع الاستبانة على المعلمين في المدارس مطبوعة ورقياً وتوزيعها إلكترونياً على معلمين في مدارس أخرى على جوجل فورم وتم توزيع الاستبانة على المدارس الموضحة بالجدول رقم (1) وتم توزيع (500) استبانة ورقية وتم استرجاع (475)، وتم استبعاد (18) استبانة وتم تلقي (49) استجابة إلكترونية من جوجل فورم وبذلك أصبحت العينة (506) معلماً ومعلمة.
- اختبار تساؤلات الدراسة من خلال معالجة البيانات إحصائياً وتحليلياً، وتم حساب العمليات الإحصائية باستخدام برنامج spss.
- استخراج النتائج وتقريرها في جداول ثم تفسيرها ومناقشتها، ثم تمت كتابة المقترحات، والتوصيات.

## الفصل الخامس

### عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

- الإجابة عن التساؤل الأول.
- الإجابة عن التساؤل الثاني.
- الإجابة عن التساؤل الثالث.
- الإجابة عن التساؤل الرابع.
- الإجابة عن التساؤل الخامس.

ثانياً: استنتاجات الدراسة.

ثالثاً: توصيات الدراسة.

رابعاً: مقترحات الدراسة.

## الفصل الخامس

### عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

**تمهيد:** قامت الباحثة في هذا الفصل باستعراض التطبيق الميداني للاستبانة أداة الدراسة على عينة الدراسة من المعلمين، و تم عرض نتائج الدراسة التي توصلت لها الباحثة من خلال المعالجات الإحصائية المستخدمة على برنامج spss للتّحليل الإحصائي للحصول على النتائج، والتّحقق من مدى تحقق أهداف الدراسة، ومناقشة النتائج ثم تفسيرها، وقامت الباحثة بذكر بعض التّوصيات والمقترحات.

**أولاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:**

#### 1- الإجابة عن التساؤل الأول:

ما واقع تطبيقات الواتساب والفيس بوك والتليجرام والأنستجرام في مدارس التعليم الأساسي في العملية التعليمية وفق أبعادها (إدارة العملية التعليمية عن بعد، دعم المنهاج، دعم المتعلم) لدى أفراد عينة الدراسة؟ وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بإجراء اختبار T للعينة الواحدة للمجالات الأربعة للاستبانة وللاستبانة ككل.

#### 1-1- واقع تطبيق الواتساب في العملية التعليمية:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية على برنامج التحليل الإحصائي spss وبإجراء اختبار T للعينة الواحدة للمجال الأول واقع تطبيق الواتساب في العملية التعليمية ضمن أبعادها الثلاثة، ومقارنته مع المتوسط الفرضي للمجال والنتائج عن ضرب عدد البنود للمجال، وهو نفس عدد البنود في كل مجالات الاستبانة وهو (21) بمتوسط الإجابات الخمس على مقياس ليكرت الخماسي للاستجابة وهي أحياناً والتي أخذت القيمة (2) في الدراسة الحالية، فينتج المتوسط الفرضي للمجال (21\*2=42)، وتمت مقارنة المتوسطات الحسابية للأبعاد مع المتوسطات الفرضية للأبعاد وهو نفسه في كل أبعاد الاستبانة لتساوي عدد البنود في كل أبعاد الاستبانة، وهو (7) فينتج المتوسط الفرضي (14)، ونتائج اختبار T للعينة الواحدة للمجال وأبعاده موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (9) نتائج اختبار T للعينة الواحدة لواقع تطبيق الواتساب في العملية التعليمية

النسبة المئوية	القرار	sig	T	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	عدد العينة	البعد	المجال
71.15%	دال إحصائياً	0.00	18.292	7.26877	14	19.9226	505	506	إدارة العملية التعليمية عن بعد	واقع تطبيق الواتساب
63%	دال إحصائياً	0.00	10.937	7.47869	14	17.6364	505	506	دعم المنهاج	في العملية

التعليمية	دعم المتعلم	506	505	17.0158	14	7.94684	8.537	0.00	دال إحصائياً	60.77%
	الدرجة الكلية	506	505	54.561	42	20.969	13.449	0.00	دال إحصائياً	65 %

### 1-1-1- الدرجة الكلية لواقع تطبيق الواتساب في العملية التعليمية:

نلاحظ من الجدول رقم (9) أنَّ المتوسط الحسابي لواقع تطبيق الواتساب في العملية التعليمية أعلى من المتوسط الفرضي (42)، وتساوي (54.561) و (sig=0.00)، وهي قيمة أصغر من (0.05) فهي دالة إحصائياً، وبالتالي واقع تطبيق الواتساب في العملية التعليمية لدى أفراد العينة أعلى من المتوسط، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (العلي وآخرون، 2021)، ويُعزى ذلك لسهولة استخدام تطبيق الواتساب، وسرعة انتشاره بين المعلمين مما يسهل من استخدامه في العملية التعليمية، وبساطة وسهولة عمل المجموعات الخاصة بالصَّف الدراسي عن طريق الواتساب، وإضافة التلاميذ إليها، وسرعة التواصل مع أولياء الأمور، وإمكانية إرسال مقاطع الفيديو mp4، والصُّور الخاصة بالدُّرس jpg عبر مجموعة الصَّف الدراسي على الواتساب.

### 1-1-2- أمَّا واقع تطبيق الواتساب في العملية التعليمية وفق أبعادها الثلاثة (إدارة العملية التعليمية عن بعد، دعم المنهاج، دعم المتعلم)

#### ▪ واقع تطبيق الواتساب في إدارة العملية التعليمية عن بعد:

من الجدول السابق رقم (9) نجد أنَّ المتوسط الحسابي لواقع تطبيق الواتساب في إدارة العملية التعليمية عن بعد أعلى من المتوسط الفرضي (14)، وبمتوسط حسابي قيمته (19.9226) وقيمة (sig=0.00)، وهي أصغر من (0.05) فهي دالة إحصائياً، وبالتالي واقع تطبيق الواتساب في إدارة العملية التعليمية أعلى من المتوسط، وتعزو الباحثة ذلك لسهولة إدارة مجموعة الواتساب عن طريق تفعيل زر المشرفين على المجموعة عند الرغبة بإعطاء المعلومات باتجاه واحد من المعلم لتلاميذه، وإمكانية تفعيل زر المشاركة عندما يرغب المعلم بإعطاء التلميذ فسخة في المشاركة، وحل الواجبات، وتوجيه الأسئلة التعليمية صوتياً أو كتابياً حول المحتوى المعروض على المجموعة أو حول الدُّرس المعطى في الصَّف، وسهولة ذلك مما أدى لارتفاع استخدامه في نشر التعليمات المدرسية والإدارية، ونشر صور وفيديو تكريم التلاميذ المتميزين في المجموعة.

#### ▪ واقع تطبيق الواتساب في دعم المنهاج:

من الجدول السابق رقم (9) نجد أنَّ المتوسط الحسابي لواقع تطبيق الواتساب في دعم المنهاج تساوي (17.6364) أعلى من المتوسط الفرضي (14)، وقيمة الدلالة (sig=0.00)، وهي أصغر من (0.05) فهي دالة إحصائياً، وبالتالي واقع تطبيق الواتساب في دعم المنهاج أعلى من المتوسط، ويعزى ذلك لسهولة استخدام الواتساب في إعطاء الدُّروس بطريقة التَّعلم المعكوس الرِّقمي، حيث يستطيع المعلم إرسال الفيديوهات mp4،

والصُور jpg، والأناشيد الخاصّة بالمادّة التّعليميّة mp3 قبل إعطاء الدّرس في الصّف على مجموعة الواتساب مما يؤدي لدعم المنهاج بالمواد السّميّة، والبصريّة الملائمة للدّرس، وبالتالي تفاعل التّلاميذ مع المادّة التّعليميّة، وتحقيق أهداف الدّرس وكذلك إجراء التّقييم للتّلاميذ من المعلم صوتياً بإرسال التسجيلات الصوتيّة للتّلميذ أو كتابياً.

#### ▪ واقع تطبيق الواتساب في دعم المتعلّم:

من الجدول رقم (9) نلاحظ أنّ المتوسط الحسابي لواقع تطبيق الواتساب في دعم المتعلّم تساوي (17.0158) أعلى من المتوسط الفرضي (14)، وقيمة الدلالة (sig=0.00)، وهي أقل من (0.05) فهي دالّة إحصائيّاً، إذاً واقع تطبيق الواتساب في دعم المتعلّم أعلى من المتوسط، ويعزى ذلك لشعور المعلّم داخل الصّف بضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التّلاميذ مما يجعل المعلّم يستخدم الواتساب لتحقيق ذلك بإعطاء المادّة التّعليميّة بصور مختلفة سمعيّة، وبصريّة، وفيديو، تؤدي لزيادة دعم التّعلم الذاتي لدى المتعلّم وتقديم الشروحات الإضافيّة، والقصص الرقمية الموضحة للمحتوى التعليمي لمن يحتاج من التّلاميذ لذلك.

نلاحظ من المتوسطات الحسابيّة للأبعاد أنّ واقع تطبيق الواتساب أعلى من المتوسط وبكافة أبعادها وجاء بالدرجّة الأولى في إدارة العمليّة التّعليميّة عن بعد ثم تلاه بعد دعم المنهاج ثم بعد دعم المتعلّم.

أما المتوسطات الحسابيّة، والنّسب المئويّة والانحرافات المعياريّة لاستخدام البنود ضمن الأبعاد في المجال الأوّل واقع تطبيق الواتساب في العمليّة التّعليميّة فموضحة في الجدول التّالي:

جدول رقم(10) المتوسطات الحسابيّة والنّسب المئويّة والانحرافات المعياريّة للبنود ضمن الأبعاد في واقع تطبيق الواتساب في العمليّة التّعليميّة

رقم البند	البعد	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النّسبة المئويّة
1	إدارة العمليّة التّعليميّة عن بعد	أستخدم مجموعات الواتساب لنشر التّعليمات المدرسيّة	3.185	1.206	79.625%
2		أطلع أولياء الأمور على سلوك أبنائهم داخل الصّف من خلال التّواصل معهم عبر تطبيق الواتساب	3.21	1.1709	80.25%
3		أتمكّن من تعريف أولياء الأمور بنواحي الضعف أو القوة في مستوى تحصيل التّلاميذ من خلال تطبيق الواتساب	3.1	1.995	77.5%
4		أعزّز اندماج المتعلّم في العمليّة التّعليميّة من خلال تطبيق الواتساب	2.79	1.273	69.75%
5		أرسل المهام الموكلة إلى التّلاميذ عبر تطبيق الواتساب	2.94	1.3118	73.5%
6		أزود التّلاميذ بالإعلانات عن الأنشطة التّعليميّة المدرسيّة اللاصفية عن طريق تطبيق الواتساب	2.79	1.375	69.75%
7		أحل مشكلة ضيق الوقت لإكمال المنهاج الدّراسي من خلال تطبيق الواتساب	1.9	1.435	47.5%
8	دعم المنهاج	أرسل روابط الكترونيّة للتّلاميذ عن مواقع إلكترونيّة تدعم المنهاج باستخدام تطبيق الواتساب	2.2	1.376	55%
9		أنشر برنامج الدّروس الأسبوعي للتّلاميذ من خلال تطبيق الواتساب	2.8	1.457	70%
10		أنشر عبر تطبيق الواتساب البرامج الامتحانيّة للتّلاميذ	3.12	1.289	78%

66%	1.3457	2.64	أرسل إلى التلاميذ وسائط فيديو تعليمية متنوعة عبر تطبيق واتساب	دعم المتعلم	11
66.25%	1.3129	2.65	أقدم حلولاً لتساؤلات التلاميذ حول المادة التعليمية عبر تطبيق الواتساب		12
49%	1.3989	1.96	أطبق بعض الاختبارات القصيرة عبر تطبيق الواتساب		13
56.5%	1.4426	2.26	أرسل مقاطع صوتية متعلقة بالمادة التعليمية للتلاميذ من خلال تطبيق الواتساب		14
54.5%	1.538	2.18	أتابع الواجبات المنزلية للتلاميذ عبر تطبيق واتساب		15
57.5%	1.5	2.3	أعزز مشاركة التلاميذ من خلال تطبيق الواتساب		16
60.5%	1.3668	2.42	أستعين بتطبيق الواتساب في تبادل المعلومات بسهولة مع التلاميذ		17
55.25%	1.4228	2.21	أشجع التلاميذ على استخدام تطبيق الواتساب في تبادل الأفكار		18
56.25%	1.461	2.25	أنمي أخلاقيات التواصل الاجتماعي بين التلاميذ من خلال مجموعات الواتساب		19
62%	1.4338	2.48	أزيد من دافعية التعلم لدى التلاميذ من خلال تحفيزهم عبر تطبيق الواتساب		20
79.5%	1.2638	3.18	أنشر تكريم التلاميذ المتفوقين على مجموعة الواتساب		21

من الجدول يتبين أنّ النسب المئوية للبنود تراوحت بين (80.25%) و(47.5%) وجاء الاستخدام في إدارة العملية التعليمية بأعلى نسبة للبند رقم (2) بنسبة مئوية (80.25%) أطلع أولياء الأمور على سلوك أبنائهم داخل الصف من خلال التواصل معهم عبر تطبيق الواتساب، والبند رقم (1) أستخدم مجموعات الواتساب لنشر التعليمات المدرسية بنسبة مئوية (79.625%) والبند رقم (3) أتمكن من تعريف أولياء الأمور بنواحي الضعف أو القوة في مستوى تحصيل التلاميذ من خلال تطبيق الواتساب بنسبة (77.5%) وهذا يعود لما يتيح تطبيق الواتساب من خاصية عمل المجموعات التي تتيح نشر كل ما يتعلق بالمدرسة للتلاميذ وبالإضافة إلى التواصل الفردي للمعلم على الحساب الخاص به مع التلميذ، وولي الأمر لمتابعة حالات ضعف بعض التلاميذ دون إخراجهم مما يحقق التواصل والتعاون مع أولياء الأمور في تعليم التلاميذ، أمّا البنود الأقل استخداماً في إدارة العملية التعليمية عن بعد فكانت البند رقم (7) أحل مشكلة ضيق الوقت لإكمال المنهاج الدراسي من خلال تطبيق الواتساب بنسبة مئوية (47.5%) يليها البند رقم (4) أعزز اندماج المتعلم في العملية التعليمية من خلال تطبيق الواتساب، والبند رقم (6) أزوّد التلاميذ بالإعلانات عن الأنشطة التعليمية المدرسية اللاصفية عن طريق تطبيق الواتساب بنسبة مئوية (69.75%) لأنّ المعلم لا يجد الوقت الكافي للبحث عن مادة تعليمية تخدم المنهاج في المنزل لانشغاله بأمر أخرى لكنه يستخدم التطبيق بسرعة وسهولة في نشر البرامج اليومية والإعلانات المدرسية. وفي بعد دعم المنهاج أعلى استخدام للمعلمين كانت للبند رقم (10) أنشر عبر تطبيق الواتساب البرامج الامتحانية للتلاميذ بنسبة مئوية (78%)، والبند رقم (9) أنشر برنامج الدروس الأسبوعي للتلاميذ من خلال تطبيق الواتساب بنسبة مئوية (70%) من أفراد العينة فالمعلم يرغب بإبلاغ أولياء الأمور بالبرنامج المدرسي والامتحاني لرغبته في تعاون أولياء أمور التلاميذ معه في تعليمهم ومذاكرتهم ولتذكيرهم بإحضار الكتب المطلوبة للدروس اليومية حسب البرنامج المدرسي، أمّا أقل البنود استخداماً في بعد دعم المنهاج فكانت للبند رقم (13) أطبق بعض الاختبارات القصيرة عبر تطبيق الواتساب بنسبة (49%) يليها البند رقم (8) أرسل روابط الكترونية

للتلاميذ عن مواقع إثرائية تدعم المنهاج استخدام تطبيق الواتساب بنسبة (55%) ثم البند رقم (14) أرسل مقاطع صوتية متعلقة بالمادة التعليمية للتلاميذ من خلال تطبيق الواتساب وبنسبة مئوية (56.5%) ويمكن تحليل انخفاض النسبة المئوية للبند تطبيق الاختبارات القصيرة على واتساب لما تتطلبه إعداد الاختبارات الالكترونية من وقت في إعدادها لتقيس الهدف التعليمي ثم إرسالها بشكل رابط على مجموعة الواتساب الصفية، وربما يعتقد المعلم بنقص مصداقية هذا النوع من الاختبارات، وقد تتعرض بعض المعلومات للضياع نتيجة أعطال بالهاتف التي تتسبب في حذف تطبيق الواتساب وثم إعادة تحميله وعلى الرغم من أن واتساب ينقل جميع أنواع الملفات إلا أنه لا ينقل الملفات والفيديوهات الكبيرة الحجم حيث يحتاج المعلم لقص الفيديو وضغطه ببرنامج rar، ولضغط النصوص zip، وثم إرسالها للواتساب، وهذا يتطلب وقت وخبرة من المعلم.

أما في مجال دعم المتعلم فكان أعلى البنود استخداماً للبند رقم (21) أنشر تكميم التلاميذ المتفوقين على مجموعة الواتساب بنسبة مئوية (79.5%) والبند رقم (20) أزيد من دافعية التعلم لدى التلاميذ من خلال تحفيزهم عبر تطبيق الواتساب بنسبة مئوية (62%)، وذلك يعود لرغبة المعلم في تحفيز التلاميذ للتعلم من خلال نشر أعمالهم المميزة وإنجازاتهم ومشروعاتهم التعليمية مما يحقق نشاط التلاميذ وحماسهم للتعلم ورغبتهم في الإنجاز وفعالية العملية التعليمية، أما أقل البنود استخداماً لدى عينة الدراسة في دعم المتعلم فكانت للبند رقم (15) أتابع الواجبات المنزلية للتلاميذ عبر تطبيق واتساب بنسبة مئوية (54.5%) يليها البند رقم (18) أشجع التلاميذ على استخدام تطبيق الواتساب في تبادل الأفكار بنسبة مئوية (55.25%) فالمعلم قد يرسل الواجبات لإعلام أولياء الأمور بواجبات أبنائهم وتذكيرهم بها لكن عملية المتابعة تحتاج لوقت وهذا ما قد لا يجده المعلم في المنزل وإن تبادل أفكار التلاميذ فيما بينهم يسبب كثرة الرسائل المرسلة من التلاميذ، وقد تكون غير مفيدة أو لاقلاقة لها بالتعليم لذلك يلجأ بعض المعلمين للإرسال باتجاه واحد للمشرف على المجموعة فقط وهو المعلم.

**1-2-واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية.** وللإجابة عن التساؤل قامت الباحثة بإجراء اختبار T للعينة الواحدة للمجال ولالأبعاد، وحساب المتوسط الحسابي على برنامج spss للتحليل الإحصائي، ومقارنته مع المتوسط الفرضي ونتائج اختبار T موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11) نتائج اختبار T للعينة الواحدة لواقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية

النسبة المئوية	القرار	sig	T	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	عدد العينة	البعد	المجال
49.22%	غير دال إحصائياً	.551	.596	8.205	14	13.782	505	506	إدارة العملية التعليمية عن بعد	واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية
46%	دال إحصائياً	0.002	3.07	8.206	14	12.879	505	506	دعم المنهاج	التعليمية

42%	دال إحصائياً	0.00	5.66	8.96	14	11.75	505	506	دعم المتعلم
45.72%	دال إحصائياً	0.001	3.345	24.158	42	38.407	505	506	الدّرجة الكليّة

### 1-2-1- الدّرجة الكليّة لواقع تطبيق الفيسبوك في العمليّة التّعليميّة:

من الجدول (11) نجد أنّ (sig=0.001) وأقل من (0.05) فهي دالّة إحصائياً، والمتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي (42)، وبالتالي يمكن القول إنّ واقع تطبيق الفيسبوك في العمليّة التّعليميّة من وجهة نظر المعلّمين أقل من المتوسط وتساوي (38.407)، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (قاسم وآخرون، 2019)، وتعزو الباحثة ذلك لنقص خبرة المعلّمين بكيفية استخدام الفيسبوك في التّعليم، ومجموعات الصّف الدّراسية على الفيسبوك في العمليّة التّعليميّة، واقتصار استخدامه على مشاهدة الصّفحات الرسمية الخاصّة بالمدرسة على الفيسبوك، والتّعليق على المنشورات على الصّفحة الرسميّة للمدرسة نصياً أو بشكل ملصقات jif أو صور jpg ، ومتابعة المعلم لصفحة مديريّة التّربية وصفحة الوزارة لمعرفة آخر المستجدات الإداريّة، ومتابعة مجموعات المناهج الدّراسية على الفيسبوك.

### 1-2-2- واقع تطبيق الفيسبوك في أبعاد العمليّة التّعليميّة (إدارة العمليّة التّعليميّة عن بعد، دعم المنهاج، دعم المتعلم).

#### ▪ واقع تطبيق الفيسبوك في إدارة العمليّة التّعليميّة عن بعد:

من الجدول رقم (11) نلاحظ أنّ المتوسط الحسابي لواقع تطبيق الفيسبوك في إدارة العمليّة التّعليميّة عن بعد تساوي (13.782) أقل من المتوسط الفرضي (14)، وأنّ قيمة الدلالة (sig=0.55) وهي أكبر من (0.05)، وبالتالي غير دالّة إحصائياً مما يدل على أنّ المتوسط الحسابي للبعد الأوّل لا يختلف عن المتوسط الفرضي، وبالتالي واقع تطبيق الفيسبوك في إدارة العمليّة التّعليميّة عن بعد درجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك لإقبال المعلّمين على نشر تكريم التّلاميذ المتفوقين على صفحة المدرسة الرسميّة في تطبيق الفيسبوك باستخدام الصور jpg أو فيديو mp4، واستخدامه في نشر المعلومات الإداريّة، والاحتفاليّات المدرسيّة، والمناسبات الاجتماعيّة، والوطنية، والفعاليّات التي تقام في المدرسة، وتزويد أولياء الأمور بالبرامج الامتحانية، وبرنامج الأسبوع على صفحة المدرسة على فيسبوك، وذلك بسبب حرص الإدارات المدرسيّة على إظهار نتائج عمل المدرسة للمعنيين، والمسؤولين عن التّربية.

#### ▪ واقع تطبيق الفيسبوك في دعم المنهاج:

نلاحظ من الجدول رقم (11) أنّ المتوسط الحسابي لواقع الفيسبوك في دعم المنهاج (12.879) أقل من

المتوسط الفرضي (14)، وقيمة الدلالة ( $\text{sig}=0.002$ )، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05)، ومنه واقع تطبيق الفيسبوك في دعم المنهاج بدرجة أقل من المتوسط، وتعزو الباحثة ذلك لإعراض الكثير من المعلمين عن التزوّد بالمعلومات الدّاعمة للمنهاج، والفيديوهات الخاصّة بالمادّة التّعليميّة على مجموعات الفيسبوك، وذلك لما يتطلبه من وقت في العمل على اختيار المحتوى التّعليمي الرقمي المناسب للمادة العلمية من الانترنت أو اليوتيوب بشكل فيديو mp4 ومن ثم إعادة تقديمه للتلاميذ بما يتناسب مع الغرض التّعليمي، والهدف التّربوي من الدّرس، أو إعداد عرض تقديمي على بوربوينت pptx، والتّجهيزات الماديّة، والفنيّة اللازمة، وثمّ تقديمه للتلاميذ عبر صفحة الفيسبوك.

#### ▪ واقع تطبيق الفيسبوك في دعم المتعلّم:

من الجدول رقم (11) نجد أنّ المتوسط الحسابي لواقع الفيسبوك في دعم المتعلّم (11.75) أقل من المتوسط الفرضي (14)، ونجد أنّ قيمة الدلالة ( $\text{sig}=0.00$ )، وهي أصغر من (0.05) وبالتالي دالة إحصائياً ومنه واقع تطبيق الفيسبوك في العمليّة التّعليميّة في بعد دعم المتعلّم أقل من المتوسط، ويُعزى ذلك لاقتناع المعلمين بأنّ الفيسبوك هو للتواصل مع الزملاء فقط، وقلة امتلاكهم لرؤية حول أهميّة الفيسبوك في دعم التّعلم بتقديم مواد مختلفة بصريّة، وفيديوهات تقوم بتفعيل حاستي السمع والبصر لدى المتعلّم، وتتاسب الفروق الفرديّة، ومدة تعلّم كل تلميذ على حدة، والمرونة الزمانيّة والمكانيّة حيث توفر إمكانيّة الوصول للمحتوى التّعليمي والتّفاعل معه في أي وقت يرغبون به.

ومن خلال المتوسطات الحسابيّة للأبعاد يمكن القول إنّ واقع تطبيق الفيسبوك في العمليّة التّعليميّة أقل من المتوسط، وجاء في إدارة العمليّة التّعليميّة عن بعد بدرجة متوسطة ثم في دعم المنهاج بدرجة أقل من المتوسط ثم في دعم المتعلّم أخيراً وبدرجة أقل من المتوسط.

أما المتوسطات الحسابيّة، والنّسب المئويّة والانحرافات المعياريّة للبنود ضمن الأبعاد في المجال التّالث واقع تطبيق الفيسبوك في العمليّة التّعليميّة فهي موضّحة في الجدول التّالي:

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابيّة والنّسب المئويّة والانحرافات المعياريّة للبنود ضمن الأبعاد في واقع تطبيق الفيسبوك في العمليّة التّعليميّة

رقم البند	البعد	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النّسبة المئويّة
22	إدارة العمليّة التّعليميّة عن بعد	أشارك في الصّفحة الرسميّة للمدرسة على تطبيق الفيسبوك لنشر أخبار عن واقع العمليّة التّعليميّة في المدرسة	2.62	1.3779	65.5%
23		أستخدم تطبيق الفيسبوك في تنمية مهارات الحوار بين التلاميذ	1.745	1.48	43.625%
24		أنشر تكريم المتفوقين في المذاكرات على صفحة المدرسة الرسميّة على تطبيق الفيسبوك	2.774	1.44	69.35%

47.5%	1.473	1.9	أستخدم تطبيق الفيسبوك للسماح للتلاميذ بالوصول للدروس للتفاعل معها في أي وقت يرغبون به		25
35.75%	1.435	1.43	أسند بعض المهام للتلاميذ عبر صفحة الصف الرسمية على تطبيق الفيسبوك		26
33.25%	1.465	1.33	أتواصل مع أولياء أمور التلاميذ لمتابعة دروس أبنائهم عبر تطبيق الفيسبوك		27
50%	1.627	2	أنشر للتلاميذ برنامج الامتحانات من خلال الصفحة الرسمية للمدرسة على تطبيق الفيسبوك		28
34.375%	1.4	1.375	أنشر ملخصات الدروس التعليمية على صفحة الصف الرسمية على تطبيق الفيسبوك	دعم المنهاج	29
28.05%	1.376	1.122	أستخدم البث المباشر للدروس التي تجري في الصف عبر تطبيق الفيسبوك		30
44.255	1.4795	1.77	أتبادل الخبرات مع زملائي المعلمين في دول أخرى حول استراتيجيات التدريس الحديثة للمادة التعليمية من خلال تطبيق الفيسبوك		31
58.75%	1.4794	2.35	أشارك في مجموعات خاصة بالمناهج الدراسية على تطبيق الفيسبوك		32
62.05%	1.5417	2.482	أقوم بتحميل الكتب الالكترونية التي تخص المادة التعليمية من خلال تطبيق الفيسبوك		33
46.175%	1.47	1.847	أنشر الفيديوهات المتعلقة بالمادة التعليمية من خلال تطبيق الفيسبوك		34
48.25%	1.523	1.93	أعرض الصور الداعمة للمادة التعليمية من خلال تطبيق الفيسبوك		35
43.075%	1.456	1.723	أزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم من خلال تطبيق فيسبوك	دعم المتعلم	36
53.15%	1.518	2.126	أنشر مشاركات التلاميذ المتميزة في الصف عبر تطبيق الفيسبوك		37
38.255	1.485	1.53	أنشر للتلاميذ نماذج امتحانية سابقة للمواد التي أقوم بتدريسها من خلال تطبيق الفيسبوك		38
41%	1.476	1.64	أعزز التفكير الناقد لدى التلاميذ من خلال التعليقات الجيدة على المنشورات من خلال تطبيق الفيسبوك		39
41.4%	1.5658	1.656	أعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تطبيق الفيسبوك		40
35.575%	1.4647	1.423	أقوم بتعويض الفاقد التعليمي لدى التلاميذ المتغيبين عن الدروس في الصف من خلال تطبيق الفيسبوك		41
41%	1.5	1.64	أشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة التعليمية من خلال تطبيق الفيسبوك		42

من الجدول يتبين أن النسب المئوية للبنود في واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية تراوحت بين (69.35%)، و(28.05) وجاء الاستخدام في إدارة العملية التعليمية بأعلى استخدام للبند رقم (24) أنشر تكريم المتفوقين في المذاكرات على صفحة المدرسة الرسمية على تطبيق الفيسبوك بنسبة مئوية (69.35%)، يليها البند رقم (22) أشارك في الصفحة الرسمية للمدرسة على تطبيق الفيسبوك لنشر أخبار عن واقع العملية التعليمية في المدرسة بنسبة مئوية (65.5%) وذلك لرغبة المعلم والإدارة المدرسية في نشر روح التنافسية الإيجابية والتفوق في جميع صفوف المدرسة بين التلاميذ، وتحقيق جمهور واسع لصفحة المدرسة من المستخدمين على فيسبوك، وذلك لتحقيق مصداقية العمل المدرسي وتوثيقه، وتسهيل التواصل المدرسي مع أولياء الأمور، أما أقل البنود

استخداماً في إدارة العملية التعليمية عن بعد فكانت للبند رقم (27) أتواصل مع أولياء أمور التلاميذ لمتابعة دروس أبنائهم عبر تطبيق الفيسبوك بنسبة مئوية (33.25%) يليها البند رقم (26) أسند بعض المهام للتلاميذ عبر صفحة الصف الرسمية على تطبيق الفيسبوك بنسبة مئوية (33.75%) فالمعلم يعتمد على تطبيق الواتساب في ذلك، ولكنة مشاغل أولياء الأمور، وكثرة الأعباء التدريسية على المعلم تجعل من الصعب العثور على وقت للعمل التعليمي على الفيسبوك بالإضافة لمشكلة القلق من الهاكرز الذين قد يخترقوا الصفحة، وينشروا عليها محتوى غير لائق.

أما في بعد دعم المنهاج أعلى استخدام كان للبند رقم (33) أقوم بتحميل الكتب الالكترونية التي تخص المادة التعليمية من خلال تطبيق الفيسبوك وبنسبة مئوية (62.05%)، والبند رقم (32) أشارك في مجموعات خاصة بالمناهج الدراسية على تطبيق الفيسبوك بنسبة مئوية (58.75%)، ويعود ذلك لرغبة المعلم في تطوير عمله التعليمي، وزيادة خبرته، والتواصل مع المعلمين من محافظات أخرى، والاستفادة من تجاربهم في استخدام استراتيجيات التعلم النشط التي تناسب المناهج الحديثة، أما البنود الأقل استخداماً فكانت للبند رقم (30) أستخد البث المباشر للدروس التي تجري في الصف عبر تطبيق الفيسبوك، وبنسبة مئوية (28.05%) ويلها البند رقم (29) أنشر ملخصات الدروس التعليمية على صفحة الصف الرسمية على تطبيق الفيسبوك بنسبة مئوية (34.375%) ويعود ذلك للقلق من التعليقات التي قد تكون سلبية أو غير لائقة بأن المعلم يرغب بالظهور الإعلامي فقط، ومخاوف التعرض للانتقاد أوللتنمر الالكتروني في التعليقات على المحتوى المنشور على صفحة الفيسبوك.

أما في مجال دعم المتعلم فكان أعلى البنود استخداماً كانت البند رقم (37) أنشر مشاركات التلاميذ المتميزة في الصف عبر تطبيق الفيسبوك بنسبة مئوية (53.15%)، ويلها البند رقم (36) أزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم من خلال تطبيق فيسبوك بنسبة مئوية (43.075%) وذلك يعود لرغبة المعلم في تنشيط التلاميذ وحثهم على التميز في إنجاز المشروعات التعليمية واستثارتهم للقيام بالمبادرات التعليمية مثل إنجاز مشروع البركان من جبصين، والنقاط الصور لهم، وتحميلها على الصفحة مما يعزز الدافعية للتلاميذ لإنجاز مشروعات تعليمية جديدة مما يعزز التعلم لديهم، وأما أقل البنود استخداماً فكانت للبند رقم (41) أقوم بتعويض الفاقد التعليمي لدى التلاميذ المتغيبين عن الدروس في الصف من خلال تطبيق الفيسبوك بنسبة (35.575%) يليها البند رقم (38) أنشر للتلاميذ نماذج امتحانية سابقة للمواد التي أقوم بتدريسها من خلال تطبيق الفيسبوك بنسبة مئوية (38.255%) وذلك لرغبة المعلم في حث التلاميذ على عدم التغيب عن الصف، والالتزام بالدراسة في الصفوف الدراسية وعدم الغياب والقلق من تكرار بعض من الأسئلة الامتحانية التي قدمها التلاميذ في سنوات سابقة.

### 1-3-1- واقع تطبيق التّليجرام في العمليّة التّعليميّة.

قامت الباحثة بإجراء اختبار T للعيّنة الواحدة للمجال الثالث واقع تطبيق التليجرام في العملية التعليمية ولكل بعد من أبعاد المجال على حدة وحساب المتوسط الحسابي لكل بعد ومقارنته مع المتوسط الفرضي لكل بعد وهو 14 بالإضافة للدرجة الكلية للمجال، والذي تمّ مقارنته مع المتوسط الفرضي للمجال ويساوي 42، ونتائج اختبار T موضّحة في الجدول التالي:

جدول رقم(13) نتائج اختبار T للعيّنة الواحدة لواقع تطبيق التليجرام في العمليّة التّعليميّة

النسبة المئوية	القرار	sig	T	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العيّنة	البعد	المجال
23%	دال إحصائياً	0.00	-21.1-	8.053	14	6.45	505	506	إدارة العمليّة التّعليميّة عن بعد	واقع التّليجرام في العمليّة التّعليميّة
28.57%	دال إحصائياً	0.00	-15.76-	8.58	14	8	505	506	دعم المنهاج	
25.78%	دال إحصائياً	0.00	-17.31-	8.81	14	7.22	505	506	دعم المتعلّم	
25.78%	دال إحصائياً	0.00	-18.75-	24.409	42	21.654	505	506	الدرجة الكلية	

### 1-3-1-1- الدّرجة الكلية لواقع تطبيق التّليجرام في العمليّة التّعليميّة:

من الجدول رقم (13) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لواقع تطبيق التليجرام في العملية التعليمية أقل من المتوسط الفرضي (42)، وتساوي (21.654)، وهي أقل من المتوسط الفرضي و sig دالة إحصائياً، وتساوي (0.00) وهي أقل من (0.05) مما يمكن القول من أن واقع تطبيق التليجرام في العملية التعليمية أقل من المتوسط من وجهة نظر المعلمين، ولذلك فقد قامت الباحثة بدراسة المعوقات في استخدام التليجرام في العملية التعليمية، وقد تبين ارتفاع درجة المعوقات التي تحد من استخدام تطبيق التليجرام (مستت، وردة، طه، 2024)، ويُعزى ذلك لعدم وضوح طريقة استخدام التليجرام في التعليم للمعلمين، مما يؤدي إلى العشوائية في الاستخدام إن وجد، وقلة استخدامه في التعليم لعدم وجود محفّزات ماديّة لتشجيع استخدام التليجرام في التعليم، ورغبة المعلم بالاحتفاظ بوقته الخاص، وقلة الدافعية لدى المعلمين في البحث عن المحتوى التعليمي المتوفر على الانترنت الذي يحقق أهداف المادة التعليمية في المقرر الدراسي، وإرساله للتلاميذ، ورغبة المعلم في إبقاء التعليم داخل جدران الغرفة الصّفيّة.

### 1-3-2- واقع تطبيق التّليجرام وفق أبعاد العمليّة التّعليميّة (إدارة العمليّة التّعليميّة عن بعد، دعم المنهاج، دعم المتعلّم).

▪ **واقع التليجرام في إدارة العملية التعليمية عن بعد:** من الجدول رقم (13) يتبين أن المتوسط الحسابي لواقع التليجرام في إدارة العملية التعليمية عن بعد تساوي (6.45) أقل من المتوسط الفرضي (14) وقيمة الدلالة (sig=0.00)، وهي أقل من (0.05)، وبالتالي دالة إحصائية، ويمكن القول أن واقع التليجرام في إدارة العملية التعليمية أقل من المتوسط، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين قد يتابعون قنوات مديرية التربية، ووزارة التربية على التليجرام للحصول على التعليمات الإدارية الجديدة، بينما لا توجد قنوات تليجرام خاصة بالمعلم أو المدرسة للتواصل مع أولياء الأمور بشؤون المدرسة وذلك بسبب الاعتماد على تطبيق الواتساب في ذلك وبسبب مشاكل عدم حماية الخصوصية لقلّة تشفير محادثات التليجرام على الرغم من أن تليجرام يعمل على جهاز الجوال والحاسوب وعلى أنظمة ios، وأندرويد Android، وويندوز Windows.

#### ▪ **واقع التليجرام في دعم المنهاج:**

من الجدول رقم (13) يتبين أن متوسط استجابات أفراد العينة في واقع التليجرام في دعم المنهاج تساوي (8) أقل من المتوسط الفرضي (14)، و (sig=0.00) دالة إحصائية لأنها أقل من (0.05)، وبالتالي يمكن القول أن واقع التليجرام في دعم المنهاج أقل من المتوسط ويعزى ذلك أن المعلمين غير مستعدين لاستخدام تطبيق التليجرام سواء بالمنهاج بتقديم مواد ونشاطات تعليمية عبر التليجرام، أو بتقديم تقويم على القناة، أو تنفيذ دروس مصوّرة على تطبيق التليجرام لتعويض الفاقد التعليمي لدى بعض التلاميذ الذين تمنعهم ظروفهم الطارئة من الحضور للمدرسة لعدم توافر الحوافز من الإدارة المدرسية أو من المشرفين لذلك على الرغم من أن تليجرام يدعم إرسال جميع الملفات بكافة الأشكال (zip, doc,mp3) وغيرها إلا أن المحتوى على التليجرام ينقصه المصداقية لأنه يمكن لأي شخص نشر محتوى عليه.

#### ▪ **واقع التليجرام في دعم المتعلم:**

من الجدول رقم (13) يتبين أن متوسط استجابات أفراد العينة في استخدام التليجرام في دعم المتعلم تساوي (7.22) أقل من المتوسط الفرضي (14)، و (sig=0.00) دالة إحصائية لأنها أقل من (0.05)، ومنه واقع التليجرام في دعم المتعلم أقل من المتوسط، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين ليس لديهم القناة بأهمية استخدام التليجرام في التعليم إذ لا يوجد أدلة توضح أهمية استخدامه في دعم وتعزيز التعلم لدى التلاميذ، ولعدم استخدامه من أغلب التلاميذ، والخوف من مشكلة سرقة البيانات.

من خلال المتوسطات الحسابية للأبعاد يمكن القول بأن واقع التليجرام في العملية التعليمية بدرجة أقل من المتوسط بكافة أبعادها، وجاء في دعم المنهاج أولاً ثم مجال دعم المتعلم ثم إدارة العملية التعليمية عن بعد أخيراً. أما المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للبنود في المجال الثالث واقع تطبيق التليجرام في العملية التعليمية فمبيّنة في الجدول التالي:

جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للبيانات ضمن الأبعاد في واقع تطبيق التليجرام في العملية التعليمية

رقم البند	البعد	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
43	إدارة العملية التعليمية عن بعد	أرسل إعلانات عن دورات الفاقد التعليمي المقامة في المدرسة من خلال تطبيق التليجرام	1.13	1.35	28.25%
44		أفتح جلسات حوار منظمة بين التلاميذ عبر تطبيق التليجرام	0.9	1.197	22.5%
45		أسند بعض الواجبات المنزلية على التلاميذ عبر تطبيق التليجرام	0.856	1.2125	21.4%
46		أستخدم تطبيق التليجرام لإطلاع الأهل على مستوى أبنائهم الدراسي	0.87	1.2256	21.75%
47		أتواصل مع أولياء الأمور حول سلوك التلاميذ في الصف من خلال تطبيق التليجرام	0.9	1.266	22.55%
48		أتجاوز مشكلة ضيق الوقت في الصف باستخدام تطبيق التليجرام	0.933	1.258	23.325%
49		أوزع الأنشطة التعليمية على التلاميذ باستخدام تطبيق التليجرام	0.89	1.221	22.25%
50		أحفز التلاميذ للتعلم بواسطة تحميل الدروس التعليمية في تطبيق التليجرام	1.01	1.3548	25.25%
51		أستخدم تطبيق التليجرام في تجريب طرائق تدريسية جديدة في تدريس التلاميذ عن بعد	1.1	1.42	27.5%
52	دعم المنهاج	أستخدم تطبيق التليجرام في تعويض الفاقد التعليمي للتلاميذ في الظروف الطارئة	1.08	1.36	27%
53		أنشر عبر تطبيق التليجرام روابط لمواقع الكترونية تعليمية تغني المنهاج الدراسي	1.07	1.337	26.75%
54		أتابع ورش العمل المتعلقة بالمادة الدراسية عبر تطبيق التليجرام	1.32	1.45	33%
55		أستخدم تطبيق التليجرام في تنويع أساليب التغذية الراجعة للتلاميذ	1.156	1.3778	28.9%
56		أعزز المنهاج الدراسي بواسطة تطبيق التليجرام بالاستفادة من آخر المستجدات العلمية	1.247	1.417	31.175%
57		أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ باستخدام تطبيق التليجرام	1.036	1.36	25.9%
58	دعم المتعلم	أعمل على تحقيق التفاعل بين التلاميذ خلال حل التمارين من خلال تطبيق التليجرام	0.98	1.31	24.5%
59		أنمي مهارات التواصل الاجتماعي عند التلاميذ باستخدام الحوار عبر تطبيق التليجرام	0.97	1.287	24.25%
60		أرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ بتحميل أنشطة تفاعلية على تطبيق التليجرام	1.05	1.3	26.25%
61		أحفز التلاميذ للتعلم عبر نشر المعلومات الحديثة من خلال تطبيق التليجرام	1.097	1.425	27.425%
62		أعزز الثقة مع التلاميذ عبر الحوار المشترك معهم من خلال تطبيق التليجرام	1.053	1.36	26.325%
63		أشجع التلاميذ على التفكير الناقد من خلال تعليقاتهم على منشورات التليجرام	1.03	1.366	25.75%

من الجدول يتبين أنّ النّسب المئويّة للبنود تراوحت بين (33%)، و (21.4%)، وجاء الاستخدام في إدارة العمليّة التّعليميّة أعلى استخدام للبند رقم (43) أرسل إعلانات عن دورات الفاقد التّعليمي المقامة في المدرسة من خلال تطبيق التّليجرام بنسبة مئويّة (28.25%)، والبند رقم (48) أتجاوز مشكلة ضيق الوقت في الصّف باستخدام تطبيق التّليجرام بنسبة مئويّة (23.325%)، والفاقد التّعليمي يحدث نتيجة تغيب التلاميذ عن المدرسة لأوضاع صحية طارئة تحدث للتلميذ أوتسرب مدرسي، والمعلم قد يستخدم التّليجرام للتّواصل مع التّلاميذ المنقطعين عن الدوام، ونشر التّعليمات، والإعلانات عن الدورات التّعليميّة لهؤلاء التّلاميذ لما يوفره من سرعة التّواصل معهم في أي مكان، وقد يستكمل تحديد بعض التّكاليفات التّعليمية لتلاميذه التي لم يسعفه الوقت المدرسي في استكمالها، أما أقل البنود استخداماً فكانت للبند رقم (45) أسند بعض الواجبات المنزلية على التّلاميذ عبر تطبيق التّليجرام بنسبة مئويّة (21.4%)، والبند رقم (46) أستخدم تطبيق التّليجرام لإطلاع الأهل على مستوى أبنائهم الدّراسي بنسبة مئويّة (21.75%) لقلة حسابات أولياء الأمور على التّليجرام، وندرة استخدام المعلم للتّليجرام في التّقويم والمتابعة لعدم إدراك أهميته، وميزاته في التّعليم.

وفي بعد دعم المنهاج أعلى استخدام كان للبند رقم (54) أتابع ورش العمل المتعلقة بالمادّة الدّراسية عبر تطبيق التّليجرام بنسبة مئويّة (33%)، والبند رقم (56) أعزز المنهاج الدّراسي بواسطة تطبيق التّليجرام بالاستفادة من آخر المستجدات العلمية بنسبة مئويّة (31.175%)، والبند رقم (55) أستخدم تطبيق التّليجرام في تنوع أساليب التغذية الراجعة للتلاميذ بنسبة (28.9%) حيث يعتمد التّليجرام على التخزين السحابي وبالتالي يمكن إرسال ملفات تعليمية بشكل فيديو وعروض تقديمية بوربوينت pptx كبيرة الحجم حتى (1.5) جيجا والمعلومات على التّليجرام لا تتعرض للفقدان حتى لو حدثت أعطال بالهاتف، وتم إعادة تحميل التّليجرام أو فتح التطبيق على أي جهاز، وهذا يعزز استخدامه من قبل المعلم لتحميل الملفات التّعليميّة الكبيرة الحجم، ووجود القنوات التّعليميّة التي قد تجري ورشات عمل عن الطرائق الحديثة في التّعليم على تليجرام بوجود معلمين من مختلف المحافظات، وقد يكون في دول أخرى عربية وأجنبية أو حتى متابعة مكنتات رقميّة على تليجرام للاستزادة بكل ما يخص المادة الدّراسيّة، أمّا الاستخدام الأقل كان للبند رقم (50) أحفز التّلاميذ للتّعلم بواسطة تحميل الدّروس التّعليميّة في تطبيق التّليجرام بنسبة (25.25%)، والبند رقم (53) أنشر عبر تطبيق التّليجرام روابط لمواقع الكترونيّة تعليميّة تغني المنهاج الدّراسي بنسبة مئويّة 26.75% بسبب عدم وجود حماية الملكيّة الفكرية على التطبيق فقد تنسب النشاطات التّعليمية، والدروس المصمّمة رقمياً لمعلم آخر بمجرد قيام أحدهم بإرسالها لآخرين على قنوات تعليميّة أخرى، ومشكلة مشاركة الرّوابط التي قد تحتوي على فيروسات ضارة بالجوال أو الحاسوب.

وفي مجال دعم المتعلّم فكان أعلى البنود استخداماً البند رقم (61) أحفز التّلاميذ للتّعلم عبر نشر المعلومات الحديثة من خلال تطبيق التّليجرام بنسبة مئويّة (27.425%)، والبند رقم (62) أعزز التّقة مع التّلاميذ عبر

الحوار المشترك معهم من خلال تطبيق التليجرام بنسبة مئوية (26.325%) فنشر المعلومات الحديثة من المعلم، وتحفيز التلاميذ على توجيه الأسئلة عن المادة التعليمية ونقاش المحتوى المعروض على القناة من قبل التلاميذ يكسر الحدود قليلاً بين التلميذ والمعلم، وذلك يساعد في إظهار شخصية التلميذ والتفاعل مع المعلم من خلال الحوار معه عن المادة التعليمية، أما أقل البنود استخداماً فهي البند رقم (59) أنمي مهارات التواصل الاجتماعي عند التلاميذ باستخدام الحوار عبر تطبيق التليجرام بنسبة مئوية (25.25%)، والبند رقم (58) أعمل على تحقيق التفاعل بين التلاميذ خلال حل التمارين من خلال تطبيق التليجرام بنسبة مئوية (24.5%) فالتليجرام يتيح التواصل، والتفاعل، ومشاركة المعلومات، والتعاون بين التلاميذ في حل المشكلات لكن لا يتيح التفاعل الواقعي والتواصل الاجتماعي الحضوري، ورؤية تعابير الوجه، ونبرة الصوت، وفهم العواطف والحركات مما قد يؤدي لسوء الفهم والتواصل وتشويش الرسالة، وإن التواصل مع عدد كبير من الأفراد في القنوات التعليمية على التليجرام التي قد تضم الآلاف من المستخدمين يعرض التلاميذ لمشاكل حماية الخصوصية والمضايقات.

**1-4- واقع تطبيق الأنستجرام في العملية التعليمية وفق أبعادها الثلاثة (إدارة العملية التعليمية عن بعد، دعم المنهاج، دعم المتعلم).** قامت الباحثة بإجراء اختبار T للعينة الواحدة للمجال وأبعاده، وحساب المتوسطات الحسابية لكل بعد على حدة بالإضافة للدرجة الكلية للمجال، ونتائج اختبار T موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(15) نتائج اختبار T للعينة الواحدة لواقع تطبيق الأنستجرام في العملية التعليمية

النسبة المئوية	القرار	sig	T	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	عدد العينة	البعد	المجال
17.9%	دال إحصائياً	0.00	25.68	7.7751	14	5.122	505	506	إدارة العملية التعليمية عن بعد	واقع انستجرام في العملية التعليمية
22%	دال إحصائياً	0.00	19.32	9.1078	14	6.175	505	506	دعم المنهاج	
18.64%	دال إحصائياً	0.00	24.87	7.9372	14	5.221	505	506	دعم المتعلم	
19.66%	دال إحصائياً	0.00	23.59	24.293	42	16.519	505	506	الدرجة الكلية	

#### 1-4-1- الدرجة الكلية لواقع تطبيق الأنستجرام في العملية التعليمية:

نلاحظ من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لواقع الأنستجرام في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين تساوي (16.519)، وهي أقل من المتوسط الفرضي (42)، وقيمة sig دالة إحصائياً وتساوي (0.00) وهي أقل من (0.05) مما يمكن القول إن واقع الأنستجرام في العملية التعليمية أقل من المتوسط من وجهة نظر المعلمين، وتعزو الباحثة ذلك لندرة خبرة المعلمين بكيفية استخدامه بشكل عام، وفي التعليم بشكل خاص مما أدى لانخفاض استخدامه في التعليم، واعتقاد بعض المعلمين بعدم جدوى استخدام التطبيق في التعليم، وأنه يستخدم لمتابعة

الأمر المسليّة والترفيهيّة ولأغراض التسويق للمنتجات، وقلة وعيهم بأهميته في تحقيق التعلّم الفعّال، وعرض التجارب المدرسيّة.

**1-4-2- واقع الأنتستجرام في أبعاد العمليّة التعلّيميّة (إدارة العمليّة التعلّيميّة عن بعد، دعم المنهاج، دعم المتعلّم).**

▪ **واقع الأنتستجرام في إدارة العمليّة التعلّيميّة:** من الجدول رقم (15) نلاحظ أنّ المتوسط الحسابي لواقع الأنتستجرام في إدارة العمليّة التعلّيميّة عن بعد يساوي (5.122) أقل من المتوسط الفرضي (14)، وقيمة الدلالة ( $\text{sig}=0.00$ )، وهي دالّة إحصائيّاً لأنّها أقل من (0.05)، وبالتالي يمكن القول أنّ واقع الأنتستجرام في إدارة العمليّة التعلّيميّة من وجهة نظر المعلّمين درجة أقل من المتوسط ويعزى ذلك لندرة وجود صفحات للمدرسة على انستجرام تؤنّق ذلك، وندرة استخدامها في التّواصل مع أولياء الأمور حول الأمور الإداريّة، والفنيّة الخاصّة بالمدرسة بسبب تذمر المعلّمين من ضيق الوقت، والإصرار على الاحتفاظ بوقتهم الخاص خارج جدران المدرسة.

▪ **واقع الأنتستجرام في دعم المنهاج:** من الجدول رقم (15) نلاحظ أنّ متوسط استجابات أفراد العيّنة على استخدام الأنتستجرام في دعم المنهاج يساوي (6.175) أقل من المتوسط الفرضي (14)، و ( $\text{sig}=0.00$ ) دالّة إحصائيّاً لأنّها أقل من (0.05)، وبالتالي واقع الأنتستجرام في دعم المنهاج درجة أقل من المتوسط، ويعزى ذلك إلى أنّ المعلّمين على انستجرام يحصلون على مقاطع فيديو تزوّدهم بمعلومات تختص بالمادّة الدّراسية، وتدعمها لكنّهم لا يستخدمونها مع تلاميذهم لنقص تحفيز الإدارة المدرسيّة للمعلّمين على استخدامها في التعلّم أما المعلومات النصية المتعلقة بالمنهاج مثل pdf لا يمكن تبادلها على انستجرام إلا من خلال الروابط بالدخول على جوجل درايف google drive ونسخ الرابط ثم مشاركة الرابط.

▪ **واقع الأنتستجرام في دعم المتعلّم:** من الجدول رقم (15) متوسط استجابات أفراد العيّنة على استخدام الأنتستجرام في دعم المتعلّم يساوي 5.221 أقل من المتوسط الفرضي (14)، وقيمة الدلالة ( $\text{sig}=0.00$ )، وهي دالّة إحصائيّاً لأنّها أقل من (0.05)، وبالتالي واقع الأنتستجرام في دعم المتعلّم درجة أقل من المتوسط.

مما يدل على أنّ واقع الأنتستجرام في كافة أبعاد العمليّة التعلّيميّة أقل من المتوسط، ويعزى ذلك لنقص دراية المعلّمين باستخدامه في تصوير الفيديوهات الخاصّة بالمدرسة، والصفّ، وعرض التجارب التعلّيميّة، وقلة الإدراك بأهمية هذا التّطبيق لدى المعلّمين في مراعاة قدرات التّلاميذ، وتسجيل إنجازاتهم ومشروعاتهم التعلّيميّة.

ومن المتوسطات الحسابيّة للأبعاد نلاحظ أنّ واقع الأنتستجرام في العمليّة التعلّيميّة أقل من المتوسط، وجاء في دعم المنهاج أولاً ثم في دعم المتعلّم ثم إدارة العمليّة التعلّيميّة عن بعد أخيراً.

أما المتوسطات الحسابيّة، والنّسب المئويّة والانحرافات المعياريّة للنبود في أبعاد المجال الرابع واقع الأنتستجرام في العمليّة التعلّيميّة فموضّحة في الجدول التّالي:

جدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للبند ضمن الأبعاد في واقع تطبيق الأنسجرام في العملية

التعليمية

رقم البند	البعد	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
64	إدارة العملية التعليمية عن بعد	أنظّم مشاركات التلاميذ من خلال تطبيق الأنسجرام	0.74	1.1617	18.55%
65		أطلع أولياء الأمور على مستوى تقدم التلاميذ في الصف خطوة خطوة من خلال الأنسجرام	0.735	1.174	18.375%
66		أوثق النشاطات المدرسية للتلاميذ عبر تطبيق الأنسجرام	0.75	1.2179	18.75%
67		أنشر نتائج أعمال التلاميذ عبر تطبيق الأنسجرام	0.75	1.209	18.75%
68		أستعين بتطبيق الأنسجرام لتقوية التعلم الذاتي عند التلاميذ	0.73	1.2038	18.25%
69		أنشئ مجموعات تفاعلية للتلاميذ من خلال تطبيق الأنسجرام	0.662	1.105	16.55%
70		أوثق الأنشطة التعليمية اللاصفية للتلاميذ عبر تطبيق الأنسجرام	0.76	1.222	19%
71	دعم المنهج	أطبق التعلم النشط الفعال على التلاميذ من خلال تطبيق الأنسجرام	0.733	1.178	18.325%
72		أعرض تجارب خاصة عن المادة التعليمية داخل الصف عبر تطبيق الأنسجرام	0.72	1.2119	18%
73		أستخدم تطبيق الأنسجرام في عرض ما هو جديد في المواد التعليمية في كافة المواد الدراسية	0.8	1.252	20%
74		أعرض على التلاميذ عبر تطبيق الأنسجرام فيديوهات من الحياة اليومية تتعلق بالموضوعات الدراسية	0.76	1.2187	19%
75		أوثق عبر تطبيق الأنسجرام التجارب المدرسية المتعلقة بالمادة التعليمية خطوة خطوة	0.794	1.246	19.85%
76		أشارك التلاميذ الفيديوهات التي تخص المادة الدراسية عبر تطبيق الأنسجرام	0.76	1.18	19%
77		أستعين بتطبيق الأنسجرام في إثراء المنهج الدراسي ليصبح أكثر تفاعلياً	0.85	1.28	21.25%
78	دعم المتعلم	أعمل على زيادة اهتمام التلاميذ بالمادة التعليمية من خلال تطبيق الأنسجرام	0.77	1.777	19.25%
79		أشجع التلاميذ على استخدام تطبيق الأنسجرام في تنفيذ مشاريعهم العملية المدرسية	0.79	1.225	19.75%
80		أقوم بعرض التجارب الخاصة بالمادة التعليمية التي لا يمكن إجراؤها في الصف من خلال تطبيق الأنسجرام	0.757	1.23	18.925%
81		أستخدم تطبيق الأنسجرام لتنشيط التفكير عند التلاميذ في المادة الدراسية	0.762	1.244	19.05%
82		أحل المشكلات التعليمية التي تواجه التلاميذ في الموضوعات الدراسية المختلفة عبر تطبيق الأنسجرام	0.684	1.168	17.1%
83		أنشر مشاركات التلاميذ في المناسبات الاجتماعية التي تتم بالمدرسة عبر تطبيق الأنسجرام	0.714	1.174	17.85%
84		أوجه التلاميذ إلى استخدام تطبيق الأنسجرام بما يخدم تفوقهم في الدراسة	0.75	1.2167	18.75%

من الجدول يتبين أن النسب المئوية لاستخدام الأنستجرام تراوحت بين (16.55%) و(21.25%)، وجاء أكبر استخدام في إدارة العملية التعليمية عن بعد للبند رقم (70) أوثق الأنشطة التعليمية اللاصفية للتلاميذ عبر تطبيق الأنستجرام بنسبة مئوية (19%)، والبند رقم (66) أوثق النشاطات المدرسية للتلاميذ عبر تطبيق الأنستجرام، والبند رقم (19) أنشر نتائج أعمال التلاميذ عبر تطبيق الأنستجرام بنسبة مئوية (18.75%)، فدقة الفيديوهات المعروضة على انستجرام تعطي جاذبية لعرض النشاطات المدرسية والصفية، وأعمال التلاميذ ومبادراتهم مما يخلق جو الحماس والمرح في التعليم أما أقل البنود استخداماً كانت للبند رقم (69) أنشئ مجموعات تفاعلية للتلاميذ من خلال تطبيق الأنستجرام بنسبة مئوية (16.55%)، فالمجموعات التفاعلية مع التلاميذ ينشئها المعلم على تطبيق الوتساب السهل في الاستخدام للمعلم أو على صفحة المدرسة على فيسبوك، وقد لا يملك التلاميذ حسابات على انستجرام حيث يستخدم انستجرام بشكل رئيسي لعرض الفيديوهات الإعلامية. أما في دعم المنهاج فكانت الدرجة الأكثر استخداماً للبند رقم (77) أستعين بتطبيق الانستجرام في إثراء المنهاج الدراسي ليصبح أكثر تفاعلياً بنسبة مئوية (21.25%)، والبند رقم (73) أستخدم تطبيق الأنستجرام في عرض ما هو جديد في المواد التعليمية في كافة المواد الدراسية بنسبة مئوية (20%)، فتقديم الفيديوهات التعليمية تثيري خبرة المتعلم الدراسية، وتلبي فضوله في تعلم كل ما هو جديد بينما أقل البنود استخداماً البند رقم (71) أطبق التعلم النشط الفعال على التلاميذ من خلال تطبيق الأنستجرام بنسبة مئوية (18.325%)، والبند رقم (72) أعرض تجارب خاصة عن المادة التعليمية داخل الصف عبر تطبيق الأنستجرام بنسبة (18%) فالمعلم يعاني من ضغط اليوم الدراسي مما يجعله يقتصر في تواصله مع التلاميذ على تطبيق الوتساب، وربما لا يستخدم المعلم تطبيق الانستجرام لنشر الفيديوهات لتكاليف مادية ولغلاء أسعار باقات الانترنت، فالمحتوى بمجمله على تطبيق الانستجرام فيديوهات mp4، وتحتاج لباقات انترنت مرتفعة.

أما بعد دعم المتعلم فأكثر استخدام كان للبند رقم (79) أشجع التلاميذ على استخدام تطبيق الأنستجرام في تنفيذ مشاريعهم العملية المدرسية (19.75%)، والبند رقم (78) أعمل على زيادة اهتمام التلاميذ بالمادة التعليمية من خلال تطبيق الأنستجرام بنسبة مئوية (19.25%)، إن عرض المادة التعليمية بشكل فيديوهات للتلاميذ يحقق متعة التعليم لديه ويشجعه على تنفيذ مشاريعه لعرضها على صفحة المدرسة على انستجرام، بينما أقل البنود استخداماً كانت للبند رقم (82) أحل المشكلات التعليمية التي تواجه التلاميذ في الموضوعات الدراسية المختلفة عبر تطبيق الأنستجرام بنسبة مئوية (17.1%)، والبند رقم (83) أنشر مشاركات التلاميذ في المناسبات الاجتماعية التي تتم بالمدرسة عبر تطبيق انستجرام بنسبة مئوية (17.85%) لأن التلاميذ يسألون المعلم في الصف أو على الخاص في التطبيقات الأخرى (واتساب، فيسبوك، تليجرام) عن حلول للمشاكل التي تواجههم في تعلم المادة العلمية ونقاط الغموض فيها، وليس على الانستجرام تقادياً للإجراج نظراً لخاصية الانستجرام الإعلامية

ومخاوف التّشهير، ولأنّ المدرسة التي لديها صفحة على أنستجرام تركّز على عرض تفاصيل العمليّة التّعليميّة للترويج للمدرسة كمؤسسة تعليميّة تضمن التّعليم الأفضل للتّلاميذ.

### 1-5- واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة في مدارس التّعليم الأساسي وفق أبعادها الثلاثة.

قامت الباحثة بإجراء اختبار T للعيّنة الواحدة للاستبانة كلها، ولأبعادها الثلاثة، وحساب المتوسطات الحسابيّة على برنامج SPSS للتّحليل الإحصائي، وبلغ عدد البنود في البعد الواحد الذي يشمل التطبيقات الأربعة في الاستبانة كلها (28)، والمتوسط الفرضي للبعد في الاستبانة هو  $(28*2=56)$ ، أمّا بنود الاستبانة (84)، والمتوسط الفرضي للاستبانة بلغ 168، ونتائج اختبار T موضّحة في الجدول التّالي:

جدول رقم (17) نتائج اختبار T للعيّنة الواحدة للدرجة الكلية لواقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة

النسبة المئوية	القرار	sig	T	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	عدد العيّن	البعد	الاستبانة
40.42%	دال إحصائيًا	0.00	-10.16-	23.73	56	45.274	505	506	إدارة العمليّة التّعليميّة عن بعد	واقع استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة
39.9%	دال إحصائيًا	0.00	-9.714-	28.22	56	44.678	505	506	دعم المنهاج	
24.11%	دال إحصائيًا	0.00	-12.32-	27.02	56	27.012	505	506	دعم المتعلّم	
39.03%	دال إحصائيًا	0.00	-10.1	73.63	156	131.156	505	506	الدرجة الكلية	

### 1-5-1- درجة الاستبيان الكلي لواقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة:

من الجدول نجد أنّ  $(sig=0.00)$ ، وهي أقل من  $(0.05)$ ، والمتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبيان، والأبعاد أقل من المتوسط، مما يمكن القول إنّ واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة أقل من المتوسط بجميع أبعادها، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (البدوي والصدّيق، 2019)، ودراسة (الرفاعي والحمداني، 2022). ويعزى ذلك لاختيار المعلمين للتّطبيقات الأسهل في التّواصل، والعمليّة التّعليميّة، وهو تطبيق الواتساب.

### 1-5-2- واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في أبعاد العمليّة التّعليميّة (إدارة العمليّة التّعليميّة عن بعد، دعم المنهاج، دعم المتعلّم)

▪ واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في إدارة العمليّة التّعليميّة عن بعد: أقل من المتوسط بنسبة  $(40.42\%)$ ، ويعزى ذلك لاستخدام هذه التّطبيقات في متابعة القنوات التي تتناسب اهتمامات الشخص، والتّواصل مع الزملاء، وتذمّر المعلّمين من عدم وجود وقت لمتابعة التّلاميذ من المنزل.

▪ واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في دعم المنهاج: أقل من المتوسط بنسبة (39.9%)، ويعزى ذلك إلى اكتفاء المعلمين بما يعطى في الصّف مع القليل من التّوجيهات، والاستخدام للمجموعات التّواصلية في إرسال البرامج، والواجبات.

▪ واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في دعم المتعلم: أقل من المتوسط بنسبة (24.11%) ويعزى ذلك لمخاوف تسرب البيانات الشخصية للمتعلم، وانتهاك الخصوصية، ومشاكل اختراق الحسابات.

2-الإجابة عن السّؤال الثّاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في أداء أفراد عينة الدراسة في استبانة واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة في مدارس التّعليم الأساسي تبعاً لمتغيّر الحلقة (الأولى، الثانية).

وللإجابة عن هذا السّؤال قامت الباحثة بإجراء اختبار T للعينات لكل مجال من المجالات الأربعة للاستبانة كما في الجدول الثّالي:

جدول رقم (18) نتائج اختبار T للعينات المستقلّة واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة تبعاً لمتغيّر الحلقة

المجال	الحلقة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig Leven test	درجة الحرية	T	sig	القرار
الواتساب	أولى	388	55.427	21.471	0.114	504	1.680	0.09	غير دال إحصائياً
	ثانية	118	51.728	19.045					
الفيسبوك	أولى	388	34.752	24.079	0.002	226.218	-6.41-	0.00	دال إحصائياً
	ثانية	118	50.423	20.283					
التليجرام	أولى	388	17.378	22.320	0.039	173.756	-6.97-	0.00	دال إحصائياً
	ثانية	118	35.711	25.766					
الأنستجرام	أولى	388	13.564	22.772	0.004	172.351	-4.67-	0.00	دال إحصائياً
	ثانية	118	26.237	26.606					
الدرجة الكلية للاستبيان	أولى	388	121.136	72.83	0.591	504	-5.583-	0.00	دال إحصائياً
	ثانية	118	164.10	74.447					

## 2-1- الفروق في واقع تطبيق الواتساب في العمليّة التّعليميّة تبعاً لمتغيّر الحلقة.

نلاحظ من الجدول رقم (18) أنّ نتيجة اختبار T للعينات المستقلّة لواقع تطبيق الواتساب في العمليّة التّعليميّة تبعاً لمتغيّر الحلقة (أولى، ثانية) ( $\text{sig}=0.09$ )، وهي غير دالّة إحصائياً لأنّها أكبر من (0.05)، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الواتساب في العمليّة التّعليميّة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيّر الحلقة (أولى، ثانية)، وتعرّض الباحثة ذلك لمجانبة تطبيق الواتساب، وانتشار استخدامه بين فئات المجتمع

كافة، وذلك لسهولة استخدامه في التّواصل الاجتماعي مما أدى لاستخدامه من قبل معظم المعلمين في التّعليم، والتّواصل مع التّلاميذ، وأولياء الأمور.

## 2-2- الفروق في واقع تطبيق الفيسبوك في العمليّة التّعليميّة تبعاً لمتغيّر الحلقة.

نلاحظ من الجدول رقم (18) أنّ نتيجة اختبار T للعيّنات المستقلّة لواقع تطبيق الفيسبوك تبعاً لمتغيّر الحلقة (أولى، ثانية) (sig= 0.00)، وهي دالّة إحصائيّاً لأنّها أصغر من (0.05)، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّاً في واقع تطبيق الفيسبوك في العمليّة التّعليميّة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيّر الحلقة (أولى، ثانية) لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهي الحلقة الثّانيّة، وتعزو الباحثة ذلك لاستخدام التّلاميذ من الحلقة الثّانيّة لتطبيق الفيسبوك بكثرة، ومتابعتهم له، وقضاء أوقات أطول عليه نظراً لكونهم في سن المراهقة، وهي المرحلة العمرية التي يزداد فيها الاستخدام لتطبيق الفيسبوك نظراً لرغبتهم في التّواصل مع أقرانهم في المدرسة ومعلميهم والبحث عن مكانة لهم في المجتمع، وهو ما ينتقل معهم أيضاً للعالم الافتراضي عبر تطبيق الفيسبوك، وسعي التلميذ للتحقق من المعرفة وحب الاطلاع والبحث عن مزيد من المعلومات التي تخص دروسه التي يأخذها في المدرسة حسب رأي الباحثة مما أدى لزيادة استخدامها لدى المعلمين في التّعليم مع تلاميذ الحلقة الثّانيّة.

## 2-3- الفروق في واقع تطبيق التّليجرام في العمليّة التّعليميّة تبعاً لمتغيّر الحلقة.

نلاحظ من الجدول رقم (18) أنّ نتيجة اختبار T للعيّنات المستقلّة لواقع تطبيق التّليجرام تبعاً لمتغيّر الحلقة (أولى، ثانية) (sig=0.00)، وهي دالّة إحصائيّاً لأنّها أصغر من (0.05)، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّاً في واقع تطبيق التّليجرام في العمليّة التّعليميّة تبعاً لمتغيّر الحلقة (أولى، ثانية) لصالح المتوسط الحسابي الأعلى (35.711) وهي الحلقة الثّانيّة، ويُعزى ذلك إلى أن تلميذ الحلقة الثّانيّة من التّعليم الأساسي يبدأ في سن المراهقة باستخدام الهاتف المحمول بشكل أكبر مما يمكنه من استخدام تطبيقات جديدة في التّواصل الاجتماعي ومنها التّليجرام حيث يتوافر لديه الرغبة وحب التّعلم لما كل ما هو جديد في التّليجرام حيث تتوافر قنوات تعليميّة متخصصة في المواد الدّراسية، وما تنسم به الحلقة الثّانيّة حيث يبدأ تخصص المواد الدّراسية، ويبدأ التّلميذ بالميل نحو إحدى المواد الدّراسية دون غيرها، ويمكن بواسطة هذه القنوات متابعة التّلميذ كل ما هو جديد في المادّة التّعليميّة التي يحبها، ويُعزى ذلك أيضاً إلى أنّ المعلمين في الحلقة الثّانيّة من ذوي اختصاصات مختلفة في التّدرّس يستخدمون التّليجرام في التّعليم أكثر من معلمي الحلقة الأولى وذلك بسبب توافر قنوات متخصصة بالمادّة الدّراسية التي يقدمونها للتّلاميذ، لاستدراك الدّروس الفائتة للتّلاميذ ودعم التّعليم الحاصل في المدرسة.

## 2-4- الفروق في واقع تطبيق الأنستجرام في العمليّة التّعليميّة تبعاً لمتغيّر الحلقة.

نلاحظ من الجدول رقم (18) أنّ نتيجة اختبار T للعيّنات المستقلّة لواقع تطبيق الأنستجرام تبعاً لمتغيّر الحلقة (أولى، ثانية) (sig=0.00) وهي دالّة إحصائيّاً لأنّها أصغر من (0.05)، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّاً

في واقع تطبيق الأستجرام في العملية التعلّميّة من وجهة نظر المعلّمين تبعاً لمتغيّر الحلقة (أولى، ثانية) لصالح المتوسط الحسابي الأعلى (26.23)، وهي الحلقة الثّانيّة، ويُعزى ذلك لتوسع المنهاج والمواد الدّراسية وتفرعها في الحلقة الثّانيّة من التّعليم الأساسي، وبحث المعلّمين في الحلقة الثّانيّة عن فيديوهات داعمة للمادة الدّراسية على الأستجرام حيث يتمّ التزود بفديوهات خاصة بالتجارب المدرسية والمشروعات التعلّميّة خاصة بالدروس التعلّميّة، والمادّة العلمية التي تحتويها هذه الدروس لتعزيز فهم المادّة العلمية للتلاميذ وفهم مضمون المادّة العلمية المجرد، ويمكن للتلميذ تسجيل إنجازاته على استجرام في إجراء التجارب العلمية وعمل المشروعات حيث يسعى التلميذ في هذه السن لإظهار شخصيته وتفرد هويته الخاصّة وتحقيق ذاته مما يدفعه للبحث عن ما يميزه عن غيره من خلال إنجاز مشاريع جديدة وتسجيلها ونشرها على الأستجرام للحصول على التشجيع والتحفيز والمكانة التي يريدها مما يؤدي لفروق في الاستخدام للاستجرام بين الحلقين في التعليم الأساسي لصالح الحلقة الثانية.

## 2-5- الفروق في درجة الاستبانة الكلي لواقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الحلقة.

من الجدول رقم (18) نجد أنّ (sig=0.00)، وهي دالّة إحصائيّاً لأنّها أقل من (0.05)، ومنه توجد فروق في واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التعلّميّة تبعاً لمتغيّر الحلقة (الأولى، الثّانيّة) لصالح الحلقة الثّانيّة حيث المتوسط الحسابي يساوي (164.10)، ويُعزى ذلك لقدرة التلميذ في هذه السن على متابعة المعلّم على هذه التّطبيقات، والتّواصل معه وليس أولياء الأمور فحسب كما في الحلقة الأولى، واستخدام التلميذ لتطبيقات التّواصل للتّفاعل مع أقرانهم، ففي هذا السن تتكون جماعات الأصدقاء مما يزيد من استخدامها، ورغبتهم في التّواصل مع معلّميهم، واستخدام الريلز في العملية التعلّميّة من قبل المعلّمين مع تلاميذهم في الحلقة الثّانيّة.

## 3-الإجابة عن التّساؤل الثّالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (a=0.05) في أداء أفراد عينة الدراسة في استبانة واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي التعلّميّة في مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغيّر نوع التّعليم (حكومي، خاص).

ولإجابة عن هذا التّساؤل قامت الباحثة بإجراء اختبار T للعينيّات المستقلّة للمجالات الخمس في الاستبانة تطبيقات التّواصل الاجتماعي بشكل عام، الواتساب، الفيسبوك، التليجرام، الأستجرام.

جدول رقم(19) نتائج اختبار T للعينيّات المستقلّة واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغيّر نوع التّعليم

المجال	نوع التّعليم	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	Sig Leven test	T	sig	القرار
استخدام الواتساب	حكومي	360	53.463	22.21	336.435	0.001	-2.072	0.039	دال إحصائيّاً
	خاص	146	57.305	17.25					

استخدام الفيسبوك	حكومي	360	36.627	24.962	309.390	0.003	-2.78-	0.006	دال إحصائياً
	خاص	146	42.794	21.509					
استخدام التليجرام	حكومي	360	20.597	24.833	504	.405	-1.53-	0.126	غير دالة إحصائياً
	خاص	146	24.260	23.208					
استخدام الأنستجرام	حكومي	360	16.852	26.156	366.348	0.00	.552	0.581	غير دالة إحصائياً
	خاص	146	15.698	18.990					
الدرجة الكلية للاستبيان	حكومي	360	127.54	81.146	371.872	0.00	-1.949-	0.052	غير دالة إحصائياً
	خاص	146	140.07	58					

### 3-1- الفروق في واقع تطبيق الواتساب تبعاً لمتغير نوع التعليم.

من الجدول رقم (19) نجد أن نتيجة اختبار T للعينات المستقلة واقع الواتساب تبعاً لمتغير التعليم (خاص، حكومي) (sig= 0.039) ، وهي دالة إحصائياً لأنها أقل من (0.05)، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في واقع تطبيق الواتساب في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لنوع التعليم (حكومي، خاص) لصالح المتوسط الحسابي الأعلى (57.3) وهو التعليم الخاص، ويُعزى ذلك لزيادة اهتمام أولياء الأمور في التعليم الخاص بأبنائهم التلاميذ ومستواهم العلمي والمعرفي ومتابعة المعلمين والدروس التعليمية من قبل الوالدين كونهم يدفعون المال لقاء ذلك، ورغبة أولياء الأمور في متابعة تفاصيل العملية التعليمية في المدرسة، وسلوكيات أبنائهم مما أدى لزيادة استخدام المعلمين لتطبيق الواتساب في التعليم.

### 3-2- الفروق في واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية تبعاً لمتغير نوع التعليم.

من الجدول رقم (19) نجد نتيجة اختبار T للعينات المستقلة لواقع تطبيق الفيسبوك تبعاً لمتغير التعليم (خاص، حكومي) وقيمة (sig=0.00) وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها أقل من (0.05)، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لنوع التعليم (حكومي، خاص) لصالح المتوسط الحسابي الأعلى (42.79)، وهو التعليم الخاص، ويُعزى ذلك لكثرة الفعاليات والنشاطات التعليمية التي تقيمها المدارس في التعليم الخاص للتلاميذ حيث يتم نشر كل ما يتعلق بالعملية التعليمية، وتستقطب هذه المدارس المعلمين الذين لديهم خبرة في صنع المحتوى التعليمي على الفيسبوك ولهم بصمة رقمية، بالإضافة لتحفيز مديري المدارس الخاصة للمعلمين على استخدام الفيسبوك في التواصل مع التلاميذ وأولياء الأمور، وتطوير مهاراتهم الرقمية لإظهار الاهتمام الفائق بالعملية التعليمية لأولياء الأمور، وذلك لاستقطاب أكبر قدر من التلاميذ للتسجيل في مدارس التعليم الخاص.

### 3-3- الفروق في واقع تطبيق التليجرام في العملية التعليمية تبعاً لنوع التعليم.

من الجدول رقم (19) نجد نتيجة اختبار T للعينات المستقلة واقع التليجرام في العملية التعليمية تبعاً لمتغير نوع التعليم (خاص، حكومي) بأن قيمة الدلالة المعنوية sig=0.126، وهي أكبر من 0.05، وهي غير دالة

إحصائياً، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق التليجرام في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لنوع التعليم (حكومي، خاص)، ويُعزى ذلك لقلّة توافر حسابات للتلاميذ على التليجرام، وقلّة استخدام أولياء الأمور لهذا التطبيق، وعدم اقتناع المعلمين باستخدامه والخوف من مشاكل الخصوصية كما لا توجد محفزات تشجيعية لاستخدامه في التعليم، وعدم وجود الأدلة الإرشادية الموضحة والمنظمة لأسلوب العمل في استخدام التليجرام في العملية التعليمية للمعلمين، والاكتفاء بمتابعة القنوات الرسمية التربوية على التليجرام.

### 3-4- الفروق في واقع تطبيق الأنستجرام في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير التعليم.

من الجدول رقم (19) نجد أن نتيجة اختبار T للعينات المستقلة واقع تطبيق الأنستجرام تبعاً لمتغير التعليم (خاص، حكومي) ( $sig=0.58$ )، وهي غير دالة إحصائية لأنها أكبر من (0.05)، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الأنستجرام في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير نوع التعليم (حكومي، خاص)، ويُعزى ذلك إلى أن المعلمين في كلا النوعين من التعليم لا يتواصلون مع أولياء الأمور عبر الأنستجرام لقلّة المعلمين الذين يملكون الحسابات عليه، لذلك فهم لا ينشرون فيديوهات تتضمن إنجازات التلاميذ ومشاريعهم وتجاربهم أو مقاطع الفيديو الخاصة بالمادة العلمية على الأنستجرام وأيضاً لكثرة الأعباء التدريسية على المعلم التي تجعل من الصعب عليه إيجاد الوقت الكافي للبحث عن مقاطع فيديو تعليمية داعمة للمحتوى التعليمي على انستجرام ونقص الوعي بكيفية استخدامه في التدريس وعدم وجود نشرات تربوية لكيفية استخدامه في التعليم.

### 3-5- درجة الاستبانة الكلي الفروق في واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير نوع التعليم:

من الجدول رقم (19) نجد أن ( $sig=0.052$ )، وهي قيمة غير دالة إحصائية لأنها أكبر من (0.05)، ومنه لا توجد فروق في واقع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير التعليم (حكومي، خاص)، ويُعزى ذلك لتشابه طريقة الاستخدام في كلا نوعي التعليم، فهو يستخدم في نشر التعليمات الإدارية، وبرامج المذكرات بشكل مساند للعملية التعليمية، وفي نشر المشاركات المتميزة للتلاميذ عليه أو الدروس النموذجية مما يؤدي لعدم وجود فروق بين التعليم الحكومي والخاص فالمعلمين في كلا التعليمين الحكومي والخاص يستخدمون تطبيقات متشابهة في التعليم، وأغلب الاستخدام يكون في نشر التعليمات الإدارية.

### 4-الإجابة عن التساؤل الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $a=0.05$ ) في أداء أفراد عينة الدراسة في استبانة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغيري الجنس ودورة دمج التكنولوجيا بالتعليم.

4-1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في أداء أفراد عينة الدراسة في استبانة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الجنس.

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإجراء اختبار T للمجالات الأربعة (الواتساب، الفيسبوك، التليجرام، الأنستجرام).

جدول رقم (20) نتائج اختبار T للعينات المستقلة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	عدد العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig Leven test	t	sig	القرار
تطبيق الواتساب	أنثى	463	47.24	55.389	20.36	0.017	2.449	0.018	دال إحصائياً
	ذكر	43		45.7	25.23				
تطبيق الفيسبوك	أنثى	463	504	38.028	24.246	0.366	-1.158	0.247	غير دالة إحصائياً
	ذكر	43		42.488	23.073				
تطبيق التليجرام	أنثى	463	504	21.349	24.472	0.796	-0.920	0.358	غير دالة إحصائياً
	ذكر	43		24.930	23.748				
تطبيق الأنستجرام	أنثى	463	504	16.550	24.516	0.973	.094	0.925	غير دالة إحصائياً
	ذكر	43		16.18	22.01				
الدرجة الكلية للاستبيان	أنثى	463	504	131.328	76.14	0.5	0.168	0.866	غير دالة إحصائياً
	ذكر	43		129.3	67.16				

4-1-1- الفروق في واقع تطبيق الواتساب في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس.

من الجدول رقم (20) نلاحظ أن نتيجة اختبار T للعينات المستقلة واقع الواتساب تبعاً لمتغير الجنس ( $\text{sig}=0.018$ )، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من ( $0.05$ )، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في واقع تطبيق الواتساب في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث حيث المتوسط الحسابي الأعلى ( $55.33$ )، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (العلي وآخرون، 2021)، ويُعزى ذلك أن المعلمات يستخدمن الواتساب في النقاشات والحوارات وتبادل الحديث مع أولياء الأمور والتلاميذ بشكل أكبر من الذكور، وذلك يعود في رأي الباحثة لطبيعة الرجل الذي يبتعد عن النقاشات والحوارات المطولة ويكتفي بالكلام القصير المقتضب، وبذلك فهو يبتعد عن النقاشات المطولة مع أولياء الأمور والتلاميذ عكس طبيعة الأنثى التي تحبذ النقاش وتبادل أطراف الحديث ولديها استيعاب لاستفسارات التلاميذ وأولياء الأمور مما يؤدي لقلّة استخدام الواتساب في التعليم لدى المعلمين الذكور وزيادة استخدامه لدى المعلمات.

4-1-2- الفروق في واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس.

من الجدول رقم (20) نجد أن نتيجة اختبار T للعينات المستقلة واقع تطبيق الفيسبوك تبعاً لمتغير الجنس

(sig=0.247) وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05)، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (قاسم وآخرون، 2019) حيث تعزو الباحثة ذلك إلى أن كلا المعلمين والمعلمات يجدون رغباتهم واهتماماتهم المختلفة على محتوى الفيسبوك، حيث يحظى بشعبية لدى كل من الذكور والإناث من المعلمين بسبب توافر صفحات مختلفة ومتنوعة تعليمية تلائم جميع الأذواق، وجاذبية الفيسبوك حيث تلبى كافة الاهتمامات والرغبات من الصور ومقاطع الفيديو، بالإضافة لخاصية التعليق، وإبداء الآراء على المنشورات ومشاركتها مما يؤدي لعدم وجود فروق في الاستخدام بين الذكور والإناث من المعلمين.

#### 4-1-3- الفروق في واقع تطبيق التلجرام تبعاً لمتغير الجنس.

من الجدول رقم (20) نجد نتائج اختبار T للعينات المستقلة واقع التلجرام تبعاً لمتغير الجنس (sig=0.358) وهي غير دالة إحصائياً، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق التلجرام في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس، ويُعزى ذلك في رأي الباحثة لقلة استخدامهم لتطبيق التلجرام لدى الذكور والإناث من المعلمين، واقتصرهم على متابعة القنوات التعليمية الرسمية لمديرية التربية، وكذلك يعود لعدم دراية المعلمين بكيفية استخدام التلجرام في التعليم لندرة توافر كتيبات إرشادية عن طرائق استخدامه في العملية التعليمية، وقلة إدارك أهمية التطبيق في أوقات الأزمات (كالزلازل والكوارث) وفي تعويض الفاقد التعليمي وقد يجد المعلمون أن المعلومات المتبادلة على التلجرام تفتقد للمصداقية والجودة.

#### 4-1-4- الفروق في واقع الأنستجرام تبعاً لمتغير الجنس.

من الجدول رقم (20) نجد أن نتائج اختبار T للعينات المستقلة واقع الأنستجرام تبعاً لمتغير الجنس أن (sig=0.925) وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05)، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الأنستجرام في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (القحطاني والعطوي، 2017)، ويُعزى ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات لا يستخدمون هذا التطبيق إلا نادراً حيث يتبادلون بعض مقاطع Reels ويشاهدونها دون خبرة تعليمية بكيفية الاستفادة من ميزات الأنستجرام في نشر التجارب التعليمية الصفية والاحتفاليات المدرسية والمسرح المدرسي التي تمنح المتعلم التشويق والمتعة والتحفيز للعمل والتعلم، وندرة معرفتهم بكيفية تصميم المحتوى التعليمي الرقمي وإدارته وتنظيمه.

#### 4-1-5- درجة الاستبانة الكلي لواقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس:

من الجدول رقم (20) نجد أن (sig=0.866) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05)، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (سعد، 2019)، و(الصقر وهنداوي، 2016) ويُعزى ذلك للانتشار

الواسع لهذه التّطبيقات، وما تمتلكه من عناصر الجاذبيّة والتشويق، والحرية التي تسمح للمعلمين والمعلمات بالتعبير عن الآراء من خلال التعليقات والمنشورات، وبالإضافة لتوافر المجموعات والصّفحات التي تلائم اهتمامات وأذواق الذكور والإناث من المعلمين، والتي توفر المعلومات والتّواصل بسرعة فورية مع الزملاء والأقارب مما يؤدي لعدم وجود فروق في الاستخدام بينهما.

4-2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في أداء أفراد عينة الدراسة في استبانة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي الاجتماعي في العملية التّعليمية في مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغيّر اتباع دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم.

وللإجابة عن هذا التّساؤل قامت الباحثة بإجراء اختبار  $t$  للعينتين المستقلتين لكل مجال على حدة (الواتساب، الفيسبوك، التّليجرام، الأنستجرام).

جدول رقم (21) نتائج اختبار T للعينات المستقلة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغيّر اتباع دورة دمج

التكنولوجيا بالتعليم

المجال	اتباع دورة تكنولوجيا التعليم	عدد العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig Leven test	T	sig	القرار
تطبيق الواتساب	نعم	326	504	57.17	20.65	0.546	3.801	0.00	دالة إحصائية
	لا	180		49.88	20.67				
تطبيق الفيسبوك	نعم	326	504	41.840	23.9	0.772	4.379	0.00	دالة إحصائية
	لا	180		32.188	23.432				
تطبيق التّليجرام	نعم	326	410.48	23.546	25.339	0.001	2.357	0.019	دالة إحصائية
	لا	180		18.227	22.289				
تطبيق الأنستجرام	نعم	326	408.3	18.131	25.205	.012	2.087	0.038	دالة إحصائية
	لا	180		13.60	22.32				
الدرجة الكلية للاستبان	نعم	326	504	140.69	75.04	0.362	3.881	0.00	دالة إحصائية
	لا	180		113.9	73.037				

4-2-1- الفروق في واقع تطبيق الواتساب تبعاً لمتغيّر اتباع دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم.

من الجدول رقم (21) نجد اختبار T للعينات المستقلة لواقع تطبيق الواتساب تبعاً لمتغيّر اتباع دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم ( $\text{sig}=0.00$ )، وهي دالة إحصائية لأنها أقل من ( $0.05$ )، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الواتساب في العملية التّعليمية تبعاً لمتغيّر دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم لصالح اتباع الدورة، ويُعزى ذلك للدور الذي تقوم به دورات دمج التكنولوجيا بالتعليم في تطوير أداء المعلم وتحفيزه وتشجيعه على التّعليم الإلكتروني، وذلك لما لها من دور في جعل المعلم يستخدم مستحدثات الثورة التكنولوجية ويوظفها في

التعليم لزيادة فاعليته، والاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير العملية التعليمية، ومنها استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية.

**4-2-2- الفروق في واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية تبعاً لمتغير اتباع دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم.** من الجدول رقم (21) نجد أن نتيجة اختبار T للبيانات المستقلة واقع الفيسبوك تبعاً لمتغير دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم ( $sig=0.00$ )، وهي دالة إحصائية لأنها أصغر من (0.05)، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية تبعاً لمتغير دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم لصالح اتباع الدورة، وتعزو الباحثة ذلك أن المعلمين الذين يتبعون هذه الدورات يتبنون الاتجاه الحديث في التعليم، ويتبنون استخدام التقنيات الحديثة وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، بالإضافة لتحفيز هذه الدورات المعلمين على تبني الاتجاهات المعاصرة في التعليم والاستفادة من وسائط الإعلام الحديثة في التعليم ومنها تطبيق الفيسبوك.

#### **4-2-3- الفروق في واقع التليجرام تبعاً لمتغير اتباع دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم.**

من الجدول رقم (21) نجد أن نتيجة اختبار T للبيانات المستقلة لواقع تطبيق التليجرام تبعاً لمتغير دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم (نعم، لا) ( $sig=0.019$ )، وهي دالة إحصائية لأنها أصغر من (0.05)، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام تطبيق التليجرام تبعاً لمتغير دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم و لصالح اتباع دورة تكنولوجيا التعليم، ويعزى ذلك إلى أن دورات دمج التكنولوجيا بالتعليم تشجع المعلمين على استخدام تكنولوجيا الإعلام الحديثة في التعليم وتدعم المعلم، وتعرفه بأهمية المثيرات السمعية والبصرية في اختبار المادة التعليمية على الواقع، ومعالجتها بحواس التلميذ لتكوين الخبرة التربوية مما يشجع المعلم على استخدام كل ما هو جديد في التعليم، وخاصة وسائط التكنولوجيا الحديثة التي تحمل المؤثرات السمعية والبصرية للتلميذ مما يؤدي لزيادة استخدام تطبيق التليجرام لديهم في التعليم.

#### **4-2-4- الفروق في واقع الأنستجرام تبعاً لمتغير اتباع دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم.**

من الجدول رقم (21) نجد أن نتيجة اختبار T للبيانات المستقلة واقع الأنستجرام تبعاً لمتغير دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم ( $sig=0.038$ ) وهي دالة إحصائية لأنها أصغر من (0.05)، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الأنستجرام تبعاً لمتغير دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم لصالح اتباع الدورة، ويعزى ذلك إلى أن دورات دمج التكنولوجيا بالتعليم تشجع المعلم على مواكبة الحداثة والتطوير في العمل التعليمي، وبالتالي استخدام كل ما هو جديد في التعليم الالكتروني المتعدد الوسائط في التعليم، كما تحفز المعلم على التفاعل مع التلاميذ عبر هذه التطبيقات التي أصبحت سمة العالم المعاصر ومنها الأنستجرام، وتقديم محتوى شيق وممتع للتلميذ يجذبه ويرسخ في عقله مما أدى لفروق في واقع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بين المعلمين لصالح المتبعين لهذه الدورات.

4-2-5- درجة الاستبانة الكلي واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير اتّباع دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم. من الجدول رقم (21) نجد أنّ (sig=0.00)، وهي قيمة دالة إحصائية لأنها أكبر من (0.05)، ومنه توجد فروق في واقع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم لصالح اتّباع الدورة، ويُعزى ذلك إلى دورها في تحفيز، ودفع المعلم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، والرّقمية في العملية التعليمية، ودمج التّقانة في التعليم، وتنمي في المعلم حب التّغيير، وتجريب الطرائق، والاستراتيجيات التعليمية الحديثة في التعليم وتبنيها في العمل التعليمي، ومنها استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والاستفادة من ميزات هذه التطبيقات في التعليم.

5- الإجابة عن التساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) في أداء أفراد عينة الدراسة في استبانة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

5-1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) في أداء أفراد عينة الدراسة في استبانة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بإجراء اختبار ون وي أنوفا one way Anova للفروق الإحصائية لكل مجال على حدة (الواتساب، الفيسبوك، التليجرام، الأنستجرام).

جدول رقم (22) نتائج اختبار one way Anova لواقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	مجموع المربعات	درجة الحرية	Mean Square	Sig leven test	sig	القرار
تطبيق الواتساب	بين المجموعات	1369.605	3	456.535	0.00	0.373	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	219826.041	502	437.9			
	الكلي	221195.646	505				
تطبيق الفيسبوك	بين المجموعات	4026.960	3	1342.320	0.00	.075	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	290715.175	502	579.114			
	الكلي	294742.134	505				
تطبيق التليجرام	بين المجموعات	5197.430	3	1732.477	0.201	.033	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	295691.047	502	589.026			
	الكلي	300888.476	505				
تطبيق الأنستجرام	بين المجموعات	3946.085	3	1315.362	0.002	0.082	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	294096.217	502	585.849			
	الكلي	298042.302	505				

غير دال إحصائياً	0.271	0.019	7419.646	3	22258.937	بين المجموعات	الدَّرَجَةُ الكَلِيَّةُ للاستبيان
			5669.07	502	2845873.729	داخل المجموعات	
				505	2868132.666	الكلية	

### 5-1-1- واقع تطبيق الواتساب تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

من الجدول رقم (22) نلاحظ أنّ (sig=0.373) وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05)، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الواتساب في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وتتوافق النتيجة مع دراسة (العلي وآخرون، 2021)، ويُعزى ذلك إلى الاستخدام الكبير، والانتشار لهذا التطبيق على أغلب أجهزة الهواتف المحمولة مما يؤدي لسرعة انتقال المعلومات بين المعلمين والإدارة المدرسية، وإمكانية التواصل السريع مع جميع الناس بغض النظر عن مؤهلهم العلمي وإلى سهولة استخدامه بين جميع المعلمين من مختلف المؤهلات العلمية، وتشجيع الإدارة المدرسية على إنشاء مجموعات الواتساب لمتابعة تعليم التلاميذ والتواصل مع أولياء الأمور، وإطلاعهم على مستجدات الصفّ الدراسية.

### 5-1-2- واقع تطبيق الفيسبوك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

نلاحظ من الجدول رقم (22) أنّ (sig= 0.075)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05)، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (قاسم وآخرون، 2019)، ويُعزى ذلك لانتشار استخدام تطبيق الفيسبوك بين المعلمين، ووجود الصفحات الرسمية للمدارس على الفيسبوك التي تحفز المعلمين مهما كان مؤهلهم العلمي على استخدام الفيسبوك في العملية التعليمية، والتعليق على منشورات صفحة المدرسة، ووجود صفحات المناهج المطورة، وتشجيع المشرفين التربويين للمعلمين على استخدام هذا التطبيق في التعليم لتوثيق العملية التعليمية وعمل المعلم داخل الصفّ، وسهولة استخدامه لدى كل المعلمين بغض النظر عن مؤهلهم العلمي.

### 5-1-3- واقع تطبيق التليجرام تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وهي قيمة دالة إحصائية لأنها أصغر من (0.05)، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التليجرام تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقامت الباحثة من أجل الكشف عن الفروق بين مجموعات (المؤهل العلمي) بإجراء اختبار Isd وهو اختبار بعدي في المجموعات المتجانسة وذلك لتجانس للمجموعات حيث أن اختبار التباين (leven sig=0.201)، وتم اختيار اختبار Isd بدلاً عن اختبار شيفيه للكشف عن الفروق المعنوية الصغيرة بسبب عدم قدرة اختبار شيفيه عند تطبيقه على كشف الفروق المعنوية الصغيرة بين المجموعات فاختبار Isd يكشف أقل فرق معنوي بين متوسطات مجموعات (المؤهل العلمي).

جدول رقم (23) نتائج اختبار Isd للاختبارات البعدية للكشف عن أقل فروق معنوي بين مجموعات المؤهل العلمي في واقع التليجرام في العملية التعليمية

المؤهل العلمي (i)	المؤهل العلمي (j)	Mean Difference فرق المتوسطات	sig	القرار
بكالوريا	معهد	0.38193	.918	غير دال إحصائياً
بكالوريا	جامعة	4.91309	.141	غير دال إحصائياً
بكالوريا	ماجستير	12.83590	.017	دال إحصائياً
معهد	جامعة	4.53116	.082	غير دال إحصائياً
معهد	ماجستير	12.45397	.012	دال إحصائياً
جامعة	ماجستير	7.92281	.090	غير دال إحصائياً

ولمعرفة معنوية الفروق لصالح أي مجموعة مؤهل علمي قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لواقع التليجرام لدى مجموعات المؤهل العلمي كما في الجدول التالي:

جدول رقم (24) المتوسطات الحسابية لواقع التليجرام في العملية التعليمية لدى مجموعات المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي
بكالوريا	18
معهد	18.22
جامعة	23
ماجستير	30.86

ومن الجدولين رقم (23-24) يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التليجرام في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وذلك بين:

- مجموعتي المؤهل العلمي (ماجستير - معهد) لأن قيمة الدلالة من الجدول رقم (23) ( $sig=0.017$ )، وهي دالة إحصائية لأنها أصغر من (0.05)، ويبين الجدول (24) أن هذه الفروق هي لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو لصالح مجموعة الماجستير حيث بلغ المتوسط الحسابي (30.86)، بينما المتوسط الحسابي للمعهد (18.22).

- بين مجموعتي المؤهل العلمي (البكالوريا - الماجستير) لأن قيمة الدلالة من الجدول رقم (23) ( $sig=0.012$ )، وهي دالة إحصائية لأنها أصغر من (0.05)، وهذه الفروق من الجدول رقم (24) لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهي (الماجستير) حيث يساوي (30.86) بينما المتوسط الحسابي للبكالوريا يساوي (18).

ويُعزى ذلك إلى أن المعلمين ذوي المؤهل العلمي (ماجستير) حصلوا على تأهيل كاف لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم ولديهم المهارة والمعلومات الكافية حول أهمية التعلم الإلكتروني الرقمي في العصر الحالي ولديهم الرغبة في تطوير عملهم، واستخدام تطبيقات حديثة في التعليم، ومنها التليجرام، وأيضاً تعزو الباحثة ذلك

إلى أن العمل في البحث العملي يساعد على تبني اتجاهات حديثة في التّعليم في عالمنا المعاصر، والمعلّم ذوي المؤهّل العلمي الأعلى لديه المهارة التقنية في استخدام التّطبيق في التّعليم، ويختلف عن المعلّم ذوي المؤهّل العلمي الأقلّ الذي لا يعلم كيفية استخدام التّطبيق في التّواصل مع المعلّمين من نفس الاختصاص فهم ليس لديهم معرفة كافية عن أهميّة التّعليم والتّعلّم عن بعد كما حال المؤهّل الأعلى (ماجستير).

#### 5-1-4- واقع الأستجرام في العمليّة التّعليميّة تبعاً لمتغيّر المؤهّل العلمي.

من الجدول رقم (22) نجد أنّ (sig=0.082)، وهي غير دالّة إحصائيّة لأنّها أكبر من (0.05)، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في واقع الأستجرام تبعاً لمتغيّر المؤهّل العلمي.

وتعزو الباحثة ذلك لحدائثة استخدام هذه التّطبيق بشكل عام وفي التّعليم بشكل خاص واستهلاكه لباقات الانترنت بسرعة، فهو يقدم المحتوى بطريقة فيديو أكثر من الصّور مما يؤدي لعزوف الكثير من المعلّمين عن استخدامه نظراً لقلّة المردود المادي، وغلاء أسعار باقات الانترنت.

5-1-5 الدّرجة الكليّة للاستبيان: من الجدول رقم (22) نجد أنّ (sig=0.271)، ومنه لا توجد فروق في واقع استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة تبعاً لمتغيّر المؤهّل العلمي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعد، 2019)، ويُعزى ذلك إلى أنّ هذه التّطبيقات يستخدمها شريحة واسعة من المعلمين حيث توجد صفحات مختلفة ومتنوعة تغطي جميع الاهتمامات، وتلبي معظم الرغبات للمستخدمين من كل الأعمار، ولكافة المستويات التّعليميّة، وتلك الاهتمامات والحاجات الذي تلبّيها لدى الفرد تجعل المعلم يقبل على استخدامها في التّعليم مهما كان مؤهله العلمي.

5-2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة  $a=0.05$  في أداء أفراد عينة الدراسة في استبانة واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة في مدارس التّعليم الاساسي تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة.

وللإجابة عن هذا التّساؤل قامت الباحثة بإجراء اختبار one way anova للتّحليل الإحصائي لواقع استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، أكثر من 5 حتى 10 سنوات، أكثر من 10 حتى 15 سنة، وأكثر من 15 سنة)، والنتائج موضّحة في الجدول التّالي:

جدول رقم (25) نتائج اختبار one way anova لواقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة

المجال	المؤهّل العلمي	مجموع المربعات	Mean Square	Leven sig	sig	القرار
تطبيق الواتساب	بين المجموعات	15711.466	5237.155	0.014	0.00	دال إحصائيّاً
	داخل المجموعات	205484.180	409.331			
	الكلي	221195.646				
تطبيق الفيسبوك	بين المجموعات	15576.378	5192.126	.802	0.00	دال إحصائيّاً
	داخل المجموعات	279165.756	556.107			

				294742.134	الكلية	
دال إحصائياً	0.00	0.00	4908.681	14726.043	بين المجموعات	تطبيق التليجرام
			570.045	286162.433	داخل المجموعات	
				300888.476	الكلية	
دال إحصائياً	0.009	0.00	2259.964	6779.892	بين المجموعات	تطبيق الانستجرام
			580.204	291262.411	داخل المجموعات	
				298042.302	الكلية	
دال إحصائياً	0.00	0.188	65543.574	196630.723	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاستبيان
			5321.717	2671501.943	داخل المجموعات	
				2868132.666	الكلية	

وقد تمّ استخدام الاختبارات البعدية المناسبة للكشف عن الفروق المعنوية بين مجموعات سنوات الخبرة في واقع كل مجال إذ تم استخدام اختبار شيفيه حال تجانس التباين عندما sig leven test اختبار التجانس أكبر من (0.05)، وتمّ استخدام اختبار Games howell للاختبارات البعدية حال عدم تجانس التباين بين المجموعات أي عندما sig leven test اختبار التجانس أقل من (0.05) أو يساويه.

جدول رقم (26) نتائج الاختبارات البعدية للفروق في واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بين مجموعات سنوات الخبرة

اختبار Games howell للاختبارات البعدية				المجال
القرار	sig	الخبرة (i)	الخبرة (ii)	
غير دال إحصائياً	.996	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	تطبيق الواتساب
غير دال إحصائياً	1.000	أكثر من 10 حتى 15 سنة	أقل من 5 سنوات	
دال إحصائياً	.000	أكثر من 15 سنة	أقل من 5 سنوات	
غير دال إحصائياً	0.9	أكثر من 10 حتى 15 سنة	من 5-10 سنوات	
دال إحصائياً	0.00	أكثر من 15 سنة	من 5-10 سنوات	
دال إحصائياً	0.00	أكثر من 15 سنة	أكثر من 10-15 سنة	
اختبار شيفيه للاختبارات البعدية				
غير دال إحصائياً	.528	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	تطبيق الفيسبوك
غير دال إحصائياً	.917	أكثر من 10 حتى 15 سنة	أقل من 5 سنوات	
دال إحصائياً	.007	أكثر من 15 سنة	أقل من 5 سنوات	
غير دال إحصائياً	.273	أكثر من 10 حتى 15 سنة	من 5-10 سنوات	
دال إحصائياً	.000	أكثر من 15 سنة	من 5-10 سنوات	
غير دال إحصائياً	.220	أكثر من 15 سنة	أكثر من 10-15 سنة	
اختبار Games howell للاختبارات البعدية				
غير دال إحصائياً	1.000	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	تطبيق التليجرام
غير دال إحصائياً	.429	أكثر من 10 حتى 15 سنة	أقل من 5 سنوات	
دال إحصائياً	.000	أكثر من 15 سنة	أقل من 5 سنوات	

من 5-10 سنوات	أكثر من 10 حتى 15 سنة	.461	غير دال إحصائياً
من 5-10 سنوات	أكثر من 15 سنة	.000	دال إحصائياً
أكثر من 10-15 سنة	أكثر من 15 سنة	.222	غير دال إحصائياً
<b>اختبار Games howell للاختبارات البعدية</b>			
أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	.998	غير دال إحصائياً
أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 حتى 15 سنة	.526	غير دال إحصائياً
أقل من 5 سنوات	أكثر من 15 سنة	.028	دال إحصائياً
من 5-10 سنوات	أكثر من 10 حتى 15 سنة	.625	غير دال إحصائياً
من 5-10 سنوات	أكثر من 15 سنة	.045	دال إحصائياً
أكثر من 10-15 سنة	أكثر من 15 سنة	0.662	غير دال إحصائياً
<b>اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين مجموعات الخبرة</b>			
أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	0.988	غير دال إحصائياً
أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 حتى 15 سنة	0.692	غير دال إحصائياً
أقل من 5 سنوات	أكثر من 15 سنة	0.00	دال إحصائياً
من 5-10 سنوات	أكثر من 10-15 سنة	0.529	غير دال إحصائياً
من 5-10 سنوات	أكثر من 15 سنة	0.00	دال إحصائياً
أكثر من 10-15 سنة	أكثر من 15 سنة	0.056	غير دال إحصائياً

ولمعرفة معنوية الفروق لصالح أي مجموعة من مجموعات الخبرة قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لواقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي لدى مجموعات سنوات الخبرة.

جدول رقم (27) المتوسطات الحسابية لواقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى مجموعات سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموعات الخبرة	المجال
16.43347	59.246	أقل من 5 سنوات	تطبيق الواتساب
20.33078	58.690	من 5-10 سنوات	
18.24619	59.070	أكثر من 10 حتى 15 سنة	
22.88522	47.571	أكثر من 15 سنة	
24.114	41.373	أقل من 5 سنوات	تطبيق الفيسبوك
24.423	45.929	من 5-10 سنوات	
23.853	38.873	أكثر من 10 حتى 15 سنة	
22.627	31.994	أكثر من 15 سنة	
26.17158	26.976	أقل من 5 سنوات	تطبيق التليجرام
26.65951	26.946	من 5-10 سنوات	
23.85167	21.408	أكثر من 10 حتى 15 سنة	
20.39591	15.270	أكثر من 15 سنة	
28.20659	20.491	أقل من 5 سنوات	تطبيق الأنستجرام

26.28585	19.9027	من 5-10 سنوات	الدَّرَجَةُ الكَلْبِيَّةُ للاستبيان
21.13220	15.6620	أكثر من 10 حتى 15 سنة	
20.65158	12.3265	أكثر من 15 سنة	
80.034	148.087	أقل من 5 سنوات	
73.73	151.469	من 5-10 سنة	
71.39	135.014	أكثر من 10 حتى 15 سنة	
68.13	107.163	أكثر من 15 سنة	

#### 5-2-1- واقع تطبيق الواتساب تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

من الجدول رقم (25) نجد أنَّ قيمة الدلالة ( $sig=0.00$ )، وهي دالَّة إحصائيًّا، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في واقع تطبيق الواتساب في العمليَّة التَّعليميَّة في مدارس التَّعليم الأساسي من وجهة نظر المعلِّمين، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (العلي وآخرون، 2021)، ولاستكشاف الفروق بين مجموعات سنوات الخبرة قامت الباحثة بإجراء اختبار Games Howell للاختبارات البعدية للمجموعات غير المتجانسة التباين كما هو موضح في الجدول السابق رقم (26)، وذلك بسبب عدم تجانس التباين الذي يدل عليه اختبار ليفين للتجانس في الجدول حيث يساوي (0.014)، ولمعرفة معنويَّة الفروق بين مجموعات سنوات الخبرة لصالح أي مجموعة قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيَّة لواقع تطبيق الواتساب لدى مجموعات سنوات الخبرة كما هو موضح في الجدول رقم (27).

من الجدولين رقم (26-27) نجد أن الفروق ذات الدلالة الإحصائيَّة بين مجموعات سنوات الخبرة التَّاليَّة:

- بين مجموعتي الخبرة (أقل من 5، أكثر من 15 سنة) حيث قيمة الدلالة من الجدول رقم (27)، ( $sig=0.00$ ) وهي أقل من (0.05) فهي دالَّة إحصائيًّا، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المجموعتين وهذه الفروق لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى، وهي مجموعة (أقل من 5 سنوات) بمتوسط حسابي للمجموعة قيمته (59.246).

- وبين مجموعتي سنوات الخبرة (من 5-10 سنوات، وأكثر من 15 سنة) حيث ( $sig=0.00$ )، وذلك من الجدول رقم (26)، وهي قيمة أصغر من (0.05) فهي دالَّة إحصائيًّا، وبالتالي توجد فروق دالَّة إحصائيًّا بين المجموعتين وهي لصالح المتوسط الحسابي الأعلى، ومن الجدول رقم (27) يتبين أنها لصالح المجموعة (أكثر من 5 حتى 10 سنوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي 58.690.

- وبين مجموعات الخبرة (أكثر من 10 حتى 15 سنة، أكثر من 15 سنة) حيث من الجدول رقم (26) ( $sig=0.00$ )، وهي أصغر من (0.05)، وهي دالَّة إحصائيًّا، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائيًّا بين المجموعتين لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى، ومن الجدول رقم (27) يتبين أن الفروق لصالح مجموعة (أكثر من 10 حتى 15 سنة) حيث بلغ المتوسط الحسابي (59.07).

ويعزى ذلك في رأي الباحثة إلى أن المعلمين من ذوي سنوات الخبرة الأقل هم أكثر اندفاعاً، وحماساً لاستخدام تطبيق الواتساب في التعليم مما يؤدي لزيادة استخدامه لديهم بينما فئة المعلمين ذوي الخبرة أكثر من 15 سنة هم من المعلمين الأكبر سناً الذين يفضلون الطرائق التدريسية التقليدية التي كانوا يعملون عليها لفترات طويلة وليس لديهم فناعة كافية باستخدام التطبيق في التعليم.

#### 5-2-2- واقع تطبيق الفيسبوك تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ومن جدول التباين الأحادي رقم (25) نجد أن (sig=0.00) وهي دالة إحصائية لأنها أصغر من (0.05)، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (قاسم وآخرون، 2019)، وللكشف عن معنوية الفروق بين مجموعات سنوات الخبرة قامت الباحثة بإجراء اختبار شيفيه وذلك بسبب تجانس التباين بين مجموعات سنوات الخبرة في واقع تطبيق الفيسبوك كما هو موضح في الجدول رقم (26)، ولمعرفة معنوية الفروق بين المجموعات لصالح أي مجموعة من سنوات الخبرة تم حساب المتوسطات الحسابية لواقع تطبيق الفيسبوك لدى مجموعات سنوات الخبرة كما في الجدول رقم (27).

من الجدولين (26-27) نجد أن الفروق الدالة إحصائياً هي بين مجموعات الخبرة التالية:

- (أقل من 5 سنوات، وأكثر من 15 سنة) حيث من الجدول رقم (26) (sig=0.007) وهي دالة إحصائية لأنها أصغر من (0.05)، وهذه الفروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التي متوسطها الحسابي أعلى، ومن الجدول رقم (27) يتبين أنها لصالح المجموعة أقل من 5 سنوات حيث بلغ متوسطها الحسابي (41.373).
- (أكثر من 5-10 سنوات، وأكثر من 15 سنة) حيث من الجدول رقم (26) نجد أن قيمة الدلالة (sig=0.00)، وهي أصغر من (0.05)، وبالتالي دالة إحصائية، وهذه الفروق لصالح المجموعة التي متوسطها الحسابي أعلى من الجدول رقم (27) يتبين أنها لصالح مجموعة (أكثر من 5 حتى 10 سنوات) بمتوسط حسابي قيمته (45.929)، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أكثر من 15 سنة) يحبذون الطرائق التقليدية في التعليم لأنهم قد مارسوها لفترات زمنية طويلة، وأنهم غير مقتنعين دور الوسائل الالكترونية المعاصرة وتقنيات العالم الرقمي ووسائل الإعلام الحديث مثل تطبيقات الفيسبوك في التعليم، وأن تطبيق الفيسبوك بالنسبة لهم يستخدم للتسلية وأوقات الفراغ، وقد لا يكون لديهم الوقت الكافي لمتابعة العملية التعليمية عبر الفيسبوك على النقيض من المعلمين ذوي الخبرة الأقل الذين يسعون لإثبات ذاتهم في التعليم والتميز عن غيرهم، مما يدفعهم نحو امتلاك مهارات التدريس عن بعد من تصميم محتوى تعليمي جذاب وفعال واستخدام الأدوات الرقمية والتعلم القائم على المشاريع واستخدام الفصول الافتراضية وتقويم التعلم الالكتروني والتواصل الرقمي من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي، واستخدام تطبيق الفيسبوك في التعليم.

5-2-3- واقع التليجرام تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. من الجدول رقم (25) نجد أن (sig=0.00)، وهي دالة إحصائية لأنها أصغر من (0.05)، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق التليجرام في العملية التعليمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وبما أن اختبار التجانس متباين أي أن المجموعات غير متجانسة التباين قامت الباحثة بإجراء اختبار Games-howell كما هو موضح في الجدول رقم (26)، ولمعرفة معنوية الفروق لصالح أي مجموعة من مجموعات سنوات الخبرة قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لواقع التليجرام لدى مجموعات سنوات الخبرة كما في الجدول رقم (27).

ومن الجدول رقم (26) نجد أن الفروق بين مجموعات الخبرة التالية:

• بين مجموعتي الخبرة (أقل من 5 سنوات، وأكثر من 15 سنة) حيث (sig=0.00)، وهي أصغر من (0.05)، ولذلك فهي دالة إحصائية، وهذه الفروق من جدول رقم (27) لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى (أقل من 5 سنوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (26.976).

وبين مجموعتي سنوات الخبرة (أكثر من 5 حتى 10 سنوات، أكثر من 15 سنة) حيث (sig=0.00) وهي دالة إحصائية لأنها أصغر من (0.05) لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى، وهي من الجدول رقم (27) مجموعة الخبرة من (أكثر من 5 حتى 10 سنوات) حيث بلغ متوسطها الحسابي (26.946)، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأقل هم من المعلمين الجدد الذين أدخل إليهم عالم تطبيقات التواصل الاجتماعي، والتليجرام وأصبح جزء من استخدامهم في الحياة اليومية، وبالتالي يستخدمونه في التعليم مع تلاميذهم حيث يملكون الحماس ويتقبلون الجديد في مستجدات التعليم الإلكتروني أمّا المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأعلى، فهم لا يملكون ذلك الحماس لاستخدام هذا التطبيق، وقد لا يستخدمونه على هواتفهم بسبب اعتمادهم على تطبيقات أسهل في العمل والتواصل كالواتساب.

5-2-4- واقع الأنستجرام تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

من جدول رقم (25) نجد أن (sig=0.009) وهي دالة إحصائية لأنها أصغر من (0.05)، ومنه توجد فروق في واقع تطبيق الأنستجرام في العملة التعليمية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (القحطاني والعطوي، 2017)، وبإجراء اختبار التباين ليفين نجد أن التباين غير متجانس لمجموعات الخبرة ولأجل ذلك قامت الباحثة بإجراء اختبار Games-Howell للمقارنات البعدية للمجموعات غير المتجانسة التباين، والنتائج كما هو موضح في الجدول رقم (26)، ولمعرفة معنوية الفروق لصالح أي مجموعة من سنوات الخبرة قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لواقع الأنستجرام لدى مجموعات سنوات الخبرة على برنامج spss للتحليل الإحصائي كما في الجدول رقم (26).

ومن الجدولين رقم (26-27) نجد أن الفروق هي بين سنوات الخبرة التالية:

• مجموعتي سنوات الخبرة ( أقل من 5 سنوات، أكثر من 15 سنة) حيث من الجدول رقم (26) قيمة الدلالة (sig=0.028)، وهي دالة إحصائية لأنها أصغر من (0.05)، وهذه الفروق الدالة إحصائياً لصالح المجموعة التي متوسطها الحسابي هو الأعلى وهي مجموعة (أقل من 5 سنوات) حيث بلغ متوسطها الحسابي (20.492).

• مجموعتي سنوات الخبرة ( أكثر من 5 حتى 10 سنوات ، أكثر من 15 سنة) حيث من الجدول رقم (26) قيمة الدلالة (sig=0.045) وهي قيمة دالة إحصائية لأنها أصغر من (0.05) وهذه الفروق الإحصائية لصالح مجموعة ( أكثر من 5 حتى 10 سنوات) حيث المتوسط الحسابي الأعلى ويساوي (19.902)، وتغزو الباحثة ذلك لحدثة استخدام الأستجرام في التّعليم، وإقبال فئة المعلّمين ذوي الخبرة الأقل المندفعين للتّعليم في استخدامها في التّعليم كونهم يبحثون عن كل ما هو جديد ومميز في العمل التّربوي التّعليمي، ويسعون لإثبات ذواتهم كمعلمين قادرين على مواكبة تطورات العالم المعاصر في التّعليم، فالمعلّم الجديد هو معلم يسعى لتحقيق ذاته كمعلم فاعل ومؤثر وقادر على العطاء والتميز بامتلاكه لمهارات التّعليم الرّقمي من تخطيط لدمج التطبيقات في التّعليم وتشجيع تفاعل التلاميذ وإبداع الأفكار وحل المشكلات والتطوير المهني بمواكبة التطورات في هذا المجال، وربما قد يرغب المعلّم الجديد في التّواصل مع معلمين من دول مختلفة عبر الأستجرام، وتبادل الخبرات في التّعليم، وربما يسعى للحصول على فرصة عمل إضافية في التّعليم الرّقمي على الانترنت، لذلك يسعى لاستخدام الأستجرام في التّعليم من خلال خاصياته وميزاته المتعددة كالريلز وغيرها بينما المعلّم من ذوي سنوات الخبرة المرتفعة فهو معلم قد حقق ذاته، ومارس الطرائق التّقليدية في التّعليم، ومقتنع بها، ولا يريد تغييرها لاقتناعه بأهميتها فهو ليس لديه الرغبة في استخدام التّطبيق في التّعليم، وليس مقتنع بأهميته في التّعليم.

5-2-5- درجة الاستبانة الكلي لواقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

من الجدول رقم (25) نجد أنّ (sig=0.00)، وهي دالة إحصائية لأنها أقل من (0.05)، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التّعليمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وتتعارض هذه النتيجة مع دراستي (سعد، 2019)، و(الرفاعي والحمداني، 2022)، ومن جدولتي رقم (26-27) فإنّ الفروق دالة إحصائياً بين مجموعتي سنوات الخبرة التالية:

- ( أقل من 5 سنوات، وأكثر من 15 سنة) لصالح أقل من 5 سنوات.
- وبين مجموعتي سنوات الخبرة (أكثر من 5 حتى 10 سنوات، وأكثر من 15 سنة) لصالح مجموعة الخبرة (أكثر من 5 حتى 10 سنوات).

ويعزى ذلك إلى أنّ المعلّم ذو سنوات الخبرة القليلة هو معلّم جديد يسعى لتحقيق ذاته بأنّه قادر على استخدام مهارات التّعليم عن بعد، والاستراتيجيات الحديثة وتطبيقات التواصل الاجتماعي في التّعليم، ولديه الدافعية لتطوير

عمله نابغة من رغبته في تأكيد ذاته، وتميُّزه عن غيره من زملائه أمام أولياء الأمور، والإدارة المدرسيَّة، ويُعزى أيضاً لمتابعته بعض الدُّروس التَّعليميَّة على تطبيقات التَّواصل ليستفيد من خبرات زملائه المعلمين في التدريس حتى تتكون لديه الخبرة الكافية لتحضير، وإعطاء الدُّروس، وقد يطبق بعض الاستراتيجيَّات الحديثة التي يشاهدها عن طريق هذه التَّطبيقات مع تلاميذه.

### ثانياً: استنتاجات الدِّراسة:

1- واقع تطبيق الواتساب في العمليَّة التَّعليميَّة أعلى من المتوسط بكافة أبعادها، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تبعاً لمتغيِّر الحلقة والمؤهل العلمي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تبعاً لمتغيِّر نوع التَّعليم لصالح التَّعليم الخاص وتبعاً لمتغيِّر الجنس لصالح الإناث من المعلمين، وتبعاً لمتغيِّرات سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأقل وتبعاً لدورة دمج التَّكنولوجيا بالتَّعليم لصالح اتِّباع الدورة.

2- واقع تطبيق الفيسبوك في العمليَّة التَّعليميَّة أقل من المتوسط بينما واقع تطبيق الفيسبوك وفق أبعادها في إدارة العمليَّة التَّعليميَّة عن بعد درجة متوسطة أما دعم المنهاج ودعم المتعلِّم أقل من المتوسط، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تبعاً لمتغيِّرات المؤهل العلمي والجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تبعاً لمتغيِّر الحلقة لصالح الحلقة الثَّانيَّة، وتبعاً لمتغيِّر نوع التَّعليم لصالح التَّعليم الخاص، وتبعاً لمتغيِّرات سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأقل، وتبعاً لدورة دمج التَّكنولوجيا بالتَّعليم لصالح اتِّباع الدورة.

3- واقع تطبيق التليجرام في العمليَّة التَّعليميَّة أقل من المتوسط بكافة أبعادها، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تبعاً لمتغيِّر نوع التَّعليم والجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تبعاً لمتغيِّر الحلقة لصالح الحلقة الثَّانيَّة، وتبعاً لمتغيِّر المؤهل العلمي لصالح ماجستير وما فوق، وتبعاً لمتغيِّرات سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأقل، وتبعاً لدورة دمج التَّكنولوجيا بالتَّعليم لصالح اتِّباع الدورة.

4- واقع الأنستجرام أقل من المتوسط بكافة أبعادها، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تبعاً لمتغيِّر المؤهل العلمي، والجنس، ونوع التَّعليم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تبعاً لمتغيِّرات الحلقة لصالح الحلقة الثَّانية سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأقل، واتِّباع دورة دمج التَّكنولوجيا بالتَّعليم لصالح اتِّباع الدورة.

5- درجة الاستبانة الكلي واقع تطبيقات التَّواصل الاجتماعي في العمليَّة التَّعليميَّة أقل من المتوسط بجميع أبعادها ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تبعاً لمتغيِّر الجنس، ونوع التَّعليم، والمؤهل العلمي بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تبعاً لمتغيِّر الحلقة لصالح الحلقة الثَّانيَّة، وتبعاً لمتغيِّر اتِّباع دورة دمج التَّكنولوجيا في التَّعليم لصالح اتِّباع الدورة، وتبعاً لمتغيِّر سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأقل.

6- واقع التَّطبيقات في أبعاد العمليَّة التَّعليميَّة (إدارة العمليَّة التَّعليميَّة عن بعد، دعم المنهاج، دعم المتعلِّم) كانت أولاً لواقع الواتساب حيث جاءت بدرجة أعلى من المتوسط في كافة الأبعاد، في إدارة العمليَّة التَّعليميَّة عن بعد

بنسبة مئوية للاستخدام قدرها (71.15%) و ثم دعم المتعلم بنسبة مئوية قدرها (63%) ثم دعم المنهاج بنسبة، (60.77%) يليها تطبيق الفيسبوك بدرجة متوسطة في إدارة العملية التعليمية عن بعد بنسبة مئوية (49.22%) ثم بعد دعم المنهاج بدرجة أقل من المتوسط بنسبة مئوية (46%) ثم بعد دعم المتعلم بدرجة أقل من المتوسط بنسبة مئوية (42%)، يليها تطبيق التليجرام بدرجة أقل من المتوسط بكافة الأبعاد وبنسبة مئوية لدعم المنهاج قدرها (28.57%) ثم دعم المتعلم بنسبة (25.78%) ثم إدارة العملية التعليمية عن بعد بنسبة 23%، يليها تطبيق الأنستجرام بدرجة أقل من المتوسط بكافة الأبعاد وبنسبة مئوية لدعم المنهاج 22% ثم دعم المتعلم بنسبة 18.64% ثم إدارة العملية التعليمية عن بعد (17.7%).

6-درجة الاستبانة الكلي واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي وفق أبعادها الثلاثة كانت بدرجة أقل من المتوسط بكافة الأبعاد، وجاءت في إدارة العملية التعليمية عن بعد أولاً بنسبة مئوية (40.42%) من أفراد العينة ثم في دعم المنهاج بنسبة (39.9%) ثم في بعد دعم المتعلم بنسبة (24.11%).

### ثالثاً: توصيات الدراسة:

- 1-تحديث برامج دورات دمج التكنولوجيا (التقانة) في التعليم بما يتلاءم مع العصر الرقمي، والتحول في التعليم لجميع المعلمين، والحث على أتباعها من قبل جميع المعلمين والمدربين في التربية القائمين على رأس عملهم.
- 2-تصميم برمجيات تعليمية تعمل على تطبيقات التواصل الاجتماعي يمكن العمل عليها خاصة أوقات الأزمات وحالات إغلاق المدارس، والتغيب الصحي عن المدرسة.
- 3-دمج تكنولوجيا تطبيقات التواصل الاجتماعي في التدريس.
- 4-إنشاء قنوات على التليجرام خاصة بالصّف الدراسي يقوم المعلم فيها بمتابعة تلاميذه، وإغناء الدروس بالاختبارات الالكترونية، والدروس المصورة على التليجرام.
- 5-تدريب المعلمين بشكل مستمر من خلال دورات تدريبية على مستحدثات التعليم عن بعد تمكنهم من التعامل مع العصر الرقمي، وتكسيبهم أدوات التدريس عن بعد.
- 6-وضع الأدلة الإرشادية التي تساعد المعلمين على استخدام تطبيقات الواتساب والفيسبوك والتليجرام والأنستجرام في العملية التعليمية بفعالية.
- 7-تفعيل استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي لدى المعلمين، وتشجيعهم على استخدامها، ومواكبة العصر الحالي.
- 8-إقامة دورات، وورش عمل تدريبية على استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد مع التلاميذ.
- 9-إقامة دورات تثقيفية للمعلمين حول أهمية استخدام هذه التطبيقات في العملية التعليمية.

10- تأهيل الكوادر التوجيهية، والإشرافية لمواكبة تطور تقنيات وتطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم، واستخدامها في العملية التّعليمية.

12- العمل على تطوير مقررات تعليمية إلكترونية يمكن استخدامها من قبل المعلمين عبر تطبيقات التّواصل الاجتماعي.

#### رابعاً: مقترحات الدّراسة:

توصي الباحثة بإجراء بعض الدّراسات وهي:

• الصّعوبات التي تواجه تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم من وجهات نظر مختلفة (أولياء الأمور، التّلاميذ، المشرفين التربويين).

• معوقات استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي والفيديو في التّعليم.

• تصور مقترح لتوظيف تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم.

• وجهة نظر أولياء الأمور في فاعلية استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم.

• وجهات نظر مديري المدارس حول تفعيل استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي الجديدة مثل الأنستجرام في التّعليم.

• دراسة أثر استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي المختلفة على التحصيل الدّراسي.

• دراسة أثر تطبيقات التّواصل الاجتماعي على شخصية التّلميذ، وتشكيل القيم.

## المصادر والمراجع:

### أولاً- المصادر:

1. القرآن الكريم رواية ورش عن نافع، سورة المائدة، دمشق: دار المعرفة.
2. ابن منظور (1990). *لسان العرب*، فصل النون، مادة نهج، المجلد الثاني، ط1، بيروت: دار صادر.
3. الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي أبويكر بن عبد القادر الحنفي (1999). *مختار الصحاح*، تحقيق يوسف الشيخ محمد، ط5، بيروت: الدار النموذجية.
4. السيد، محمود؛ عمار، سام؛ حسن، علي (2021). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، دمشق: مجمع اللغة العربية.
5. مجمع اللغة العربية (2004). *المعجم الوسيط*، ط4، مصر: مكتبة الشروق الدولية.

### ثانياً-المراجع العربية:

1. ابراهيم، خديجة (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في جامعات صعيد مصر. *مجلة العلوم التربوية*، مجلد (22)، العدد(3)، ص ص 413-476.  
Retrieved from <https://search.mandumah.com/record/650054>
2. أبو النصر، مدحت محمد (2019). *الشباب وصناعة المستقبل*، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
3. أبو راجوح، علا (2021). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية. *المجلة العربية للنشر العلمي AJSP*، العدد35، ص ص 161-181 تم الاسترجاع من: [www.ajsp.net](http://www.ajsp.net)
4. أبو عميرة، فهد (1 شباط 2024): *اكتشف أبرز استراتيجيات التعليم الإلكتروني وآثارها على عملية التدريس*، تم الاسترجاع من [zamn.app/blog](https://zamn.app/blog)، تم الاطلاع 12/10/2024.
5. اسماعيل، زكريا (2005). *طرق تدريس اللغة العربية*، دار المعرفة الجامعية الشاطبي.
6. اسماعيل، علي سيد (2020). *مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة*، الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.
7. أسمر، حليم؛ عبد الله، محمد؛ طومان، منار (2020). *البحث العلمي ومناهجه في العلوم التربوية والنفسية*، جامعة حلب، كلية التربية.
8. اغبارية، سعاد (2024): *تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعي في المدارس*، *المجلة العربية للنشر العلمي ajsp*، الإصدار (7)، العدد (71)، ص ص 416-427.

9. الأمم المتحدة (2023). قمة تحويل التعليم، ضمان جودة التعليم الرقمي العام وتحسينها للجميع، تم الاسترجاع من [www.un.org](http://www.un.org) ، تاريخ الاطلاع 15/5/2024.
10. أنيسة، سعود ؛ وريدة، نصر الله (2023). استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي تطبيق تليجرام في العملية التعليمية طلبة قسم الاعلام والاتصال (رسالة ماجستير)، جامعة الشهيد العربي التبسي تبسة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.
11. إيمان، قرساس؛ دارين، راهم (2023). استخدام المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة الأستجرام أنموذجاً دراسة ميدانية لعينة من مراهقي ثانوية هواربي ومدين مدينة تبسة (رسالة ماجستير)، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر.
12. بو سعد، بسمة. (22/4/2021). توصيات المؤتمر الدولي الأول للتحويل الرقمي، تم الاسترجاع من: [moct.gov.sy](http://moct.gov.sy) ، تاريخ الاطلاع 15/3/2024.
13. بدرية، محمد ؛حسانين، محمد (أيار، 2013). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم العلوم وتعلمها. بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي، سوهاج، ص ص 130-159.
14. البدوي، بلة؛ الصديق، عبد الصادق (2019). فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم (دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة البطانة، السودان). المجلة السعودية للعلوم التربوية، العدد(64) ،ص ص103-120.
15. برغوئي، محمد (1985). دراسة الوضع لطلاب الثانوية جامعة قسنطينة ، الجزائر، الجزء (1).
16. برونر، جيروم (1960): العملية التربوية، ط25، اميركا : جامعة هارفرد .
17. البنا، عايدة (6 ديسمبر 2021): دور المعلم في التعليم عن بعد: 6 أدوار مهمة، تم الاسترجاع من مدونة سكوليرا [blog.skolera.com](http://blog.skolera.com)، تاريخ الاطلاع 12/10/2024.
18. بوجناح، مريم (2020). أنماط التعلم الالكتروني ونماذجه، مجلة العربية، المجلد ( 7 )، العدد (1)، ص ص 87-101.
19. التركي، وفاء (2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العملية التعليمية لطلاب الجامعات المصرية. مجلة البحوث الإعلامية، تم الاسترجاع [http: www. noor-book.com](http://www.noor-book.com)
20. جامعة الجنان (2021). توصيات مؤتمر التقويم الرقمي في التعليم الالكتروني، تم الاسترجاع من: <http://www.jinan.edu.lb> ، تاريخ الاطلاع 2024/5/25.
21. جندي، عبد الكريم (2021): مفهوم الواقع في العلوم الإنسانية، ط1، بيروت: نماء للبحوث والدراسات.

22. الجهني، خالد (2017). أثر استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدّراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثّانويّة. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث AJSRP* مجلة العلوم الثّربوية والنفسية، المجلد (1)، العدد4، ص ص 136-126.
23. الحاييس، عبد الوهاب؛ جودة، عبد الوهاب (2015). الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل الاعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية الشابة، *جمعية الاجتماعيين بالإمارات العربية المتحدة، مجلة شؤون اجتماعية* ، مجلد (32)، العدد (126).
24. حليلة، أحمد مصطفى (2015). *جودة العمليّة التّعليمية آفاق جديدة لتعلم معاصر*، ط(1)، عمان: دار مجدلوي للنشر والتوزيع.
25. حمدان، وفاء (2021). دور وسائل التّواصل الاجتماعي في دعم التّعليم من وجهة نظر المعلّمين في مدارس التّعليم الابتدائي في مدارس القدس الشرقية. *Edmetic*، المجلد (10)، العدد (2)، ص ص 202. 226. Retrieved from <https://doi.org/10.21071/edmetic.v10i2.13328>
26. خالدية، دريو؛ نصيرة، قادم (2020). *دراسة كتاب مكونات العمليّة التّعليميّة التّعليمية جميل حمداوي* (رسالة ماجستير)، الجزائر.
27. الخريش، تركي ناصر (الخميس 6 يونيو، 2023). دور وسائل التّواصل الاجتماعي في التّعليم والتّعلم، *صحيفة صدى الالكترونية*، تم الاسترجاع موقع Slaati.com ، تم الاضطلاع بتاريخ 25/5/2024.
28. خصاونة، أمان؛ خصاونة، سامر؛ عبد الحافظ، عبد الباسط؛ العمري، أيمن (2010): دراسة مقارنة للدمج التكنولوجي في العملية التعليمية بين جامعتين أحدهما حكومية والأخرى خاصة، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد(26)، العدد(4)، ص ص 319-345.
29. خليل، محمد (2014): *الرضا عن الحياة لدى مستخدمي بعض الشبكات التّواصل الاجتماعي من طلة كلية التربية جامعة الزقازيق* ، بحث مؤتمّر للمؤتمّر العلمي العربي السابع ( الدولي الرّابع ) التّعليم وثقافة التّواصل الاجتماعي المنعقد في سوهاج في الفترة 24-25 نيسان 2013.
30. ديفلير، ملفين؛ روكيتش، ساندر (1989). *نظريات وسائل الإعلام، نيويورك، الولايات المتحدة* (عبد الرؤوف ، كمال، trans)، ط(5)، مصر: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
31. الرفاعي، عبير؛ الحمداني، نيا ب (2022). درجة توظيف مواقع التّواصل الاجتماعي في تدريس مباحث الدّراسات الاجتماعيّة في العراق. *المجلة الدولية للبحوث النفسية والثّربوية*، المجلد(1)، العدد(4) ، ص ص 550-601 .
32. ربحان، آلاء (12 نوفمبر 2023): *أدوات صناعة المحتوى: أهم أدوات صناعة المحتوى المكتوب والمرئي والمسموع*، تم الاسترجاع من : [zamn.app/blog](https://zamn.app/blog) ، تاريخ الاطلاع 10/10/2024.

33. زوحى، نجيب (28 سبتمبر 2014): 6 طرق مبتكرة لاستخدام انستجرام في التعليم-انفوجرافيك-، تم الاسترجاع من موقع تعليم جديد أخبار وأفكار تقنيات التعليم new-educ.com، تاريخ الاطلاع 9/9/2024.
34. زيتون، حسن حسين (2005). رؤية جديدة في التّعليم الإلكتروني لمفهوم القضايا التّطبيق التّقييم ، ط(1)، الرياض: الدار الصّوتية للتربية.
35. سالم، أحمد (2004). تكنولوجيا التّعليم والتّعليم الإلكتروني، ط(1)، الرياض: مكتبة الرشد.
36. السحيم، أشواق (2021). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي لمجتمعات التّعلم عبر تطبيق التّليجرام في دعم نموهن المهني في ضوء بعض المتغيّرات الديمغرافية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتّربوية، المجلد (13)، العدد (3)، ص ص 61-35 .
37. سعد، نور الهدى (2019). أثر توظيف استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي على التّعلم والأداء دراسة حالة لأعضاء الهيئة التّدرسية لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات للمرحلة التّانوية والحلقة التّانوية للتعليم الأساسي في سورية (رسالة ماجستير)، الجامعة الافتراضية السورية، سورية.
38. سلامة، عبد الحافظ (1993). وسائل الاتّصال وأسسا النفسية والتّربوية، سلسلة المصادر التّعليمية، دار الفكر للنشر والتوزيع.
39. السويدي، جمال (2014). وسائل التّواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، ط4. تم الاسترجاع من: <http://www.noor-book.com>
40. السيد، محسن؛ أحمد، علاء (2022). تأثير استخدام التّعلم المدمج باستخدام مواقع التّواصل الاجتماعي على تعلم بعض المهارات الحركي درس التّربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة التّربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنها، المجلد (30) ، العدد (9) ، ص ص 110-82.
41. الشّاعر، عبد الرحمن (2015). مواقع التّواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
42. شفيق، حسين (2012). نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التّواصل الاجتماعي، القاهرة ، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.
43. شقرة، علي (2014). الإعلام الجديد وشبكات التّواصل الاجتماعي ، عمان، دراسات للنشر والتوزيع.
44. الشمالية، ماهر؛ اللحام، محمود؛ كافي، مصطفى (2015). الإعلام الرّقمي الجديد، عمان: دار الإحصار العلمي.

45. الشهيل، منيرة (2019). مستوى وعي معلمات الرياضيات باستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في تعليم الرياضيات ودرجة امتلاكهن لمهارات استخدامها . مجلة كلية التّربية جامعة أسيوط، المجلد (35)، العدد(1) ص ص 594-622.
46. شوّا، سعاد (11 أكتوبر 2023): وسائل التواصل الاجتماعي في التعلم -ماهي مزايا التعلم باستخدامها؟، تم الاسترجاع من: [cappasande.de](http://cappasande.de)، تاريخ الاطلاع 5/6/2024.
47. الصّقر، تيسير؛ هنداوي، غرام (2016). واقع استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة المراهقين وأثرها في سلوكهم من وجهة نظر أولياء الأمور. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (31)، العدد (2)، ص ص 41-76.
48. الصوافي، عبد الحكيم (2015). استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثّانوية من التّعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية سلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيّرات ( رسالة ماجستير). جامعة نزوى كلية العلوم والآداب قسم التّربية والدراسات الإنسانية.
49. صالح، مصطفى (22 يناير ، 2015). الشّبكات الاجتماعية في التّعليم، بوابة تكنولوجيا التّعليم، تم الاسترجاع من: [http: drgawadat. Edutech – portal.net](http://drgawadat.Edutech-portal.net) تاريخ الاطلاع 5/4/2024.
50. العامري، عبد الله (2009). المعلّم الناجح، عمان: دار أسامة.
51. الطلافح، ضحى (14 يوليو 2022). أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، تم الاسترجاع من: [allmo3allem.com](http://allmo3allem.com)، تاريخ الاطلاع 8/9/2024.
52. عبد المجيد، حذيفة؛ العاني، ماهر (2015). التّعليم الالكتروني التّفاعلي ، ط(1)، عمان :مركز الكتاب الاكاديمي.
53. العبيد، ابراهيم عبدالله (2015). آثار مواقع شبكات التّواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم (التويتتر نموذجاً) جامعة القصيم، مجلة العلوم الانسانية والتّربوية، مجلد 8، العدد 3.
54. عطية، علي محسن (2007). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءة الأدائية ، ط (1)، عمان: دار المناهج.
55. العاتقة، زمة (2021). نظرية التعليم الانساني نظرة كارل روجرز مع لعبة الصيد القواعد وآثارها على مادة الاستماع لتعلم اللغة العربية، سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

56. العلي، رهن؛ السلوم، طاهر؛ العبد الله، فواز (2021). درجة استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية، المجلد (37)، العدد (4)، ص ص 88-114.
57. عاصي، مصعب (25 يناير، 2022). استخدامات الفيسبوك في التعليم، تم الاسترجاع من: tech.mawdoo3.com، آخر تحديث 18 مايو 2023، تم الاضطلاع بتاريخ 15/5/2024.
58. عزرينا، أنيس؛ نونج، لوكسنا كما (2021). الأستجرام وسيلة تعليمية جديدة في تعلم مادة النحو Alqalam international on gine journal of Arabic language studies national university of malaysia 1(1), pp:20-40.
59. علي، سعيد اسماعيل (1987). أصول التربية العامة، دار المسيرة.
60. العلي، صالح (2015). مهارات التّواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم، ط1، عمان: دار الحامد للنشر.
61. الغويط، خالد (2019). توصيات مؤتمر فضاءات شبكات التّواصل الاجتماعي بجامعة سوهاج، جريدة الوطن الإلكترونيّة، Retrieved from: <http://www.alwatannews.com>، تاريخ الاطلاع 5/5/202
62. فاتحي، كريمة؛ لطروش، الشارف (2019). ترجمة مصطلحات علوم التربية بين الإشكالية المعجم والتطبيق: البيداغوجيا والتعليمية أنموذجاً، مجلة الموروث، المجلد(2)، العدد(2)، ص ص 158-166.
63. فايد، جمال؛ درويش، أحمد؛ حسين، محمد؛ أو حسيبة محمد، محمد (2023). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي لتنمية التفكير الإيجابي لتنمية التفكير الإيجابي لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم، مجلة الارشاد النفسي، المجلد(4)، العدد(76)، ص ص 1-39.
64. الفارابي، عبد اللطيف وآخرون (1994). معجم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، علوم التربية، العدد(6).
65. الفضلي، مهدي (2009). كفاءة أداء المعلمين حديثي التعيين في مدارس التعليم العام بمدينة عدن، مجلة بحوث ودراسات تربوية، العدد (6)، ص ص 205-229.
66. الفلاح، إيمان نايف (2020). واقع استخدام مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإداري في قسبة المفرق، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.
67. الفليكاوي، يوسف محمد (2016). استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي في دولة الكويت : دراسة ميدانية على عينة من الشباب الكويتي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام
68. فيسة، نورة (2023). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد(10)، العدد(1)، ص ص 154-169.

69. قاسم، رهام؛ علي، عبد الحميد؛ مرج، كحيلية، سهى؛ حسامو، علي (2019). واقع استخدام معلمي مرحلة التّعليم الأساسي لشبكة التّواصل الاجتماعيّ الفيسبوك في العمليّة التّعليميّة والمعوقات التي تحد منها: دراسة ميدانية وفقاً لبعض المتغيّرات التّصنيفيّة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلميّة، جامعة تشرين، المجلد (41)، العدد (1)، ص ص 251-272.
70. قحطاني، شادية؛ فقيهي، أحمد (2021). واقع استخدام مجموعات الواتساب في التّعليم لدى طالبات المرحلة التّانويّة بمنطقة جازان أثناء جائحة كورونا، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد (3)، العدد (126)، ص ص 1-36.
71. القحطاني، عوض؛ العطوي، صالح (2017). واقع استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعيّ (اليوتيوب والأنستجرام والواتساب) في مراكز مصادر التّعلم لتعزيز البيئة التّعليميّة في المدارس الابتدائيّة مدينة الرياض والعوامل المؤثّرة فيها. مجلة تكنولوجيا التّعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة، المجلد (27)، العدد (3)، ص ص 257-302.
72. قطامي، يوسف وآخرون (2008). تصميم التّدرّيس، عمان: دار الفكر.
73. كويتا، رافي؛ بروكس، هوج (2013). وسائل التّواصل الاجتماعيّ وتأثيرها على المجتمع، (ترجمة trans)، عبد الفتاح، عاصم (2017)، القاهرة: المجموعة العربيّة للتدريب والنشر.
74. كايّلي، طلال؛ مرسي، محمد؛ محمود، ابراهيم؛ هنداوي، أسامة (2012). التّعليم الإلكترونيّ التّقنيّة المعاصرة... ومعاصرة التّقنيّة، المدينة المنورة: مكتبة دار الإيمان.
75. اللاذقاني، ليلى؛ المقطرن، سوزان (2022). درجة استخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ في العمليّة التّعليميّة من وجهة نظر طلبة مناهج وتقنيات التّعليم في كلية التّربية جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التّربويّة والنفسية المجلد (38)، العدد (4)، ص ص 555-590.
76. المدني، أسامة (2019). استخدام الشباب السعودي لتطبيق الواتساب والاشباعات المتحققة منها، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعيّة، المجلد (11)، العدد (2)، ص ص 79-133.
77. مرسي، محمد عبد الحليم (1991). علم النفس التّربوي للمتعلّمين، ط(1)، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعيّة.
78. مستت، فائز؛ وردة، فاتن؛ طه، نسرين (2024). معوقات استخدام التّليجرام في العمليّة التّعليميّة في مدارس التّعليم الأساسي (الحلقة التّانيّة) بمدينة حلب من وجهة نظر المدرّسين، مجلة جامعة حلب للعلوم الإنسانيّة والتّربويّة، العدد 183، ص 1-21.

79. مسارات ( 30 يونيو، 2024). مهارات المعلم عن بعد في القرن 21: كيف تنميتها لتعزيز نجاحك، تم الاسترجاع من: <http://masarat-sy.org>, masarat initiative، تاريخ الاطلاع 20/9/2024
80. مصطفى، صلاح (2000). المناهج الدراسية أسسها وتطبيقاتها، الرياض: دار المريخ للنشر.
81. المعراوي، السيد (2023). استخدام الواتس أب في التعليم، مبادرة المعلم الرقمي، الإصدار الأول.
82. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم (nd). المنهاج الدراسي، تعريفه وأسسه. تم الاسترجاع <http://rayd.yoo7.com>، تاريخ الاطلاع 15/5/2024.
83. معيزة، عبد الحليم؛ عبد المالك، عبد العزيز (2018). التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلمين (التعلم النقال نموذجاً). مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف، المجلد (7)، العدد (14)، ص ص 384-409.
84. المقدادي، خالد (2013). ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية المواقع الاجتماعية وأبعادها التقنية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم، ط (1)، عمان: دار النفائس.
85. المندلوي، علاء (2024). مهارات المعلم الرقمي في العصر الحديث، مؤسسة العراقة للثقافة والتنمية، العدد(3)، ص ص 1-10 تم الاسترجاع من [www.researchgate.net/publication/382560440](http://www.researchgate.net/publication/382560440).
86. المنصور، شادن (2022). فاعلية استخدام تطبيق التليجرام في تعلم اللغة الانكليزية كلغة أجنبية لدى طالبات المرحلة الثانوية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (6)، العدد (9)، ص ص 162-175.
87. نصرابين، معين سعادة فايذة (2018). درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية في لواء الجامعة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (32)، العدد(7)، ص ص 1256-1226.
88. نعمان، ميرنا موريس (2022). استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي بين الآثار الإيجابية والآثار السلبية، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، المجلد (4)، العدد(1)، ص ص 575-599.
89. الهاشمي، مجد (2007). تكنولوجيا الأتصال التربوي، ط 1، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
90. الهمامي، حمد؛ ابراهيم، حجازي (2023). التعليم عن بعد مفهومه ادواته استراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، اليونسكو.
91. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2015). مشروع النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي المعدل، تم الاسترجاع من: [moed.gov.sy](http://moed.gov.sy)، تاريخ الاطلاع 22/4/2023.

92. وليدة، حدادي (2017): دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي، مجلة أنسنة البحوث والدراسات، المجلد (8)، العدد (1)، ص ص 145-165.

93. يونس، محمد (8 شباط، 2024). ماهو التليغرام، تم الاسترجاع من: arageek.com ، تاريخ الاطلاع .20/9/2024

### ثالثاً-المراجع الأجنبية:

1. Afzal, I.,& Abdullah, N. (2024). A Role off Whatsapp in teaching and learning processin schools in Pakistan ,*journal of educatores on line, International Journal of Religion*, 5(3), pp. 301 – 310.
2. Alakrash, M. , Abdul razak ,N. ,& Bustan, E. (2020). The effectiveness of employing telegram application teaching vocabulary: *aquasai experimental study ,multicultural education*, 96(1) ,pp: 151-159.
3. Al-Ali, S .(2014). Embracing the Selfie Craze: Exploring the Possible Use of Instagram as a Language eLearning Tool, *Issues and Trends in Educational Technology* ,2(2),pp:1-16.
4. Alfian, A., Budiardi, B.,& Anggraeni ,B.(2013). *Facebook base writing learning for teaching English as a foreign language*. International Conference on Education and Language UBL, Faculty of Teacher Training and Education, University of Muhammadiyah Malang, Indonesia ,pp:79-83.
5. Australian government (2024) .*instagram مقدمة إلى انستجرام* ,beconnected every australian on line, reterviewed from [http: easafety.be connected. Gov.au](http://easafety.beconnected.gov.au)
6. Bokhari, H .(2023) . Pre-Service Teacher's Awareness of Using WhatsApp as a Pedagogical Tool for The Practicum Program During Coved-19 Pandemic *An International Journal* ,12(7), pp:2961-2974 .Retrieved from: <http://dx.doi.org/10.18576/isl/120723>
7. Cetinkaya, L. (November, 2017).The impact of whatsapp on success in educational process, *international review of research in open and distributed learning*,pp:60-74,DOI:<https://doi.org/10.30935/cet.59010>DOI: <https://doi.org/10.61707/e9j18r87>
8. Dos SantosI, R .,Machado, R., & Lopes, R. (2022). Instagram and education: some considerations , *Revista Brasileira de Educação* ,27 ,pp: 1-24. Retrieved from: <https://doi.org/10.1590/S1413-24782022270100>
9. Doverspike, K. (2022). *instagram or schools :best practices for engagement* , Retrieved from: [http: www.Finalsite.com](http://www.Finalsite.com) . تاريخ الاطلاع 11/3/2024.
- 10.Eristi ,S., &Kurt,A . (2012). Teachers View about effective use of technology in classroom *Turkish on line Journal Qualitativ Inquiry*, 3(2),PP: 30-41.
- 11.Eraraslan, A.(2019). Instagram as an Education Platform for EFL learners. The Turkish onlinejournal of education technology,18(3) ,pp54-69.
- 12.Farmarzi, S., Tabrizi, H., Chalak,A. (2019). A Telegram : assistant messaging application to assist distance language learning (app review), *Teaching English with technology* , 19 (1), pp: 132-147. Retrieved from <http://www.tewjournal.org>.
- 13.Francisco ,( 13 october, 2023). ما هو التحول الرقمي؟ , Retrieved from [interlibya.com/ar/blog](http://interlibya.com/ar/blog), 2024/9/12 تاريخ الاسترجاع.

14. Goktalay, S. (2015). The impact of Facebook in teaching practicum: Teacher trainees' perspectives, *Educational Research and Reviews* ,10(17), pp. 2489-2500 Retrieved from:<http://www.academicjournals.org/ERR> DOI: 10.5897/ERR2015.2446 .
15. Gonulal, T. (2019). The Use of Instagram as a Mobile-Assisted Language Learning Tool , ,*contemporaray educational technology*, 10(3), pp:309-323
16. Hacker, Z .(8,November,2023). *Telegram for education: Adigital Revolutionin the classroom[2024 Guide]* ,Retrieved from blog.invitemember.com تاريخ الاطلاع 26/5/2024.
17. icoeps (2020). *جامعة المدينة العالمية، توصيات المؤتمر التربوي الدولي الثاني للدراسات النفسية والتربوية*. Retrieved from: <http://icoeps.2020.mediun.edu.my/>
18. Kalelioglu, F. (2017). Using Facebook as a Learning Management System: Experiences of Pre-service Teachers. *Informatics in Education*, 16(1), pp:83–101, Vilnius University DOI: 10.15388/infedu.2017.05
19. Khan ,O., Nazim ,M. ,Abbas, A., Alzubi, F (2024). The Usefulness of the Telegram App in Learning English as a Foreign Language : Teachers and Students Voices, *International Journal of Religion* 2024
20. kusuma ,L., &Suwartono,T. (2021). Students response to the use oF telegram in English class during covid 19 pandemic. *Journal of English education and applie linguistics ,premise journal* ,10(1), PP:20-36.
21. Mahadhi, H., &Amin, L .(2016): Using Fasebook in Elt: Higher Secondary Teachers Perspective inBangladesh ,*International Journal of English Language Teaching*, 4(9), pp.86-100, ,Published by European Centre for Research Training and Development UK ([www.eajournals.org](http://www.eajournals.org))
22. Mikheyeva, y.(2022). Educational potential of telegram for teaching foreign language,*maxeebah.A* ,26(4), pp 158-169.
23. Millan, N.,& Bromage,A.(2011). Aninitial Approach to the Intergration of Web 2.0 Teechnologies in the Research Environment. *Interactive Technology and smart Education* .145(3),.pp:147-157.
24. Minawar,R (2018): facebook addition and mental health of chitagong.*blgarian journal and of science and education policy*(02),18.
25. Mohammad, K., Nazim, O., Abbas, M., &Falah, A.(2024) .The Usefulness of the Telegram App in Learning English as a Foreign Language: Teachers and Students Voices,*international journal of religion*, 5(3),pp301-210.
26. Nizam ,M., Norsaal, E., Hanapiah, M ., Hisham ,Z., & Othman, A. (2016) .Teaching and Learning Enhancement Based on Telegram Social Media Tool.*journal intelek*, 11(1) ,pp:7-11.
27. Nosenko, O., Nosenko, Y .,&Sheuchuk ,R .(2021).*Telegram messenger for supporting educational process under the conditions of quarantine restrictions – icteri guer ws.org geur workshop proccedings*,(2)

28. Nsabayezu, E., Iyamuremye, A., Kwitonda, D., & Mboniyirivuze, A. (2020). Teachers' perceptions towards the utilization of WhatsApp in supporting teaching and learning of chemistry during COVID-19 pandemic in Rwandan secondary schools, *African Journal of Educational Studies in Mathematics and Sciences*, 16(2), pp:83-96,  
Retrieved from <http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0>.
29. Nyinondi, S., & Mwakapina, W. (2023). Perspectives of Students, Teachers and Parents on the WhatsApp Platform Remedy for Covid-19 Learning Restrictions in Tanzania. *East African Journal of Education and Social Sciences EAJESS*, 4(3), pp.246-255. DOI: <https://doi.org/10.46606/eajess2023v04i03.0296>.
30. Owusu, A., Gifty, A. (2023). Use of Social Media and its Impact on Academic Performance of Tertiary Institution Students: A Study of Students of Koforidua Polytechnic. *Educ. Sci*, pp:1-16, Retrieved from: <https://doi.org/10.3390/educsci13070745>
31. Owusu, R., Humphrey, M., Kepengnibe, A., & Kofisakyi, D. (2020). Delivery of learning modules through the telegram social media application in views of post graduate diploma in education distance students of university of education. *wineba – New trend in teaching and education*, pp:93-116, London, united kingdom.
32. Sivakumar, A., Jayasingh, S., & Shaik, S. (2023). Social media on students knowledge sharing and learning: An empirical study, *education sciences MDPI*, retrieved from <http://www.mdpi.com/journal/education>, pp: 1-16.
33. Steven, K Thompson. (2012). *Sampling*, Wiley, New Jersey, America, third edition.
34. Suroto, S., Asep, B., & Nadiyahanto, D. (2021). The effectiveness of using WhatsApp as learning media at elementary school. *Indonesian journal of multidisciplinary research IJOMR*, 1 (1), pp:79-84.
35. Tabrizi, H., Onvani, N. (2018). The Impact of Employing Telegram App on Iranian EFL Beginners' Vocabulary Teaching and Learning, *Applied Research on English Language University of Isfahan*, 7(1), pp: 1-18 <http://uijs.ui.ac.ir/are>  
DOI: <http://dx.doi.org/10.22108/are.2017.103310.1087>.
36. Wahyuni, S. (2018). Students' perspectives on using telegram messenger as a learning media, *Jurnal Pendidikan*, 5(1), pp:45-52, Universitas Islam Riau.
37. Zulkarian, R., Febriyanti, N. (2020). One line lectures using the WhatsApp application: advantages and obstacles, *atlantes press advanced in social science, education and humanities research*. proceeding of the 2<sup>nd</sup> international conference on innovation in education and pedagogy iciep, 1(1), pp: 176-180.

الملاحق

ملحق (1): أسماء السادة المحكمين للاستبانة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	الكلية	الاختصاص
1	أ.د. عهد حوري	الأستاذة في قسم المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية جامعة حلب	طرائق تدريس اللغة العربية
2	أ.د. أحمد أبو راس	الأستاذ في قسم تربية الطفل	كلية التربية جامعة حلب	علم اجتماع التنمية
3	أ.د. غادة شمة	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية جامعة حلب	أصول تدريس التربية البيئية
4	أ.د. إبراهيم اليماني	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية جامعة حلب	طرائق تدريس العلوم الفيزيائية والكيميائية
5	د. بدرية قصاص	أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية جامعة حلب	أصول تدريس اللغة الفرنسية
6	د. فؤاد زوري	أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية جامعة حلب	طرائق تدريس العلوم الطبيعية
7	د. سهام المجدمي	المدرّس في قسم المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية جامعة حلب	تقنيات التعليم
8	د. غنوة محمود	المدرّس في قسم تربية الطفل	كلية التربية جامعة حلب	تقنيات التعليم
9	د. غنوة يحيى	المدرّس في قسم المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية جامعة حلب	تاريخ التربية
10	د. إيمان بابلي	المدرّس في قسم المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية جامعة حلب	اقتصاديات التعليم
11	د. روى بابلي	المدرّس في قسم تربية الطفل	كلية التربية جامعة حلب	التربية البيئية والسكانية
12	د. محمد شريف غريب	المدرّس في قسم الإرشاد النفسي	كلية التربية جامعة حلب	الإرشاد الاجتماعي

الإدارة الصّفية	كلية التّربية جامعة حلب	المدرّس في قسم تربية الطفل	د. آلاء الأفندي	13
تقنيات التّعليم	كلية التّربية جامعة حلب	المدرّس في قسم المناهج وطرائق التّدرّيس	د. هبة حجي هلال	14

## ملحق (2): الاستبانة بصورتها المبدئية قبل التحكيم



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة حلب  
كلية التّربية  
قسم تربية الطفل

سيادة الدكتور/ة: .....

تجري الباحثة دراسة بعنوان: واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة في مدارس التّعليم الأساسي من وجهة نظر المعلّمين، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تربية الطفل، ونظراً لمتطلبات وأهداف الدّراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة لأغراض الدّراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث تكونت الاستبانة من محاور تضمن كل محور عدداً من البنود تخدم أهداف الدّراسة، علماً أن خيارات الإجابة هي دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً وتقابل الدرجات (0،1،2،3،4) على الترتيب.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة واسعة ومهارات عليا في مجال البحوث العلمية فإن الباحثة تتشرف باختياركم كمحكماً للأداة والاسترشاد برأيكم من خلال الملاحظات التي تبديونها على بنود الفقرات من حيث:

انتماء الفقرة للبعد والمحور المناسب لها.

وضوح الصياغة.

مقترحاتكم للحذف والإضافة والتّعديل.

ولكم مني جزيل الشكر

الطالبة: نسرين طه

معلومات المحكم	
	الاسم
	الدرجة العلمية
	التخصص

تطبيق واتساب في العملية التعليمية						
				أستخدم مجموعات الواتساب لنشر التعليمات المدرسية	1	إدارة الصف
				أتابع الواجبات المنزلية للتلاميذ عبر تطبيق الواتساب	2	
				أنشر عبر تطبيق الواتساب البرامج الامتحانية وبرنامج الدروس الأسبوعي	3	
				يساعدني تطبيق الواتساب في تعزيز اندماج المتعلم في العملية التعليمية	4	
				أنسق المهام الموكلة إلى التلاميذ عبر تطبيق الواتساب	5	
				أستعين بتطبيق الواتساب في تنسيق العمل الجماعي والتعاوني بين التلاميذ	6	
				أزود التلاميذ بالإعلانات عن الدورات والأنشطة التعليمية والمدرسية اللاصفية عن طريق تطبيق الواتساب	7	
				يساعدني تطبيق الواتساب في حل مشكلة ضيق الوقت لإكمال المنهاج الدراسي	8	المنهاج
				أرسل روابط الكترونية عن مواقع إلكترونية للتلاميذ تدعم المنهاج باستخدام تطبيق الواتساب	9	
				أستخدم تطبيق الواتساب في تنمية مهارات اكتساب المعرفة لدى التلاميذ	10	
				أرسل إلى التلاميذ عبر تطبيق واتس أب ملفات صوتية ووسائط الفيديو	11	
				أوزع الأنشطة الطلابية على التلاميذ بين الصف والمنزل عبر تطبيق الواتساب	12	
				أتواصل مع التلاميذ عبر تطبيق الواتساب بما يتعلق بالمنهاج الدراسي	13	
				أقوم ببعض الاختبارات السريعة والقصيرة عبر تطبيق الواتساب	14	
				أستخدم تطبيق الواتساب في رفع مستوى تحصيل التلاميذ	15	المتعلم
				أعزز مشاركة التلاميذ وتفاعلهم من خلال تطبيق الواتساب	16	
				أستعين بتطبيق الواتساب في تبادل المعلومات بسرعة وسهولة مع التلاميذ	17	
				أشجع التلاميذ على استخدام تطبيق الواتساب في تبادل الأفكار والمناقشات	18	
				يساعدني تطبيق الواتساب في تعريف أولاء الأمور بنواحي الضعف والقوة لدى التلاميذ	19	
				أنمي أخلاقيات التواصل الاجتماعي بين التلاميذ من خلال مجموعات الواتساب	20	
				أزيد من دافعية التعلم لدى التلاميذ من خلال تحفيزهم عبر تطبيق الواتساب	21	
تطبيق فيسبوك في العملية التعليمية						
				أشارك في الصفحة الرسمية للمدرسة على تطبيق الفيسبوك التي تنشر كل ما يخص واقع العملية التعليمية في المدرسة	22	إدارة الصف
				يساعدني تطبيق فيسبوك على بناء مهارات الحوار والاتصال الجيد مع التلاميذ	23	
				أعلن نتائج المذكرات والامتحانات على صفحة المدرسة الرسمية على تطبيق الفيسبوك	24	

				أستخدم تطبيق الفيسبوك للسماح للتلاميذ بالوصول للدروس والتفاعل معها في أي وقت يرغبون به	25	
				أسند بعض المهام والأنشطة التعليمية للتلاميذ عبر صفحة الصف الرسمية على تطبيق الفيسبوك	26	
				أنشر الصور ومقاطع الفيديو الداعمة للأنشطة التعليمية عبر صفحة الفيسبوك	27	
				أنسق تفاعل وتعليقات التلاميذ على منشورات صفحة الصف الرسمية في الفيسبوك	28	
				أتابع الصفحات التعليمية على الفيسبوك التي تغني خبرتي في التعليم	29	
				أنشر ملخصات الدروس في الصف على صفحة الصف الرسمية على تطبيق الفيسبوك	30	
				أستخدم البث المباشر للدروس التي تجري في الصف عبر تطبيق الفيسبوك	31	
				أتواصل مع زملائي المعلمين في دول أخرى وأتبادل معهم الخبرات حول المادة التعليمية	32	المنهاج
				أشارك في مجموعات خاصة بالمنهج الدراسية وطرائق التدريس الحديثة	33	
				أقوم بتحميل الكتب الالكترونية التي تخص المادة التعليمية من خلال تطبيق فيسبوك	34	
				أشارك الفيديوهات والصور على صفحة الصف الرسمية على الفيسبوك المتعلقة بالمادة التعليمية	35	
				أتواصل مع أولياء التلاميذ لمتابعة مستواهم ودروسهم عبر تطبيق فيسبوك	36	
				أتواصل مع زملائي المعلمين في بلدان أخرى وأتبادل الخبرات معهم حول المادة التعليمية	37	
				أنشر مشاركات الطلاب المتميزة في الصف عبر تطبيق فيسبوك	38	
				أنشر نماذج امتحانية سابقة للمواد التي أقوم بتدريسها على التلاميذ في صفحة الصف الرسمية على الفيسبوك	39	المتعلم
				أعزز التفكير الناقد لدى التلاميذ من خلال التعليقات الجيدة على المنشورات على صفحة الصف الرسمية على الفيسبوك	40	
				يساعدني تطبيق الفيسبوك على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	41	
				يساعدني تطبيق الفيسبوك على تعويض الفاقد التعليمي لدى التلاميذ والمتغيبين عن الدروس في الصف	42	المتعلم
				أشجع التلاميذ الخجولين على المشاركة والحوار عبر صفحة الصف الرسمية في الفيسبوك	43	
<b>تطبيق التليجرام في العملية التعليمية</b>						
				أساعد في حل تدريبات الدروس عبر تطبيق التليجرام بشكل تفاعلي مع بين التلاميذ	44	إدارة الصف
				أفتح جلسات حوار منظمة بين التلاميذ عبر تطبيق التليجرام	45	

				أسند بعض الواجبات المنزلية على التلاميذ عبر تطبيق التليجرام	46	
				أستخدم تطبيق التليجرام في تطوير مهاراتي التدريسية	47	
				أتجاوز مشكلة ضيق الوقت في الصف استخدام تطبيق التليجرام	48	
				أوزع الأنشطة التعليمية على التلاميذ بين الصف والمنزل استخدام تطبيق التليجرام	49	
				إدراج المناهج التعليمية في تطبيق التليجرام يزيد من تشويق التلاميذ على التعلم	50	
				أستخدم تطبيق التليجرام في تعويض الفاقد التعليمي للتلاميذ وخاصة في أوقات الأزمات	51	
				أنشر عبر تطبيق التليجرام روابط لمواقع الكترونية تعليمية تغني المنهاج الدراسي	52	المنهاج
				أتابع الندوات وورش العمل المتعلقة بالمادة الدراسية عبر تطبيق التليجرام	53	
				أستخدم تطبيق التليجرام في تنويع أساليب التغذية الراجعة للتلاميذ	54	
				أعزز المنهاج الدراسي بواسطة تطبيق التليجرام بالاستفادة آخر المستجدات العلمية	55	
				أتبادل الخبرات حول المادة التعليمية مع الزملاء في التخصص نفسه عبر تطبيق التليجرام	56	
				أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ استخدام تطبيق التليجرام	57	
				أنمي مهارات التواصل الاجتماعي عند التلاميذ باستخدام الحوار والمناقشة عبر تطبيق التليجرام	58	
				أرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى للتلاميذ بتحميل أنشطة تفاعلية عبر تطبيق التليجرام	59	المتعلم
				أشوق التلاميذ وأحفزهم للتعلم عبر نشر المعلومات الحديثة عبر تطبيق التليجرام	60	
				أعزز الثقة مع التلاميذ عبر الحوار المشترك معهم عبر تطبيق التليجرام	61	
				أستخدم تطبيق التليجرام لإطلاع الأهل على مستوى أبنائهم الدراسي	62	
				أشجع التلاميذ على التفكير الناقد من خلال تعليقاتهم على منشورات التليجرام	63	
<b>تطبيق الانستجرام في العملية التعليمية</b>						
				يساعدني تطبيق الانستجرام في إدارة الصف من خلال زيادة اهتمام التلاميذ بالمادة التعليمية	64	
				أنظم مشاركات التلاميذ وتجاربه الخاصة عبر تطبيق انستجرام	65	ادارة
				أعرض تجارب خاصة عن المادة التعليمية داخل الصف عبر تطبيق الانستجرام	66	الصف
				أنشر نتائج أعمال التلاميذ وتجاربه العلمية عبر تطبيق الانستجرام	67	
				أستعين بتطبيق الانستجرام لتقوية التلاميذ في التعلم الذاتي	68	

					أنشئ مجموعات تفاعلية للتلاميذ عبر تطبيق الانستجرام	69	
					أوزع الأنشطة والمهام على التلاميذ بين الصف والمنزل عبر تطبيق الانستجرام	70	
					يساعدني تطبيق انستجرام على تطبيق التعلّم النشط والفعال على التلاميذ	71	المنهاج
					أستخدم تطبيق الانستجرام في عرض ما هو جديد في المواد التعليمية في كافة المواد الدراسية	72	
					أعرض على التلاميذ عبر تطبيق الانستجرام فيديوهات وصور من الحياة اليومية تتعلق بالموضوعات والمواد الدراسية	73	
					أوثق عبر تطبيق الانستجرام التجارب المدرسية وإنجاز المشاريع الخاصة بالمادة الدراسية خطوة خطوة	74	
					أشارك التلاميذ الكتب والمجلات التي تخص المادة الدراسية عبر تطبيق الانستجرام	75	
					أستعين بتطبيق الانستجرام في إثراء المنهاج الدراسي ليصح أكثر تفاعلياً	76	
					أشجع التلاميذ على استخدام تطبيق الانستجرام في تنفيذ مشاريعهم	77	
					أستخدم تطبيق الانستجرام لإثارة دافعية التلاميذ على التعلّم	78	المتعلّم
					أوثق النشاطات المدرسية الصفية واللاصفية للتلاميذ عبر تطبيق الانستجرام	79	
					يثير تطبيق الانستجرام الدافعية للتلاميذ على إجراء التجارب بالخاصة بالمادة التعليمية	80	
					أستخدم تطبيق الانستجرام لتنشيط التفكير عند التلاميذ في المادة الدراسية	81	
					يساعدني تطبيق الانستجرام في حل المشكلات الدراسية التي تواجه التلاميذ في الموضوعات الدراسية المختلفة	82	
					أنشر مشاركات التلاميذ في المناسبات الاجتماعية والوطنية التي تتم بالمدرسة عبر تطبيق الانستجرام	83	
					أوجه التلاميذ إلى استخدام تطبيق الانستجرام بما يخدم تميزهم في الدراسة	84	

### ملحق (3): الاستبانة بصورتها النهائية بعد التحكيم

#### استبانة

واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة في مدارس التّعليم الأساسي من وجهة نظر المعلّمين  
البيانات الأوليّة:

الزميل والزميلة معلمي مدارس التّعليم الأساسي:

تجري الباحثة من قسم تربية الطفل دراسة بعنوان واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة  
في مدارس التّعليم الأساسي من وجهة نظر المعلّمين.

ومن أجل التّعرف على واقع هذه التّطبيقات في العمليّة التّعليميّة قامت الباحثة بإعداد استبيان لتحقيق هذا  
الهدف، يرجى بيان الرأي من واقع عملكم شاكرة تعاونكم.

فضلاً (ضع ، ضعي) علامة أو إشارة صح في المكان المناسب:

الاسم لمن يرغب: .....

المدرسة: .....

نوع التّعليم: (  حكومي،  خاص ) .

مرحلة التّعليم الأساسي: (  الحلقة الأولى،  الحلقة الثّانيّة )

الجنس: (  ذكر،  أنثى ) .

المؤهل العلمي: (  ثانوية،  معهد،  جامعة،  ماجستير وما فوق ) .

سنوات الخبرة: (  أقل من خمس سنوات،  أكثر من 5 حتى عشر سنوات،  أكثر من عشرة حتى خمس  
عشرة سنة،  أكثر من 15 سنة ) .

خضعت لدورات تدريبية عن تكنولوجيا التّعليم: (  نعم،  لا ) .

واقع تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة

1- تطبيق واتساب في العمليّة التّعليميّة

الرقم	البعد	البنود	دائماً	غالباً	نادراً	أحياناً	أبداً
1	إدارة العمليّة التّعليميّة عن بعد	أستخدم مجموعات الواتساب لنشر التّعليمات المدرسيّة					
2		أطلع أولياء الأمور على سلوك أبنائهم داخل الصّف من خلال التّواصل معهم عبر تطبيق الواتساب					
3		أتمكن من تعريف أولياء الأمور بنواحي الضعف أو القوة في مستوى تحصيل التّلاميذ من خلال تطبيق الواتساب					
4		أعزّز اندماج المتعلّم في العمليّة التّعليميّة من خلال تطبيق الواتساب					
5		أرسل المهام الموكلة إلى التّلاميذ عبر تطبيق الواتساب					
6		أزود التّلاميذ بالإعلانات عن الأنشطة التّعليميّة المدرسيّة اللاصفية عن طريق تطبيق الواتساب					
7		أحل مشكلة ضيق الوقت لإكمال المنهاج الدّراسي من خلال تطبيق الواتساب					
8	دعم المنهاج	أرسل روابط الكترونيّة للتّلاميذ عن مواقع إلكترونيّة تدعم المنهاج باستخدام تطبيق الواتساب					
9		أنشر برنامج الدّروس الأسبوعي للتّلاميذ من خلال تطبيق الواتساب					
10		أنشر عبر تطبيق الواتساب البرامج الامتحانية للتّلاميذ					
11		أرسل إلى التّلاميذ وسائط فيديو تعليميّة متنوعة عبر تطبيق واتساب					
12		أقدم حلول لتساؤلات التّلاميذ حول المادّة التّعليميّة عبر تطبيق الواتساب					
13		أطبق بعض الاختبارات القصيرة عبر تطبيق الواتساب					
14		أرسل مقاطع صوتية متعلّقة بالمادّة التّعليميّة للتّلاميذ من خلال تطبيق الواتساب					
15	دعم المتعلّم	أتابع الواجبات المنزلية للتّلاميذ عبر تطبيق واتساب					
16		أعزّز مشاركة التّلاميذ من خلال تطبيق الواتساب					
17		أستعين بتطبيق الواتساب في تبادل المعلومات بسهولة مع التّلاميذ					
18		أشجع التّلاميذ على استخدام تطبيق الواتساب في تبادل الأفكار					
19		أنمي أخلاقيات التّواصل الاجتماعي بين التّلاميذ من خلال مجموعات الواتساب					
20		أزيد من دافعية التّعلّم لدى التّلاميذ من خلال تحفيزهم عبر تطبيق الواتساب					
21		أنشر تكريم التّلاميذ المتفوقين على مجموعة الواتساب					

2- تطبيق الفيسبوك في العملية التعليمية

الرقم	البند	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبدأ	البعد
22	أشارك في الصفحة الرسمية للمدرسة على تطبيق الفيسبوك لنشر أخبار عن واقع العملية التعليمية في المدرسة						إدارة العملية التعليمية
23	أستخدم تطبيق الفيسبوك في تنمية مهارات الحوار بين التلاميذ						التعليمية عن بعد
24	أنشر تكريم المتفوقين في المذكرات على صفحة المدرسة الرسمية على تطبيق الفيسبوك						
25	أستخدم تطبيق الفيسبوك للسماح للتلاميذ بالوصول للدروس للتفاعل معها في أي وقت يرغبون به						
26	أسند بعض المهام للتلاميذ عبر صفحة الصف الرسمية على تطبيق الفيسبوك						
27	أتواصل مع أولياء أمور التلاميذ لمتابعة دروس أبنائهم عبر تطبيق الفيسبوك						
28	أنشر للتلاميذ برنامج الامتحانات من خلال الصفحة الرسمية للمدرسة على تطبيق الفيسبوك						
29	أنشر ملخصات الدروس التعليمية على صفحة الصف الرسمية على تطبيق الفيسبوك						دعم المنهاج
30	أستخدم البث المباشر للدروس التي تجري في الصف عبر تطبيق الفيسبوك						
31	أبادل الخبرات مع زملائي المعلمين في دول أخرى حول استراتيجيات التدريس الحديثة للمادة التعليمية من خلال تطبيق الفيسبوك						
32	أشارك في مجموعات خاصة بالمنهج الدراسية على تطبيق الفيسبوك						
33	أقوم بتحميل الكتب الإلكترونية التي تخص المادة التعليمية من خلال تطبيق الفيسبوك						
34	أنشر الفيديوهات المتعلقة بالمادة التعليمية من خلال تطبيق الفيسبوك						
35	أعرض الصور الداعمة للمادة التعليمية من خلال تطبيق الفيسبوك						
36	أزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم من خلال تطبيق فيسبوك						دعم المتعلم
37	أنشر مشاركات التلاميذ المتميزة في الصف عبر تطبيق الفيسبوك						
38	أنشر للتلاميذ نماذج امتحانية سابقة للمواد التي أقوم بتدريسها من خلال تطبيق الفيسبوك						
39	أعزز التفكير الناقد لدى التلاميذ من خلال التعليقات الجيدة على المنشورات من خلال تطبيق الفيسبوك						





					في الصّف من خلال تطبيق الأستجرام		
					أستخدم تطبيق الأستجرام لتنشيط التفكير عند التّلاميذ في المادّة الدّراسية	81	
					أحل المشكلات التّعليميّة التي تواجه التّلاميذ في الموضوعات الدّراسية المختلفة عبر تطبيق الأستجرام	82	
					أنشر مشاركات التّلاميذ في المناسبات الاجتماعيّة التي تتم بالمدرسة عبر تطبيق انستجرام	83	
					أوجه التّلاميذ إلى استخدام تطبيق انستجرام بما يخدم تفوقهم في الدّراسة	84	

ملحق (4): لقطة شاشة لنموذج جوجل فورم للاستبيان الالكتروني





Than average With a percentage of 25.78%, there are no statistically significant differences according to the type of education variable and gender, while there are statistically significant differences according to the episode variable in favor of the second episode, according to the academic qualification variable in favor of a master's degree and above, according to the years of experience variables in favor of fewer years of experience, and according to following the course of integrating technology into education in favor of those who followed the course.

-The reality of use of the Instagram application is less than average, with a percentage of 19.66%, and there are no statistically significant differences according to the variables of academic qualification, gender, and type of education, while there are statistically significant differences according to the variables of the episode in favor of the second cycle, and years of experience in favor of fewer years of experience. , and a course on integrating technology into education for the benefit of following the course.

-The score of the overall questionnaire on the reality of social media applications in the educational process is less than average with a percentage of use of 39.03%, and there are no statistically significant differences according to the variables of gender, type of education, and academic qualification, while there are statistically significant differences according to the episode variable in favor of the second episode, and accordingly The variable of integrating technology into education changed in favor of following the course, and according to the variable of years of experience in favor of fewer years of experience following the course.

The study also recommended a number of recommendations, the most important of which are:

Updating courses programs for integrating technology into education to suit the digital age, the transformation in education for all teachers, integrating social media application technology into teaching, and qualifying guidance and supervisory cadres to keep pace with the development of social media technologies and applications in education, and their use in the educational process.

### **Summary:**

The study aimed to identify the reality of using social media applications in the educational process in primary schools from the teachers' point of view. To achieve the study's objective, the researcher used the descriptive analytical approach and used the questionnaire as a research tool prepared by the researcher to measure the reality of use of social media applications in four main areas:

- The reality of use of the WhatsApp application in the educational process.
- The reality of use of the Facebook application in the educational process.
- The reality of use of the Telegram application in the educational process.
- The reality of use of the Instagram application in the educational process from the point of view of teachers.

This is within three main dimensions in each of the four areas, which are (managing the educational process remotely, supporting the curriculum, and supporting the learner) In light of a number of variables, namely the The episode of basic education (first, second), type of education (governmental, private), gender (male, female), following an educational technology course (yes, no), academic qualification (baccalaureate, institute, university, master's) and years of Experience (less than 5 years, 5-10 years, , more than 10-15 years, more than 15 years).

The questionnaire was applied on stratified random sampling of (506) male and female teachers from the first and second cycles of basic education and from education (governmental, private) and the results showed that:

- The reality of use of the WhatsApp application in the educational process is above average 65%, and there are no statistically significant differences depending on the variable of the episode and academic qualification, while there are statistically significant differences according to the variable of type of education in favor of private education, and according to the gender variable in favor of female teachers, and according to the variables of years of experience The teacher in favor of fewer years of experience, and the educational technology course are in favor of following these courses.
- The reality of use of the Facebook application in the educational process is low 45.22%, while the reality of use of Facebook according to its dimensions in managing the educational process remotely is a medium degree, while support for the curriculum and support for the learner is below average, and there are no statistically significant differences depending on the variables of academic qualification and gender, while there are significant differences Statistics according to the episode variable in favor of the second episode, according to the type of education variable in favor of private education, and according to the variables of years of experience in favor of fewer years of experience, and educational technology course in favor of following these courses
- The reality of use of the Telegram application in the educational process is less

## **Testimony**

We witness that the described work in this master thesis is the result of scientific search conducted by the candidate Nsrin Taha Under the supervision of doctor Fayeز Mustat(Main Supervisor) Professor Assistant at the Department of Child Education, Faculty of education, University of Aleppo , and doctor Faten Warda (Assistant supervisor) lecturer in the Department of Psychological Counseling at the Department of, Faculty of Education, University of Aleppo any other references mentioned in this work are documented in the text of the treatise.

**Candidate**  
**Nisreen taha**

**Assistant Supervisor**  
**Faten warda**

**Main Supervisor**  
**Fayeز mustat**

## **Declaration**

**I hereby certify that this work: (The Reality of Social Media Application in the Educational Process From the Point of View of Teachers)  
Has not been accepted for any degree or it is not submitted to any other degree**

**Candidate  
Nisreen Taha**

Syrian Arabic Republic  
Ministry of Higher Education  
Aleppo University  
Faculty of Education  
Department of Child Education



# The Reality of Social Media Application in the Educational Process from the Point of View of Teachers

A Thesis submitted to obtain a master's degree in Child Education

Thesis submitted by: Nisreen Taha

Supervised

Main supervisor  
Dr. Fayeze Mustaf  
Assistant Professor in the Department of  
Child Education  
College of Education  
University of Aleppo

Assistant supervisor  
Dr. Faten Warda  
Lecturer in the Department of  
Psychological Counseling  
College of Education  
University of Aleppo

Academic year  
1445-1446  
2024-2025

Syrian Arabic Republic  
Ministry of Higher Education  
Aleppo University  
Faculty of Education  
Department of Child Education



## The Reality of Social Media Application in the Educational Process from the Point of View of Teachers

A Thesis submitted to obtain a master's degree in Child Education

Thesis submitted by: Nisreen Taha

Supervised

Main supervisor  
Dr. Fayeze Mustaf  
Assistant Professor in the Department of  
Child Education  
College of Education  
University of Aleppo

Assistant supervisor  
Dr. Faten Warda  
Lecturer in the Department of  
Psychological Counseling  
College of Education  
University of Aleppo

Academic year  
1445-1446  
2024-2025